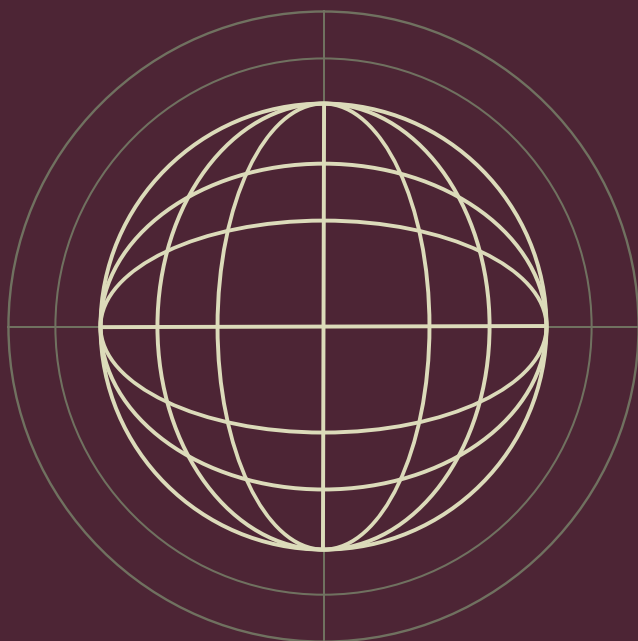


جامعة محمد بن زايد
للعلوم الإنسانية

MOHAMED BIN ZAYED UNIVERSITY FOR HUMANITIES

موسوعة الأديان العالمية

الجزء السادس



أ.د. محمد الخشت

مَوْسُوعَةُ الْأَدْيَانِ الْعَالَمِيَّةِ

الجزء السادس
(هـ و ي)

أ.د. محمد الخشت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



جامعة محمد بن زايد
للعلوم الإنسانية
MOHAMED BIN ZAYED UNIVERSITY FOR HUMANITIES

جَمِيعُ الْحُقُوقِ مَحْفُوظَةٌ

الطبعة الأولى

1446 هـ - 2025 م

يمنع طبع هذا الكتاب أو أي جزء منه بكافة طرق الطبع والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل المرئي أو المسموع أو استخدامه حاسوبياً بكافة أنواع الاستخدام وغير ذلك من الحقوق الفكرية والمادية إلا بإذن خطي من الناشر

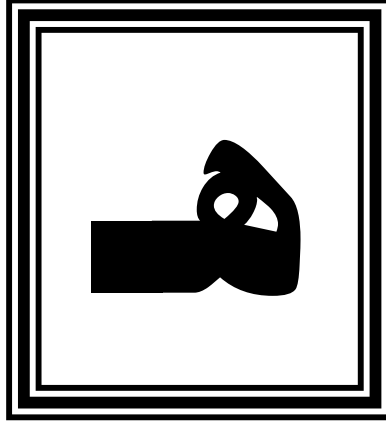
إعداد

جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية

2025

الجزء السادس

حرف الهماء



هابي

Habi

انظر: حابي Hapi.

هابيل

Abel

الابن الثاني الصالح لآدم وحواء،
وكان راعياً للغنم. قتله أخوه قابيل أو
(قايين حسب الكتاب المقدس)، عندما
فضل الله قربان هابيل من الخراف
على قربان قابيل من الحبوب.

انظر: قابيل وهابيل Cain and Abel.

هاتشيمان

Hachiman

أحد أشهر آلهة الشنتو اليابانية.
لُقّب باسم إله الحرب، اعتُقد به
تأليهً وتقديساً لـ "أوجين"،
الإمبراطور الخامس عشر. هو
راعي قبيلة ميناموتو والمحاربين عموماً.
بُني أول ضريح له في (٧٢٥م)،
واليوم نصف أضرحة الشنتو مكرسة
له، في القرن الثامن قُبِلَ "هتشين"
كلاهوت بوذي؛ هو الإله الحارس
للمعبد البوذي العظيم في وداي.

هاتيرايت

Hutterite

عضو جماعة الهوتريين، طائفة معمدانية اشتهرت اسمها من مؤسسها النمساوي "يعقوب هوت"، الذي أُحرق باعتباره مهرطقًا في (١٥٣٦م). نظم أتباعه أنفسهم في الكنيسة المبكرة في القدس بامتلاك سلعهم بشكل مشاعي. اضطهدوا في مورافيا وتيرول؛ لذا تحركوا شرقًا إلى هنغاريا وأوكرانيا. في (١٨٧٠م) هاجر كثيرون إلى الولايات المتحدة واستقروا في داكوتا الجنوبية. مازالت الجمعية موجودة في الولايات المتحدة الغربية وكندا؛ حيث توجد لها تجمعات من ستين إلى مائة وخمسين عضوًا، أداروا مزارع جماعية. الهوتريون مسالمون لم يلعبوا أي دور في السياسة وظلوا منعزلين ولم ينخرطوا في المجتمع.

هاجاداه (كتاب احتفالات عيد الفصح)

Haggadah

نص يهودي يوجه أداء العبادات الدينية الطقوسية والصلوات في عشاء عيد الفصح احتفالًا بعيد الخروج. يعيد هاجاداه رواية قصة النزوح الجماعي، عارضًا التعليقات التي تطرح فلسفة دينية للتاريخ اليهودي، وتقدم إجابات على الأسئلة التقليدية التي يسألها الأطفال في افتتاحية عيد الفصح. بشكل أكثر اتساعًا، يمكن أن يشير مصطلح هاجاداه إلى أي قسم من الأدب اليهودي لا يتعلق بالشريعة (مثل: قصص، أمثال، أساطير، تاريخ، وعلم فلك).

هاديس

Hades

الإله اليوناني لعالم الموتى، عرف كذلك بـ "بلوتو"؛ كان نظيره الروماني

وأضعف السيخ في كفاحهم ضد الأباطرة المغوليين المحتلين للهند. ارتكب حماقة سياسية بمساعدة أخ الإمبراطور "أورانجذيب" في إثارة تمرد. التمس له ابنه، "رام راي" عفوًا، لكنه فعل ذلك بتعديل خط أدي جرانت؛ عاقبه "هاراي راي" على هذا الكفر بتجاوزه في اختيار المعلّم التالي.

هاراي

Harai

طقوس التطهير في ديانة الشنتو، تستعمل لتطهير الفرد قبل الاقتراب من الإله. كان الملح والماء والنار هي المواد الأساسية للتطهير، وتتراوح المناسك من الاستحمام في بحر بارد إلى غسل الأيدي أمام مدخل المعبد. يمر الكهنة بمناسك "هاراي" أكثر صرامة هدفها تنظيم الجسم، والقلب، والبيئة، والروح. وتقام احتفالات التطهير العظيم مرتين سنويًا في اليابان، في ٣٠ يونيو، ١٣ ديسمبر.

هو "دايس". كان "هاديس" ابن التيتان: "ريا" و"كرونوس"، وأخًا لـ "زيوس" و"بوسيدون". كانت "بيرسفون" ملكته، وهي بنت "ديمتر" التي اختطفها من الأرض وحملها إلى عالم الموتى. وهو قاس ومعدوم الشفقة والرحمة لا يبالي بالصلاة أو القربان، ترأس محاكمة ومعاينة الأشرار بعد الموت. في بعض الأحيان يستعمل اسمه أيضًا للإشارة إلى مكان سكّن الموتى، وأصبح لاحقًا مرادفًا للجحيم.

هار راي

Hari Rai

ولد (١٦٣٠م)، البنجاب، الهند. توفي (١٦٦١م)، البنجاب.

سابع معلمي السيخ (١٦٤٤-١٦٦١م). رثّاه جده "هارجوبيند Hargobind" كمعلم Guru، وأذنت قيادته بانخفاض حظوظ أتباعه. متأمل بالطبيعة، تجنب الالتزامات العسكرية

هاربي

Harpy

طيور أسطورية جارحة لها وجه امرأة في الأساطير اليونانية والرومانية. صورت غالبًا في القبور. وربما تم تصويرها أصلًا كأشباح. في الأدب اليوناني المبكر، ضمن كتابات "هوميروس" و"هزيود"، كانت أرواح ريح ولم تمثل كأرواح قبيحة أو منفرة. مع ذلك في أسطورة جاسون والأرجونوت، كانت أشباح الهاربي طيورًا قبيحة كريمة الرائحة لها وجوه نساء، أرسلت لمعاقبة الملك "فينيوس" عاهل تراقيا بتدريس غذائه؛ أخافها أبناء "بورياس" وهربت بعيدًا.

المعلم السيخي السادس (١٦٠٦-١٦٤٤م). أصبح معلمًا بعد أن أعدم الحكام الموغاليون للهند أباه المعلم "أريان"، حتى عصره كانت السيخية دينًا سلبيًا ومحجًا للسلام، لكن "هارجوبيند" منحها طبيعة عسكرية قوية ردًا على عداوة الموغاليين. كوّن جيشًا، حصّن المدن، وبنى معسكرًا دفاعيًا قُرب المدينة المقدسة لـ"أمريستار". لذا سجنه الإمبراطور لمدة اثنتي عشرة سنة. بعد إطلاق سراحه هزم جيوش "شاه جاهان"، مُنهيًا أسطورة مناعة المغوليين الذين لا يقهرون. وقد خلفه حفيده، "هاراي" في قيادة السيخية.

هارون

Aaron

(القرن الرابع عشر قبل الميلاد تقريبًا).

نبي أخو موسى. في اليهودية هو

هارجوبيند

Hargobind

ولد (١٥٩٥م)، وادالي، الهند. توفي (١٦٤٤م)، كيريتور، قرب الهمالايا.

إسرائيل أرض فلسطين.

وفي الإسلام، يعد أيضًا هارون نبيًا،

ولد قبل "موسى" بثلاث سنين. دعا

"موسى" ربه أن يجعل له "هارون"

وزيرًا معينًا في تبليغ الدعوة إلى

"فرعون" و"هامان" و"قارون" وبني

إسرائيل: ﴿وَأَجْعَلْ لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي ۖ﴾

هَرُونَ أَخِي ۖ أَشَدُّ بِهِ أَزْرَى ۖ وَأَشْرِكُهُ

فِي أَمْرِي ۖ﴾ [طه : ٢٩ - ٣٢]. كان فصيح

اللسان، صَاحِبَ "موسى" في السَّفَر

والحَضَر. وقد استخلفه "موسى" على

بني إسرائيل حين ذهب استجابة لأمر

ربه سبحانه وتعالى عند جبل الطور

وهو ما يسمَّى بالمليقات، ولكنهم عبدوا

العجل الذي صنعه السامري ولم يَأْبِهوا

بهارون: ﴿قَالَ يَهْرُونَ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ

ضَلُّوا ۖ﴾ أَلَا تَتَّبِعُنِ أَفْعَصَيْتَ أَمْرِي ۖ﴾ قَالَ

يَبْنَؤُمْ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي ۖ إِنِّي

خَشِيْتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ

وَلَمْ تَرْفُقْ قَوْلِي ۖ﴾ [طه : ٩٢ - ٩٤].

المؤسس التقليدي لكهانة إسرائيل

القديمة، ورئيس كهنتها. ووفقًا للتوراة،

كان متحدًا باسم "موسى" ولعب دورًا

محوريًا في خروج الإسرائيليين من

مصر. كلف الله "هارون" و"موسى"

بإحياء ذكرى حادثة خروج اليهود من

مصر "عيد الفصح"، وقد منح

"موسى" "هارون" وأبناءه سلطة

كهنوتية. ومع أن "هارون" شخصية

محورية ومؤثرة في الهجرة والنزوح

الجماعي لليهود، فإنه فيما بعد يختفي عن

الأنظار ويتوارى تمامًا عن السَّاحة.

وعادة ما يذكر "هارون" بوصفه

المسؤول الأول عن عبادة الإسرائيليين

الوثنية للعجل الذهبي عندما كان

"موسى" على جبل سيناء يتلقَّى

الشريعة من الله. ووافته منيته وعمره

مائة وثلاث وعشرون سنة كما هو

مدون في سفر العدد. وقد توفي قبل

"موسى" بأحد عشر شهرًا، وكانت

وفاته في أرض التيه قبل دخول بني

هاريس برbara كليمنتين

Harris Barbara Clementine

ولدت ١٢ يونيه (١٩٣٠م)،
فيلادلفيا، بنسلفانيا، الولايات المتحدة.
داعية أمريكية، عملت "هاريس"
مديرة علاقات عامة تنفيذية في
الستينيات. وبوصفها أمريكية من أصل
إفريقي، كانت نشطة أيضًا في حركة
الحقوق المدنية وحركة حقوق النساء
قبل بداية دراساتها عن رجال الدين
الأنجليكان في (١٩٧٤م). رسمت كاهنة
كنسية في أكتوبر (١٩٨٠م). وفي ١١
فبراير، (١٩٨٩م)، على الرغم من
الاعتراض الواسع النطاق، رسمت أسقفًا
مساعدة لإبراشية ماساتشوستس،
لتصبح أول امرأة تشغل منصب
الأسقف في التجمع الإنجليكاني. بوصفها
أسقفًا، واصلت دفاعها عن الأقليات
العرقية والنساء حتى تقاعدها في
(٢٠٠٢م). وفي (٢٠٠٣م) بدأت
العمل كمساعدة أسقف في إبراشية
العاصمة واشنطن.

هاكوين إيكاكو

Hakuin Ekaku

ولد ١٩ يناير (١٦٨٦م)، إقليم
هارا سوروجا، اليابان. توفي ١٨ يناير
(١٧٦٩م)، هارا.

كاهن وفنان ياباني ساعد في إحياء
طائفة زين رينزاي. بعد الانضمام إلى
الطائفة زهاء (١٧٠٠م)، أصبح راهبًا
متجولًا. عاش في فقر في وقت سعى
فيه عديد من الكهنة إلى اللُّسر تحت
حكم الحكام العسكريين الإقطاعيين
لليابان، وجذب أتباعًا كثيرين أسسوا
مؤسسة جديدة لـ "زين رينزاي". لُقّن
"هاكين" أن الإدراك والمعرفة المباشرة
للحقيقة متاحة لكل الناس وأن الحياة
الأخلاقية يجب أن تتبّع من المعتقد
الديني. استعمل النقاش والحوار
لمساعدته على التأمل واخترع التناقض
المشهور لتأمل صوت تصفيق يد
واحدة. عرف أيضًا كفنّان وخطاط.

والسلوك، والمعاملات المالية والتجارية، والقوانين التي تتعلق بالحياة اليومية مثل النظافة الشخصية والصحة والحفاظ على البيئة.

وتعتمد الهالاخاه على مصادر متعددة، بما في ذلك الكتاب المقدس (التوراة)، والتعليقات عليه (التلمود) والمجموعة الواسعة من الكتب والتعليقات الأخرى التي تم كتابتها عبر التاريخ.

ويعد الالتزام بالهالاخاه جزءًا مهمًا من العبادة اليهودية والواجبات الدينية. ومن المهم أن يكون لدى الراغبين في دراسة الهالاخاه معرفة عميقة بالتاريخ اليهودي واللغة العبرية والتعاليم اليهودية المتعلقة بالقانون والأخلاق. ويعد الالتزام بالهالاخاه جزءًا أساسيًا من الهوية اليهودية والثقافة والتراث. ويعمل عديد من اليهود على دراسة الهالاخاه وتطبيقها في حياتهم اليومية كجزء من ممارساتهم الدينية.

وتمتد تأثيرات الهالاخاه إلى جميع أنحاء العالم اليهودي، وتوجد تقاليد ومدارس

هي التشريعات اليهودية والنظم والمراسيم التي نشأت وتطورت منذ ظهور التوراة لتنظيم العبادة والحياة اليومية للشعب اليهودي. بجوار التشريعات المكتوبة في التوراة، تمثل الهالاخاه تقليدًا شفهيًا. هذه التشريعات كانت تنتقل عبر الأجيال من جيل إلى آخر قبل أن تكتب ما بين القرنين الأول والثالث الميلاديين في كتاب مجمع أطلق عليه اسم "المشنا"، الذي أصبح أساس التلمود.

وتشمل الهالاخاه تعاليم التلمود، والتعاليم الحاخامية، واستخدام العبرية كلغة للعبادة، والالتزام بالأعياد والتقاليد. وتم اليهودية تطوير الهالاخاه على مر القرون من خلال تفسير التوراة وتطبيقها على الحياة اليومية. وتشمل الهالاخاه عدة مجالات منها الصلاة والطعام والزواج والجنائز، والأخلاق

المباشر للكتاب المقدس العبري رافضين التراث اللاحق. ويمكن الإشارة أيضًا إلى الخلافات بين الصدوقيين والفريسيين، والخلافات بين القرائين والحاخاميين من جهة أخرى. وفي العصر الحديث، حدث خلاف كبير بين اليهود الأصوليين واليهود الليبراليين حول عدم ملائمتها للظروف التاريخية المستجدة والتغيرات الزمنية.

هالاوين (عشية عيد القديسين)

Halloween

عطلة تراعى في ٣١ أكتوبر، عشية عيد كل القديسين. يمكن أن تتبع أصول "هالاوين" الوثنية إلى المهرجان الكلتى لـ "سمهين"، احتفل به في إنجلترا وأيرلندا القديمة كمؤشر على بداية السنة الكلتية الجديدة. يفترض أن أرواح الموتى تعود ثانية لزيارة بيوتها عشية سمهين، وقيل إن ساحرات، وعفاريت، وقططًا سوداء، وأشباحًا تتجول في

مختلفة للهالاخاه. ومن أهم المدارس الهالاخية الشهيرة: مدرسة الراينوت في إسرائيل، ومدارس الهالاخاه الأوروبية الشرقية والغربية.

وتوجد اختلافات بين اليهود في الموقف من الاعتراف للهالاخاه كمصدر للدين اليهودي، واختلافات حول طريقة تفسيرها، وهذا من أسباب نشوء الفرق في اليهودية، وعلى سبيل المثال الخلافات بين اليهود التلموديين أو الحاخاميين أو الربانيين Rabbanites، واليهود القرائيين Karaites. واليهود التلموديون يتبعون التقليد الرباني، الذي يؤكد على أهمية التوراة الشفهية والتلمود ودور الحاخامات الربانيين في تفسير القانون اليهودي والتقاليد اليهودية. ويعتقدون أن النبي موسى تلقى من الله في جبل الطور بسيناء أسفار التوراة الخمسة المكتوبة، كما تلقى منه «التوراة الشفهية». أما اليهود القراؤون Karaites فيرفضون التوراة الشفهية والتلمود ويقومون بالتركيز على التفسير

صاحبه الأصلي، ترأس "هلشا" العائلة وعمل كقوة أخلاقية لمنع الفعل المشين. يمكن أن ينقل "هلشا" إلى بيت جديد فقط بحمل النار أو الرماد من المنزل القديم. في المزارع كانت هناك أرواح حاضرة لحراسة الحيوانات، وروح طاحونة لإبقاء الطحّان مستيقظًا، وروح حجرة دراسة الحبوب للإشراف على تجفيف الحبوب.

هان يو

Han Yu

ولد (١٩٦٨م)، إقليم هينان، الصين.
توفي (١٩٩٤م)، شانغان.

شاعر وناشر صيني، النصير الأول للكونفوشية الجديدة. يتم، انضم إلى البيروقراطية الصينية، وعمل في عدة مناصب حكومية عالية. هاجم الطاوية والبوذية، اللتين كانتا في ذروة تأثيرهما، وأراد إعادة الكونفوشية لمكانتها السابقة. حيا الاهتمام بكتابات "منسيوس"

الخارج. يعتقد أيضًا أن ليلته هي أكثر مناسبة للتكهنات المتعلقة بالزواج، والحظ، والصحة، والموت. أثر الاحتفال الوثني على الاحتفال المسيحي "عشية كل القديسين"، الذي يحتفل به في التاريخ نفسه. تدريجيًا أصبحت العطلة لا ترتبط بالدين ونقلت إلى الولايات المتحدة بنهاية القرن التاسع عشر. ما زال مرتبطًا بالأرواح الشريرة وعالم ما وراء الطبيعة، يحتفل به الأطفال بالملابس وجمع حلوى وبدق الأجراس والصياح "خدعة أو هدية Trick or Treat"، وتشير "Trick" إلى المزاح والتخريب الذي يمثل أيضًا جزءًا من تقليد عيد القديسين.

هالتيا

Haltia

بين الشعوب الفنلندية على بحر البلطيق هو روح حارس العائلة. في فنلندا كانت روح أول شخص يطالب بموقع ما كملكية له. يماثل شكله ومظهره

هانويوا

Haniwa

أسطوانات ومنحوتات طينية نظمت وربّبت على وحول القبور اليابانية أثناء مدة "تومولس" زهاء (٢٥٠-٥٥٢م). وكانت "هنيواط" المبكرة أسطوانات مجوفة على هيئة برميل تستعمل لتحديد حدود مقبرة. بحلول القرن الرابع، كانت تتوج الأسطوانات بنحت للمحاربين، والحاضرين، وراقصين، وحيوانات، ومراكب، وطيور، ومعدات عسكرية. تراجع عمل "هنيوا" بعد تقدم البوذية وممارسة الحرق.

هاوهاو

Hauhau

عضو الـ"باي مارير"، طائفة دينية عسكرية لشعب ماوري في نيوزيلندا، أسس "تي يوا هومين" العبادة في (١٨٦٤م) الذي ادّعى أن الملاك جبريل قد زاره وأنه ضحى بطفله توبة

وكتابات كلاسيكية كوفوشية أخرى تمّ إهمالها. كتب أعماله الخاصة بأسلوب نثري بسيط على خلاف الأسلوب المسهب الذي شاع في ذلك العصر، وأصبح معروفًا بـ"أمير الرسائل".

هانومان

Hanuman

إله قرد في الأساطير الهندوسية. وهو شخصية رئيسة في ملاحم الراماينا. كان روحًا حارسة، نسل حورية وإله الريح. كانت مآثورته البطولية العظيمة هي استعادة "سيتا" زوجة "راما"، من أسر الشيطان "رافانا". طار "هانومان" أيضًا إلى الهيمالايا وحمل جبلًا من الأعشاب الطبية لمعالجة الجرح الشديد الذي ألم بـ"لاكسمانا" أخ "راما". عبد على شكل قرد، وهو إله مهم بسبب قوته وإخلاصه لـ"راما".

والعماء. وكان "شاؤول" قد سماها "جهنم" Abyss، و"الجحيم" Tartarus (في الترجمة السبعينية لسفر الأعمال ٢٤: ٤١)، وأصبح الاسم الأخير "Tartarus" في الميثولوجيا اليونانية فيما بعد هو السجن المظلم لخصوم "زيوس" سيء السمعة. ووصف كتاب "أسرار إينوش Enoch" جهنم Abyss بأنها مكان تتم فيه معاقبة الملائكة على إخفاقهم. وفي العهد الجديد هي دار مقام الشياطين (إنجيل متى ٨ : ٣١)، وهاديس Hades (رومية ١٠ : ٧)، حيث يُسجن فيها الشيطان (رؤيا ٢٠ : ٢). أما الغنوصية فسمتها باسم Bythus الواقعة داخل المبدأ الأول المقدس، وأعني أصل الوجود كله؛ ولذلك فهي تمثل عودة للمفهوم الأصلي.

(*Encyclopedica of Religion*

and Ethics, ed. J. Hastings, 12 vols. and index vol., Edinburgh, 1908-1926; Brandon, Creation Legends of the Ancient Near East, London, 1963, pp. 16-7, 46-7, 99-101, 147ff., 169ff..)

وندمًا على تيه شعب ماوري. كخليط من المعتقدات اليهودية، والمسيحية، والماوروية، أكدت الحركة أن الماوريين بشر- مصطفون جدد وأنهم مسئولون عن طرد الأوربيين واستعادة أراضي الأجداد. فشلت المحاولة، مع أن القتال قد دام حتى (١٨٧٢م). استمرت بعض معتقدات الطائفة بين الماوريين.

هاوية

Abyss

كلمة Abyss مُشتقة من الكلمة اليونانية abyssos، وتشير إلى عمق لا نهائي أو لا قرار له. وفي الترجمة السبعينية لسفر التكوين ١: ٢ تعني كلمة abyssos باللغة العبرية "tehom"، وتعني على الأرجح في اللغة البابلية "Ti'amat"، وهي بمثابة تجسيد لعمق الماء الأصلي الموجود قبل خلق العالم. ووفقًا لعلم نشأة الكون cosmogony كانت لها المفهوم نفسه في مصر بوصفها العمق الأصلي أو

هايمدول

Heimdall

مراقب الآلهة في الأساطير
الترويحية. دُعي (الإله المشرق)، وكان
موضع اعتبار لبشرته البيضاء، وسكن
في مدخل أسجارد وحرس جسر-قوس
قرح الذي ربطه بالأرض. وُهبَ بصراً
وسمماً خارقين؛ حيث حمل "هيمدول
بوقاً" يمكن أن يسمع في أنحاء السماء
والأرض كافة؛ في يوم ما سيعلن به
"راجناروك" "نهاية العالم"، وفي ذلك
اليوم هو و"لوكي" عدوه سيقتل كل
منها الآخر.

هايمن

Hymen

الإله اليوناني للزواج. ويُظن عادة أنه
ابن "أبوللو" و"كالايوبي" Calliope.
ودعته الروايات الأخرى ابن
"ديونيسوس" و"أفروديت". وكان في
الأسطورة الأتيكية، شاباً جميلاً أنقذ

جماعة من البنات -كانت بينهم محبوبته-
من عصابة من القراصنة. تزوج الفتاة.
وُتستدعى حياتهم السعيدة في كثير من
أغاني الزفاف.

الهجرة

Hijrah, or Hegira

رحلة "محمد" ﷺ من مكة
المكرمة إلى المدينة المنورة في
(٦٢٢م) هرباً من الاضطهاد
ولتأسيس مجتمع المؤمنين الجديد؛
وبدأ النبي ببناء المسجد في الموضع
الذي بركت فيه ناقته ﷺ. ويمثل
تاريخ الهجرة بداية الإسلام كدولة.
وفي عهد "عمر بن الخطاب" الخليفة
الراشد الثاني اعتبر حدث الهجرة
بداية للتقويم الإسلامي؛ ويرمز
للسنوات الآن بحروف الاسم
الأولى AH (باللاتينية بعد الهجرة
النبوية Anno Hegirae Latin،
"في سنة الهجرة in the year of

تَحْتَهَا أَلَا نَهْرُ قَوَابَا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ
عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ﴿٣٥﴾ [آلِ عِمْرَانَ :
١٩٥].

هجوم ماشية كولي

The Cattle Raid of Cooley

بالأيرلندية "تين بو كويلجن" Táin
Bó Cúailgne .

قصة أيرلندية، أطول قصص سلسلة
أولستر. ألّفت ثرا مع فقرات من الشعر
في القرنين السابع والثامن، ربما من قبل
مؤلف مطلع يمثل هذه الملاحم كآيناد،
يعد "كو شولين" بطل القصة الذي
أجلى بمفرده جيش مدينة كونوت الذي
غزا أولستر لأسر ثور مشهور ثمين ذي
لون بُنيّ brown bull of Cooley. بعد
ثلاثة أيام من المعركة، حقق "كو
شولين" نصراً، على الرغم من ذلك
أسر الكونوتيون الثور بنجاح. وعندما
هزم الثور البني ثور "أيلي" ذي القرن
الأبيض ضمنت "مادب" ملكة كونوت
المحاربة التفوق على زوجها "أليل".

the Hegira). وقد أطلق على
الصحابة الذين سافروا مع "محمد"
ﷺ إلى المدينة اسم المهاجرين، بينما
سُمّي سكان المدينة الأصليين
"الأنصار". وقد بدأ النبي - فور
استقرارهم معاً في المدينة- بالمواخاة
بين المهاجرين والأنصار، ومن
الجدير بالذكر أن هذه الهجرة إلى
المدينة لم تكن الأولى في بابها
للمسلمين، فهي وإن تكن ذروة ما
تُوجّ به جهد النبي، إلا أنها سُبقت
بأكثر من محاولة متفرقة من بعض
الصحابة للهجرة إلى الحبشة، لكن
النبي لم يهاجر إلا إلى المدينة؛ ولذا
إذا أطلق لفظ الهجرة فُهم منه
الهجرة إلى المدينة، وقد امتدح
القرآن صبر المهاجرين وكرم الأنصار
وحفاوتهم بإخوانهم الذين هجروا
ديارهم وأموالهم وتجارتهم: ﴿... فَأَلْزَيْنَ
هَاجِرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُودُوا فِي
سَبِيلِي وَقَتَّلُوا وَقَتِّلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ
سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ

هرابانوس ماجنيتيوس أو ربانوس موروس

**Hrabanus Magnentius, or
Rabanus Maurus**

ولد زهاء (٧٨٠م)، ماينز،
فرانكونيا. توفي ٤ فبراير (٨٥٦م)،
وينكل.

رئيس دير فرانك، وكبير أساقفة،
وعالم لاهوت، بفضل معرفته الموسوعية
وكتاباته الكثيرة لُقّب "معلم ألمانيا".
راهب بنديكتي، أصبح مدير مدرسة
دير فولدا قرب فرانكفورت على نهر
المالين في (٨٠٣م)، وبنى فولدا كمركز
أوربي بارز للتعلّم. انتخب رئيس دير في
(٨٢٢)، وقد استعمل الدير كقاعدة
للإرساليات المسيحية التبشيرية في
أنحاء أوروبا كافة. سمي رئيس أساقفة
ماينز في (٨٤٧م). من بين كتاباته
العديدة "حول طبيعة الأشياء" (٨٤٢-
٨٤٧م)، موسوعة تُسرد التاريخ العقلي
الثقافي حتى القرن التاسع. كما كتب

أيضًا أطروحات في التعليم والقواعد
وتعليقات على الكتاب المقدس. كرئيس
دير ورئيس أساقفة، انخرط في
الخلافات الانضباطية واللاهوتية التي
ارتبطت بـ"جوتسشالك الأورباني".

هرطقة

Heresy

تطلق على أية عقيدة رفضتها
السلطات الدينية باعتبارها عقيدة
خاطئة. في المسيحية، اعتُقد أن
اللاهوت الأرثوذكسي للكنيسة قد استند
على الوحي المقدس، وتم النظر
للمهرطقين على أنهم يرفضون -بشكل
منحرف- توجيه الكنيسة. ظهر عديد
من المهرطقين المسيحيين منذ القرن
الثاني فصاعدًا. من بين الهرطقات
المبكرة من وجهة نظر الكنيسة:
الآريوسية Arianism، والهرطقة
المونوفيسيتية Monophysite heresy،
والبلاجيانية Pelagianism،
والدوناطية Donatism. بعض

بطل أسطوري لليونان وروما القديمة. عُرف بقوته العظيمة، كان ابن "زيوس" و"الكيم" حفيده "بيرسيوس". أرسلت "هيرا" زوجة "زيوس" الغيرة ثعبانين لقتل "هرقل" في محده، لكن الرضيع خنقهما. كبر ليتزوج أميرة، ثم قتلها في نوبة غضب أرسلتها "هيرا" وأُجبر أن يصبح خادم "يوريسيتيس" حاكم اليونان. ألزم "يوريسيتيس" "هرقل" بأداء الأعمال الاثني عشر المشهورة، التي تضمنت تطهير اسطبلات "أوجين"، وإحضار التفاحات الثلاث الذهبية لـ "هيسبرائيس"، والنزول إلى "هاديس" لاستعادة "سيريرس" الكلب ذي الرؤوس الثلاثة. تزوج "ديانيرا"، التي أرسلت له فيما بعد قميصًا ملوثًا بالشَّم، اعتقدت خطأ أنه جرعة حُبٍّ. من شدة المعاناة، أحرق "هرقل" نفسه في موقد حتى الموت، وصعدت روحه إلى السماء. أصبح خالداً وتزوج "هيبى". Hebe.

الهرطقة؛ مثل المونتانية Montanism، أبدت إيمانًا بنبي جديد أضاف إلى كيان الوحي المسيحي. كما كانت بعض أنواع الغنوصية فروعًا مهرطقة من المسيحية. كان الحرمان الكنسي هو الوسيلة الرئيسة لمكافحة المهرطقين في الكنيسة المبكرة. وأسست في القرنين الثاني عشر والثالث عشر، محاكم التفتيش للقضاء على الهرطقة، وغالبًا ما تم إعدام المهرطقين الذين رفضوا العودة. وقد وضع الإصلاح البروتستانتي في القرن السادس عشر حدًا للوحدة العقائدية للنصرانية الغربية، وأصبح مفهوم الهرطقة أقل أهمية في الكنائس المسيحية المختلفة، على الرغم من أنها استمرت وتستمر في الحضور. ويوجد أيضًا مفهوم الهرطقة في اليهودية، والبوذية، والهندوسية، والإسلام.

هرقل

Heracles

باللاتينية "هرقليس" Hercules.

هرمجدون

Armageddon

المكان الذي سيشن فيه ملوك الأرض تحت قيادة شيطانية- حرباً على القوى التابعة لله في نهاية التاريخ، حسب العهد الجديد. وتذكر "هرمجدون" في رؤيا "يوحنا اللاهوتي" فقط، جاء فيه: "١٣ وَرَأَيْتُ مِنْ فَمِ التَّنِينِ، وَمِنْ فَمِ الْوَحْشِ، وَمِنْ فَمِ النَّبِيِّ الْكَذَّابِ، ثَلَاثَةَ أَرْوَاحٍ نَجَسَةً شَبَهَ ضَفَادِعَ، ١٤ فَإِنَّهُمْ أَرْوَاحُ شَيَاطِينٍ صَائِعَةٌ آيَاتٍ، تَخْرُجُ عَلَى مُلُوكِ الْعَالَمِ وَكُلِّ الْمَسْكُونَةِ، لِتَجْمَعَهُمْ لِقِتَالِ ذَلِكَ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ، يَوْمَ اللَّهِ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. ١٥ «هَا أَنَا آتِي كُلِّصُّ! طُوبَى لِمَنْ يَسْهَرُ وَيَحْفَظُ ثِيَابَهُ لئَلَّا يَمْشِيَ عُرْيَانًا فَيَرَوْا عُرْيَتَهُ». ١٦ فَجَمَعَهُمْ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يُدْعَى بِالْعِبْرَانِيَّةِ «هَرْمَجْدُون». ١٧ ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَائِكَةُ السَّابِعُ جَامَهُ عَلَى الْهَوَاءِ، فَخَرَجَ صَوْتُ عَظِيمٍ مِنْ هَيْكَلِ السَّمَاءِ مِنَ الْعَرْشِ قَائِلًا: «قَدْ تَمَّ!» ١٨ فَحَدَّثَتْ أَصْوَاتٌ

وَرُغُودٌ وَبُرُوقٌ. وَحَدَّثَتْ زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ، لَمْ يَحْدُثْ مِثْلُهَا مُنْذُ صَارَ النَّاسُ عَلَى الْأَرْضِ، زَلْزَلَةٌ بِمِقْدَارِهَا عَظِيمَةٌ هَكَذَا. ١٩ وَصَارَتِ الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ ثَلَاثَةَ أَقْسَامٍ، وَمُدُنُ الْأُمَمِ سَقَطَتْ، وَبَابِلُ الْعَظِيمَةُ ذَكَرَتْ أَمَامَ اللَّهِ لِيُعْطِيَهَا كَأْسَ خَمْرِ سَخَطِ غَضَبِهِ. ٢٠ وَكُلُّ جَزِيرَةٍ هَرَبَتْ، وَجِبَالٌ لَمْ تَوْجَدْ. ٢١ وَرَدَّ عَظِيمٌ، نَحْوُ ثِقَلِ وَرْنَةٍ، نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى النَّاسِ. فَجَدَفَ النَّاسُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ضَرْبَةِ الْبَرْدِ، لِأَنَّ ضَرْبَتَهُ عَظِيمَةٌ جِدًّا" (الرؤيا ١٦: ١٣- ٢١).

وقد يعني الاسم "جبل مجدو"، إشارة إلى مدينة "مجدو"، التي لها أهمية استراتيجية في فلسطين، تقول إشارات كتابية أخرى إن القدس هي موقع المعركة، وعادة ما تُداول هذه الكلمة مؤخراً كناية عن حرب عالمية ثالثة، يتكهن بعض الخبراء الاستراتيجيين بِحَيْثِيَّتَاهَا؛ استناداً إلى أخبار وآثار حديثة نخلها المختصون من علماء الدين. وتبقى صِحَّةُ نسبتها للنبي محمد محلَّ نظر.

قال: (أول نبي بعث في الأرض بعد "آدم" "إدريس" وهو "أخنوخ"). ويرى آخرون أن الإله المصري "تحت" هو مؤلف النصوص الهرمسية الفلسفية. وليس في القرآن أو الحديث الصحيح، ما يثبت أو ينفي أن "إدريس" هو "هرمس" أو "أخنوخ" أو "تحت".

وسواء كان "هرمس" هو "إدريس" أم "أخنوخ" أم "تحت"، فهذا يسير بنا نحو تأكيد احتمالية نشأته المصرية. خاصة أن كثيرًا من أوصاف تلك الشخصيات تتقاطع بشكل أساس؛ مثل حامل الحكمة وحارسها، وكتب الآلهة، وأول من خط بالقلم وقطع الثياب وخاطها. وقد جعلت المراجع العربية القديمة من "هرمس" أول من تكلم في الصنعة (=الكيمياء) وينسب له في ذلك عدة كتب، ووقف على عمل الطلسمات، وينسب له أيضا في ذلك كتب كثيرة (ابن النديم)، كما أنه "أول من استخرج الحكمة وعلم النجوم، فإن

Hermes

إله يوناني، ابن "زيوس" و"مايا". ربما كانت أركاديا Arcadia هي أقدم مركز لعبادته؛ حيث عبد كإله خصوبة. ارتبط بحماية الماشية والخراف أيضًا. في أوديسة "هوميروس" يظهر "هرمس" كرسول الآلهة والقائم بقيادة الموتى إلى "هاديس". كرسول أصبح أيضًا إله الطرق والمداخل وحامي المسافرين. كما أصبح إله الأحلام. كان "ميركوري" نظيره الروماني.

ومنشأه غالبًا مصري، خاصة إذا ما ربطنا بين "إدريس" و"أخنوخ" و"تحت" و"هرمس" على أنهم في الأصل شخصية واحدة، وهذا أمر محتمل. فثمة رأي يقول إن "هرمس" مصري (البيروني)، بينما ترى بعض المصادر العربية وجود تطابق بين "هرمس" و"إدريس النبي" (ابن فاتك). وفي رواية عن "ابن عباس"

١- الإله المتعالى المنزّه عن أية
مشابهة بينه وبين أي شيء آخر في
العالم. ولا يمكن معرفته بواسطة العقل
والحواس.

٢- الإله الخالق الصانع:

صنع العالم ويتجلى فيه. ورد في نص
هرمسي: (إذا أردت أن ترى الله فانظر
إلى الشمس، إلى حركة القمر، إلى
تناسق النجوم، واسأل نفسك: من
يحفظ النظام في كل ذلك). وفي نص
آخر: (من هو أظهر من الله؟ إنه لم
يخلق كل شيء إلا من أجل أن يريك
نفسه في جميع مخلوقاته).

(انظر: هرمس Hermes).

هسكلاه (التنوير اليهودي)
أو هسكلا

Haskalah, Haskala

حركة فكرية عقلية ضمن اليهودية
الأوربية في القرن الثامن عشر والتاسع
عشر، أرادت إكمال الدراسات

الله ﷻ أفهمه أسرار الفلك وتركيبه ونقط
اجتماع الكواكب فيه وأفهمه عدد السنين
والحساب " (الققطي).

هرمسية

Hermeticism

مجموعة من المعتقدات الفلسفية
والدينية philosophical and
religious beliefs، نسبت إلى
"هرمس" المثلث العظمة Hermes
Trismegistos ("Hermes the
Thrice-Greatest). ربما في بدايتها
كانت الهرمسية دينًا ثم تحولت إلى تيار
غنوصي (عرفاني) فلسفي يجمع بين
مزيج من التصورات المصرية والفارسية
واليونانية والتنجيم الكلداني، وغيرها.
تؤمن الهرمسية بالإله المتعالى وتسعى
إلى خلاص الإنسان.

والإلهيات الهرمسية في شكلها
الأخير، تقول بالهين اثنين؛ أحدهما
مُسَخَّرٌ للآخر:

الوطنى اللىهوى المصبوغ بالصهوىنة. أدت دعوتها لتحديث الممارسات اللىنة إلى ظهور حركة إصلاح اللىهوىة.

هـلر؁ يوم طوف

Heller, Yom Tov

لىبان بن ناآن ها لىفى.

ولد (١٥٧٩م)، بافارىا. توفى ٧ سبتمبر (١٦٥٤م)، كراكو؁ بولندا.

عالم لاهوت يهودى بوهىمى. بعد العمل كحاحام فى مورافىا وفىنا؁ أصبح الحاحام الأكبر فى براغ فى (١٦٢٧م). أجبر على جمع ضرىة كبرى فرضها "فىردناند الثانى" أثناء حرب الثلاثىن عامًا على اللىهوى؁ مما أساء لسمعته بىن الطائفة اللىهوىة. لاحقًا؁ كحاحام فى فولهاىنىا كسب عداوة اللىهوى الأغنىاء لإنكاره السىموىة. منذ (١٦٤٣م) أصبح حاحامًا رئىسًا فى كراكو. اشتهر كثرًا نىجة لتعلقه على المشنا "تعلقات يوم طوف" (١٦١٤-١٦١٧م).

التمووىة التقلىة بتعلىم مواد علمانىة حىاتىة؁ ولغات أوربىة؁ وعبرىة. ولأنها تأثرت جزئىًا بالتنوىر؁ فقد لقت الهسكلا بالتنوىر اللىهوى أحيانًا. نشأت بواسطة يهود ناجحىن أثرىاء ونشطىن اجتماعىًا؁ تمّنوا استخدام الإصلاحات لتمكىن اللىهوى من الهروب من حىاة اللىتو ghetto (حى يهودى مغلق ومعزول) والانخراط فى الاتجاه العام السائد للمجتمع والثقافة الأوربىة. هذا كان يعنى إضافة مواد علمانىة إلى منهج المدرسة؁ وتبنى لغة المجتمع الأكبر بدلًا من اللغة اللىدشىة (هى لغة يهود أوربا؁ وقد تطورت خلال القرنىن العاشر والحادى عشر المىلادىىن من عدة لغات منها الألمانية والعبرىة والآرامىة والفرنسىة والإطالىة)؁ وترك الزى التقلىدى؁ وإصلاح عبادات المعبد. كان "موسى مندلسون" أحد زعمائها؁ الذى بدأ إحىاء الكتابة العبرىة. أكدت حركة الهسكلا على دراسة التارىخ اللىهوى والعبرىة القدىمة على سبىل إنعاش الوعى

وتجسيدًا وإثارة، عَبَّرَ مجموعة من القصص الأسطورية التي تثير الخيال الديني عند العامة.

Hallelujah (Alleluia)

هو تعبير يهودي، ويعني الحمد لله، ويَرِدُ ذكره في مزامير كثيرة (مثل المزامير ١١١ - ١١٧)؛ حيث يشير في كل منها على حدة إلى استخدامه الطقسي. وهو مستخدم في العبادة المسيحية منذ زمن بعيد، ويستخدم في الطقوس الدينية والترانيم على السَّواء. (L. Dunchesne, *Christian Worship* (E.T.1927), p. 144, 167ff.)

هندوسية

Hinduism

من أقدم الأديان الرئيسة المعروفة في العالم. جاءت الديانة الهندوسية رَدًّا فعل لديانتين منشقَّتين عن البراهمانية؛ وهما: الديانة الجينية، والديانة البوذية؛ حيث وجد الكهنة أن من الضروري تبسيط المعتقدات وجعلها أكثر حسية

إن الانتقال من البراهمانية إلى الديانة الهندوسية يكاد يكون غير محسوس؛ حيث لا يمكن تحديد تاريخ دقيق محدد لذلك.

والفروع الرئيسة للهندوسية؛ هي: الفيشنية والشييفية، ويتضمن كل منها عديدًا من الطوائف المختلفة. مع أن كُلاً من الطوائف المتنوعة تعتمد على مجموعتها الخاصة من الكتب المقدسة، إلا أنها جميعًا تقدس الفيدا القديمة، التي جاءت إلى الهند عبر المحتلِّين الآريين بعد عام (١٢٠٠ ق.م). وقد استكشفت النصوص الفيديّة الفلسفية المسماة "الأوبانيشاد" البحث عن معرفة تسمح للبشرية بالهروب من دورة التناسخ. والمبدأ الرئيس للهندوسية هو الاعتقاد في مبدأ كوني للحقيقة النهائية المطلقة، والذي أطلق عليه "براهمان"،

مؤثرة وفعالة في السياسة الهندية، ويوجد في بداية القرن الحادي والعشرين أكثر من ثمانمائة وخمسين مليون هندوسي حول العالم.

ويلاحظ أن من الصعب وضع تعريف جامع مانع للديانة الهندوسية، غير أنه من الممكن تحديد ملامح عامة لها تجعلها ذات كيان عضوي، وتيّرها عن غيرها من الديانات الهندية السابقة، فضلاً عن سائر ديانات العالم. والديانة الهندوسية تؤمن بمجموعة من الكتب المقدسة، بالإضافة إلى أنها تؤمن بالكتب السالفة في الفيدية والبراهمانية أي الفيد والبراهمانا والأوبانيشاد؛ فهي تؤمن أيضاً بالرامايانا، والمهاباراتا وأهم قسم فيها هو البهاجافادجيتا، والبيورانا. وهي لا تنكر قُدسية الكتب القديمة للفيدية والبراهمانية، تمامًا مثلما لا تنكر المسيحية قدسية التوراة وأسفار بني إسرائيل. وهي تقدس هذه الكتب على الرغم من أنها لا تقرأ بين الهندوس إلا قليلاً، وليس لكثير من عقائدها تأثير

والاعتقاد في توحيده مع الروح الفردية، أو "أتمان Atman". كل المخلوقات تمر عبر دورة التناسخ، أو "سامسارا" التي يمكن كسرها فقط بواسطة الإدراك الذاتي الروحاني بعده يمكن إنجاز التحرر أو موكتشا.

يحدد مبدأ الكارما منزلة الكائن في دورة التناسخ. وتعد الآلهة؛ "براهما" و"فيشنو" و"شيفا" أعظم آلهة الهندوسية. بينما يتم النظر إلى عديد من الآلهة الهندوسية الأخرى كتجسيدات أو تَمَظْهَرات للآلهة الرئيسة في الغالب، مع أن بعضها يمثل بقايا العصر قبل الآري. المصادر الرئيسة للأساطير الكلاسيكية هي: "ماهاباراتا" (الذي يتضمن بهاجافادجيتا"، أكثر النصوص الدينية الهندوسية أهمية) و"الرامايانا" و"البيوراناس". كذلك فإن الهيكل الاجتماعي الهرمي لنظام الطوائف مهمٌ أيضاً في الهندوسية؛ يدعمه مبدأ دارما. ومزجت الهندوسية في القرن العشرين بالقومية الهندية لتصبح قوة سياسية

ملحوظ وحَيٍّ، فضلاً عن أن تلك الكتب القديمة لا يسير على نَهجها إلا قلة محدودة من الهندوس. وأغلب الهندوس يعتبرونها موضع قداسة على الرغم من أنهم يستشعرون أنها بحاجة إلى إكمال بالكتب اللاحقة التي تميز الهندوسية عن غيرها، وهي كما أشرنا: الراماينا، والمهاباراتا، والبيورانا. يقول "طاغور Tagore": "مع أن الأوبانيشاد تعتبر أسمى ما وصل إليه التصور الفلسفي لشعبنا، فإنها لم تكن شافية في إجابتها على ما تشعر به النفس البشرية من حنين مُعقّد، وكان اهتمامها عقلائيّاً كليّة، ولم تكشف بما فيه الكفاية عن أن الاقتراب من الواقعية يكون بواسطة الحب والعبادة".

وعلى الرغم من تنوع الهندوسية وتعددتها -ناهيك عما تشتمل عليه من تناقضات وتيارات دينية متعارضة- فإنها تتسم بكونها تؤمن بتناسخ الأرواح، وقانون الكارما، وتقديس البقر، ونظام الطبقات الصارم وعلى رأسه طبقة

البراهمة، والاعتقاد في "براهمان" الإله الأكبر اللامتناهي وغير المحدّد والمجرد تماماً، والتجليات الإلهية الثلاثة له المتمثلة في "براهما" المذكر الخالق، و"فيشنو" الحافظ، و"شيفا" المدمر. ومن الهندوس مَنْ يميل إلى "فيشنو"، ومنهم مَنْ يميل إلى "شيفا"، أما الأغلبية فلا تميز بين الإلهين، وتعبدهما دون تفضيل لأحدهما على الآخر.

وثمة آلهة أخرى في الديانة الهندوسية؛ مثل "كالي"، و"بارفاتي"، و"ساتي"، و"شاكتي"، و"لاكشمي"، و"جانيش"، و"دورجا"، و"فاك"، و"راهو"، وغيرها من الآلهة المتعددة تعدداً كبيراً بتعدد القبائل المختلفة، وإن كان الهندوسي يميل إلى اعتبارها صوراً من آلهته الأصلية، وربما يميل الحكماء منهم إلى دمج الآلهة المتعددة في إله واحد، واعتبار ملايين الآلهة الهندوسية جوانب مختلفة من إله واحد. جاء في تقرير عن تعداد سنة (١٩١٠م) المقدم من لجنة التعداد إلى الحكومة البريطانية

الانتباه إليه، هو شيوخ عقيدة تجسد الآلهة في الهندوسية، وهي العقيدة التي تقول إن الإله يحل ويتجسد في هيئة أرضية، قد تكون إنسانية أو حيوانية. مثل تجسّدات الإله "فيشنو" العشرة.

وحتى لا تكون العقيدة الهندوسية مستغربة من هذا الجانب، فإنه يمكن المقارنة بينها وبين العقيدة المسيحية مقارنة تقريبية؛ يقول "ديورانت": "كما يتوجه المسيحي الورد بالدعاء إلى العذراء، أو إلى قديس من آلاف القديسين، ومع ذلك لا يتحول عن توحيد الله، بمعنى أنه لا يعترف إلا بإله واحد على أنه ذو الجلال الأسمى، فكذلك الهندي يتوجه بالدعاء إلى"

كلي" أو "راما" أو "كريشنا" أو "جانيش" دون أن يتطرق إلى ذهنه لحظة واحدة أن هذه آلهة لها السيادة العليا، فترى بعض الهنود يتخذ من "فيشنو" إلهاً أعلى، وبعضهم يتخذ من "شيفا" إلهاً أعلى يجعل "فيشنو" أحد ملائكته، وإذا وجدت بين الهنود أقلية

إبان احتلالها للهند: "إن النتيجة العامة التي انتهى إليها البحث هي أن كثرة الهنود الغالبة تعتقد عقيدة راسخة في كائن واحد أعلى" (Havell, *Ancient and Medieval Architecture*, P. XXXI).

ذلك أن تعدد الآلهة تحول تدريجياً إلى عقيدة في وحدة الوجود يشبهها ما ذهب إليه "ابن عربي" الفيلسوف الصوفي في الإسلام، و"أسبينوزا" الفيلسوف الأوربي، وأوشكت هذه الوحدة عندهم أن تكون توحيداً، يقول "البيروني" عن اعتقاد الهندوس في الله إنهم يؤمنون "بأنه الواحد الأزلي من غير ابتداء ولا انتهاء، المختار في فعله، القادر، والحكيم، الحي، المحيي، المدبر، المبقي، الفرد في ملكوته، المنزه عن الأشباه والأنداد، لا يشبه شيئاً، ولا ضد شيء.. ثم أوشك التوحيد عندهم أن يكون واحدة فلسفية تشبهها واحدة "هيجل" الفيلسوف الألماني من بعض الزوايا وإن كانت تختلف عنها من زوايا أخرى. غير أن ما يجب لفت

تعبد "براهمان" فما ذلك إلا لأنه مجرد عن التشخيص، ممتنع على الحواس، بعيد عن الشر، ولهذا السبب عينه ترى معظم الكنائس في البلاد المسيحية قد أقيمت تكريمًا لـ "مارية" أو لأحد القديسين، وكان على المسيحية أن تنتظر حتى يجيئها "فولتير" فيقيم معبدًا لله، مع العلم أن "فولتير" لا يؤمن إلا بالله ولا يؤمن بعقائد المسيحية عن الأب والابن والروح القدس ولا بأسرار الكنيسة السبعة، وإيمان "فولتير" بالآلوهية قريب من التأليهية بنقده للإلحاد ونفيه لإمكانية الوحي.

ولقد أخذت الهندوسية كثيرًا من عقائد البراهمانية؛ مثل وحدة الوجود، وتناسخ الأرواح، والكارما، وغيرها، لكنها خففت بعض ما فيها من تشاؤم وأضفت عليها البساطة والشعبية، وأدخلت كثيرًا من الخرافة عليها. ونظرًا لأن وحدة الوجود، وتناسخ الأرواح، والكارما، قد سبق الحديث عنها، فإنها تكون مفهومة تمامًا الآن عند القارئ؛ أما ما أدخلته

الهندوسية عليها من تغيير، فيجده القارئ في الكتب المقدسة الهندوسية، وهي المهاباراتا وأهم جزء فيها هو البهاجافادجيتا، والرامايانا. إن البراهما هو الأساس ومنه ينبثق العالم كله، ومع ذلك فإنه يبقى في الألوهية، في الوحدة مع الألوهية. إن كل الأشياء نابعة منه، وخارجة عنه، من أرفع مراتب الوجود إلى أدناها؛ فقد نبعت منه الكائنات العليا والمتوسطة والدنيا: الكائنات العليا مثل الآلهة والأبطال والقوى الكلية، والكائنات المتوسطة بين مراتب الوجود مثل الإنسان، والكائنات الدنيا مثل الحيوانات والنباتات والظواهر الطبيعية غير العضوية.

وتتصور الهندوسية البراهمان المطلق على أنه المجرد واللامتمايز واللامتعين تمامًا، أي لا يمكن تحديده ولا تمييزه ولا وصفه أو تعيينه. ويفتقر هذا الغُلُو في التجريد إلى مضمون خاص، ولا تقابله أية شخصية عينية، ومن ثم لا يصلح لأن يُصاغ ويُقُولَ من قِبَل الإدراك؛

أي كآلهة. (Hegel, *Lectures on the Philosophy of Religion*, p. 428-9; Hegel, *Lectures on the History of Philosophy*, 1, pp. (139).

وتوجد طريقة أخرى يسلكها أهل الطبقات الأخرى الأدنى من طبقة البراهمة، لكي يصلوا إلى درجة التوحد مع الواحد، ويستردوا حقيقتهم الأصلية، تتمثل هذه الطريقة في إماتة الشهوات والرغبات واللذات الحسّية والتخلص من مظاهر الحياة الخارجية بل ومن كل نشاط حيوي. وبعضهم ينتهج وسائل غريبة مثل أن يقف لمدة عشرة أعوام، ثم يجلس مدة مساوية! ويقوم أصدقاؤه بتقديم الحد الأدنى من الطعام والشراب له. ويعتقد الهندوسي أنه بهذا يرتقي بروحه إلى التوحد مع البراهما باعتباره الفكر الخالص الذي لا يفكر معه في أي شيء. ويعتبر الفكر الخالص هو الهدف الأعلى للهندوسي. وإذا لم يفعل هذا واتباع سبيل الشهوات والرغبات ولم يخرج من كل ما هو حسيّ بشكل عام، فإنه لا يصل إلى تلك الدرجة من التوحد

فالبراهما ذلك الإله الأسمى المحايد يُفَلِّتُ من الإدراك الحسي، ولا يمكن التفكير فيه. (Hegel, *Lectures on the History of Philosophy*, New York, Dover Publications, 1956. pp. 138 ff. ; Hegel, *Lectures on the Philosophy of Religion*, p. (270 ff).

ويخرج البراهما المبدأ الأول والمحايد والمجرد ثلاثة تجليات أساسية؛ هي التريمورتي، أي الثالوث الإلهي:

أولها: البراهما (المذكر) الخالق.

ثانيها: الفيشنو الإله الحافظ، وبالأخص في صورة كريشنا.

ثالثها: شيفا أو مَهْدِيفا الإله المدمر.

(انظر: تريمورتي trimurti).

إن هدف الهندوسي الأقصى هو تحقيق النجاح في التوحد مع البراهما الواحد، الصعود إلى الوجود الحق باعتباره فكراً. وينال البراهمة مباشرة هذا الوجود كفكر باعتبارهم أسمى طبقة، وهم يكتسبون ميزة الاتصال بما هو إلهي بفضل مولدهم الإلهي كبراهمة

صيرورته هو نفسه برهانا. (Hegel, *Lectures on the Philosophy of Religion*, p. 383ff.; Hegel, *Lectures on the History of Philosophy*, 1, p. 140).

هندوسية (طقوس)

Hinduism (Rituals)

أ- المعابد:

يبنى الهندوس معابدهم على نَحْو يشبه البناء الكوني في اعتقادهم. ويتم تشكيل قبة المعبد تشكيلاً يضاوياً بحيث تصور القبة الجبل الذي تحيا فيه الآلهة في السماء، ويسمى جبل "مرو". وفي الغالب ينحت الهندوس على هذه القبة صُورًا بارزة تصور الآلهة، ومن أكثر القباب لفتًا للأنظار، تلك القبة التي توجد بمعبد "خاجوراه"؛ حيث بها نحت يمثل الآلهة وهي في حالة حُبّ جسدي مع زوجاتها.

وأسفل القبة يوجد المذبح الذي يتصل بممر ذي سقف منخفض في

مع البراهما، ولا يتحرر من سلسلة الوجود، ويدخل بعد الموت في جسد جديد، جسد حيواني، وفق عقيدة التناسخ.

فالأسلوب الذي يلجأ إليه الهندوسي للقضاء على الهوة القائمة بين المتناهي واللامتناهي، هو الجهاد من أجل التماهي مع هذا الجوهر، وغاية الهندوسي هي الصعود بلا توقّف نحو ذلك التجريد الأقصى، وقبل أن يفلح الإنسان في بلوغ درجته القصوى يكون كل شيء قد تبخّر وتلاشى: المضمون العيني ووعيه بذاته على حد سواء. لهذا لا يعرف الهندوسي من تصالح أو تماهٍ مع البراهما، بمعنى أن الروح الإنساني لا يعي هذه الوحدة، وإنما تتحقق الوحدة بالنسبة إليه متى زال كل شيء؛ وعيه ومضمون العالم ومضمون شخصيته على حد سواء. ويعتبر هذا الفناء- الذي يصل إلى حد غيبوبة الوعي التامة - أسمى حالات الغبطة التي بفضلها يغدو الإنسان قادرًا على الوصول إلى الله الأسمى وعلى

تزيد عليها تعقيدًا وغرابة ولا معقولة في كثير من الأحيان.

وتتفاوت الحالات التي تجعل الإنسان نجسًا لا بد له من التطهير، فثمة حالات تستلزم طقوسًا معقدة وصعبة، وثمة حالات أخرى تستلزم طقوسًا أقل وأسهل، وتندرج الحالات الأخيرة فيما بينها تبعًا لحجم النجاسة. ومن الحالات القصوى في النجاسة خرق قانون الطبقات، والتطهير من هذه النجاسة يقتضي شرب خليط من إفرازات البقرة يتكون من: اللبن، والزبد، والسمن، والرَّوث، والبول! ثم يُنقى من الهند.

ومن حالات النجاسة الأقل صعوبة، تلك الحالات التي تنتج عن: حيض المرأة، ونُقاسِها، وملامسة المرأة أثناء هاتين الفترتين، ومس جثة، أو منبوذ، أو فرد من طبقة الشودرا، أو قذارة، وأكل الأطعمة المحرمة. وتتراوح شروط التطهير من هذه النجاسات فيما بينها. غير أن أكثر أنواع الطهارة يُسرًا هو رَشُّ النجس بالمياه المقدسة التي توجد في الأحواض والأنهار المقدسة؛ مثل مياه

آخره غرفة صغيرة يوجد بها تمثالان أحدهما للإله والآخر لزوجته. ودخول هذه الغرفة مشروط بالاعتسال من أجل التطهر التام؛ فلا يدخلها إلا من تطهَّر، ومحرم على غير الهندوسيين دخولها، مثلما يحرم على غير المسلمين دخول المسجد الحرام بمكة.

ويوجد حول الحجرة المقدسة، حجرة الإله وزوجته، حجرات لباقي تماثيل الآلهة الثانوية. أما فناء المعبد فيوجد به مُغتسل كبير على هيئة حَوْض له سُلَّم يتم النزول عليه للاغتسال.

وكثير من المعابد الهندوسية يقصدها الحجاج من أنحاء الهند كافة. ودَوْرُ المعابد في الديانة الهندوسية أساسًا يتمثل في الاحتفال بالأعياد الدينية وأداء الطقوس اليومية للآلهية. أما الصلوات الفردية فإنها تؤدي غالبًا في المنازل.

ب- طقوس التطهير:

تحتل طقوس التطهير مكانة مهمة في الهندوسية، مثل معظم الديانات، وربما

أحواض المعابد، أو مياه نهر الجانج. ويقول الأب "دبوا" (١٨٢٠م) إن "بول البقرة" في نظرهم أفعال وسائل التطهير من أي ضرب من ضروب النجاسة؛ فكثيراً ما شاهدتُ هندوًا ممن يؤمنون بالخرافة، وهم يتبعون البقر إلى مرعاه، ينتظرون اللحظة التي يستطيعون فيها الحصول على هذا السائل الثمين في أوعية من نحاس أصفر، ويسرعون به إلى دورهم وهو لا يزال دافئًا، وكذلك شاهدتهم يرقبون أخذه في حفلات أيديهم، فيشربون بعضه ثم يمسحون وجوههم ورؤوسهم ببقيته"

(Abbe J. A. Dubois, Hindu Manners, Customs and Ceremonies, P. 43.)

ج- الصوم:

الصوم في الهندوسية إما تطوع، وإما فريضة. أما التطوع فقد أورد "البيروني" كثيرًا من أصنافه؛ منها:

- **صيام أوب باس:** وهو الصيام الذي يعين فيه الشخص اليوم الذي

يصومه، وينوي في داخله اسم مَنْ يصوم له سواء كان إلهًا أو مَلَاكًا أو غير ذلك. ثم يجعل طعامه في اليوم الذي قبل يوم الصيام عند الظهيرة، وينظف أسنانه بالتخليل والسواك، وينوي صوم الغد، ثم يمتنع عن الطعام. فإذا أصبح يوم الصوم استاك ثانية، واغتسل وأقام فرائض يومه، وأخذ بيده ماء ورمى به على جبهته، وأظهر اسم من يصوم له بلسانه. ثم يبقى على حالة إلى غد يوم الصوم، فإذا طلعت الشمس فهو بالخيار في الإفطار، إن شاء في ذلك الوقت، وإن شاء أخره إلى الظهيرة.

- **صيام كرجر:** وهو أن يأكل في وقت الظهيرة، وفي اليوم الثاني وقت العتمة، ولا يأكل في اليوم الثالث إلا ما يُدفع إليه غير مطلوب، ثم يصوم اليوم الرابع.

- **صيام براك:** وهو أن يجعل الإنسان طعامه وقت الظهيرة ثلاثة أيام متوالية، ثم يحوله إلى وقت العتمة ثلاثة أيام

عندهم)... وفي أشوجج (اسم شهر) إذا كان القمر في السرطان والشمس في السنبلة.. واليوم الثامن من هذا الشهر وفطره مع طلوع القمر... واليوم الخامس من بهادرو (اسم شهر) ويُصام هذا اليوم باسم الشمس. وفي السادس من بوش (اسم شهر) صوم للنساء دون الرجال.. يكون تمام يوم بليته".

وأشار "البيروني" إلى بعض الطقوس التي ترتبط ببعض أنواع الصيام؛ حيث "يجتنب الصائم اللحم والسمك والحلوى واقترب النساء، ويجعل أكله مرة كل يوم، ويجعل الأرض وطاء من غير فرش ولا ارتفاع عنها سرير". وفي بعض أنواع الصيام: "يتلو الصائم بأخثاء (أي روث) البقر ويفطر بلبنها وبولها وأخثائها...".

هذا عن صوم التطوع، أما صوم الفريضة؛ فقسمان:

القسم الأول: صوم الطبقات الدنيا: وهو صيام أوائل فصول الخريف

متوالية، ثم يصوم ثلاثة أيام متتالية لا يفطر فيها ألبته.

- **صيام جندراين:** وهو أن يصوم يوم الاستقبال (وهو يوم مرتبط بميقات فلكي)، ويتناول في اليوم الذي يتلوه من الطعام قدر مضغة ملء الفم، ثم ضعفها في اليوم الذي بعده، ويجعلها في اليوم الثالث ثلاثة أضعافها، إلى أن يبلغ يوم الاجتماع (يوم مرتبط بميقات فلكي) على هذا التزايد فيصومه، ثم يتراجع من المقدار الذي بلغه طعامه بنقصان مضغة إلى أن يفنى عند استقبال بلوغ الاستقبال.

- **صيام ماسواس:** وهو الصيام أيام شهر متوالية لا يفطر فيها أبدًا.

وأورد "البيروني" الأيام التي يُستحب فيها الصوم، وهي مرتبطة بمواقيت فلكية، وخاصة بمنازل القمر؛ فمن ذلك اليوم الثامن والحادي عشر من النصف الأبيض من كل شهر ويوم الاستقبال من شراين (اسم شهر

والربيع والشتاء والصيف، وصيام اليومين؛ الأول والرابع عشر من كل شهر قمري، أي عند ظهور الهلال، واكتماله بدرًا. كما يجب الصيام أثناء كسوف الشمس بالامتناع عن الأكل والشرب والجماع.

القسم الثاني: صوم الطبقات العليا: وهو الصوم المفروض على البراهمة والكشاترية؛ حيث يحرم عليهم الانتفاع بشيء من الأطعمة كان في منازلهم عند الكسوف؛ ويجب عليهم التصديق بها على الطبقات الدنيا بعد تحطيم الآنية التي كانت فيها الأطعمة.

وتفرض قوانين "مانو" الصيام على طائفة السيناتا Sinata وهم صفوة البراهمة؛ حيث يجب عليهم الامتناع عن الأكل والشرب والنوم والسفر كل يوم من غروب الشمس إلى غروب الشفق الأحمر.

د- الحج:

يعتبر الحج من الطقوس الهندوسية، وهو كظاهرة دينية مشتركة بين كل

الأديان؛ يعكس الإيمان بتقديس الإنسان لبعض الأماكن المرتبطة عنده إما بذكرى حدث مهم، أو بحلول الآلهة فيها.

والأماكن المقدسة في الهندوسية إما فوق الجبال أو في السهول. كما يقدر الهندوس بعض الأنهار؛ ومن أكثر الأنهار قداسة نهر (الجانج). وتعتبر مدينة (بنارس) من أهم البقاع المقدسة على نهر (الجانج) التي يقصدها الحجاج. وجدير بالذكر أن مدينة (بنارس) لها قدسيته منذ القرن السادس عشر قبل الميلاد، ولا يقصدها الهندوس فقط، بل يقصدها كذلك البوذيون.

ويبلغ عدد الذين يحجون إليها سنويًا زهاء مليوني حاج.

هـ- الصلاة:

الصلاة في الهندوسية تكون إلى صنم الإله، ويتم فيها تقديم الأطعمة والمشروبات له وفق طقوس معينة. وهذه الصلاة غالبًا ما تكون في المنزل. ومن قبيل الصلاة في المنزل أن تقوم

تدعو الآلهة للاستيقاظ ثم يقدمون إلى تماثيل الإله بعض الحلوى والكعك، وأثناء تناول الإله الطعام تدق النواقيس وتقرع الطبول. وبعد ذلك يمثلون كأن الآلهة تَسْتَحْجِمُ، وَيُلْبِسُونَهَا ملابسها؛ حيث يجلس الكهنة أمام ألواح لامعة من النحاس تعكس صور الآلهة، ويمثلون أنهم ينظفون لها أسنانها، ويغسلون أفواهها، وتُصَبُّ المياه في أوعية نحاسية، ثم يلبسون الآلهة ملابسها، وعندئذ يُسَمَحُ للجمهور بالدخول عليها لتقديم النذور والقراين لها وبعد ذلك يحل موعد الإفطار الذي يتكون من الأرز المسلوق المخلوط بالسكر.

وفي قرابة العاشرة تناول الآلهة طعام الإفطار مرة أخرى ثم تغير ملابسها. وبعد تناول طعام الظهيرة يُخَضِّرُ الكهنة الأُسِرَّةَ أمام تماثيل الآلهة لتنام فوقها قليلاً وقت القيلولة. وفي المساء تناول الآلهة طعام العشاء. وعند منتصف الليل تُعْطَى تماثيلها بالزهور من رأسها

الأُسرة في الفجر وتنشد أناشيد مصحوبة بصوت الموسيقى ودقات الأجراس لتوقظ الإله من نومه، ثم يفعلون الفعل نفسه في المساء من أجل أن ينام.

وفي بعض الصلوات تقوم المرأة بارتداء ساري أبيض وطرحة بيضاء وتُقدِّم في الصباح الباكر بعض أصناف الطعام لتمثال الإله، وتقف أمامه في حالة خشوع وقد ضمت كفيها أمام صدرها.

وتؤدِّي الصلاة على هذا النحو أو ذاك؛ اعتقاداً من العامة بأن الآلهة تحلُّ بذاتها في صورها وتمثيلها، وأنها تأكل وتشرب وتنام كأَيِّ بشر، ولها القدرة على المنح والمنع. وتعامل التماثيل كأنها ذات وعي، كما يعتقد العامة أنها تتسم وترفع يدها لتبارك رعاياها وتصدر أوامرها غير المرئية إلى من حولها.

أما طقوس الصلاة في المعابد فيؤدِّيها الكهنة يومياً؛ حيث يقوم الكهنة قبل طلوع الشمس بإنشاد بعض الأغاني التي

الاجتماعية، أو الصوم عن الكلام، وهذا النذر الأخير مذكور في بعض الديانات الأخرى.

وقد يأخذ التَّذَرُّ أشكالًا بالغة القسوة؛ حيث يربط الناذر من رجليه

ويديه بقطعة من قماش، ويعلق في

خطاف، ويترك متدليًا على هذا النحو

لمدة ما حسب المحدد في النذر. والأشد

قسوة هو ذلك النذر الذي تتبع فيه

الطريقة المسماة بالاستلقاء الثماني، أي

بثمانية أعضاء؛ هي: الرأس، والصدر،

والركبتين، والقدمين، واليدين.. حيث

يقوم الناذر بالذهاب من منزله إلى معبد

قد يكون في بلدة أخرى غير بلده ربما

تبعد عنه بأكثر من خمسمائة ميل،

ويذهب الناذر إلى هذا المعبد بأن يقطع

المسافة نومًا متتاليًا على الأرض؛ حيث

يستلقي نائمًا على الأرض ماديًا يديه

ورجليه ولامسًا الأرض بأعضائه

الثمانية، ثم يعلم علامة بأصابعه، ثم يقوم

ليستلقي مرة ثانية واضعًا قدميه حيث

كانت العلامة، ثم يقوم ليستلقي مرة

حتى قدميها، وتوضع الورود بالقرب من أنفها لتشم عيبرها، وأخيرًا تُعزَف لها الموسيقى، وتُنشد لها الأغاني، ثم توضع على الأسيرة لتنام، بحيث يكون كل زوج مع زوجته.

و- النذور:

تعد النذور في الديانة الهندوسية من المحددات الرئيسة للعلاقة بين الإنسان والآلهة. وتتفاوت النذور بتفاوت قدرات مقدميها ورغباتهم التي يريدون تحقيقها من وراء النذر. والنذر كما هو معلوم شعيرة مشتركة بين كل الديانات، ومعناه هو أن يُلزم الناذر نفسه بأداء فُرْية معينة للآلهة أو للآله إذا ما تم تحقيق رغبة له.

والنذور التي يقدمها الهندوس قد تكون تقديم زهور للآلهة، أو نقودًا أو مجوهرات أو أي شيء ذي قيمة، وأحيانًا يكون التَّذَرُّ أداء عبادة من العبادات مثل الصيام أو ذكر الإله. وفي بعض الحالات يلزم الناذر نفسه باعتزال الحياة

ومظاهر التقديس في هذه المناسبة متعددة؛ منها: الصوم، قراءة الكتب المقدسة، ممارسة اليوجا... كل ذلك طلبًا للغفران.

يوم الشكر، وهو كل ستة شهور بحيث يوافق يوم السبت. ويوجهون فيها الحمد والشكر للإله في صورته الصَّميَّة. يوم البركة، وهو يقع مرتين في السنة ويوافق يوم الأربعاء؛ حيث يغتسلون في نهر (الجانج) المقدس؛ طلبًا للبركة الإلهية.

يوم خلق الأرض، وهو كذلك يقع مرتين في السنة، لكن في موعد آخر، ويوافق يوم الأربعاء؛ حيث يحتفلون باليوم الذي خلقت فيه الأرض.

يوم عودة الملك ومعه الملهمون الذين نزلت عليهم كتب الفيدا، ويُسمى اليوم الأصفر.

ومن بين هذه الأيام المقدسة نلاحظ وجود تشابه بين الهندوسية واليهودية

ثالثة وهكذا حتى يصل إلى المعبد! ومن النذور التي ينذرها الهندوسي كذلك للإله - إذا حقق رغبته - أن يدور حول شجرة مقدسة أو معبد عددًا من اللَّقات قد تصل إلى عشرات الآلاف من الدورات. وفي بعض الأحيان لا تكون هذه الدورات سيرًا على الأقدام، بل بالتَّدحرج بجسمه كأنه قطعة صخر أو جزء من شجرة!

س- الأيام المقدسة:

تقدس الهندوسية عددًا من الأيام في السنة، شأنها في ذلك شأن الأديان الأخرى. وهي في تقديسها لبعض من هذه الأيام يمكن المقاربة بينها وبين المسيحية. والأيام التي تقدسها الهندوسية؛ هي:

اليوم الأول من العام الجديد: وتُقام فيه الطقوس والشعائر طلبًا للتكفير عن الذنوب والآثام.

ليلة يوم الغفران، وهي في شهر يناير عندما يبدأ القمر في دائرة المحاق؛

هو، سايا، هيه

Hu, Sia, and Heh

قوى الطبيعة المسؤولة عن الخلق واستمرار الكون في الديانة المصرية القديمة. وقد شخصت تجريدات يمكن أن تفسر معانيها باعتبارها قيادة مبدعة وذكاء وخلودًا. وقد عمل "هوط" و"سايا" كأفراد طاقم في السفينة الشمسية لإله الشمس "رع"، كما اعتبروا خاصتين أيضًا من الخواص القدسية لكل ملك. وكان "هيه" تجسيد الفضاء اللانهائي، وصور كرجل مقرص متوج بقرص الشمس.

هوانغ - تي أو هوانغ دي

Huang-Ti, Huangdi

كلمة صينية معناها: الإمبراطور الأصفر.

تطلق على ثالث أباطرة الصين القديمة الأسطوريين وقديس راعٍ في

في تحديد بعض هذه الأيام؛ مثل اليوم الأول من السنة الجديدة، ويوم الكفارة ويوم الشكر (لمعرفة التفاصيل عن الأيام والأعياد المقدسة عند اليهود، راجع: سفر اللاويين، الإصحاح الثالث والعشرون).

كما يوجد تشابه بين الهندوسية والمسيحية في تحديد يوم مقدس للاغتسال أو الغطاس. وهي تشابهات في فكرة التقديس، وإن كانت توجد اختلافات في المضمون والطريقة وتحديد الميقات.

(الخشت. تطور الأديان، القاهرة، مكتبة الشروق، ٢٠١٠م. ومقارنة الأديان: الفيدية، البرهمية، الهندوسية. القاهرة مكتبة ابن سينا، ١٩٩٦م).

هندوسية (نظام الطبقات)

(caste system) Hinduism

انظر: فارنا Varna.

"لاوتسي" توصف كفن للحكم بشكل مثالي، وقدسوا الإمبراطور الأصفر الأسطوري كمؤسس لعصر ذهبي. وتؤسس تعاليمهم أقدم حركة طاوية يوجد عليها دليل تاريخي واضح.

انظر أيضًا: الطاوية

هواي - نان - تسو

Huai-Nan-Tzu

كتاب صيني طاوي كلاسيكي كتب في (١٣٩ ق.م) تحت رعاية النبيل "هواينزي". ويتعامل العمل مع الكوزمولوجيا، وعلم الفلك، وأصول الحكم. ويؤكد أن الطاو (الطريق) نشأ من الفراغ، الذي أنتج الكون كماً، أنتج قوى مادية بالتبعية. ومزجت هذه القوى المادية لتشكيل "ين-يانج" الذي يسبب تعدد الأشياء. وما زال كثير من تعاليم "هواينزي" مقبولة كعقيدة لدى الفلاسفة الطاويين وكذلك لدى الكونفوشييين.

(انظر أيضًا: الطاوية).

الطاوية. طبقًا للأسطورة، ولد في (٢٧٠ ق.م)، وأصبح إمبراطورًا في (٢٦٩ ق.م). يُذكر كمثال أعلى في الحكمة والذي أسس عصرًا ذهبيًا، ساعيًا نحو إبداع مملكة مثالية فيها يعيش شعبه مُنسجمًا ومتوافقًا مع القانون الطبيعي. يؤكد التراث أن عهده شهد بداية البيوت الخشبية، والعربات، والمراكب، والقوس، والسهم، والكتابة، والمؤسسات الحكومية. اشتهرت زوجته لتعليمها النساء كيف يفقسن دود القز وينسجن حريرًا.

هوانغ لائو

Huang-Lao

عقيدة سياسية مستندة على عقائد الإمبراطور الأصفر "هوانجدي" وعلى التعاليم الطاوية لـ "لاوتسي". أصبح هذا المنهج في الحكم، الذي شدد على مبادئ الوفاق وعدم التدخل، العقيدة المهيمنة للحكم الإمبراطوري في "هان الغربية" المبكرة (٢٠٦ ق.م - ٢٥ م). اعتقد سادة لاوهوانج أن طاوية

هورانجدو

Hwarangdo

نظام عسكري وفلسفي تطور في ولاية سيلا الكورية أثناء القرن السادس. وشكل قاعدة لإعداد جمعية خاصة من المحاربين الشبان المعروفين بالـ "هاوارانج"، الذين كان لهم دور فعال في توحيد كوريا تحت أسرة سيلا (٦٦٨-٩٣٥). أخذوا نظامهم الأخلاقي، عن البوذية والكونفوشية، مؤكدين الولاء والإخلاص للملك، وطاعة الوالدين والإخلاص إلى الأصدقاء والشجاعة في المعركة، وشر القتل العشوائي. تفككت "هورانج" أثناء حكم أسرة "شوسون" (١٣٩٢-١٩١٠م)، لكن أنعش الاهتمام بالنظام في أواخر القرن العشرين مع أسلوب فنون الدفاع الذاتية الكورية المعروفة بـ "هورانجدو".

هوس، جان

Hus, Jan

ولد زهاء (١٣٧٠م)، بوهيميا. توفي ٦ يوليو (١٤١٥م)، كوستانز.

مصلح ديني بوهيمي. درس وعلم في جامعة براغ، حيث تأثر بـ "جون واكيليف". بوصفه رئيس جامعة منذ عام (١٤٠٢م) أصبح زعيم حركة الإصلاح التي انتقدت فساد رجال الدين الكاثوليك الرومان. هددت الحركة عندما أدانت الكنيسة تعاليم "واكيليف"، وتراجعت مكانة "هوس" بشكل كبير لموقفه من الصراع على السلطة بين الباباوات المتنافسين. طرد في (١٤١١م) لكنه استمر في الوعظ. وتعرض قيام البابا المنتخب "يوحنا الثالث والعشرين" بتجديد بيع الغفران إلى نقد "هوس"، الأمر الذي قاد تباعا إلى إحياء قضية الهرطقة ضده. دُعي إلى جمع كونسٽنس لتوضيح وجهات نظره، وعلى الرغم من وعده بالعبور والوصول الآمن للمجمع، فقد تم اعتقاله، وحوكم

التابوريين في معركة ليبي في (١٤٣٤م)؛ نجوا من الانشقاقات الدينية حتى عام (١٦٢٠م)، عندما استوعبهم الكاثوليك. الجزء الآخر من الهوسيين، يونيتا فتروم، أسسوا تنظيمًا مستقلًا في (١٤٦٧م) ودام حتى الإصلاح المضاد. في (١٧٢٢م) هربت جماعة الهوسيين من مورافيا واستقروا في عزبة الكونت "نيقولاولس لودفيج فون زيزندورف" (١٧٠٠-١٧٦٠م) في سكسونيا، وأسسوا جمعية الهزهوت وأقاموا الكنيسة المورافية.

هوشع

Hosea

ازدهر في القرن الثامن قبل الميلاد. أول الاثني عشر نبياً الصغار في الكتاب المقدس العبري، المؤلف التقليدي لسفر هوشع. (نبوته جزء من كتاب أكبر. هو الاثنا عشر، في الشريعة اليهودية) بدأ التنبؤ أثناء عهد

بتهمة الهرطقة، وحرق في الموقد. كانت كتاباته مهمة في تطوير اللغة التشيكية وكذلك في علم لاهوت إصلاح الكنيسة، ويُطلق على أتباعه الهوسيون.

هوسي

Hussite

عضو مجموعة المصلحين الدينيين البوهيميين في القرن الخامس عشر، أتباع "جان هوس". عقب موت "هوس" (١٤١٥م) تخاصم الهوسيون مع روما. بالإضافة إلى إقامة العشاء المقدس على الخبز والنبيذ، دعموا حرية الدعوة، وفقر رجال الدين، والعقاب المدني للمذنبين سيئي السمعة، ونزع ملكية الكنيسة. كان كثير منهم نبلاء وفرسانًا، وفشلت الحملة البابوية ضدهم في (١٤٣١م). أثناء مفاوضات سلام في (١٤٣٣م) انشقَّ الهوسيون إلى فئتين: الأتراكيستيين المعتدلين، والتابوريين الجذريين. انضم الأتراكيستيون إلى الكاثوليك وهزموا

"جيروبوليم الثاني" واستمر حتى قرب سقوط المملكة الشمالية لإسرائيل في (٧٢١ ق.م). السفر هو حكاية يقدم فيها النبي كرجل تزوج من عاهرة أو زوجة زانية. وترمز هذه العلاقة المشينة المضطربة لخيانة "إسرائيل" لله التي "لعبت دور العاهرة" في مداعتها للديانة الكنعانية Canaanite Religion.

هوكر، ريتشارد

Hooker, Richard

ولد في مارس (١٥٥٤م)، هيفتري، إكستر، ديفون، إنجلترا. توفي ٢ نوفمبر (١٦٠٠م)، بيشوبسبورنا، قرب كاتربري، كنت.

كاهن وعالم لاهوت إنجليزي. درس في جامعة أكسفورد، أصبح زميل كلية جسد المسيح في (١٥٧٧م)، ورسم في (١٥٨١م). عمل سيد كنيسة المعبد (١٥٨٥-١٥٩١م) لاحقًا أصبح كاهن كنائس درايتون بوتشامب وبسكيب،

وبيشوبسبورم. أبدع لاهوتًا إنجيليًا متميزًا في فترة هدأت الكاثوليكية الرومانية والبيوريتانية Puritanism فيها كنيسة إنجلترا. أعظم أعماله هو "في قوانين الحكومة الكنسية" (١٥٩٤-١٥٩٧م)، الذي دافع فيه عن السلطة الثلاثية للكتاب المقدس وتقليد الكنيسة والعقل الإنساني.

هولباخ

Holbach

ولد ١٧٢٣. وتوفي ١٧٨٩م. فيلسوف فرنسي، نقد الكنيسة الغربية وانحرافاتهما في ذلك الوقت، ودعا إلى التحرر منها، وقال إن عدم وجود حياة أخرى يحرر الإنسان من سلطة القساوسة والكنيسة، ومن ثم أنكر وجود الله تعالى، والروح، والآخرة. وله كتاب "نظام الطبيعة" الذي يظهر فيه مواقفه الفلسفية من الدين والوجود والألوهية.

إنشاد اسم "أميتها". استقر "هونين" في كيوتو وجمع أتباعًا، من بينهم "شينرن". اضطره البوذيون الآخرون، تمت قيادته إلى المنفى في (١٢٠٧م) لكنه عاد إلى كيوتو في (١٢١١م).

هولي

Holi

مهرجان هندوسي ربيعي، يُقام يوم اكتمال القمر بدراً في شهر فلجونا (مارس - فبراير) ويحتفل به بجوية طائشة. وتسقط كل الامتيازات الطائفية، والعمر، والجنس، والمنزلة، ويتم تجاهلها. ويرمي المشاركون مساحيق ملونة على بعضهم، وتكون احتفالات الشارع صاخبة وحافلة بالشغب. يرتبط المهرجان بعبادة "كريشنا" على وجه الخصوص ويعتبر محاكاة للعبة مع زوجات رعاة البقر وبناتهم.

هونين

Honen

اسمه الأصلي: "سيشمرو"

:Seishimaru

ولد (١٣ مايو ١١٣٣م)، أينوكا، إقليم مياسكا، اليابان. توفي ٢٩ فبراير (١٢١٢م)، كيوتو.

زعيم بوذي ياباني. وبوصفه راهبًا في دير جبل هي التابع لطائفة التينداي (تاينتاي)، تعلم عقائد الأرض الطاهرة للبوذية الصينية (انظر بوذية الأرض الطاهرة)، التي لقنت الخلاص برحمة أميتها "بوذا"، سريعًا أصبح مؤسس طائفة الأرض الطاهرة (جودو) في اليابان. اعتقد "هونين" أن قليلاً من الناس قادرين روحانيًا على اتباع نهج "بوذا" الخاص في التنوير، وفي (١١٧٥م) أعلن أن الشيء الوحيد المطلوب للخلاص هو "نيمتسو"، أو

هوينينغ

Huineng

ولد (٦٣٨م)، جنوب غرب
كوآنجنونج، الصين. توفي (٧١٣م)،
كوآنجنونج.

زعيم ديني صيني، والأب السادس
للبوذية الصينية (سون وزين). بوصفه
شابًا أميًا باع حطب متجول للحطب،
سمع "السوترا الماسية" وسافر ٥٠٠
ميل (٨٠٠ كيلو) إلى الصين الشمالية
للدراسة مع "هونجربن الأب الخامس".
عاد إلى وطنه في كانتون في (٦٧٦م)،
ورسم كاهنًا. أكد أن كل الناس
طاهرون أساسًا ويمتلكون طبيعة "ذا"،
وأصرَّ على أنه لو سعى شخص ما
لطبيعته الخاصة ورعى راحة البال،
فسيأتيه التنوير فجأة، دون مساعدة
خارجية. أسس المدرسة الجنوبية، التي
أصبحت المدرسة المهيمنة في بوذية
الشن.

هياشي رازان

Hayashi Razan

ولد في أغسطس (١٥٨٣م)،
كيوتو، اليابان. توفي ٤ فبراير
(١٦٥٧م)، إيدو.

عالم ياباني ينتمي للكوفوشية الجديدة.
وهو أصلًا تلميذ البوذية، وأصبح تابعًا
مواليًا للكوفوشية الجديدة، ومنذ عام
(١٦٠٧م) خدم الحكام العسكريين
الإقطاعيين. أسس تعاليم الكوفوشية
الجديدة لـ "تشو تشي" بوصفها عقيدة
الشوجونات Shogunate، وأوصى
بالالتزام بالولاء؛ وبنظام اجتماعي ذي
تدرُّج هرمي. أعاد "هياشي" تفسير
"شنتو" أيضًا من منظور فلسفة "تشو
تشي"، واضعًا أساس الشنتو
الكوفوشية للقرون التالية. في
(١٦٣٠م) منحه الحاكم العسكري
الثالث عقارًا في إيدو، حيث أسس
أكاديمية.

عندما صعد إلى السماء بعد موته المؤلم.
بشكل عام عبت سوية مع أمها.

هيتو - نو - ميشي

Hito-No-Michi

طائفة دينية يابانية أسسها "ميكى
توكوهـارو" (١٨٧١ - ١٩١٩م).
أسست على حركة دينية مبكرة أسسها
"كندا توكوميتشو" (١٨٦٣ - ١٩١٩م)
الذي علم أن آلام أتباعه يمكن أن تنقل
إليه عن طريق وسيط إلهي، من ثم
يمكنه تحمل مشكلاتهم نيابة عنهم. مع أن
الحكومة فرضت عليها التحالف مع
الشتو، واصلت طائفة "هيتو - نو -
ميشي" تعاليمها غير التقليدية وجذبت
تبعية أكثر من ستائة ألف بحلول عام
(١٩٣٤م). أمر بتفكيكها في
(١٩٣٧م)؛ سجن "توكوهـارو" وابنه
"ميكى توكوشيكـا"، وتوفي في توكوهـارو
في العام التالي. في (١٩٤٥م) تم
إطلاق سراح "ميكى توكوشيكـا"، وأحيا
الطائفة تحت اسم "بل كايودان".

هياكينثوس

Hyacinthus

شاب على قدر عظيم من الجمال
جذب حب "أبوللو" في الأساطير
الإغريقية. قتله الإله دون قصد أثناء رمي
قرص، ومن دمه نمت زهرة
"هيسينثس" (ليست ما يسمى حديثاً
سنبل Hyacinth)، علّمت أوراقها
التوجيهية بالكلمات AI و Al، ("واحسرتاه
Alas"). احتفل بوفاته في مهرجان
صيفي مبكر عرف بهيسينثيا في
"إميكلي"، بلدته المحلية في إسبرطة،
وكان المهرجان علامة على الانتقال من
الربيع إلى الصيف.

هيبى

Hebe

الإلهة اليونانية للشباب، بنت
"زيوس" و"هيرا"، عملت ساقية
للآلهة، وأصبحت عروس "هرقل"

هيرا

Hera

إلهة يونانية، وأخت "زيوس" وزوجته. كانت "جونو" نظيرتها عند الرومان. عبدت كملكة السماء وراعية الزواج والنساء. حملت أيضًا لقب "أيليثيا" إلهة الميلاد. وقد كانت الإلهة الراعية لـ "ساموس" و"أرجوس"، اللذين أقاما الاحتفالات والمواكب على شرفها. كانت (البقرة) حيوانها المقدس. صورت في الأدب كزوجة غيورة كانت وراء إغواء نساء "زيوس" بدافع الحقد.

هيراتا أتسوتانيه

Hirata Atsutane

ولد ٢٥ سبتمبر (١٧٧٦م)، أكيثا، اليابان. توفي ٤ أكتوبر (١٨٤٣م)، أكيثا.

زعيم ياباني لمدرسة إحياء الشنتو. استقر في إيدو (حديثًا طوكيو) وهو في

العشرين من عمره أصبح تابعًا لـ "موتوري نوريناجا". أراد "هيراتا" تطوير نظام الشنتو اللاهوتي لتأسيس مبادئ للفعل الاجتماعي السياسي. أعلن التفوق الطبيعي لليابان ودافع عن الحكم الإمبراطوري. ونتيجة لانتقاده لنظام الحكم العسكري الإقطاعي (انظر: عهد توكوجاوا Tokugawa)، الذي قلل من سلطات الإمبراطور حتى أضفى رمزًا ضعيفًا بلا سلطة، تمت معاقبته باحتجازه في مسقط رأسه بقية حياته. وساعدت نظرياته على سقوط نظام الحكم العسكري وأثر على "شنتو" القرن العشرين والقومية اليابانية.

هيرش، سامسون رافائيل

Hirsch, Samson Raphael

ولد ٢٠ يونيو (١٨٠٨م)، هامبورغ. توفي ٣١ ديسمبر (١٨٨٨م)، فرانكفورت على نهر الماين، ألمانيا.

عالم يهودي ألماني، عمل ككاهن

للحدود. بمرور الوقت، تم استبدال هذه الأحجار بأعمدة متوجة بما يشبه رأس "هرمس" أو بتأثيل الإله. في النحت الروماني كانت تحمل محل رؤوس جوبيتر أو إله الغابة "سيلفانوس" في الغالب.

هيرو ولياندر

Hero and Leander

عشيقان تم الاحتفال بهما في الأسطورة اليونانية. "هيرو" كاهنة عذراء لـ "أفروديت"، رآها "ليندر" من أيدوس أثناء مهرجان، ووقع كلاهما في الحب. سبح "هيليسبونت" ليلاً لكي يقابلها، مسترشداً بهدي ضوء منها من برجها. أطفأت عاصفة ليلية القنديل وغرق "ليندر". عندما رأت "هيرو" جسده على الشاطئ ألقت بنفسها من البرج إلى البحر. سرد "أوفيد" القصة وعالجها "كريستوفر مارلوي" في مسرحيته "هيرو" و"ليندر" واللورد "بيرون" في عروس "أيدوس".

في أولدنبرغ، وإمـدن، ونيكولسبورغ، وفرانكفورت على الماين، في مؤلفه "الرسائل التسع عشرة" (١٨٣٦م)، شرح نظامه الأرثوذكسي—الجديد، الذي ساعد على تأسيس يهودية أرثوذكسية فعالة في القرن التاسع عشر في ألمانيا. ودافع عن مزج التعليم الصارم في التوراة والتعليم العلماني الحديث، وأظهر أن اليهود الأرثوذكسيين يجب أن ينفصلوا عن الجماعة اليهودية الأكبر في الدفاع عن تقاليدهم. من بين أعماله الكثيرة: تعليقات على أسفار موسى الخمسة وكتاب مدرسي أرثوذكسي في اليهودية.

هيرم

Herm

جسم حجري مقدس ارتبط بعبادة "هرمس"، في الدين اليوناني القديم. استعملت هذه الأحجار ككيانات وأجسام تعبدية، للمعالم، وكتعلامات

هيروفانت

Hierophant

كاهن رئيس للأسرار الإيلوسيسيَّة في اليونان القديمة. كانت مهمته الرئيسة عرض الأجسام المقدسة أثناء الاحتفال بالأسرار وشرح معناها الخفي للمبتدئين. كان الكاهن عادة عَزَبًا كبير السنّ ذا صوت غليظ، يختار من "أيومولبيدس"، أحد العشائر الأصلية في "إيلوسيس". وفق الانتخاب، ينحى اسمه السابق جانبًا ويُدعى فقط "هيروفانتس".

هيستيا

Hestia

الإلهة اليونانية للموقد، وترتيبها الإلهة رقم واحد في الآلهة الاثني عشر الرئيسة لجبل الأولمب. كانت بنت "ريا" و"كرونوس". عندما تقدم "أبوللو" و"بوسيدون" لطلب يدها، أقسمت على البقاء عذراء إلى الأبد، عندئذ

منحها "زيوس" شرف التّروّس والإشراف على كل القرابين. مع أنها إلهة الموقد العائلي والحياة المحلية بشكل رئيس، فقد عبت أيضًا في الموقد المدني في البنايات العامة في بعض الأحيان.

هيشيل، أبراهام يوشع

Heschel, Abraham Joshua

ولد (١٩٠٧م)، وارسو، بولندا، الإمبراطورية الروسية. توفي ٢٣ ديسمبر (١٩٧٢م)، نيويورك، الولايات المتحدة.

فيلسوف وعالم لاهوت يهودي أمريكي بولندي المولد. درس في جامعة برلين وعلم الدراسات اليهودية في ألمانيا حتى أبعدته النازيون في (١٩٣٨م). بعد مجيئه إلى الولايات المتحدة، درس في كلية الاتحاد العبرية ولاحقًا في الكلية اللاهوتية اليهودية. كان هدفه ابتكار فلسفة دين حديثة مُستندة على التقاليد اليهودية في القرون الوسطى والقديمة،

هيكاتي

Hecate

الإلهة اليونانية للسحر والتعاويذ. ربما نشأت في آسيا الصغرى. تحدث "هزيود" عنها باعتبارها بنت التيتان "يرسس" وصورها كمانحة للثروة والبركات ونعم الحياة اليومية. شهدت اختطاف "هاديس" لـ "بيرسيفون" وساعدت في البحث عنها. نصبت أعمدة أُطلق عليها (هيكاتيا) في المداخل وتقاطع الطرق للقضاء على الأرواح الشريرة. صورت أحيانًا كثلاثة أجسام ظهرًا لظهر، لكي يمكنها النظر في كل الاتجاهات في تقاطع الطرق.

هيكاتور

Hector

في الأسطورة اليونانية أنه الابن الأكبر لـ "بريام" و "هيكوبا"، زوج "أندروماش"، والمحارب الرئيس في الجيش الطروادي. في إلياذة

وأكد الجوانب النبوية والصوفية الباطنية لليهودية. شدد على العمل الاجتماعي تعبيرًا عن الاهتمامات الأخلاقية الورعة، دافع عن الحقوق المدنية للسود وكان ضد حرب فيتنام. من بين كتاباته "الإنسان ليس بمفرده" (١٩٥١م) و "الله في البحث عن الإنسان" (١٩٥٦م).

هيفايستوس

Hephaestus

إله النار اليوناني. كان أصلًا إله آسيا الصغرى والجزر القريبة منها (خصوصًا جزيرة لينوس)؛ كان "فولكان" نظيره الروماني. ولد أعرج، أو أصبح أعرج في عمر مبكر، طُرد قبل أبويه "زيوس" و "هيرا" من السماء. كانت زوجته "أفروديت" إلهة الحب. كان راعي الحدادين والحرفيين، وصور غالبًا وهو يعمل في ورشة الحدادة. اعتقد أن البراكين كانت نيران ورشه.

بناء الهيكل بكتا يديه بينما خلق السماوات والأرض بيد واحدة.

ولما هدم الهيكل في (٧٠م) ولم يستطع اليهود إعادة بنائه ابتدعوا جملة من الأساطير جعلوها عقائد وطقوساً لهم منها "لا بد من ذكر الهيكل المهدم عند الميلاد والموت، وعند الزواج يحطم أمام العروسين كوباً فارغاً لتذكيرهم بهدم الهيكل، وقد يُنثر بعض الرماد على جبهة العريس لتذكيره بهدم الهيكل.

واختلفت الطوائف اليهودية في المكان الذي بني فيه الهيكل، فاليهود السامريون يعتقدون أنه بني على جبل جرزيم في مدينة نابلس، ويستدلون على ذلك بسفر التثنية أحد أسفار التوراة الخمسة. ومنهم من يعتقد أنه يقع في جبل "موريا" على الأرض التي اشتراها "داود" عليه السلام من "أرونا اليوسي"، حيث بناه ولده "سليمان". أما حاخامات اليهود وخاصة القادمون من أمريكا وبريطانيا "الإشكناز"، فهم

"هوميروس" أنه شخصية بارزة ليس فقط لمهارته العسكرية العالية لكن أيضاً لبُبل شخصيته. كان مفضلاً عند "أبوللو"، الذي ساعده في ذبح "بتروكلوس" صديق "أخيل" في المعركة؛ وكانت قتل "أخيل" "هيكاتور" في المعركة وجرجر جسمه العاري حول أسوار طروادة.

هيكل القدس

Temple of Jerusalem

مركز للعبادة والهوية الدينية والوطنية في إسرائيل القديمة. وتشير معتقدات اليهود إلى أن هيكل الرب، أي مسكن الإله، يقع في مركز العالم بوسط القدس الواقعة بمركز الدنيا؛ فقدس الأقداس الذي يقع في وسط الهيكل بمثابة صُرة العالم، وأمامه حجر الأساس: النقطة التي خلق الإله العالم عندها، والهيكل هو كنز الإله مثل جماعة إسرائيل، أثن من السموات والأرض، بل إن الإله قرّر

يعتقدون أن "هيكل سليمان" تحت الحرم القدسي، وهم مختلفون فيما بينهم: هل يوجد تحت المسجد الأقصى، أو بين المسجد الأقصى وقبة الصخرة، أو تحت مسجد قبة الصخرة، أو شمال المسجد الأقصى؟!

ومن المعروف أن هذا الهيكل مرَّ بعدة مراحل زمنية، وتبدأ قصته بأساطير حول كيفية بنائه، وتنتهي بخرافات مخلوطة بالحقائق حول وقت إعادة بنائه وطريقته.

وتراجع إلى قديم الزمان؛ إذ كان العبرانيون يحملون تابوت العهد الذي يوضع في خيمة الشهادة أو الاجتماع، ومع استقرارهم في كنعان قدّموا الضحايا والقرايين للآلهة في هيكل محلي أو مذبح متواضع مبني على تلّ عالٍ.

وعندما استولى "داود" على القدس، نقل تابوت العهد Ark of the Covenant هناك. كموقع للمعبد، اختار جبل موريا، أو جبل الهيكل؛ حيث

اعتقد أن "إبراهيم" قد بنى مذبحه للتضحية بـ"إسحاق". وتولّى ابنه "سليمان" عليه السلام مهمة البناء التي أنجزها إبان الحقبة (٩٦٠ - ٩٥٣ ق.م)؛ ولهذا سُمّي "هيكل سليمان" أو "الهيكل الأول".

شَيّد المعبد الأول تحت حكم "سليمان ابن داود"، وقد كرّس "سليمان" جزءًا كبيرًا من ثروة الدولة والأيدي العاملة فيها لبناء الهيكل، وتم الانتهاء منه في (٩٥٧ ق.م). احتوى ثلاث غرف: دهليز، والغرفة الرئيسة للعبادات الدينية، وقدس الأقداس Holy of Holies. منذ عصر "يوشيا"، عيّن المكان الوحيد للتضحية في "يهودا".

ثم قامت عدة ثورات انتهت بانقسام مملكة "سليمان" إلى مملكتين صغيرتين، وبناء عدة هيكل في أماكن متفرقة، وهو ما شتّت مركزية العبادة، وأفقد الهيكل كثيرًا من أهميته، وهجم فرعون مصر

الجحافل الرومانية في سنة (٧٠م)؛ حيث هدمه تمامًا "نيتوس"، وقد حُرث تحته حتى يزِيل كل معلمه (قاموس الكتاب المقدس).

ويذهب الفقه اليهودي إلى أن الهيكل لا بد أن يُعاد بناؤه، ونقام شعائر العبادة القربانية مرة أخرى، فقد تمَّ تدوين هذه الشعائر في التلمود مع وصف دقيق للهيكل، ويتلو اليهود في صلواتهم أدعية من أجل إعادة البناء، والآراء تتضارب مع هذا، حول مسألة موعد بناء الهيكل وكيفيته في المستقبل، والرأي الفقهي اليهودي الغالب أنه يتعين عليهم الانتظار إلى أن يحلَّ العصر المشيخاني بمشيئة الإله، وحينئذ يمكنهم أن يشرعوا في بنائه، ومن ثمَّ يجب ألا يتعجَّل اليهود الأمور ليقوموا ببنائه، فمثل هذا الفعل من قبيل التعجيل بالنهاية (قاموس الكتاب المقدس).

ويذهب "موسى بن ميمون" الفيلسوف اليهودي إلى أن الهيكل لن يُبنى بأيِّ بشرية، كما ذهب "راش" إلى

"شيشنق" على مملكة "يهودا"، وأخذ نفَّس الهيكل، كما هاجمه "يوآش" ملك المملكة الشمالية ونهبه هو الآخر. وتم تحطيم الهيكل في (٥٨٦ ق.م) أثناء الغزو البابلي بزعامة "نبوختنصر البابلي".

وعندما عاد اليهود من المنفى في (٥٣٨ ق.م) بنوا الهيكل الثاني (الذي تم الانتهاء منه في ٥١٥ ق.م).

وقد أشعل استيلاء "أنطيوخوس إيفانس الرابع Antiochus IV Epiphanes" عليه في (١٦٧ ق.م) وبنائه فيه مذبحة لـ "زيوس" "الإله الأب عند الإغريق"، ثورة المكابيين، وقد استعيد بعدها وتم تكريسُه.

وفي (٥٤ ق.م) استولى "ماركوس كراسوس" على الهيكل. وقد قام "هيروُدس الكبير" الحاكم الروماني لفلسطين، بإعادة بنائه وتوسعته، وتوفي قبل إتمامه بشكل نهائي؛ ودام البناء ستة وأربعين عامًا. ثم أدى التمرد اليهودي في (٦٦م). إلى تدميره من قبل

وعلماء الدين لا يجوز لهم دخول الحرم المقدس إلا بعد أن يغسلوا أيديهم في رماد بقرة حمراء من أجل دخول الحرم والمشاركة في بناء الهيكل.

وهناك من يقول بنقيض ذلك؛ حيث يرى أن اليهود يتعين عليهم إقامة بناء مؤقت قبل عصر المسيح المنتظر، وأنه يحل لليهود دخول منطقة جبل "موريا" هبة الحرم "جبل بيت المقدس"، لكن هذا ما يزال رأي الأقلية، ولم يصبح جزءاً من أحكام الشرع اليهودي.

ومن وجهة النظر اليهودية أن كل ما تبقى منه هو جزء من الحائط الغربي من "هيكل سليمان" الذي هُدم للمرة الثانية سنة (٧٠م)، وهو المسمى حائط المبكى ويمثل موقع الحج؛ إذ يعتبر هذا الحائط من أقدس الأماكن الدينية عند اليهود في الوقت الحاضر، وسُمي كذلك لأن الصلوات حوله تأخذ شكل العويل والثُواح، ولقد جاء في الأساطير اليهودية أن الحائط نفسه يذرف

أن الهيكل الثالث سينزل كاملاً من السماء، ويرى فقهاء اليهود أن جميع اليهود مدنسّون الآن بسبب ملامستهم الموتى أو المقابر، ولا بد أن يتم تطهيرهم برماد البقرة الحمراء، ولما كان اليهود (جميعاً) غير طاهرين، وحيث إن أرض الهيكل (جبل موريا أو هضبة الحرم) لا تزال طاهرة، فإن تحول أي يهودي إليها يُعدُّ خطيئة، ويضاف إلى هذا أن جميع اليهود حتى الطاهر منهم يحرم عليه دخول قُدس الأقداس الذي يضم تابوت العهد؛ لأنه أكثر الأماكن قداسة حتى لا يدوسوا على الموضع القديم له عن طريق الخطأ، وفي الفقه اليهودي كذلك أن تقديم القرابين أمر محرم؛ لأن استعادة العبادة القربانية لا بد أن يتم بعد عودة الماشيح التي ستتم بمشيئة الإله.

إن فتوى حاخامات الصهيينة بالسماح ببناء كنيس يهودي في باحة الحرم القدسي الشريف مخالفة للمعتقدات اليهودية التي جاءت في كتبهم وتراثهم الديني، وهي أن الحاخامات

هيكوبي

Hecuba

زوجة الملك الطروادي "بريام" وأم "هيكاتور" في الأسطورة اليونانية. أخذت سجيناً في نهاية الحرب الطروادية. طبقاً لـ "يوربيدس"، أنها تركت "بوليدورس" ابنها الأصغر، في رعاية "بوليمستر"، ملك تراقيا. عندما وصلت إلى تراقيا، علمت أن "بوليدورس" قتل، أعمت "بوليمستر" انتقاماً منه وقتلت ابنه. في نسخ أخرى للأسطورة، تحولت لاحقاً إلى كلب، وأصبح قبرها قرب هيليسبونت منارة للسفن.

هيل

Hel

عالم الموتى في الأساطير النرويجية، ولاحقاً، إلهة الموتى. وكانت بنت "لوكي". مملكتها، نيفلهيم أو عالم الظلام، قسمت إلى عدة أقسام. عانى القتلة،

الدموع في التاسع من آب (أغسطس) وهو تاريخ هدم الهيكل، ويزعم التلمود (الكتاب المقدس عند اليهود) أن الإله نفسه ينوح ويبكي وهو يقول تبّاً لي لقد سمحت بهدم بيتي وتشريد أولادي، ولقد حاول اليهود عبّر التاريخ الاستيلاء على الحائط عن طريق الشراء بالمال، كما حاولوا مع فلسطين كلها.

وأخيراً وقع تحت سيطرتهم عندما استولوا على شرقي القدس في حرب (١٩٦٧م). والصواب أن هذا الحائط هو حائط البراق الذي رَبطَ عنده النبي ﷺ البراق الذي أسري به من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى؛ حيث يقع الآن المسجد الأقصى Al-Aqsā، وقبة الصخرة Dome of the Rock على جبل موريا، وهو جبل بيت المقدس أو هضبة الحرم.

(Xavier Leon-Dufour, *Dictionary of Biblical Theology*, Translated by E. M. Stewart Word Among Us Press; 2nd edition, 1995).

كتاباته التشريعية مؤثرة جدًا في جميع التلمود الذي يتضمن أيضًا العديد من القصص والأساطير حول حياته. يذكر كعالم نموذجي وقائد عام كان يجب على كل حاخام أن يحاكي ذكاهه، وصبره، وخيريته.

هيلين

Helen

أكثر نساء اليونان جمالاً في الأساطير اليونانية، كانت السبب غير المباشر في حرب طروادة. وهي بنت "زيوس"، إما من "ليدا" أو من "نيمسيس". كان "الديوسكيوري" أخاها كما كانت "كليمنسترا" أختها، وهي زوجة "أجاممنون". كانت "هيلين" زوجة "مينلاوس". عندما طلب من "باريس" ابن "بريام" تقرير أية إلهة كانت الأكثر جمالاً، اختار "أفروديت". التي كافأته بأكثر النساء جمالاً في العالم. أغوى "باريس" "هيلين" بمساعدة

والكاذبون، والزناة من العذاب في قلعة مملوءة بسُّم الثعابين، بينما يمتصُّ الثنين "نيدھوج" دماءهم. ذهب هؤلاء الذين سقطوا في معركة إلى "فالھالم" قاعة ولائم من ثمَّ تجنبوا الـ"ھيل".

هيليل

Hillel

ازدهر في القرن الأول قبل الميلاد، تقريبًا الربع الأول من القرن الأول الميلادي.

حكيم يهودي ومهندس اليهودية الحاخامية العبرية، ولد في بلاد بابل، ذهب إلى فلسطين لإكمال دراساته على يد الفريسيين. أصبح المدير الموقر لمدرسة باسمه، التي عرفت بـ"دار هيليل"، وأطلق على منهجه في التفسير - الذي طبقه بشكل حذر - "قواعد هيليل السبعة". حرر النصوص من التفسير الحرفي المتدني وأراد تأسيس طاعة لتشريع يفهمه كل يهودي. كانت

غوجارات، الهند. توفي (١١٧٢م)،
غوجارات.

حكيم الجينية. قيل إن ولادته
توافقت وتواكبت مع طوالع ميمونة، وتعلم
على يد كهنة الجينية. رسم في
(١١١٠م)، حيث أصبح مستشاراً
للملك "كيومارابالا" Kumarapala في
(١١٢٥م). وبتحويل الملك، رسخ
الجينية بقوة في غوجارات. وتتضمن
العديد من كتاباته أعمالاً في كل فرع من
فروع الفلسفة والعلوم الهندية تقريباً
بالإضافة إلى الكتابات الأدبية التي كانت
من بينها ملحمة السنسكريتية "حياة
إباء الجينية". بموجب تقليد الجينية،
صام حتى الموت.

هينايانا

Hinayana

اسم لُقِّبَتْ به المدارس البوذية
الأكثر محافظة. وتعني الكلمة
السنسكريتية "العربة الأصغر" (لأنها

الإلهة، وخطفها إلى طروادة، أرسل
اليونانيون قوة عسكرية لتعقبهم. في نهاية
الحرب، ومع موت "باريس" عادت
"هيلين" إلى إسبرطة مع "مينلاوس".

هيلوس

Helios

إله الشمس في اليونان القديمة. في
كل يوم كان يقود عربته من الشرق إلى
الغرب عبر السماء ويُحرر عبْر المحيط في
كل ليلة عبر كأس ضخمة. عبد خصوصاً
في رودس، حيث اعتبر الإله الرئيس
بحدود القرن الخامس قبل الميلاد. في
اليونان وفي مرحلة تالية تم استبداله
بـ "أبوللو". عبده الرومان بوصفه
"سول" Sol.

هيماكندرا

Hemacandra

اسمه الأصلي: كاندراديفا.
ولد (١٠٨٨م)، دهون—دهوكا

إيمانه الديني. والملفت أن كتاب كلارك "برهان على وجود الله وصفاته" قد جعله ينتهي إلى عكس ما كان يريد كلارك أن ينتهي إليه. ومع أنه فقد إيمانه بالدين فإنه لم يفقد أبدًا اهتمامه به. ومؤلفاته المتعددة تشهد على ذلك. وسعى لتطوير نظرية وضعية في الدين، حدد فيها ما هو أساسي وطبيعي في الاعتقاد الديني، من خلال تتبع تاريخ الدين الطبيعي، الأمر الذي يعنى أنه رفض التاريخ المقدس للدين، ونحى جانبًا التاريخ السامي فوق الطبيعي الذي تقدمه الكتب السماوية، وفي الوقت نفسه سعى إلى تجاوز أية نظرية وضعية قبله بخصوص نشأة الدين وتطوره، وأسس نظرية في الدين على ملاحظة الطبيعة الإنسانية ذاتها من حيث أهوائها، وحاجاتها، ودوافعها، وميولها، فضلًا عن ملاحظة الفاعليات الاجتماعية.

قام بنقد أدلة وجود الله، وأدلة وجود النفس وخلودها، كما نقد الأديان والوحي والنبوة وخلود النفس. وينقد في

مهمة بخلاص الفرد)، وقد استعمل أولاً بازدياء على المدارس البوذية التي أسسها أتباع تقليد الماهايانا الأكثر تحريرية "العربة الأعظم" (لأنها مهيمنة بالخلاص العالمي). واصلت مدارس هينايانا القديمة النجاح بعد ازدهار الماهايانا في القرن الأول، لكن بوذية الثيرافادا هي مدرسة الهينايانا الوحيدة التي حافظت على مكانة قوية بعد انهيار البوذية الهندية في القرن الثالث عشر.

هيوم، ديفيد

Hume, David

ولد في ٢٦ إبريل (١٧١١م). وتوفي في ٢٥ أغسطس (١٧٧٦م).

فيلسوف أسكتلندي. تشرَّب في طفولته لاهوت كلفن على يد أسرته المتدينة، وكان يحافظ على الصلوات في الكنيسة كل أحد، فضلًا عن تعبه في داره. لكنه ما إن شبَّ عن الطوق وأخذ في قراءات لوك وكلارك حتى فقد

مواضع عديدة من كتبه عقيدة التوحيد من زوايا متعددة على المستوى السياسي والاجتماعي والفلسفي؛ فدين التوحيد قد طالب بإزالة كل العقائد الأخرى، وجاهد من أجل سيادة التماثل والقضاء على التعددية وعلى الخلاف العقائدي؛ مما كرس حالة من الحماس الورع عند أتباعه أدت إلى نشوء التعصب وشيوع الاضطهاد، مع أنه كان يجب - بحكم كونه أكثر عقلانية من الشرك - أن يبدي تسامحاً أكبر وعدالة أكثر، وحتى الفلسفة لم تنتج من دعوى دين التوحيد للتماثل؛ حيث أجبرت على أن تكون خادمة للعقائد التي يؤمن بها عامة الناس بالتبرير والدفاع عنها ضد عقائد الشعوب الأخرى، ولذلك فدين التوحيد - سواء أكان يهودياً أم مسيحياً أم إسلامياً - دين خطر من الناحية السياسية في رأي هيوم.

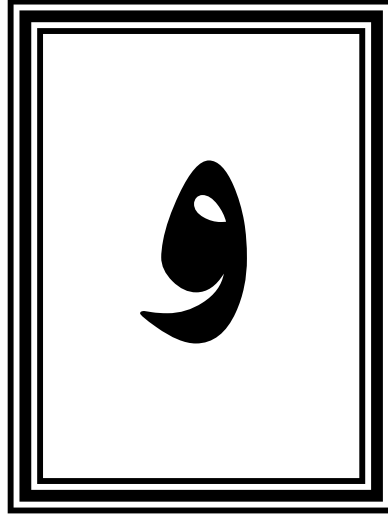
ولقد أكد هيوم بوضوح على أن " كل بحث متعلق بالدين يعد ذا أهمية قصوى"، ويطرح سؤالين في هذا

المجال، يحددان تفكيره أكثر من غيرهما، يتعلق أحدهما بخصوص أصل الدين في العقل، بينما يتعلق ثانيهما بأصله في الطبيعة الإنسانية، ويرى هيوم أن السؤال الأول، وهو الأعظم أهمية عنده، يتيح لنا حلاً أكثر وضوحاً حيث " يدل الإطار الكلي للطبيعة على مبدع عاقل! ولا يستطيع باحث عقلاني، بعد تأمل جاد، أن يوقف اعتقاده لحظة بشأن المبادئ الأولى للتوحيد والدين الحقيقيين". لكن السؤال الثاني المتعلق بأصل الدين في الطبيعة الإنسانية عُرضة لصعوبة أكبر من وجهة نظر هيوم، لأن تحليل الطبيعة الإنسانية لا يكشف عن كون الدين أمراً فطرياً، ولا غريزة من غرائز النفس الإنسانية! فالاعتقاد في قوة عاقلة غير مرئية منتشر بشكل عام بين أفراد الجنس البشري، في كل مكان وفي كل عصر، لكنه ليس عامّاً و كليّاً إلى الحد الذي لا يقبل استثناء! لأنه لا يوجد حوله تماثل في المعتقدات على أى درجة من الدرجات. ذلك أن بعض الشعوب المكتشفة حديثاً لا تضر

عاطفة دينية، ولا يوجد شعبان من الشعوب، بل لا يكاد يوجد اثنان من بنى الإنسان، يتفقان بدقة في مكونات العاطفة الدينية. ولذلك فإن هيوم يعتقد "أن هذا التصور السابق لا ينشأ من غريزة أصلية أو انطباع أولى من الطبيعة مثلما ينشأ حب الذات، والعاطفة بين الجنسين، وحب الذرية، والعرفان بالجميل، والامتعاض؛ لأن كل غريزة من غرائز هذا الطراز راسخة بشكل كلى تمامًا في كل الشعوب والعصور، ولها قصد محدد بدقة ومستمر بدون تغير". ومن ثم فإنه يرى أن العقائد الدينية الأولى لا بد أن تكون ثانوية مكتسبة وليست فطرية أولية.

(لمزيد من التفصيلات، ومعرفة الانتقادات الموجهة لفلسفة هيوم عامة وفلسفته في الدين خاصة؛ انظر كتابنا: العقل وما بعد الطبيعة، ومدخل إلى فلسفة الدين).

حرف الواو



واحدية، مذهب

Monism

يُطْلَق وَصْفُ الواحدية أو مذهب
الواحدية على كل مذهب يقول بمبدأ
واحد للوجود، أو أي مذهب يفهم
الوجود على أنه ذو طابع واحد، سواء
كان مذهباً مادياً يردُّ الوجود إلى المادة،
أو مذهباً روحياً يردُّ الوجود إلى
الروح، أو مذهباً مثاليًا يردُّ الوجود إلى
الفكرة أو المثال أو العقل.

ومذهب الواحدية لفظ ابتدعه

"كريستيان فولف" للتعبير عن أية
نظرية ميتافيزيقية تفيد بأن ثمة نوعاً
واحداً فقط من الكيانات موجود
بالفعل. ما هو موجود حقاً قد يكون
المادة matter (وفقاً للمذهب المادي
Materialism) أو العقل mind (وفقاً
للمذهب المثالي Idealism).. حاول
"سينوزا" من خلال نظرية الواحدية
إثبات أن الطبيعة والله يمثلان الحقيقة
المطلقة الوحيدة. من الممكن إرجاع
هذه الحجة إلى "بارمنيدس" في اليونان
القديمة.

العشرين Ayer, *Philosophy in the Twentieth Century*.

ومن أشهر المذاهب المادية الواحدة مذهباً "هوبز" و"ماركس". ومن أشهر المذاهب الروحية الواحدة مذاهب "ابن عربي"، و"ابن سبعين"، و"سبينوزا"، و"شليجر"، و"هيجل"، ومن أشهر المذاهب المثالية الواحدة مذهب "أفلاطون".

أما "ابن عربي" فمذهبه هو مذهب وحدة الوجود، و"ابن سبعين" مذهب الوحدة المطلقة (انظر التفاصيل حولهما في: وحدة الوجود). وأما "سبينوزا" (1632-1677م) فقد ردَّ على ثنائية الجوهرين عند "ديكارت"، وأكد عدم كفاية تفسير العلاقة بينهما، ومن ثمَّ رفض هذه الثنائية الأنطولوجية؛ لأن العلاقة بين طرفيها غير مفهومة، وقال بأن الله والعالم جوهر واحد؛ وأن العقل والمادة، أو الفكر والامتداد، أو النفس والبدن، محمولان لهذا الجوهر الواحد.

وتتعارض النظرية الواحدة مع **نظرية الثنائية** dualism التي ترى وجود حقيقتين أساسيتين في العالم، وأيضاً تتعارض مع **نظرية التعددية** pluralism التي ترى وجود عديد من المبادئ المطلقة غير القابلة للاختزال في الواقع. وقام الهيجليون البريطانيون الجدد، لا سيما "برادلي"، بتقديم حالة خاصة من نظرية الواحدة. ووفقاً لهذا الرأي، فإن جميع العلاقات relations هي علاقات داخلية بالنسبة لأطرافها وتشكّل جزءاً من هويّة identity الأطراف ذات الصلة. وبقولنا إن شيئاً ما له وجود، فإننا بذلك نؤكد بشكل ضمني على وجود الأشياء الأخرى وأن الحقيقة تشكل وحدة واحدة. ولنظرية الواحدة تطبيق أوسع من ذلك؛ فهي تشير إلى أية محاولة لتفسير الظواهر من خلال المبدأ الأحادي. يقول "آير": "تري نظرية الواحدة في شكلها النهائي أنه من المنطقي أن يكون كل شيء مَوْحَدًا". (آير، الفلسفة في القرن

تصورات تُشبهه بالبشر، أو تخط بينه وبين الطبيعة، أو بينه وبين أي مستوى من مستويات الوجود؛ فالله: ﴿... لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ...﴾ [الشورى: ١١] ، وهو الذي يجب تنزيهه عن كل ما يصفه به البشر: ﴿...سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ﴾ [الأَنْعَام: ١٠٠] ، وهو الذي لا يمل المسلم في كل صلاة من تكبيره: "الله أكبر"، أكبر من كل تصورات البشر، أكبر من كل شيء، أكبر من كل قيمة، أكبر من كل ما هو طبيعي أو إنساني أو حيواني. وهو الذي لا يمل المؤمن من تسبيحه في كل صلاة، أي تنزيهه عن كل ما لا يليق به، تارة: "سبحان ربي العظيم" في الركوع، وتارة "سبحان ربي الأعلى" في السجود.

فالإسلام هو دين الروح، والروح الإلهي ليس غارقاً في الطبيعة، بل متعالٍ عليها، كما أنه لا يحل في أي حيز أو مخلوق، ولا يتحد مع بشر في طبيعة واحدة، ومع ذلك فقد نفخ الله في

أما "شلنج" فقد قال بالطلق كمبدأ واحد للوجود، ومطلق "شلنج" لم يكن يميز بين الذات والموضوع؛ إذ نظر إلى المطلق مبدأ الوجود - كما يشير "هيجل" - على أنه مبدأ صوريّ عقيم لا يوضح طريقة أو سبب صدور العالم عنه؛ لأن "شلنج" ضحّى بسمات المطلق وتحديداته وتميزاته ومضمونه، وكأنما هو حقيقة لا صفة لها (Hegel, *The Phenomenology of Mind*, translated by Baillie, George. Allen and Unwin LTD, London, 1915).

ويعد مذهب "هيجل" من أشهر المذاهب الواحدية؛ لأنه كله يقوم على الروح أو الفكرة المطلقة. وإذا كان الروح المطلق هو المرحلة العليا في تطور روح العالم، فإنها بما هي كذلك، تضم من جوفها كل المراحل السابقة.

وأما الإسلام فهو دين يرد أصل الكون وظواهره إلى مبدأ واحد فقط هو الله الواحد الأحد، وقد خلّص عقيدة الألوهية من كل ما علق بها من

الإنسانية من روحه؛ فهو منبع الحياة العاقلة، لكن ليس معنى هذا وحدة الإنساني والإلهي، فمستويات الوجود متميزة؛ الإلهي، الطبيعي، الإنساني.

واحدية محايدة

Neutral monism

اتجاه فلسفي يرى أن العقل والمادة كليهما مستمد من حقيقة أولية محايدة، ويرفض اعتبار العقل والمادة شيئين متباينين، ويقول بأنهما مجموعة أحداث؛ لأن مشكلة علاقة العقل والمادة تنشأ من خطأ اعتبارهما "شيئين" بدلاً من اعتبارهما مجموعات أحداث. فهما مكونان من مجموعة أحداث، تترتب بطريقة ما فتكون المادة، وتترتب بطريقة أخرى فتكون العقل أو النفس.

من أشهر القائلين بها في الفلسفة المعاصرة وليم جيمس؛ يقول: "المحايدة موجودة وعقولنا تتشكل بمجموعة فرعية من هذه العناصر، ويمكن اعتبار تلك

المجموعة الفرعية أنها تشكل مجموعة من الملاحظات التجريبية للأشياء الموجودة بالعالم. ومع ذلك، فكل هذا لا يعدو أن يكون سوى تجميع العناصر المحايدة بطريقة أو أخرى، وهذا على أساس المنظور المادي أو النفسي (الذهني)".

وقال أيضاً برتراند رسل بنظرية الواحدية المحايدة، يقول "رسل (في العقل والمادة): "الخلاف بين العقل والمخ لا يكون في المادة الخام التي صُنعا منها، ولكن يكون في طريقة تجميعها؛ فالعقل وقطعة المادة يتشابهان في أنها مجموعات أحداث أو على الأصح سلاسل مجموعات أحداث". فالاختلاف بين المادة والعقل- كما يقول "رسل"- ليس اختلافًا في ماهية كل منهما، بل اختلاف في تصنيف أحداثهما؛ فالمادة أحداث محكومة بعلاقات العلية الطبيعية، في حين أن العقل أحداث محكومة بعلاقات عليّة نفسيّة.

والدانيون، فرقة

Waldenses

بالفرنسية Vaudois، بالإيطالية
Valdesi.

أعضاء حركة مسيحية نشأت في القرن الثاني عشر في فرنسا. أرادوا اتباع نموذج المسيح والحواريين بتبني حياة الوعظ والفقر. أدان رئيس أساقفة ليون مؤسس الحركة "والدو Valdes"، لمواصلته الوعظ دون رخصة كنسية. على الرغم من أن البابا "لوشيسوس الثالث" (١١٨١-١١٨٥م)، وضعه تحت الحرمان "اللعن" في (١١٨٤م)، فقد ظل "والدو" أرثوذكسيًا وتمتّى القبول النهائي بالكنيسة. مع ذلك هجر أتباعه الكاثوليكية الرومانية بشكل تدريجي ورفضوا حق رجال الدين في إدارة الأسرار المقدسة sacraments، وفكرة التطهير purgatory، وتبجيل القديسين. ردّت روما باضطهاد قوي

واكان

Wakan

قوّة روحية ذات أصل خارق تلتبس بعض الأجسام الطبيعية، والبشر، والخيول، والظواهر السماوية والأرضية عند بعض القبائل الهندية الأمريكية. يمكن أن يتخيّل "واكان" كقوى ضعيفة أو قوية؛ الضعفاء يمكن أن يهملوا لكن الأقوياء يجب استرضائهم. موجودات "واكان" هي القوى الخارقة الخالدة التي منحت "واكان": وهم أيضًا قد يكونون ضعفاء أو أقوياء، لكن تم الاعتقاد فيهم جميعًا للتمتع بالموسيقى والتدخين عبر أنابيب. يمكن أن تلتبس "واكان" نباتات وزواحف سامة، كما يمكن أن يسمّم المشروبات. ويعد تصور "واكان" مشابهًا لتصور المانا.

الطبيعية تحدث آنيًا ولا تتأثر بأعمال البشر، الذين ليس لهم وَضْعٌ استثنائي في الكون. أصرَّ أيضًا على أنَّ النظريات لا بد أن تكون مدعومة بدليل مُؤكَّد وبرهان تجريبي. مع أنه ليس مشهورًا بشكل كبير في الصين، إلا أنه لقي اهتمامًا جديدًا في القرن العشرين لإنبائه بالمذهب العقلي والمنهج العلمي.

وانغ يانغ مينغ أو وانغ يانغمينغ

Wang Yang-Ming, Wang Yangming

ولد (١٤٧٢م)، يويادو، إقليم زيجيانج، الصين. توفي (١٥٢٩م)، نانين، جيانجكسي.

عالم وموظف صيني أثر تأويله المثالي للكونفوشية الجديدة على التفكير الفلسفي في شرق آسيا لقرون عديدة. ابن مسئول حكومي رفيع المستوى،

لوالدانين فتراجعت أعدادهم عند نهاية القرن الخامس عشر. في القرن السادس عشر تبَنّوا بعض سمات العقيدة البروتستانتية والتنظيم الكنسي للبروتستانتية الجنيّة Genevan Protestantism. وقد اضطهدت الحركة بشكل متقطع في قرون لاحقة؛ لذا ظلت حركة صغيرة ضمن المسيحية. يوجد الوالدانيون اليوم في الأرجنتين، وأورغواي، والولايات المتحدة.

وانغ تشنغ أو وانغ تشونغ

Wang Ch'ung, or Wang Chong

ولد في (٢٧م)، كويجي، الصين. توفي (١٠٠م)، كويجي.

فيلسوف صيني ازدهر أثناء عهد أسرة "هان". طبعي عقلائي، مُهد الطريق للروح النقدية للعصر الفلسفي التالي وأعدَّ الصين لوصول الطاوية الجديدة. عارض العنصر الكونفوشي المؤمن بالخرافات، معلنًا أنَّ الأحداث

وجودية

Existentialism

تيار فلسفي يوجد بين فلاسفته اختلاف واضح حول الدين والألوهية والروح والأخلاق. ويتركز اهتمام الوجودية حول الوجود الإنساني في جانبه الفردي المشخص، أي وجود الإنسان كما هو موجود بالفعل في التجربة الحية المعيشة حسب تحليل "بوشنسكي". ولا تهتم الوجودية غالبًا بالوجود العام، كما لا تهتم بالماهية أو ما شابهها من المفاهيم الفلسفية المجردة، والوجود عند فلاسفتها سابق على الماهية Existence Precedes Essence (Paul Rothenberg Struhl & Karsten J. Struhl, *Philosophy Now*, p.33)

فأي إنسان يأتي إلى هذا العالم دون ماهية، دون "طبيعة إنسانية" سابقة على وجود الإنسان الفرد، على عكس الأشياء المادية التي لها طبيعة سابقة على وجودها؛ مثل البحر أو الجبل.

كان سكرتيرًا لوزارة الحرب ومحاضرًا في الكونفوشية بحلول عام (١٥٠٥م). في السنة التالية، أبعاد إلى وظيفة في قويتشو النائية، حيث قادته المشقة والخلوة إلى التركيز على الفلسفة. استنتج أن التحقق من مبادئ الأشياء يجب أن يحدث ضمن العقل وليست الموضوعات الفعلية، وأن المعرفة والعمل يعتمد كل منهما على الآخر. في (١٥١٦م) سمي حاكم جيانجكسي الجنوبية، قمع عدة تمردات وطبق إصلاحًا اجتماعيًا حكوميًا، وتعليميًا. بمرور الوقت عُيّن وزير حرب (١٥٢١م)، ووصل أتباعه إلى مئات. سادت فلسفته وهيمت على الصين لمدة مائة وخمسين سنة وأثرت بعمق في الفكر الياباني خلال تلك الفترة. منذ (١٥٨٤م) كان يقدم له قربان في المعبد الكونفوشي تحت لقب وينشنج ("إكمال الثقافة").

والإنسان هو الذي يصنع ماهيته بنفسه
. Man Makes Himself

(Robert C. Solomon,
Introducing Philosophy, 6
Edition, P. 589)

فليس هناك قَدَرٌ سابق؛ لأن
الإنسان صانع أفعاله؛ وهو يخلق ماهيته
أو طبيعته عبر هذه الأفعال؛ ولذا فهو
صانع مصيره، على نقيض الدين
المسيحي الذي يرى أن الماهية تَسْبِقُ
الوجود (Rothenberg Struhl & Paul
Karsten J. Struhl, *Philosophy Now*,
p.33). ويغلب الشعور بالغثيان
والتشاؤم والتَمَرُّق والقلق على المواقف
الوجودية بشكل عام.

ويتباين موقف الفلاسفة الوجوديين
من الألوهية، ويرى "جون ماكوري"
أن من المستحيل وضع قِسْمة قاطعة
تنسب الاعتراف بالألوهية لبعض
الوجوديين، وعدم الاعتراف بالألوهية
لبعضهم الآخر؛ فالوجودية تعيش،
نتيجة لنفس طريقة معالجتها للمشكلة
في توثر بين الإيمان والشك، فإيمان

"كيركجارد" هَشَّ ينطوي على
مُخَاطرة، في حين أن عدم إيمان "كامو"
يتضمن عناصر الإيمان؛ ذلك لأنه لو
كان كل شيء مجرد عبث لا معنى له،
لما كان هناك معنى للتمرد ضد معاملة
الإنسان كشيء. ولقد كان لـ "لياسبرز"
و"هيدجر" أهمية خاصة في إثبات أن
التفرقة بين الاعتراف أو عدم الاعتراف
بالألوهية، في الوجودية ليست قاطعة
على الإطلاق، وأنها قد غيرت تمامًا في
شكل النقاش التقليدي حول وجود
الإله؛ ذلك لأن هذين الفيلسوفين يقفان
إلى حد ما بين الذين يعترفون صراحة؛
بوجود الرب، والذين ينكرون هذا
الوجود صراحة. فلا "العلو" عند
"ياسبرز"، ولا "الوجود" عند
"هيدجر" يمكن أن يكون له نفس
معنى "الألوهية"، بالمعنى التقليدي لهذه
الكلمة. ومع ذلك فليس أي منهما منكراً
للألوهية؛ لأن "العلو" و"الوجود"
بالمعنى الشامل يتَّسَّمان بسمات شبه
إلهية.

البشري يتمكن من "الانتصار على الموت".

غير أنَّ الموقف الأقرب إلى النموذج الوجودي - كما يرى "ماكوري" - هو ذلك الذي يرى في الموت حدًا نهائيًا؛ ومن هنا ذهبوا إلى أن الوجود البشري يجاوز ذاته في اتجاهه إلى العدم؛ فليس ثمة إله، والإنسان يُولد دون مبرر ومتروك لا يعتني به أحد، ولا يجد لا في نفسه ولا خارجها شيئًا يتمسك به ويتعلق بأهدابه؛ ولذا يضع لنفسه معايير الخاصة ويحدّد قيمه وما سوف يصبح عليه، فالممحدون منهم ينكرون الروح الخالد، ويرون أن الموت هو الذي يشكل التناهي البشري قبل أي شيء آخر، ولكنهم مع ذلك يبحثون عن ضرب من الحياة الأزلية وسط الزمانية، وذلك في سعيهم إلى تجاوز التعاقب الزائل للوجود البشري.

أما "سارتر" فرفض التربية الروحية وأخلاق الدين عمومًا، ودعا للأخلاق الحية، وقال بأن الإنسان مسئول عن

وأظن أن رأي "ماكوري" غير دقيق؛ فـ"سارتر" نفسه يؤكد وجود انقسام بين الفلاسفة الوجوديين حول الألوهية، وقد أدى هذا الانقسام إلى وجود جناحين داخل الوجودية؛ الجناح الأول: الوجوديون المسيحيون، والجناح الثاني: الوجوديون الملحدون (راجع بشكل خاص آراء "سارتر" في "الوجودية مذهب إنساني"). ومن ممثلي الوجودية المؤمنة: "كيركجارد"، و"جبريل مارسيل"، وغيرهما. أمّا الوجودية الملحدة؛ فيمثلها: "هيدجر"، و"سارتر"، و"كامو".

وتباينت أيضًا مواقف الوجودية من الروح؛ فبعضهم يؤمن بالروح ويضرب من الخلود. فهذا "كيركجارد" يتصور الإنسان على أنه مركب من الزماني والأزلي، ويرى أن الوجود الإنساني الأصيل هو الذات المنفردة الماثلة أمام الله. أما "برديايف" فيُنكّر الخلود الميتافيزيقي أو الطبيعي ولكنه يؤمن بإمكان الوصول إلى ضرب من الوجود

أفعاله، "فإذا كان الوجود يسبق حقيقة الجوهر فالإنسان مسئول عما هو كائن" (الوجودية مذهب إنساني)، وأنه لا وجود لأية أخلاق شاملة، ولا وجود لمعيار مثالي ذهبي يمكن أن يخضع له الفعل الخلقي، ويقول ما الذي ينبغي أن نفعل أو لا نفعل؛ والله غير موجود عند "سارتر". و"إذا كان الله غير موجود، فإننا لا نجد أمامنا قيمًا تُسير تصرفاتنا وتجعلها شرعية". ومن ثم فالإنسان مضطر أن يخلق قانونه لنفسه بنفسه؛ وهو الذي يختار أخلاقه (الوجودية مذهب إنساني)، ولا نستطيع أن نقرر قبليًا ماذا ينبغي عليه أن يفعل! والتربية هي أن ندع الفرد يتجاوز وضعه الحالي ويتجاوزه على نحو يجعله إنسانًا فريدًا. ولهذا - من وجهة نظرنا - لا يمكن قيام أخلاق وجودية!

وعلى الرغم من الاختلاف الموجود بين الفلاسفة الوجوديين، حول الألوهية والروح والتربية والأخلاق، توجد نقاط اتفاق مشتركة تجمعهم

وتُضفي عليهم السمة الوجودية. فمع أنه يوجد تياران داخل الوجودية، ثمة خصائص مشتركة تجمع بين فلاسفة الوجودية على اختلافهم؛ إذ يتَّصف الموقف الفلسفي الوجودي بمجموعة من الصفات تميّزه عن غيره من المواقف الفلسفية؛ وهي:

أ- يركز الفلاسفة الوجوديون على الوجود الإنساني لا الوجود العام، ولا الكون أو الطبيعة العامة أو الطبيعة الإنسانية Human Nature الأزلية، فلا يعنهم الإنسان بوصفه ماهية ثابتة أو ذاتًا مفكّرة، بل بوصفه كائنًا يعاني الوجود، ويصنع طبيعته الخاصة؛ فالإنسان ليست له ماهية سابقة مفروضة عليه من الأزل، وليس مقدّرًا عليه ما يسمّى بـ"الطبيعة الإنسانية" (Robert C. Solomon,

Introducing Philosophy, p. 377). فالإنسان لا يمكن تعريفه على أساس طبيعة معينة وماهية ثابتة مثل تعريفنا للجبال أو البحار؛ بل هو "لا

يتصور وجود نفسه بعد أن تكون هذه النفس قد وجدت. والإنسان هو خالق لنفسه لأنه وحده متصور لها. ذلك هو المبدأ الأساسي للوجودية، وهذا ما نسميه أيضًا "الذاتية".

ب- الوجودية فلسفة مُفْرطة في الذاتية؛ لأنها تركز على التجربة الوجودية الحية للفرد. ومصدر المعرفة ليس العقل ولا الواقع الخارجي الموضوعي، بل التجربة الحية المعيشة، أي التجربة الوجودية، وتنوع التجارب المعيشة بتنوع فلاسفة الوجودية واختلاف تجاربهم الفردية التي يعيشونها، فهي "تجربة المُضَيِّ نحو الموت" عند "هيدجر"، و"تجربة الإحساس بمدى هشاشة الوجود الإنساني" عند "ياسبرز"، و"تجربة الإحساس بالغثيان والتقزز" عند "سارتر" (بوشنسكي). وهذا يكشف عن حالة التشاؤم المفرط التي تسيطر على فلاسفة الوجودية.

ج- تشدد الوجودية على الحرية الإنسانية، لكن توجد حواجز أمام

شيء"، ولا يصبح شيئًا محدّدًا له ماهية إلا بفضل أفعاله التي يصنع بها طبيعته كما يشير "ماكوري".

ولا يؤمن الوجوديون بـ"مثال إنساني أعلى" يمكن بلوغه أو الاقتداء به، وعلى كل إنسان أن يصنع مصيره المتفرد والخاص. يقول "جان بول سارتر" في (الوجودية مذهب إنساني): "الإنسان يوجد قبل كل شيء، يصادف ويظهر في الطبيعة والكون، ومن ثمَّ يحدّد ويعرّف... والإنسان، كما تتصوره الوجودية، ليس له في البدء، أي وجود حتى يمكن تعريفه وتحديدده، وأن هذا التعريف وهذا التحديد لا يصحّ وجودهما إلا بعد أن يكون الإنسان قد وُجد وعلى الشّكل الذي يوجد نفسه عليه... وهكذا يصحّ الاعتقاد أنه لا توجد "طبيعة إنسانية"؛ لأنه لا يوجد إله خالق ليتصورها في ذهنه؛ ومن ثمَّ يعتمد إلى خلق الإنسان بناء على تصوره لتلك الطبيعة. الإنسان ليس موجودًا فقط كما يتصوّر وجود نفسه، بل كما يريد وجود نفسه، وكما

ضعف الوجودية أنها أفرطت في الذاتية؛ فهي تجعل معرفة حقيقة الأشياء مختزلة إلى ما يبدو للفرد منها في تجربته الفردية الوجودية الحية. ومن ثم لا يمكن الوصول إلى أية معرفة موضوعية.

ونقطة صَغَف الوجودية الأخرى ربما تتجلى أكثر في قولها بعدم وجود أية أخلاق شاملة، ولا وجود لمعيار مثالي ذهبي يمكن أن يخضع له الفعل الخلقى، ويقول ماذا ينبغي أن نفعل أو لا نفعل؛ والله غير موجود عند "سارتر"، وإذا كان الله غير موجود، فإن الإنسان لا يستطيع أن يقرر قبليًا ماذا ينبغي عليه أن يفعل! ولهذا - من وجهة نظرنا - لا يمكن قيام أخلاق وجودية!

ويغلب الغثيان والكآبة والتشاؤم والقلق والتمزق على المواقف الوجودية بشكل عام. ويزيد الأمر تعقيدًا عند "سارتر"، فأراؤه تؤدي إلى شعور بالضيق عند من يعتنقها؛ فالعالم لا معنى له، وكل إنسان يولد من دون

الإرادة وعقبات كثيرة في الخارج أمام الحرية تجعلها حرية مكبلة وتجعل الاختيار الإنساني محدودًا. كما أن حرية الوعي "عبء ثقيل"؛ وخاصة أن الوجود يتأرجح بين الحرية والضرورة أو بين الوجود والعدم. والإنسان في الوجودية قوة تدفع وتتطلع نحو المستقبل؛ فهو ليس إلا مشروعًا يعيش بذاته ولذاته كما يقول "سارتر" في الوجودية مذهب إنساني.

د- إذا كان الإنسان "محكومًا" عليه بأن يكون حرًا، والوجود يسبق الماهية؛ فهذا يقتضي- القول بالمسؤولية الإنسانية عما هو كائن، فالحرية تفرض التزامًا. يقول "جان بول سارتر" في الوجودية مذهب إنساني: "... أول ما تسعى إليه الوجودية هو أن تضع الإنسان بوجه حقيقته، وأن تحمله بالتالي المسؤولية الكاملة لوجوده".

والوجودية مرتبطة بالظروف التاريخية المأساوية التي نشأت فيها؛ ولذا توفيت بسرعة. وإحدى نقاط

ميسوري الولايات المتحدة. فنتيجة للاعتقاد في أن العلاج الروحي قد شفى "ميرتل" من الشَّل، بدأ الزوجان يؤمنان بالعلاج الروحي. وحتى (١٩٢٢م)، كانت مدرسة الوحدة عضو تحالف الفكر الجديد الدولي. على خلاف بعض جماعات الفكر الجديد، تعتنق مدرسة الوحدة المسيحية التطبيقية والطب الحديث. ليست لها عقيدة محددة وهي طائفة بينية. وتساعد "خدمة مدرسة الوحدة الصامتة" البشر عبر النصح والصلاة، مستجيبة لـ (٥.٢ مليون) طلب للمساعدة سنوياً عن طريق البريد، والهاتف، والإنترنت. وتنتشر الوحدة مجلات وكتباً، وتقيم فصولاً ودورات لكُهان الوحدة المستقبلين.

وحدة الوجود

Pantheism

مذهب يعتقد أن الكون هو الله، والله هو الكون، وأنه ليس هناك إله

حكمة، ويعيش في غربة وسأم ويأس وكآبة وغثيان. أما الآخرون فَهُمْ الجحيم بعينه!

وأنا لا أدري كيف يمكن أن يحيا الإنسان بهذه الأفكار؟!

ونظرًا إلى ما انتهت إليه الوجودية من فشل، بحث الوعي الأوروبي عن طريق جديد، لكنه سقط في حالة من الصوريّة مع البنيويّة، ثم كان سقوطه الثاني في العدميّة والتفكيك المروع مع "جاك دريدا Derrida" ورفاقه في مرحلة ما بعد الحداثة التي تنكّرت لكل مرجع، وألغت كل مركز، ونفت كل جوهر!

الوحدة (مدرسة الوحدة المسيحية)

Unity (School of Christianity)

حركة دينية أسّسها "تشارلز فيلمور" (١٨٥٤ - ١٩٤٨م) وزوجته "ميرتل فيلمور" (١٨٤٥ - ١٩٣١م)، في (١٨٨٩م)، في مدينة كانساس،

علة ذاته، وكل ما هو موجود سواه ليس جوهرًا، وإنما هو موجود في الله. وهكذا فإن مذهب وحدة الوجود، لم يتصور الله مثل العقيدة التأليمية الدينية التي تتصور الله سبحانه على أنه متعال A Transcendent على الطبيعة والمكان والزمان وعلاقته بالعالم علاقة ثنائية، علاقة خالق بمخلوق، بل يتصور أن الله باطن Immanent في العالم، أو بمعنى أدق الله هو العالم والأشياء الجزئية في العالم بما فيها الإنسان مجرد تعينات A Modifications لجوهر إلهي واحد عند النظر إليه من جهة الامتداد.

ميّز مذهب وحدة الوجود كثيرًا من العقائد البوذية والهندوسية، ويمكن أن يرى عبر الأعمال الهندوسية مثل الفيدا ووبهاجافادجيتا. ساهم بعض من فلاسفة اليونان في تأسيس مذهب وحدة الوجود الغربي.

والأدبيات الرئيسة لهذا التيار الفلسفي هي أعمال "ابن عربي" و"ابن

مفارق للمادة والقوى والقوانين البادية في الكون؛ فالله والعالم جوهر واحد، والله متوحد مع الطبيعة وليس متميزًا خارجًا عنها، والكون بأشهره بكل تفصيلاته وتعقيداته تجلّ لواقع واحد أحد، وما الأحداث في العالم المادي والعقلي إلا مجرد أحوال Modes للجوهر الإلهي (Wedberg, A., *A History of Philosophy*. Oxford: Clarendon Press, 1982. p. 58). فالله هو العالم كله Jonathan Bennett, "Spinoza's Metaphysics", In: Don Garrett (Editor), *The Cambridge Companion to Spinoza*, Cambridge: Cambridge University Press, 1996. p. 64). وقوانين الله هي ذاتها قوانين العالم. و"كل الأشياء في الله، وتعتمد على الله، إلى حد أنها بدونها لا يمكن أن توجد ولا يمكن تصوّرُها" (Spinoza, *Ethics*, Translated by A. Poyle, Introduction by George Santayana, London: J. M. Dent & Sons. (Everyman), 1948, p. 30). فمن الممتنع أن يكون هناك جوهر سوى الله؛ فالجوهر واحد، وهو الله؛ لأنه وحده هو

أما مذهب وحدة الوجود المطلقة فنجد أهم أديباته هي أعمال "ابن سبعين" مثل كتابه "بدّ العارف"، وأيضاً "مجموعة رسائل ابن سبعين".

ومن أهم الأدبيات الأساسية لمذهب وحدة الوجود في صورته الغربية الحديثة مؤلفات "سبينوزا"، خاصة كتابه الرئيس "الأخلاق" الذي يشتمل على مذهب "سبينوزا" في وحدة الوجود، وتابع فيه منهج كتاب "مبادئ الهندسة" لـ "إقليدس"، حيث يسير على ثلاث خطوات هي:

أولاً: البداية بالتعريف، ثانياً: عرض النظرية، ثالثاً: إقامة البرهان عليها. واستخدم اصطلاحات "إقليدس" الهندسية نفسها؛ مثل: البديهيات Axiomes، واللوازم KCorollaires وهو المطلوب Q.E.D. ولـ "سبينوزا" كتب وأبحاث أخرى؛ منها: "رسالة صغيرة عن الله والإنسان وسلامة روحه"، و"أفكار ميتافيزيقيا"، و"رسالة في إصلاح العقل"، و"مبادئ فلسفة

سبعين" و"سبينوزا". أما "ابن عربي" فأهم أعماله كتابه الجامع لمذهبه "الفتوحات المكية"؛ حيث اشتمل على أهم آرائه في وحدة الوجود ووحدة الأديان وتأويلاته الصوفية للشريعة ومبادئه الباطنية والروحية.

يليه في الأهمية كتاب "فصوص الحكم" الذي يذهب فيه إلى أن الوجود مرآة الألوهية، والحق حاضر في الخلق، والخلق تجلي الحق. وإن كان الحق هو الظاهر فالخلق مستور فيه، فيكون الخلق جميع أسماء الحق، سمعه وبصره وجميع نسبه وإدراكاته. وإن كان الخلق هو الظاهر فالحق مستور باطن فيه، فالحق سمع الخلق وبصره ويده ورجله وجميع قواه. ويذهب إلى أن الله لا يُعرَف حتى تُعرَف، وإن بعض الحكماء و"أبا حامد الغزالي" ادَّعوا أنه يمكن أن يُعرَف الله من غير نظر في العالم - فهذا غلط في تقدير "ابن عربي". ومن المعروف أن لـ "ابن عربي" عشرات الكتب الأخرى.

وحدوي ذيوعًا مجادلًا بأنّ الله والطبيعة مجرد اسمين لحقيقة واحدة.

وَيُعَدُّ مذهب وحدة الوجود من أشهر المذاهب الصوفية والفلسفية، على الرغم من الثغرات الكبرى التي وقع فيها! ولهذا المذهب انتشاره بين الأفراد في الطرق الصوفية في العالم الإسلامي نتيجة تأثير "ابن عربي"، مع أنهم لا يفهمونه ولا يعرفون حقيقته! بل لا يستطيعون قراءة أعماله الغامضة وعسيرة الفهم إلا على بعض الأكاديميين.

كما أن مذهب وحدة الوجود له حضور أكاديمي في بعض الجامعات العربية والغربية، باعتباره موضوعًا يتم تدريسه في مادة التصوف الإسلامي أو الدين المقارن أو فلسفة الدين. وكثير من التيارات الإسلامية ترفضه نظرا لإيمانها بتعالى الله سبحانه ومفارقةه وتمييزه عن العالم.

وعلى مستوى تاريخ الفلسفة تراجع نزعة وحدة الوجود لحساب النزعة

ديكارت"، و"رسالة في اللاهوت والسياسة"، ينتقد فيها الكتاب المقدس انتقادات في الصميم، ويثبت تحريف التوراة.

ولم يتبلور مذهب وحدة الوجود مذهبًا متكامل البناء والصياغة إلا على يد "محيي الدين ابن عربي" (٥٦٠-٦٣٨هـ)، على الرغم من أن "ابن مسرة الأندلسي" (٢٦٩-٣٨١هـ) مهّد له، وأخذ هذا المذهب شكلًا أكثر مغالاة مع "ابن سبعين" (٦١٣-٦٦٩هـ) المعاصر لـ "ابن عربي"؛ حيث قال بالوَحْدَة المطلقة، وقد انتقل مذهب وحدة الوجود معها من المغرب إلى المشرق، عندما انتقلا إلى الشرق الإسلامي.

وفي العصور الوسطى الأوروبية وعصر النهضة، استمر التقليد في الأفلاطونية المحدثة والروحانية اليهودية المسيحية. في القرن السابع عشر صاغ "بندكت سبينوزا" أكثر نسق فلسفي

التعددية التي يعتقد أنصارها أنها أقرب إلى منطق العلم ومنطق التاريخ؛ فالتعدد سنة كونية لا يمكن أن يلغىها نظام فلسفي مُغلق، ولم تَرُضْ وحدة الوجود معظم الاتجاهات الفلسفية خاصة الاتجاهات ذات الطبيعة الواقعية أو التجريبية.

وفي العصر الحديث ظهر مذهب وحدة الوجود في الغرب الأوروبي في فلسفة "جيوردانو برونو" (١٥٤٨-١٦١١م)

والفيلسوف وعالم الرياضيات والفلك الإيطالي؛ حيث قال إن الله والعالم واحد. ثم "سبينوزا Spinoza"

(١٦٣٢-١٦٧٧م) الذي اتفق مع "ابن عربي" إلى درجة تلفت الانتباه، ف"ابن عربي" يؤكد على وحدة الحق (أي الخالق) والخلق (أي المخلوقات)، وفي الوقت نفسه يؤكد "سبينوزا" على وحدة "الطبيعة الطابعة" (أي "الحق" بتعبير "ابن عربي") و"الطبيعة المطبوعة" (أي "الخلق" بتعبير "ابن عربي"). مع ضرورة التنويه إلى أن "برونو" قد سبق "سبينوزا" في استخدام مصطلحي "الطبيعة الطابعة" و"الطبيعة المطبوعة".

وحدة الوجود (تاريخ)

Pantheism (history)

ترجع الأصول البدائية لمذهب وحدة الوجود في الغالب إلى بعض الديانات الوثنية التي تُوحّد بين الألوهية ومظاهر الطبيعة مثل ديانة "الشتو" اليابانية وبعض الديانات الهندو-أمريكية، والإفريقية، وديانات الشرق القديمة. وظهر مذهب وحدة الوجود على نحو واضح في مذهب الأدفايتا فيدنتا الهندي، ومصنفات الحكيم الهندي "شنكرانشاريا".

وأهم من قالوا بوحدة الوجود في العالم

وكان مذهب "سبينوزا" ردًّا على ثنائية الجوهرين (الروح والمادة) عند "ديكارت"، وعدم كفاية تفسيره للعلاقة بينهما؛ حيث رفض "سبينوزا" هذه الثنائية الأنطولوجية؛ لأن العلاقة بين الروح والمادة غير مفهومة، في حين أن العقلانية تقتضي- وضوح نظام العلاقة بين أي طرفين وتميزه. وإجابة "سبينوزا" على الإشكال لم تكن على طريقة "هوبز" بإلغاء أحد الجوهرين وهو الجوهر الروحي لصالح الجوهر المادي، بل بالتوحيد بينهما في جوهر واحد له ماهيتان. ومن ثم قال بأن الله والعالم، جوهر واحد، وأن العقل والمادة، أو الفكر والامتداد، أو النفس والبدن، محمولان لهذا الجوهر الإلهي. وبالتالي فقد ظن أنه لن تكون هناك إشكالية في تفسير علاقة أي منهما بالآخر؛ فهما ليسا متباينين، بل هما تجليان أو محمولان لجوهر واحد هو الله. فمشكلة علاقة الجوهر المفكر بالجوهر الممتد عند "ديكارت" ومن

سار على ثنائيته ليست مشكلة حقيقية، بل هي ليست مشكلة من الأساس، ببساطة لأنه لا يوجد جوهران، بل جوهر واحد، يُتصور تارة من زاوية وتارة من زاوية أخرى، تارة من زاوية محمول ما هو الفكر، وتارة من زاوية محمول ما هو الامتداد. وعليه فلا توجد مشكلة من الأساس تحتاج لحلًّا من وجهة نظر "سبينوزا". ومعلوم ما أحدثه هذا الرأي من صدمة لمعاصريه الذين رَوَّعهم ما قاله. فكيف وصل إلى هذه النتيجة؟

وصل إلى ذلك بطريقته الاستنباطية الهندسية المعروفة عبر سلسلة من الاستدلالات، مُنْطَلَقًا فيها من مفهومه عن الجوهر المذكور في التعريف الثالث من الجزء الأول من كتاب "الأخلاق" *Ethics*؛ الذي يقول فيه: "أفهم الجوهر على أنه الذي يوجد في ذاته، ويُتصور من خلال ذاته؛ أعني تصور ذلك الذي لا يُعتمد في تصويره على تصور شيء آخر يكوّنه بالضرورة

للروح المطلق. والفلسفة الهيجلية أدخلت العمليات الزمنية في قلب الألوهية، وجعلت المتناهي إحدى لحظات الألوهية في تطوره، فالتناهي يَشْبَعُ في الألوهية وَفُق الجدل الهيجلي، والسَّلْبُ كامن في الوجود، والوجود والعَدَمُ في نسيج واحد، والانشقاق والصراع والاستلاب عمليات كامنة في المُطْلَق ذاته. وكما أن الحياة جوهر الوجود، فكذلك الموت قابع في الحياة، والتناهي والتناقض، صفات أو لحظات في اللامتناهي باعتباره كُلاً واحداً يحوي في باطنه كل الأضداد.

وأول تَكشُّف للروح في الفلسفة الهيجلية يظهر في المنطق، بوصفه الفكرة في ذاتها قبل أن تتخرج، بشرط أن نفهم الله هنا دون أي تشابه مع مفهوم الله المتعالي الخالق في الأديان. فالمنطق الهيجلي وصف للعقل المطلق، أو للعقل الأول الذي وجد قبل العالم، أو هو وصف لله كما هو في ذاته قبل أن يتخرج. وهذا العقل الذي يصفه المنطق عقل محض ومجرد تماماً، ومن

" (Spinoza, *Ethics*, p. 1). ثم بَرَهَنَ على أن الجوهر واحد، وقد صاغ "جوناثان بِنِت" Jonathan Bennett "حجة سبينوزا" على أن الجوهر واحد كالآتي:

- أ- يوجد جوهر له كل الصفات.
- ب- لا يمكن أن يوجد جوهران لهما صفات مشتركة.
- ج- لا يمكن أن يوجد جوهر بلا صفات.
- إذن:

د- لا يمكن أن يوجد جوهران "

(Jonathan Bennett, "Spinoza's Metaphysics", In: Don Garrett(Editor), *The Cambridge Companion to Spinoza*, p. 64.)

وفي نهاية القرن الثامن عشر وبداية التاسع عشر، ظهرت فلسفة "هيجل" المطلقة، وفي رأيي أن فلسفة "جورج فلهلم هيجل" Hegel " (١٧٧٠ - ١٨٣١) في الوجود ليست إلا أحد أشكال مذهب وحدة الوجود؛ حيث الوجود كله ما هو إلا ظاهريات

السابقة

(Kroner, *Hegel's Philosophical Development*, in: *Early Theological Writings*, PP. 60-61.)

وفي القرن التاسع عشر الميلادي نجد أن مقولة وحدة الوجود قد عادت تتردد على ألسنة بعض الشعراء الغربيين مثل "بيرس شلي" (١٧٩٢-١٨٢٢م)؛ فالله - سبحانه وتعالى - في رأيه هو البسمة الجميلة على شفقي طفل جميل باسم، وهو النسائم العلية التي تنعشنا ساعة الأصيل، وهو الإشراق المتألقة بالنجم الهادي، في ظلمات الليل، وهو الورود الياقة تتفتح وكأنها ابتسامات شفاة جميلة، إنه الجمال أينما وُجدَ.

وحدة الوجود (معتقدات)

Pantheism (beliefs)

على الرغم من وجود قواسم مشتركة بين القائلين بوحدة الوجود، توجد روح شخصية في آراء كل منهم، وأيضًا توجد

ثمَّ فإنه لا يوجد وجودًا فعليًا بعد، لأنه لم يتجلَّ بعد في الطبيعة والعالم (W. - T. Stace, *The Philosophy of Hegel*, U.S. A. Dover Publications, 1955, P. 321, Par. 437). يقول "هيجل": "لا بد من فهم المنطق نظريًا باعتباره منظومة العقل، باعتباره مملكة الفكر المجرد، مملكة الحقيقة الموجودة في ذاتها ولذاتها، دون قناع أو غطاء. من هنا يجوز القول إن هذا المضمون هو تمثيل لله، على ما هو عليه في ماهيته الأزلية قبل خلق الطبيعة والروح المتناهي" (Hegel, *Greater Logic*, Vol. 1, P. 60).

وينبغي التأكيد على أن "هيجل" هنا يحاول أن يقرب فكرته بتمثيلها مع فكرة الإله وفكرة الخلق، وهذه أفكار مستبعدة من النسق الهيجلي بمعناها الذي تُقدِّمه الأديان أو النزعات الألوهية الفلسفية؛ لأن "هيجل" يرفض فكرة الخلق، وفكرة إله أزلي يقوم في لحظة ما بخلق العالم. وهذا ما تؤكده التعبيرات الاستعارية التمثيلية التي يستخدمها "هيجل" في الفقرة

فقط من اختلاف طريقة النظر أو اختلاف الزاوية التي ننظر منها؛ فإن نظرنا نظرة تحليلية إلى الجوهر من جهة الامتداد وَجَدْنَا العالم المتكثّر، لكن إذا نظرنا إليه من جهة الفِكر وجدنا الله الواحد. وهكذا فإن وحدة الوجود عند "سبينوزا" و"ابن عربي" ليست وحدة مطلقة مثل وحدة "ابن سبعين" التي توحد بين الله والأشياء توحيداً روحياً صارماً؛ بل هي تسمح بمقدار من التعدّد في تعيّنات الجوهر، وإن كانت لا تسمح به في الجوهر نفسه. لكن مرة أخرى لا يعني هذا أي نوع من الثنائية بين الله والعالم؛ فهما جوهر واحد له جانبان: جانب يبدو فيه التّعدّد، وجانب تبدو فيه الوحدة.

وقد قال "سبينوزا" فيما بعد، بالضرورة المطلقة مثل "ابن عربي"؛ حيث توجد الأشياء في مذهبه بحكم الضرورة التي تتسم بها الطبيعة المطلقة لله، فـ"كل الأشياء محدّدة مسبقاً بواسطة الله، ليس من خلال إرادته

بعض الفروق سواء كانت صغيرة أو كبيرة، ومن الأفضل التنبيه على بعض الاختلافات، لا سيما بين وحدة الوجود عند "ابن عربي" و"سبينوزا" من جهة، ووحدة الوجود المطلقة عند "ابن سبعين" من جهة أخرى.

فيجب التنبيه إلى أن وحدة الوجود عند "ابن عربي" ليست مطلقة مثل "ابن سبعين"؛ ففي "فصوص الحِكم" أن العالم ليس إلّا تجلّيه في صور الأعيان الثابتة التي يستحيل وجودها دونها، وأنه يتنوّع ويتصوّر بحسب حقائق هذه الأعيان وأحوالها. وهذا - كما يقول - بعد العلم به ممّا أنه إلّٰه لنا. ثم يأتي الكشف الآخر، فيظهر لك صورنا فيه، فيظهر بعضنا لبعض في الحق، فيعرف بعضنا بعضاً، ويتميّز بعضنا عن بعض على حدّ قوله!

ونجد شيئاً شبيهاً بهذا عند "سبينوزا" الذي يقول بقابلية العالم للقِسْمة، وعدم قابلية الجوهر الإلهي، وهذا الاختلاف بين العالم والله، يأتي

الحُرَّة أو الحَيَّة، لكن من خلال طبيعته المطلقة أو قوته اللانهائية Infinite Power" (Spinoza, *Ethics*, p. 30).

يقوم مذهب وحدة الوجود عند "سبينوزا" على أن الله له كل الصفات، ومن المُمتنع أن يكون هناك جوهران لهما الصفات نفسها، ومن ثمَّ يمتنع أن يكون هناك جوهر سوى الله (Spinoza, *Ethics*, p. 3). فإذا كان الجوهر هو الذي يوجد في ذاته، ويُتصور من خلال ذاته؛ ولا يعتمد في تصوره على تصور شيء آخر يكوِّنه بالضرورة؛ فليس هناك جوهر سوى الله؛ لأنه وحده هو علة ذاته، يقول "سبينوزا" في الجزء الأول من كتابه الأخلاق: "تعريف (١): أفهم أن علة ذاته الذي تكون ماهيته متضمنة للوجود وهو الذي تكون طبيعته غير ممكن تصوُّرها بدون أن تكون موجودة" (Ibid., p. 1). ولو كان الجوهر ليس علة ذاته لما كان جوهرًا؛ لأنه في هذه الحالة يمكن تصوره من

خلال ذلك الشيء الآخر الذي هو سببه، أي لا يمكن تصوره من خلال ذاته. إن الجوهر مكتفٍ بذاته سواء من حيث الوجود أو من حيث التصور، ومن ثمَّ له استقلال مطلق. ف"الجوهر لا يمكن إنتاجه بواسطة جوهر آخر" (Ibid., p. 4)؛ لأنه لو كان الحال على هذا النحو، سيصير للجوهر الآخر بعض صفات الأول، وهذا أمر غير ممكن عند "سبينوزا"؛ لأنه لا يمكن أن يوجد جوهران لهما صفات مشتركة. وبالتالي فلا يوجد جوهر إلا الله، وكل ما هو موجود سواء ليس جوهرًا، وإنما هو موجود في الله؛ يقول: "أي شيء يكون في الله، ولا شيء يمكن أن يوجد أو يُتصور بدون الله" (Ibid., p. 11).

فالجوهر واحد، وهو الله، ولا يمكن أن يكون أكثر من واحد؛ لأن الاستقلال عن الغير هو المحك الحقيقي لما هو جوهر، وإذا تأملنا الأشياء فلا يمكننا أن نحكم - إذا توخَّينا الدقة - أنها

والأشياء هي محمولات الله، وهذه المحمولات ناشئة بالضرورة عن طبيعته، كما أنها محكومة بها، وبالتالي لا مجال للصدفة أو العَرَضِيَّة؛ فوجود كل شيء خاضع لمبدأ السبب الكافي سواء في الله أو العالم لا فرق؛ فقوانين الله هي ذاتها قوانين العالم منظورًا إليها من جهة الامتداد. ومن ثم فهذا هو أفضل عالم ممكن (وهي المقولة التي تكررت مع "لينتز")؛ لأنه ناشئ بالضرورة عن طبيعة الله السامية وفق مبدأ السبب الكافي، ولم يكن هناك مجال للاختيار بين هذا العالم وعوالم أخرى - على عكس "لينتز" - لأن الضرورة هي التي حتمت وجود هذا العالم. ويمكن فهم الجوهر الإلهي من خلال صفاته عند "سينوزا"، وهو في هذا يخالف "لوك" ويتفق مع "ديكارت" و"لينتز" اللذين قالاً بأنه يمكن معرفة ماهية الجوهر؛ لأن "الصفة هي تلك التي يتصورها العقل للجوهر بوصفها مكونة لماهيته" (Ibid., p. 7)؛ فالصفة هي المشكلة لماهية الجوهر، يقول

جواهر؛ فأى منها يتأثر بغيره بدرجة أو أخرى. ولا يوجد مخلوق نستطيع أن نقول عنه إنه علّة ذاته، أو يمكن تصوره من خلال ذاته، والكائن الوحيد الذي هو كذلك ليس سوى الله.

وعلى هذا الأساس ليس الله خالقًا للأشياء أو العالم عند "سينوزا" بالمعنى الوارد في أديان الوحي؛ لأن العالم في الأديان حادث زمنيًا بعد أن لم يكن، وتوجد ثنائية بين الله والعالم، أما عند "سينوزا" فالعالم أبدي بِقَدْرِ أبدية الله؛ فهما جوهر واحد، وليس العالم شيئًا مُنفصلاً ومُسْتَقْلاً عن الله، فلا شيء حادث أو ممكن الوجود، يقول: "لا يوجد شيء حادث أو ممكن الوجود Contingent في طبيعة الأشياء، لكن كل الأشياء من حيث وجودها وعدمها محددة على نحو خاص بضرورة الطبيعة الإلهية" (Ibid., p. 23). وتتسق هذه النظرة مع قضية أن العالم هو نفسه الله، ولكن بالنظر إليه من جهة الامتداد، فلا يوجد العالم بدون الله، ولا يوجد الله بدون العالم.

"سبينوزا" "تعريف (٤): الصفة أفهمها على أنها التي يدركها العقل بوصفها مُكوّنة Constituting لماهية الجوهر" (Ibid., p.1).

وصفات الجوهر الإلهي عنده لا متناهية ومطلقة، وكل صفة منها تكشف عن ماهية سرمدية لا متناهية؛ يقول "تعريف (٦): الله أفهمه على أنه موجود مطلق لا متناهٍ، إنه جوهر يتكون من صفات لا متناهية، تعبر كل صفة منها عن ماهية سرمدية Eternal ولا متناهية Infinite" (Ibid.). والجوهر قبلي إذا نظرنا إليه من جهة تعيّناته Modifications (أي عندما يتعيّن الجوهر مُتمثلاً في إحدى أحواله)؛ يقول "القضية (١): الجوهر قبلي في طبيعته بالنسبة إلى تعيّناته" (Ibid., p. 3). وقد اعتبر "سبينوزا" أن البرهان على قبليّة الجوهر أمر واضح من التعريف الثالث والتعريف الخامس (Ibid.)؛ فالجُوهَرُ قبلي لأنه في التعريف الثالث "الذي يوجد في ذاته،

ويُتصور من خلال ذاته، ولا يُعتمد في تصويره على تصور شيء آخر يكونه بالضرورة" (Ibid., p. 1). وهو قبلي بالنسبة إلى تعيّناته؛ لأن "سبينوزا" في التعريف الخامس يفهم "الحال Mode على أنه تعيّن للجوهر، أو أنه ذلك الذي يكون في شيء ما آخر، وبواسطة هذا الشيء الآخر يمكن تصوّره" (Ibid.)، فالحال بعديّ لأنه يتصور بواسطة شيء غير ذاته، بواسطة شيء سابق عليه هو الجوهر.

وقد استجمع "سبينوزا" نتائج بحثه في طبيعة الله وصفاته؛ فقال: "في هذه القضايا قُمتُ بتفسير طبيعة الله وصفاته، وهي: أنه يوجد بالضرورة، وأنه واحد أحد One Alone، وأنه يوجد ويفعل فقط انطلاقاً من ضرورة Necessity طبيعته، وأنه العلة الحرة لكل الأشياء، وكيف يكون هكذا، وأن كل الأشياء تكون في الله؛ ولذا فهي مُتوقّفة عليه إلى حدّ أنها بدونه لا يمكن أن توجد ولا يمكن تصورهما، وفي النهاية

يَبْتَن أن كل الأشياء محددة مُسَبَقًا Predetermined بواسطة الله، ليس من خلال إرادته الحرة أو الخيرة، لكن من خلال طبيعته المطلقة أو قوته اللانهائية" (Ibid., p. 30).

وهكذا فإن تصور "سبينوزا" لله لم يكن مثل التصور التَّالِيَّي الديني الذي يتصور الله على أنه كائن مُتَعَالٍ Transcendent خارج المكان والزمان وعلاقته بالعالم علاقة خالق بمخلوق، بل كان تصور "سبينوزا" أن الله باطن Immanent في العالم، أو بمعنى أدق: الله هو العالم عند "سبينوزا"؛ فالله والعالم واحد، والأشياء الجزئية في العالم بما فيها الإنسان مجرد أحوال Modes للحقيقة الكلية؛ أي أنها تعينات A Modifications للجوهر إلهي واحد عند النظر إليه من جهة الامتداد.

وليس الأشياء الجزئية التي تمثل تعينات للجوهر جُزْراً منعزلة، بل هي

في علاقة تأثير وتأثر مع بعضها؛ لأنها تعينات لجوهر واحد، ومن ثمَّ ليست قائمة بذاتها ومستقلة عن بعضها. على خلاف "لينتز" الذي رأى أن المونادات اللامتناهية مغلقة على ذاتها، وبلا نوافذ، فلا تؤثر في غيرها ولا تتأثر به. ويرى "سبينوزا" أن "كل الأشياء الفردية الأخرى (أي غير الإنسان)، حية Animate وإن بدرجات متنوعة" (Ibid., p.47). وفي هذه النقطة يتفق "لينتز" و"سبينوزا" على خلاف "ديكارت" والتجريبيين الذين كانوا يَرَوْنَ أن ما سوى الإنسان من كائنات مجرد آلات، حتى الحيوانات مجرد آلات بدون نفوس حيّة. وفي القرن الثامن عشر تَوَسَّع "دولامتري" (١٧٠٩-١٧٥١م) في رأي "ديكارت" والتجريبيين من كَوْن الحيوان آلة، فقال بأن الإنسان أيضًا آلة. وقد تمَّ اعتبار أفكار "دولامتري" بشكل عام امتدادًا للجنح المادي من "ديكارت".

ويَكُنُّ أساس التمييز بين الأشياء في الوحدة التي تحكم الشيء الواحد. وتنشأ هذه الوحدة التي تميز الشيء عن غيره من العلاقات الثابتة والحركات المتبادلة على نحو منتظم بين أجزاء الشيء (ربما يكون هنا نوع من الاستباق للبنوية). هذا هو أساس تميز الشيء المركَّب، أما الأشياء البسيطة فهي تميز أيضًا عن بعضها، لكن على أساس آخر هو الطاقة النسبية لكل منها، أي على أساس القدرة على الحركة والثبات والسرعة والبُطء. وإذا كان هناك إدراك لوجود كثرة من جرَّاء التحليل السابق، فلا يجب من وجهة نظر "سبينوزا" أن يوهنا هذا بأن العالم في حقيقته كثرة، بل هو في حقيقته كل واحد. وينشأ وَهُمُ الكثرة فقط نتيجة ما نقوم به من عمليات تحليل لتعئينات الجوهر. وتُتَّضح هذه الفكرة أكثر إذا فهمناها - كما يقول

"إميل برهيه" - على "ضوء الطبيعات الديكارتية والتمييز الذي تُجرِّبه بين الامتداد كموضوع للفهم والامتداد كموضوع للخيال، فالامتداد المتخيل هو الذي يتألف من أجزاء وينقسم إلى أجسام، هو حاصلها المتناهي؛ ولكن الامتداد بالإضافة إلى الفهم لامتناهٍ ولا منقسم؛ وليست الأجسام بأجزاء مركبة له، وإنما هي تحديداته؛ وليس التمايز بين الأجسام تمايزًا حقيقيًا، وإنما تمايز في الأحوال... إن هذه الأجسام هي في نظر الطبيعي، أحوال للامتداد، وبه تُتصوَّر، وليست أجزاء من الامتداد، بها يُتصوَّر. إن الدعوى السبينوزية ليست ممكنة إلا لأن الامتداد مبدأ المعقولة... (و) المعقولة هي النظام. والنظام، الذي به تَنجُمُ الأحوال، في كل صفة من هذه الصفات، عن بعضها، يمكن أن يكون واحدًا برغم تمايز الصفات".

يقدم نظرية تنطوي على إشكاليات أكثر من تلك الإشكاليات التي تحلها. وأظهر هذه الإشكاليات القول بالجبرية المطلقة ووحدة الأديان وصعوبة تفسير الشر في العالم.

ولهذا يخالف مذهب وحدة الوجود العقيدة الإسلامية الصريحة التي تنبذ كل ما علق بعقيدة الألوهية من تصورات تخلط بينه وبين الطبيعة، أو بينه وبين أي مستوى من مستويات الوجود؛ فهو: (ليس كمثله شيء) [الشورى: ١١]، وهو الذي يجب تنزيهه عن كل ما يصفه به البشر: ﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ﴾ [الأنعام: ١٠٠].

والإسلام دين التوحيد المَحْضُ والبساطة في الاعتقاد؛ فإله ليس له شبيه وكذلك أعماله. ويُفصل الإسلام بين مستويات الوجود دون خلط بينها، ودون طغيان لمستوى على مستوى؛ فالألوهية غير الطبيعة، وغير

وحدة الوجود (نقد)

Pantheism (critique)

لا شك أن مذهب وحدة الوجود يطرح إشكاليات عديدة عن تفسير الشر، والحرية الإنسانية؛ والعدالة الإلهية. وأوجد هذا المذهب بالفعل عددًا من المشاكل أكثر من تلك المشاكل التي حاول حلها، وولد من الأسئلة ما قد يندُّ حله على العقل أكثر من الأسئلة التي أجاب عنها؛ فهو يؤدي بالضرورة إلى الجبر وإنكار الحرية، ونفي مسؤولية الإنسان؛ ومن ثم صعوبة تفسير الشر في العالم. ومن هنا فقد تعرّض هذا المذهب إلى نقد مرير؛ لأنه يترتب عليه بالضرورة النظر إلى الظلم والهمنة والاستعمار والقهر الطبقي والاستعباد وغيرها من مساوئ هذا العالم على أنها تدخل في الطبيعة الإلهية!

وهو في كل الأحوال لا يحل المشكلة إلا باستبعادها وإرجاع الأمر كله لله. ولذا فإن مثل هذا المذهب

الإنسانية، وغير الحيوانية. وكل طرف من هذه المستويات غير الآخر؛ فستويات الوجود متميزة: الإلهي، والطبيعي، والإنساني.

والجدير بالذكر أن من الصوفية من يرفض وحدة الوجود مثل "السهوردي" الذي أبطل دعواهم، وذكر "أن خطأهم راجع إلى أنهم لما رأوا أن النفس فيض أو نور من الله، قالوا إنها جزء منه، وإنها متّحدة معه ثم إنها وهو شيء واحد، وهذا خطأ محض؛ إذ كيف تخضع الذات الإلهية لشهوات البدن ولبلياته" (الدواني، شرح هياكل النور).

وإذا انتقلنا لـ "سبينوزا" فنجد أن أهم دوافعه للقول بمذهب وحدة الوجود هو تقديم تفسير واضح للعلاقة بين الروح والمادة. وفي الواقع أن تفسير "سبينوزا" لا يزال غامضاً، واستعاضته عن جوهرين بجوهر واحد لم يُلغ وجود ماهيتين مختلفتين؛ هما الامتداد والفكر، وعلاقة هاتين الماهيتين ببعضهما

غير مبررة بشكل مقنع وواضح؛ لأنها ماهيتان متباينتان. وقول "سبينوزا": "إن الدائرة الموجودة في الطبيعة، وفكرة الدائرة الموجودة في الله، هما الشيء الواحد نفسه الذي يظهر بصفات مختلفة" (Spinoza, *Ethics*, p. 42) لم يفسر لنا كيف يظهر أحدهما تارة على أنه امتداد وتارة على أنه فكر، وما العلاقة التي تكون بينهما عندما يكون كل منهما في مجاله.

وقد حاول "سبينوزا" أن يوضح هذه العلاقة، وكيف أن الماهيتين تعبران عن جوهر واحد، بمثال سطحي، في رسالة له إلى "سيمون دو فري Simon De Vries" الذي طلب إليه مثلاً على جوهر واحد له ماهيتان؛ فضرب له مثلاً بأن "إسرائيل" و"يعقوب" اسمان مختلفان لشخص واحد في العهد القديم هو الأب الثالث؛ فوجود اسمين لا يعني وجود جوهرين مُستَقِلَّين عن بعضهما، بل إن الاسمين يشيران إلى شخص واحد. وإذا كان كل اسم يشير

وقد جاء مفهوم الجوهر عند "سبينوزا" مُنطوياً على قُصورِ اكتشافه "هيجل"، وتحدّث عنه في عدد من مؤلّفاته؛ حيث غاب عنه التفكير في الذات، كما غاب عنه "السلب"؛ إذ لم يبين "سبينوزا" كيف يضع الجوهر تعيّناته، أي كيف ينفي نفسه ثم يستعيدّها في مرحلة نفي النفي. فـ"سبينوزا" قال بأن كل تحديد نفي، لكنه لم يدرك مرحلة نفي النفي، فهذه المرحلة هي أساس التطور في الوجود وفي الفكر. ومن ثم افتقد مفهوم الجوهر عند "سبينوزا" للفاعلية والصّيرورة. وقد جاء مفهوم "سبينوزا" للجوهر جافاً وصورياً؛ لأنه لم يوضح مفهوم الجوهر في تكوينه، بل بدأ به على أنه مفهوم مكتمل ومقدمة مطلقة لنسقه الميتافيزيقيّ الهنّديّ. لكن، ومع ذلك، يعتبر "هيجل" "سبينوزا" شرط الفيلسوف، كما يؤكّد على أنه ليس مُلجداً؛ لأن الله عنده هو الجوهر الأوحد حسبما يرى "رينيه سرو"، و"جاك دوندت"، و"ميخائيل أنوود"

إلى مجموعة من الصفات المختلفة عن الصفات التي يشير إليها الاسم الآخر، فإن الذات واحدة أو الجوهر واحد في الحالتين (Spinoza, *The Chief Works of Benedict De Spinoza*. Translated by Elwes, R. H. M. New York: Dover, 1955. Letter (IX, Vol. 2, p. 316).

ولا شك أن هذا المثال ينطوي على نوع من المغالطة؛ فكأن الجوهر له ماهيتان هذا أمر، وكأن الشخص الواحد له اسمان يشير كل منهما إلى جانب من صفاته - أمر آخر. ومن التضليل مشابهة كل طرف منهما بالآخر؛ لأن طبيعة الاختلاف بين ماهية الامتداد وماهية الفكر اللّتين هما جانبان للجوهر ليس من طبيعة الاختلاف الكائن بين الصفات التي يشير إليها اسم إسرائيل والصفات التي يشير إليها اسم "يعقوب". ومن ثم فلا يقدم لنا هذا المثال أي نوع من القناعة؛ لأنه يقوم على أوجه شبه غير حقيقية بين طرفين.

طبيعة الوحي ووسائله، كما توجد أشكال متنوعة للوحي، منها أسلوب الوحي في التقليد اليهودي - المسيحي - الإسلامي، وهناك اختلافات ليست بالقليلة بين الديانات الإبراهيمية التي تنتمي إلى مسار واحد من حيث النشأة، لكنها اتخذت أثناء نموها وتجليها في التاريخ طبائع مختلفة تصل أحيانًا إلى حد التعارض.

وثمة أسلوب آخر للوحي في الفيدية والبرهمانية. على أنه يجب بيان أنه في إطار التقليد الهندي للوحي هناك أديان لا تلجأ إلى الوحي إطلاقًا كالبودية التي تبدأ من نقطة قيام بشرية محضة؛ هي إلهام الحكيم بوذا. وتقدم بعض الأديان الأخرى في إطار مختلف تعاليمها كوحي سماوي، إلا أنها تنسب أمر تسليمها إلى مؤسس أسطوري أو خرافي كهرمس الذي تنسب إليه مجموعة التعاليم الدينية والفلسفية السرية.

في الأديان التوحيدية؛ اليهودية، المسيحية، والإسلام، الوحي هو

(Hegel, *Lectures on the History of Philosophy*. Vol. 3, p. 276, 280-282; Hegel, *Lectures on the Philosophy of Religion*. (The Lectures of 1827), p. 125).

كما خالفت الرؤية الهيجلية للألوهية العقيدة التوحيدية التنزيهية للإسلام؛ حيث أدخلت تلك العمليات الزمنية في قلب الألوهية، وجعلت المتناهي إحدى لحظات الألوهية في تطوره، فالمتناهي يقبع في الألوهية وفق الجدل الهيجلي، والسلب كامن في الوجود، والوجود والعدم في نسيج واحد، والانشقاق والصراع والاستلاب وعمليات كامنة في المطلق ذاته. وكما أن الحياة جوهر الوجود، فكذلك الموت قابع في الحياة، والتناهي والتناقض، صفات أو لحظات في اللامتناهي باعتباره كلاً واحدًا يحوي في باطنه كل الأضداد.

وحي

Revelation

توجد اختلافات بين الأديان في

إرسال معرفة من الله إلى البشر عن طريق رسول أو نبي، وهو أساس المعرفة الدينية. يعرف البشر -من خلال الوحي- الله ومقاصده وإرادته؛ لأن الله اختار أن يكشف عن نفسه لهم. فقد يتصل الله بعبده المصطفين عبر الوحي من خلال الأحلام، والرؤى، أو تجليات مادية، وقد يوحى إلى الأنبياء الذين يُبلِّغون رسالته إلى الناس. وقد تترجم إرادته في كتاب عبر إصدار شريعة إلهية (ومثال على ذلك: الوصايا العشر) أو كتاب مقدس (مثل الكتاب المقدس والقرآن). وتؤكد أديان أخرى على الوحي "الكوني"، فعبره قد تكشف جميع جوانب العالم عن طبيعة قوة إلهية أساسية واحدة (ومثال على ذلك: براهمان في الفيدا).

إن تأسيس الدين يتم عبر كتاب مقدس، وهذا الكتاب هو الوحي الإلهي Revelation في شكله المقروء أو المسموع في المراحل الشفهية لبعض الكتب المقدسة. وعلى الرغم من هذه

السمة المشتركة توجد اختلافات بين الأديان في طبيعة الوحي ووسائله، كما توجد أشكال متنوعة للوحي؛ منها أسلوب الوحي في التقليد اليهودي/المسيحي/الإسلامي، وهو يعتبر بالنسبة لنا أكثر فهمًا وإدراكًا: إله شخصي يتصل بأشخاص يختارهم ليكونوا الناطقين بكلامه. ومنها أسلوب الوحي الرئيس في الفيدية والبرهمانية؛ فالنمط الرئيس من الوحي فيها، ليس على هيئة مرسل ومستقبل ووسيط، وإنما على شكل استقبال للحقيقة الأساسية للوجود بواسطة الحكماء. لكن توجد بعض النصوص في البراهمانية تكشف عن وجود نمط آخر للوحي بالمعنى الموجود في التقليد الإبراهيمي؛ اليهودي، المسيحي، الإسلامي. فالوحي في بعض نصوص الأوبانيشاد: ليس استقبلاً للحقيقة الكلية، ولكن الوحي فيها عبارة عن استقبال الرسول لرسالة سماوية من الإله عن طريق وسيط أو وسطاء.

المقدسة التي وصلت إلى أيدينا، خاصة بعد أن ثبت لدينا أن النسخ الخطي يقتضي قبله فترات طويلة من عمليات الرواية الشفهية. وأسفار الفيدا في أصلها كثيرة، ولا توجد معلومات دقيقة عن عدد أسفارها في الماضي، غير أن من المؤكد أن عددها كان كبيراً، ولم يصل إلينا منها سوى أربعة فقط؛ وهي:

(١) ريج فيدا.

(٢) ساما فيدا.

(٣) ياجورا فيدا.

(٤) اتهارفا فيدا.

والفيدا وحي، ولكنه ليس على هيئة مرسل ومستقبل ووسيط مثل الوحي في أغلب الكتب المقدسة في الديانات الساوية الإبراهيمية، وإنما على شكل قلق واستقبال روحي للحقيقة الكونية من الحكماء المهتمين. ومن سمات هذا الوحي - التي تميزه عن ألوان الوحي الأخرى - أنه "وحي غير شخصاني"؛ بمعنى أنه يأتي من كينونة لا

إذن فنحن أمام نمطين من الوحي في البراهمانية. أحدهما مختلف عن التقليد الإبراهيمي، وثانيهما مشابه له. على أنه يجب بيان أنه في إطار التقليد الهندي للوحي - كما سبق أن أشرنا - توجد أديان لا تلجأ إلى الوحي إطلاقاً؛ كالبودية التي تبدأ من نقطة قيام بشرية محضة، هي إلهام الحكيم "بودا".

(انظر: الخشت، محمد عثمان،

للوحي معان أخرى، ٢٠١٣م).

راجع مادة: النبوة، نظرية

.Prophecy, Theory of

وحي (أديان هندية)

Revelation (Indian religions)

إذا بدأنا بالفيدية نجد أن الفيدا تعتبر في الديانة الفيدية كتاباً مقدساً موحي به، وعلى الرغم من أن هناك كتباً دينية أسبق منها في التاريخ العالمي، لكنها تُعدّ مع كتاب الموتى المصري والبرديات الفرعونية من أقدم الكتب

تتسم بأية سمات شخصية؛ لأن الحقيقة الجوهرية العليا، وهي "براهمان"، ليست شخصية محددة؛ إن الالتماز صفة لـ "براهمان" الإله الأعلى المحايد الذي ليست له صفات إيجابية أو سلبية، فهو غير متعين، ولا تقابله أية شخصية عينية؛ ومن ثم فهو لا يمكن أن يتصوره إدراكًا، ولا يمكن صياغة فكرة أو رسم ذهني أو خيالي لقالب محدد له بواسطة الخيال أو الحس أو العقل أو الحدس، ومن ثم لا يمكن التعبير عنه بلغة بشرية.

وتوجد هنا إشكالية حقيقية عند البعض؛ إذ لا يمكن أن يستوعبوا أن يوجي اللاشخصي (البراهمان) إلى الشخصي- (الإنسان)، ومن الصعب على العقل الإنساني عندهم أن يتقبل تحول المعاني غير المحددة واللاشخصية الآتية من الحقيقة المجردة اللاشخصية القُصوى إلى كلمات ومفردات لغوية شخصية متعينة؟

وقد استمر الوحي وفق هذا الأسلوب في البراهمانية، والهندوسية. لكن من الملاحظ أيضًا أن هناك نوعًا آخر من الوحي في التقليد الهندي

ويمكن القول إن النتيجة التي يمكن

وتوجد هنا إشكالية حقيقية عند البعض؛ إذ لا يمكن أن يستوعبوا أن يوجي اللاشخصي (البراهمان) إلى الشخصي- (الإنسان)، ومن الصعب على العقل الإنساني عندهم أن يتقبل تحول المعاني غير المحددة واللاشخصية الآتية من الحقيقة المجردة اللاشخصية القُصوى إلى كلمات ومفردات لغوية شخصية متعينة؟

ويمكن القول إن النتيجة التي يمكن

بالمعنى الموجود في التقليد الإبراهيمي؛ اليهودي، المسيحي، الإسلامي. أي الوحي الذي هو عبارة عن استقبال الرسول لرسالة سماوية من الإله عن طريق وسيط أو وسطاء.

وليس صحيحًا ما ذهب إليه "الشهرستاني" في كتابه (الملل والنحل) من أن البراهمة يَنْفُونَ التَّبَوَات أصلاً ورأساً، والغريب أن كل الكُتَّاب العرب المعاصرين يتابعونه فيما يقولون دون أي تحقق أو تثبت.

إن ما أورده "الشهرستاني"، نسبة إلى البراهمة، خطأ واضح لكل من قرأ كتبهم واطَّلَعَ على نصوصهم المقدسة، فالديانة البراهمانية التي يؤمنون بها لا تنكر النبوة؛ لأن جوهر النبوة هو نُقْل الرسالة، لكنها تعطي لها اسماً وطبيعة مختلفة؛ والأدلة على ذلك هي:

أولاً: لا تنكر البراهمانية سلطة الكتب المقدسة السابقة في الديانة الفيدية، أعني سلطة الفيدا، وإن كانوا يعتبرونها عهداً قديماً. والفيدا كما رأينا

سابقاً لا تنكر النبوة، بمعنى أنها لا تنكر وجود اتصال من نوع معيّن بين إنسان مصطفى وبين الحقيقة العليا للوجود، والفيدا نفسها في اعتقاد الفيديين، والبراهمة والهندوس، هي تعبير عن الآلهة وكلماتهم وأفعالهم وخصائصهم. أي نعم ثمة اختلافات بين أتباع تلك الديانات الثلاث أشرنا إليه مراراً في كتاب "مقارنة الأديان.. الفيدية والبراهمانية والهندوسية"، لكن ثمة تسليم بينهم بتعبير الفيدا عن صوت الألوهية.

ثانياً: إذا رجعنا للأوبانيشاد، وهو النص المعبر عن حقيقة المعتقدات البراهمانية، نجد مقاطع كثيرة تدل على وجود اتصال في هيئة حوار بين إنسان ما وأحد الآلهة. من ذلك ما جاء في "أوبانيشاد كانا" التي من معالمها الرئيسة ذلك الحوار الذي دار بين "ناسيكتاس" و"ياما" إله عالم الأرواح الراحلة فيما يتعلّق بمسألة الخلود. وفي هذا الحوار يختار "ناسيكتاس" المعرفة

ثالثًا: توجد إشارات تقطع بأن الإله الأكبر يتكلم ويعطي الحقائق للآخرين، فمثلاً "براجاباتي" الذي يعد في الأوبانيشاد إلهًا أكبر توجد أقواله وكلماته في الأوبانيشاد حسبًا يؤمن البراهمة. من ذلك ما جاء كثيرًا في "أوبانيشاد شانودجيا" من أقوال يأتي عقبها مباشرة تارة: "هكذا تكلم براجاباتي"، وتارة: "هكذا تكلم براجاباتي، نعم هكذا تكلم". ولنستمع إلى نماذج من أقواله وردت في هذه الأوبانيشاد؛ يقول: (الروح المتحررة من الشر، التي لا عمر لها، التي لا تموت، ولا تحزن، ولا تجوع، ولا تعطش، التي ترغب في الحقيقة وتدرکها، هذه الروح يجب أن يبحث عنها من يريد أن يفهمها. إن من يكتشف الروح ويفهمها يحصل على كل العوالم والرغبات. هكذا تكلم براجاباتي"، وفي نص آخر يقول: "إن من يجد الروح ويفهمها يحصل على كل

الحقة، ويفضلها على الخيرات الأرضية، كما يفضل نظرية تفوق الخير على اللذة، والاعتقاد أن الحقيقة لا يمكن معرفتها من خلال الحواس أو العقل أو بالعلم الكثير، بل بالبصيرة الحدسية أو الحقيقة المباشرة، أو العرفان الباطني، وعقيدة الجسد- كمرکبة للروح. ويكشف هذا الحوار عن عدم جدوى المعرفة العقلية الاستدلالية للوصول إلى الحقيقة العليا. وهذا ما يؤكد أن الحجج التي أوردها "الشهرستاني" على لسان من اعتقد أنه زعيم البراهمة، من المُستبعد أن تكون مُعبّرة عن رأي البراهمانية؛ لأنها حجج تجعل العقل هو المحك الأساسي للتمييز بين الحق والباطل، والخير والشر، ومعرفة الحقيقة العليا، بينما تؤكد "أوبانيشاد كانا" على أن معرفة الحقيقة العليا لا تتم بالذكاء العقلي؛ فنقول: عندما تتوقف الحواس (الخمس) وعندما تتوقف معرفة العقل ولا يتحرك الذكاء- ذلك هو الطريق الأسمي".

الرغبات والعوالم. هكذا تكلم براجاباتي، نعم، هكذا تكلم".

وجاء كذلك نَصُّ يَبَيِّنُ بحسْم أن مفهوم الرسالة والنبوة حاضر في البراهمانية حضورًا راسخًا؛ تقول أوبانيشاد شانودجيا: "هذا ما أخبره "براهسباتي" إلى "براجاباتي"، و"براجاباتي" إلى "مانو"، و"مانو" إلى الكائنات البشرية: إن من يتعلم الفيدا من معلم، يعفى من خدمة معلمه بعد وقت ما، ومن يركز كل حواسه على الروح، ومن لا يؤذي الأشياء ويحيا هكذا طوال حياته، يصل إلى عالم "براهما" ولن يعود إلى هنا مرة أخرى.. نعم لن يعود إلى هنا مرة أخرى".

ويكشف هذا النص عن وجود للوحي بالمعنى الموجود في التقليد الإبراهيمي؛ اليهودي، المسيحي، الإسلامي. فالوحي في هذا النص ليس إصغاء، ولكن استقبال الرسول لرسالة سماوية من الإله عن طريق وسيط أو وسطاء.

رابعًا: إن البراهمة أنفسهم يكتسبون مكانتهم المقدسة في الهند من كونهم وُلدوا - فيما يزعمون - من أصل إلهي، من "براهمان". ولذلك فهم الكهنة الذين يعبرون عن الحقيقة الإلهية، ويطلبون من سائر الطبقات أن تتبعهم. لكن ينسب "الشهرستاني" إليهم القول بإبطال اتباع الإنسان لغيره، وهذا مُنافٍ للصواب، فهم الذين تقوم امتيازاتهم كلها على ضرورة اتباع غيرهم لهم، أي أنهم يؤكدون مبدأ ضرورة التبعية الذي هو مبدأ من مبادئ النبوة؛ إذ إن النبوة تقوم على الاتباع.

وهذا - إن دل على شيء فإنما - يدل على أن ما أورده "الشهرستاني" ليس معبرًا عن البراهمة ولا عن البراهمانية.

والمرجح أن الرأي الذي أورده "الشهرستاني"، إنما هو رأي يعبر عن شخص أو فرقة هندية تنكر النبوة، ولا يعبر عن الديانة البراهمانية. والمحتمل أن هذا الرأي إنما هو خلاصة مناظرة

المسيحي الذي يرى أن "يسوع" ذا طبيعة إلهية، وعلاقته بالله علاقة "بنوة"، تتسم بوحدة وعلاقة باطنية فعالة مع الإله الآب؛ لأن الله ينزّه بشكل مُطلق عن التداخل مع الطبيعة البشرية، وليس له ابن بأي معنى حسيّ - أو معنوي أو مجازي، ويتعالى عن الحلول في هيئة بشرية. ولا شك أن مثل هذا الوحي بالمعنى المسيحي لا يستطيع أن يقبله العقل السببيّ الاستدلالي الذي يَفصلُ بين الوجود الإنساني والوجود الإلهي. وإذا كان المسيح في الإسلام والمسيحية هو "كلمة الله" فلن يوجد اختلاف جذري بين التفسير المسيحي والتفسير الإسلامي لمعنى كَوْن "عيسى" أو "يسوع" كلمة الله.

وإذا كانت المسيحية الحالية تقول: (الكلمة صار بشرًا)، فإن الإسلام يرى أن الكلمة صار كتابًا هو القرآن؛ فـ"محمد ﷺ" رأى وسيطًا جاء من عند الله هو "جبريل" الملك الذي قرأ عليه

دارت بين أحد الهنود ممن لا يؤمنون بالنبوة وبين أحد المسلمين. والمعلومات التي جاء بها "الشهرستاني" يكشف سياقها عن حوار جدليّ قام بين شخصين، وهي ليست موجودة في أي نص من النصوص المعتمدة في الديانة البراهمانية.

وفضلاً عن هذا فإن المعلومات الأخرى التي يوردها "الشهرستاني" عن البراهمة هي معلومات قليلة جداً على الرغم من أن "الشهرستاني" حُجّة في علم الفرق والأديان. لكن هذا لا يقلل من أهميته؛ لأنه كان متمكّنًا في عَرَضه لأديان أخرى وفرق ونحل مختلفة. وقد تكون مصادر المعلومات التي كانت بين يديه عن البراهمانية شحيحة ومحدودة ومن ثم وقع اللبس.

وحي (إسلام)

Revelation (Islam)

لم يتقبّل الإسلام الوحي بالمعنى

رسالة الله وكلامه (القرآن الكريم) الذي صار عند المسلمين حقيقة إلهية مطلقة؛ فهو كلام الله الحرفي المنزل: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ...﴾ [٧] . ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرْنَاكَ اللَّهُ...﴾ [١٠٥] . ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾ [١] . [التَّجْمُ : ٤] .

ومعنى الوحي في القرآن له علاقة بأصله في اللغة العربية؛ فالوحي لغة له معان متعددة؛ هي: إعلام في خفاء، والإشارة السريعة، وذلك يكون بالكلام على سبيل الرمز والتعريض، وقد يكون بصوت مجرد عن التركيب، وبإشارة ببعض الجوارح، وبالكتابة (الراغب). وأغلب معانيه تدور على هذا؛ منها: الإشارة، والكتابة، والرسالة، والإلهام، والكلام الخفي، وكل ما ألقته إلى آخر بكلام تخفيه من غيره. والوحي النار، ويقال للملك "وحي"، قال ثعلب: قلت لـ"ابن الأعرابي": ما الوحي؟ فقال: الملك. فقلت: ولم سمي الملك وحيًا؟

فقال: الوحي النار، فكأنه مثل النار ينفع ويضُرُّ. والوحي السيّد من الرجال. وفي الحديث: "الوحي الوحي"، وهو السرعة؛ والفعل منه تَوَحَّيْتُ تَوْحِيًا. والوَحْيُ: الصَّوْتُ؛ ويقال: استوحيناها أي استصرخناها (ابن منظور في لسان العرب).

والوحي في القرآن له أقسام متعددة، مرتبطة بشكل ما بهذه المعاني الغوية السابقة، ويمكن تصنيف هذه الأقسام على النحو التالي:

ما يُبلغه الله إلى أنبيائه: ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالذِّكْرِ مَنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا﴾ [١٣] [الْبَيْسَاء : ١٦٣] .

وحي بمعنى إرسال "جبريل" إلى الرُّسل عليهم السلام، وسمي وحيًا لأن الملك أَسْرَهُ عن الخلق وخَصَّ به النبي المبعوث إليه: ﴿...أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ

يُذْنِبُهُ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ ﴿٥١﴾ [الشورى : ٥١] .

وحي إلى الأمم بوساطة الرسل:
﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ ...﴾ [الأنبياء : ٧٣] .

الوحي يعني الأمر: ﴿يَأْنِ رَبِّكَ أَوْحِن لَهَا﴾ [الزّلزلة : ٥] ، أي أمرها في قول بعض المفسرين ، ومثل قوله: ﴿وَأَوْحِن فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا ...﴾ [فُصِّلَتْ : ١٢] ، أي أوحى فيها ما أراداه وما أمر به فيها. وقوله: ﴿وَإِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي ...﴾ [المائدة : ١١١] ، أي أمرتهم وهو أمر تكوين.

أو التّسخير: ﴿يَأْنِ رَبِّكَ أَوْحِن لَهَا﴾ [الزّلزلة : ٥] ، أي سخرها في قول بعض المفسرين.

أو الإشارة: ﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ [مَرْيَم : ١١] ، قال "الكلبي" و"قتادة" و"ابن منبه": "أوحى إليهم أي أشار إليهم. وقال "الفتبي": "أوماً".

أو الكتابة: ﴿فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ [مَرْيَم : ١١] ، في رأي بعض المفسرين مثل "مجاهد" قال: كتب على الأرض. وقال "عكرمة": كتب في كتاب. والوحي في كلام العرب الكتابة.

أو الإلهام: فالإلهام من أنواع الوحي؛ مثل قوله: ﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَىٰ النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ﴾ [النحل : ٦٨] ، ومنه على قول بعض المفسرين: ﴿وَإِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي ...﴾ [المائدة : ١١١] ، أي ألهمتهم. وقال بعضهم: أتيتهم في الوحي إليك بالبراهين والآيات التي استدلوها بها على الإيمان؛ فآمنوا بي وبك. ومثل قوله تعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خَفَتْ عَلَيْهِ قَالَتْ فِيهِ أَلِيمٌ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ [القَصص : ٧] ، أي ألهمناها في قول بعض المفسرين.

أو القذف في القلب: ففي قول بعض المفسرين أن: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ

مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ ﴿٧﴾ [الْقَصص : ٧] ،
معناه هنا إلقاء الله في قلبها. وما بعد
هذا يدل - والله أعلم - على أنه وحي
من الله على جهة الإعلام للضمان
لها: ﴿...إِنَّا رَأَوْنَاهُ إِلَيْكَ وَجَّاعِلُوهُ مِنْ
الْمُرْسَلِينَ ﴿٧﴾ [الْقَصص : ٧] ، وقيل: إن
معنى الوحي ههنا الإلهام. وجائز أن
يلقي الله في قلبها أنه مردود إليها، وأنه
يكون مرسلاً. ولكن الإعلام أثبت في
معنى الوحي ههنا (ابن منظور في
لسان العرب).

يسر، أو يوسوس، مثل:
﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَاطِئِينَ
الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ
زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ
فَذَرْنَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾ [الْأَنْعَام : ١١٢] ،
معناه يسر بعضهم إلى بعض. وقيل:
يوسوس به شياطين الجن إلى شياطين
الإنس. وسمي وحيًا لأنه إنما يكون
خفية. والمعنى نفسه في قوله: ﴿وَلَأَنَّ
الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَآئِهِمْ لِيُجَدِّدُواكُمْ
وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴿١١٣﴾ [الْأَنْعَام : ١١٣] .

أو الإبلاغ: مثل قوله: ﴿وَلَا تَعْجَلْ
بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ﴾
﴿١٣﴾ [طه : ١١٤] ، أي إبلاغه. كان يُعَجَّل
بذكر الوحي ويحرك لسانه به، إذا نزل
عليه من جبه له، ومخافة أن ينساه،
فنهى عن ذلك حتى يجتمع؛ لأن بعضه
مرتبط ببعض، فنزلت الآية.

هكذا رأينا أن للوحي أقسامًا عامة
في القرآن تشمل كل أشكال الوحي
للأنبياء والكائنات الحية والجماد. وفيما
يتعلق بالوحي إلى الأنبياء توجد طرق
وآليات متعددة، كالآتي:

١- كلام "جبريل" المباشر إلى
الرسول، وفي الأحاديث كجاءه
لـ"محمد" ﷺ في صورته التي خلق عليها؛
له ستائة جناح، ورؤيته على كرسي
بين السماء والأرض وقد سد الأفق.
والملاك قد تمثل رجلًا في صور كثيرة كما
في قصة مجيئه في صورة "دحية"، وفي
صورة أعرابي وغير ذلك وكلها في
الصحيح كما يذكر "ابن حجر".

٢- الاتصال الخفي باندماج الملك
بكيفية مجهولة ودرجة غير معلومة مع
الرسول، "أحياناً يأتيني مثل صلصلة
الجرس وهو أشده عليّ فيفصم عني
وقد وعيت عنه ما قال".

٣- سماع كلام الله من غير رؤية
الله (أو من وراء حجاب).

٤- إنزال الكلام الإلهي على قلب
الرسول عن طريق إلقاء في الروح.

٥- الرؤيا في المنام.

وهناك صُورٌ أخرى تُرد في أغلبها
للمذكورة آنفاً. وتلك الطرق والآليات
مستمدة من نصوص القرآن والسنة
الصحيحة، فقد ذكرها القرآن في قوله:

- ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُلِمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ
مِنْ وَرَائِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ
بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ

[الشورى : ٥١] .

- ﴿قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ
عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ
وَهَدَىٰ وَبُشِّرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ

[البقرة: ٩٧].

- ﴿وَإِنَّهُ لَنَزَّلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٣٣﴾ نَزَلَ بِهِ
الرُّوحُ الْأَمِينُ ٣٣ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ
الْمُنذِرِينَ ٣٤﴾ [الشعراء : ١٩٢ - ١٩٤] .

- ﴿لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الْرُّبُوبَا بِالْحَقِّ
لَنَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
ءَامِنِينَ مُخْلِقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا
تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ
ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا ٧٧﴾ [الفتح : ٢٧] .

- ﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعَىٰ قَالَ يَبْنَئُ إِنِّي أَرَىٰ
فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَأَنْظُرْ مَاذَا تَرَىٰ قَالَ
يَتَأَبَّتْ أَفْعَلُ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ
اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ٣٣﴾ [الصافات : ١٠٢] .

- ﴿قَدْ صَدَّقْتَ الرُّبُوبَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي
الْمُحْسِنِينَ ٣٦﴾ [الصافات : ١٠٥] .

- ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَتَأَبَّتْ إِنِّي رَأَيْتُ
أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ
لِي سَاجِدِينَ ١﴾ [يوسف : ٤] .

أما الأدلة من السنة الصحيحة؛
فنذكر منها ما جاء في صحيح البخاري
عن "عائشة أم المؤمنين" رضي الله
عنها أن "الحارث بن هشام" ﷺ سأل

رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله ﷺ: "أحياناً يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي، فيفصم عني (أي يقلع) وقد وعيت عنه ما قال، وأحياناً يتمثل لي الملك رجلاً فيكلمني فأعي ما يقول"، قالت "عائشة" رضي الله عنها: ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقاً.

وجاء أيضاً في حديث بدء الوحي الشهير، وهو متفق عليه، وقد أورده صاحب "اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان"، واللفظ للبخاري، عن "عائشة" أم المؤمنين أنها قالت: أول ما بدئ به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح، ثم حُبب إليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه - وهو التعبد الليالي ذوات العدد - قبل أن ينزع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة

فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك، فقال: اقرأ، قال: ما أنا بقارئ، قال: فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد، ثم أرسلني، فقال: اقرأ. قلت: ما أنا بقارئ، فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني، فقال: اقرأ، فقلت: ما أنا بقارئ، فأخذني فغطني الثالثة ثم أرسلني فقال: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝ اقْرَأْ وَرَبُّكَ

الْكَرِيمُ ۝﴾ [العلق: ١-٣] فرجع بها رسول الله ﷺ يرجف فؤاده فدخل على "خديجة بنت خويلد" رضي الله عنها فقال: زملوني! زملوني! فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لـ "خديجة" وأخبرها الخبر: لقد خشيت على نفسي، فقالت خديجة: كلا والله ما يخزيك الله أبداً إنك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق، فانطلقت به "خديجة" حتى أتت به "ورقة ابن نوفل بن أسد بن عبد

فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني
بحراء جالساً على كرسي بين السماء
والأرض قال رسول الله ﷺ فحُثت منه
فرقاً فرجعت فقلت: زملوني زملوني
فدَثَرُونِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ تبارك وتعالى:
﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ۝ قُمْ فَأَنْذِرْ ۝ وَرَبَّكَ
فَكَبِّرْ ۝ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ۝ وَالْزُجْرَ
فَأَهْجُرْ ۝﴾ [المدثر: ١-٥] وهي الأوثان،
قال: ثم تتابع الوحي."

وفي صحيح "مسلم" أيضاً: عن
"يحيى" يقول سألت "أبا سلمة" أي
القرآن أنزلَ قَبْلَ، قال: (يا أيها المدثر)،
فقلت أو (اقرأ) فقال سألت "جابر بن
عبد الله" أي القرآن أنزلَ قَبْلُ؟ قال:
(يا أيها المدثر)، فقلت أو (اقرأ)، قال
"جابر": أحدثكم ما حدثنا رسول الله
ﷺ قال جاورت بحراء شهراً فلما قضيت
جواني نزلت فاستبطنت بطن الوادي
فنوديت فنظرت أمامي وخلفي وعن
يمينني وعن شمالي فلم أرَ أحداً ثم
نوديت فنظرت فلم أرَ أحداً ثم نوديت
فرفعت رأسي فإذا هو على العرش في

العزى "ابن عم "خديجة" وكان امرأ
تنصّر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب
العبراني فيكتب من الإنجيل بالعبرانية ما
شاء الله أن يكتب وكان شيخاً كبيراً قد
عمي، فقالت له "خديجة": يا ابن عم!
اسمع من ابن أخيك، فقال له "ورقة":
يا ابن أخي ماذا ترى؟ فأخبره رسول
الله ﷺ خبر ما رأى، فقال له "ورقة"
هذا الناموس الذي نزل الله على
"موسى" يا ليتني فيها جذعاً، ليتني
أكون حيّاً إذ يخرجك قومك، فقال
رسول الله ﷺ: أَوْ مُخْرِجِيْهِمْ؟ قال:
نعم، لم يأت رجل قط بمثل ما جئت
به إلا عودي، وإن يدركني يومك
أنصرك نصراً مؤزراً، ثم لم ينشب
"ورقة" أن توفي وفتر الوحي."

وفي صحيح مسلم أيضاً: أن "جابر
بن عبد الله الأنصاري" وكان من
أصحاب رسول الله ﷺ كان يحدث،
قال: قال رسول الله ﷺ وهو يحدث
عن فترة الوحي قال في حديثه: "فينا
أنا أمشي - سمعتُ صوتاً من السماء

الهواء - يعني "جبريل" ﷺ - فأخذتني رجفة شديدة فأُتيت "خديجة"، فقلت: دثروني فدثروني، فصبوا علي ماء فأنزل الله ﷻ: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ۝ قُمْ فَأَنْذِرْ ۝ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ۝ وَبَابَكَ فَطَهِّرْ ۝﴾ [المدثر: ١-٤] .

وفي صحيح "البخاري" من حديث سعيد عن "ابن عباس" في قوله تعالى: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ۝﴾ [القيامة: ١٦] قال: كان رسول الله ﷺ يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفثيه فقال "ابن عباس": فأنا أحركها لكم كما كان رسول الله ﷺ يحركها وقال "سعيد" أنا أحركها كما رأيت "ابن عباس" يحركها فحرك شفثيه فأنزل الله تعالى: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ۝ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ۝﴾ [القيامة: ١٦-١٧] ، قال جمعه له في صدرك وتقرأه، ﴿فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَاسْتَمِعْ لَهُ قُرْآنَهُ ۝﴾ [القيامة: ١٨] ، قال فاستمع له وأنصت، ﴿ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ۝﴾ [القيامة: ١٩]

: ١٩ ثم إن علينا أن تقرأه فكان رسول الله ﷺ بعد ذلك إذا أتاه جبريل استمع فإذا انطلق "جبريل" قرأه النبي ﷺ كما قرأه.

وفيه أيضًا عن "ابن عباس" قال: كان رسول الله ﷺ أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل، وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله ﷺ أجود بالخير من الريح المرسلة.

وفي مسند "الشهاب" عن "عبدالله ابن مسعود" عن النبي ﷺ قال: "إن روح القدس نفث في روعي أَنَّ نَفْسًا لَن تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَكْمَلَ رِزْقَهَا فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمَلُوا فِي الطَّلَبِ".

وهناك حالات أخرى يأتي عليها الوحي؛ ففي سنن "الترمذي" عن "عمر بن الخطاب" ؓ قال: كان النبي ﷺ إذا أنزل عليه الوحي سمع عند وجهه كدوي النحل فأنزل عليه يومًا فمكثنا ساعة فسرِّي عنه فاستقبل القبلة ورفع يديه

الصالحة".

وقد ميز "ابن خلدون" بين حالة الوحي واعتبرها رتبة الأنبياء غير المرسلين. والثانية، وهي حالة تمثل الملك رجلاً يخاطب وهي رتبة الأنبياء المرسلين. ولذلك كانت أكمل من الأولى. وفي حالة الوحي كلها صعوبة على الجملة وشدة قد أشار إليها القرآن، قال تعالى: ﴿إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا﴾ [الزمر: ٥]. وقالت "عائشة": "كان مما يعاني من التنزيل شدة"، وقالت: "كان ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقاً". ولذلك كان يحدث عنه في تلك الحالة من الغيبة والغطيط ما هو معروف؛ وسبب ذلك أن الوحي كما قررنا مفارقة البشرية إلى المدارك الملكية وتلقي كلام النفس، فيحدث عنه شدة من مفارقة الذات ذاتها وانسلاخها عنها من أفقها إلى ذلك الأفق الآخر، وهذا هو معنى الغطّ الذي عبّر به في مبدأ الوحي في قوله:

وقال: "اللهم زدنا ولا تنقصنا وأكرمنا ولا تُهِنَّا وأعطنا ولا تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر علينا وأرضنا وارض عنا"، ثم قال ﷺ: "أنزل علي عشر آيات من أقامهن دخل الجنة ثم قرأ قد أفلح المؤمنون حتى ختم عشر آيات".

وفي صحيح "البخاري" أن الرؤيا من الله حدثنا "عبدالله بن يوسف" حدثنا "الليث" حدثني "ابن الهاد" عن "عبدالله بن خباب" عن "أبي سعيد الحذري" أنه سمع النبي ﷺ يقول: "إذا رأى أحدكم رؤيا يحبها فإنما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها، وإذا رأى غير ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها لا تضره". وفيه أيضاً عن "عبادة بن الصامت" عن النبي ﷺ قال: "رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة". وفيه أيضاً عن "أبي هريرة" قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "لم يبق من النبوة إلا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا

"فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ وكذا ثانية وثالثة" كما في الحديث.

وكما يذهب ابن خلدون، فإنه قد يفضي -الاعتیاد بالتدریج فيه شيئاً فشيئاً إلى بعض السهولة بالقياس إلى ما قبله، ولذلك كان نزول القرآن منجماً حين كان بمكة أقصر منها وهو بالمدينة وانظر إلى ما نقل في نزول سورة براءة في غزوة تبوك وأنها نزلت كلها أو أكثرها عليه وهو يسير على ناقته، بعد أن كان بمكة ينزل عليه بعض السورة من قصار المَفْصَل في وقت، وينزل الباقي في حين آخر، وكذلك كان آخر ما نزل بالمدينة آية الدين وهي ما هي في الطول بعد أن كانت الآية تنزل بمكة مثل آيات الرحمن والذاريات والمدر والضحى والفلق وأمثالها، واعتبر من ذلك علامة تميز بها بين المكي والمدني من السور والآيات. وللسيوطي وغيره ممن كتبوا في علوم القرآن حديث مستفيض عن أول ما

نزل وآخر ما نزل، وأسباب النزول والمكي والمدني وحكمة نزول القرآن منجماً على صدر النبي ﷺ: ﴿وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكُثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا﴾ [الإشراء: ١٠٦] .

(الخشيت، العقائد الكبرى،

Esposito, John L. *What* ٢٠١٠؛

Everyone Needs to Know about Islam. New York: Oxford (University Press, 2002, pp 7-8).

وحي (زرادشتية ومانوية)

Revelation(Zoroastrianism and Manichaeism)

جاءت الديانة الزرادشتية في فارس بعد اليهودية وقبل المسيحية، وقد تأسست بطريقة مبانة لطريقة الوحي كما تؤمن بها المسيحية الحالية بالنسبة إلى "يسوع"، وإن كانت متفقة مع التقليد اليهودي، ثم مع التقليد الإسلامي.

فـ"زرادشت" الذي ازدهر في

وحي (مسيحية)

Revelation (Christianity)

في الإسلام أوحى الله لـ"عيسى ابن مريم" من خلال وسيط هو الروح القدس (=جبريل في الإسلام). لكن من وجهة نظر المسيحية الحالية فإن "يسوع الناصري" هو تارة الإله وتارة ابن الإله، وهذا ما يجعله مختلفًا عن سائر الأنبياء؛ فهم بشر- بينما هو إله أو ابن إله.

والقاسم المشترك - في نصوص المسيحية - وجود تَساوٍ بينه وبين الله. خاطب "بطرس المسيح" قائلًا: "أنت هو المسيح ابن الله الحي". فقال المسيح إنه "على هذه الصخرة أبني كنيسة" (متى ١٦: ١٨- ولا يذكر هذه العبارة إلا إنجيل متى). ويقول "يسوع": (أنا هو. وسوف تبصرون ابن الإنسان جالسًا عن يمين القوة وآتيا في سحب السماء)، (من رأي فقد رأى أبي)، (إن الذي أرسلني هو معي)، (ما

القرن السادس قبل الميلاد، يعلن أن الله اصطفاه كني وبلغه الوحي أي كلام الله في كتابه المقدس "جاثات"؛ وتُعرف ترانيم أو أناشيد "زرادشت" باسم "الجاثات"، وهي الترانيم التي ينسبها عدد من علماء الأديان إلى "زرادشت" نفسه دون غيرها من الأناشيد التي يحتويها كتاب "الزند-أفاستا" لدى الزرادشتيين. وتبيّن الترجمة الثالثة والأربعون من الترانيم تجربة "زرادشت الدينيّة"، ويعطي فيها وصفًا لاختياره السماوي، وكيف أن قداسة الرب كشفت عن نفسها له كني مختار.

(The Hymns of Zoroaster: A New Translation of the Most Ancient Sacred Texts of Iran, With Introduction and Commentary by M. L. West. I. B. Tauris, 2010)

كانت النور للبشر. والنور يضيء في الظلام، والظلام لم يدرك النور) (إنجيل يوحنا، الإصحاح الأول، الآيات ١-٥)، (والكلمة صارَ بشراً وخيمَ بيننا، ونحن رأينا مجده، مجد ابن وحيد عند الآب) (إنجيل يوحنا، الإصحاح الأول، الآية ١٤).

إذن فالوحي هنا ليس فقط الكلمات والعبارات التي يقولها "يسوع"، بل الوحي هو "يسوع" نفسه؛ فهو كلمة الله (طبعًا يوجد اختلاف بين التفسير المسيحي والتفسير الإسلامي لمعنى كون "عيسى" أو "يسوع" كلمة الله).

ولذلك تجد أن الأناجيل ما هي إلا وصف لحياة "يسوع" وأقواله. وكأن "يسوع" تحول إلى كتاب مقدس مقروء، مما كشف عن أهمية وجود نصّ مقدس لاستمرارية الدين.

وإذا كانت المسيحية ترى أن الروح القدس وجد في المسيح أخيرًا

أتيت من نفسي، ولكن الذي أرسلني ينطق بالحق وأنتم لا تعرفونه. فيما أنا أعرفه لأني منه أتيت وهو الذي أرسلني)، (ما دمت في العالم فأنا نور العالم)، (الحق الحق أقول لكم: كنت قبل أن يكون إبراهيم)، (الآب في وأنا في الآب)... إلخ.

هكذا يعلن "يسوع الناصري" نفسه أنه أكثر من أن يكون إنسانًا، أكبر من أن يكون نبيًا، إنه ذو طبيعة إلهية، وعلاقته بالله علاقة متميزة، إنها علاقة "بنوة"، فضلًا عن إصراره - حسب العقيدة المسيحية الحالية - على وجود وحدة وعلاقة باطنية فعالة مع الإله الآب.

وقد بيّن "يوحنا" هذه العلاقة بقوله: (في البدء كان الكلمة، والكلمة كان مع الله. وكان الكلمة هو الله. هو كان في البدء مع الله. به تكون كل شيء، ولغيره لم يتكون أي شيء مما تكون. فيه كانت الحياة. والحياة هذه

الحقيقة إذ قال: (إن الروح القدس سوف يعلمكم كل شيء)، (ويرشدكم إلى جميع الحق) (يو ١٤: ٢٦ و ١٦: ١٣ إلخ). وقد ألهمهم الروح القدس لإدراك ما أعلنه الله ذاته بابنه.

والعهد الجديد يوضح لنا نتيجة ذلك الوحي وهذا يعني أن الروح القدس أوحى لكتاب الأسفار المقدسة ما كتبوا وأرشدهم فيما كتبوا، ولكن الروح لم يفتح شخصياتهم؛ بل كتب كل بأسلوبه الخاص (قابل "رؤيا"). ويعتقد "بولس" أنه يتكلم من روح الله (١ كو ٧: ٤٠). وقد أخبر الكنيسة بأنه يقدم لها (وصايا الرب) (١ كو ١٤: ٣٧). وقال في مجمع الرسل إن ما اعتزم عمله هو بإرشاد الروح القدس (اع ١٥: ٢٨). وكثيراً ما يستند العهد الجديد على الوحي المباشر فيقتبس أقوالاً من العهد القديم باعتبار أنها أقوال الله نفسه (مت ٤: ٤ إلخ ورومية ٩: ١٥ و ١٧ و ٢٥ إلخ) فالوحي يعني أن الله هو مَصْدَرُ الكتاب المقدس، وأن

وسيلة كاملة، وأن الوحي بلغ ذروته في "الابن" كلمة الله المتجسد الذي أرسله الله (لما جاء ملء الزمن) (غل ٤: ٤). فالمسيح هو الكلمة الأزلية الذي لم يكن رسولاً غير كامل، وإنما كان الرسالة الكاملة وبه تكامل الوحي والإعلان منسجمين واتحد الروح القدس بالكلمة الحية. بيد أن ذلك لم يَكُنْ كافياً؛ لأن الله لم يَقِفْ عِنْدَ حَدِّ إعلان ذاته للبشر- فحسب، بل بحث عن وسيلة يُمكن بها الإنسان من إدراكه. وكان على الروح القدس أن يقوم بهذه المهمة. وقد أكد المسيح لتلاميذه (الاثني عشر؛ هم: "سمعان بطرس" و "أندراوس" و "يعقوب بن زبدي" و "يوحنا" أخوه و "فيلبس" و "برثولماوس" و "توما" و "متى العشار" و "يعقوب بن حلفى" و "لباوس" الملقب "تداوس" (ويسمى أيضاً "يهوذا ابن حلفى") و "سمعان القانوني" (وهو الغيور) و "يهوذا الأسخريوطي") هذه

١٧- ٢٠ واش ٦: ١- ١٣ وار ٣١: ٣١- ٣٤ ومز ٣٤ و ٥١ و ١٠٣). وهذا التباين راجع بالأكثر إلى ما يعتقد الإنسان في الله. وهو بدوره ينم عن إعلان كمال الله من جهة، ودرجة أعلى من الوحي من الجهة الأخرى.

وهذه الفوارق تظهر بجلاء في العهد القديم؛ لأن العهد القديم هو شهادة لمعاملة الله لشعب بني إسرائيل، ولزّد الفعل من جانب هذا الشعب لهذه المعاملة. أما العهد الجديد فيؤيد العهد القديم، ويكمّله. طبعاً هذا من وجهة نظر المسيحية الحالية نفسها في قاموس الكتاب المقدس وحسب رؤيتها لنفسها واعتقادها الخاص بموضوعية كاملة.

ونلاحظ وجود تشابه بين الفيدية والمسيحية في علاقة الوحي الإلهي بكتابة النصوص المقدسة؛ حيث إن مدوّني الفيدا يعتبرون ملهّمين ومؤيدين بالوحي الإلهي عن طريق "براهما"، والأمر نفسه نجده في المسيحية الحالية؛ حيث تنظر إلى مدوني الأناجيل (متى،

أشخاص الكتاب المقدس لم يتكلموا باسمهم الشخصي، ولم ينهلوا من معرفتهم الشخصية، ولم يعلنوا للناس أفكارهم وآراءهم الخاصة (فإنه لم تأت نبوة قط بمشيئة إنسان؛ بل تكلم أناس الله القديسون مسوقين من الروح القدس) (٢ بط ١: ٢١) و"بولس" يشكر الله لأن أهل تسالونيكي لم يقبلوا الكرازة (ككلمة بشر) بل (ككلمة الله) وهذه هي الحقيقة (١ تس ٢: ١٣).. يحاول الروح القدس دائماً تعليم البشر الحق الإلهي (كما يقول "بولس" في (اع ١٤: ١٧) و(قابل رؤ ١: ١٨- ٢٠). ولكنه يفعل ذلك بأسلوبه الخاص وحسب الغاية التي يهدف إليها.

وهذا الفارق يؤيده الكتاب المقدس نفسه؛ فهناك فرق بين ديانة العهد القديم والعهد الجديد. وهناك تباين أيضاً في العهد القديم نفسه؛ فالديانة التي تقابلها في سفر القضاة تمهد الطريق لتلك التي تقابلها في بعض أسفار الأنبياء، وبخاصة المزامير (قابل قض

بينما كانت هناك في الماضي أناجيل أخرى كتبها بعض الكتاب في العصر المسيحي المبكر بعد العصر الرسولي، ونعرف منها أسماء ما لا يقل عن ستين إنجيلًا؛ مثل: إنجيل "يعقوب"، وإنجيل "نيقوديموس"، وإنجيل "الأبيونيين"، وإنجيل "المصريين"، وإنجيل "العبرانيين"، وإنجيل "الناسيين"، وإنجيل "بطرس"، وإنجيل "توما"، وإنجيل "الطفولية"، وهو إنجيل عربي حسب قاموس الكتاب المقدس، وإنجيل برنابا الذي يثير جدلاً واسعاً حول تاريخ وضعه... إلخ.

وقد اعتبرت المسيحية تلك الأناجيل غير قانونية ولم تعترف بها؛ حيث إنها لم تعترف إلا بالأربعة المشار إليها سابقاً. ولكن لم هذه الأربعة؟ لماذا هنا العدد ٤، وفي الديانة الفيديّة العدد ٤؟ هل لأن الأربعة عدد ذو معنى صوفي أو روحي؟! أم لأن هناك أربع نقاط أساسية على رأي القديس "إيرينيّه" Ireneه الذي ذكره "سالمون

ومرقس، ولوقا، ويوحنا) باعتبارهم موحى إليهم من الروح القدس، فنقول المقدمة التوضيحية لإنجيل متى (المنشور في الترجمة التفسيرية المسماة: كتاب الحياة): "شاء الروح القدس في القرن الأول للميلاد، أن يوحي إلى أربعة رجال أن يدونوا الإنجيل - وهو البشارة بالمسيح مخلص العالم، فتولّى كل منهم التركيز على جانب معين من جوانب حياة "يسوع" وشخصيته الفريدة" (الكتاب المقدس، الترجمة التفسيرية: كتاب الحياة. العهد الجديد، ص ١).

واللّافت أيضًا أن عدد أسفار الفيديّة أربعة وهو نفس عدد الأناجيل المسيحية. وكان عدد الأناجيل المنتشرة بين المسيحية في القرنين الأول والثاني الميلادي، أكبر بكثير من العدد الذي وصل إلينا في العهد الجديد؛ فالأناجيل المعتمدة الآن في المسيحية الحالية أربعة فقط تسمى بالأناجيل القانونية؛ وهي: متى، ومرقس، ولوقا، ويوحنا.

ريناخ" و"فيلسيان شالي"؟

إن اختيار العدد ٤ في كتب الفيدية المعتمدة، وكذلك في المسيحية، أمرٌ جدير بالتأمل ويستدعي بحثًا مطولاً. وهذا لا يعني بالضرورة أكثر من تشابه رقمي، ولا يستلزم تأثيراً وتأثيراً في المضمون، لكن يظل اختيار رقم "٤" هو الذي يحتاج لبحث في دلالة الدينية في العصور القديمة.

(الحشت، العقائد الكبرى،

Beale G.K., *The Book of Revelation*. Grand Rapids, (Cambridge 1999).

وحي (يهودية)

Revelation (Judaism)

تعد طريقة الوحي وطبيعته في الديانات الإبراهيمية (اليهودية - المسيحية - الإسلام)، أكثر وضوحاً وبساطة في أغلب الأحيان من الأديان الطبيعية والتشبيهية؛ ففي هذه الديانات

يوجد إلهٌ مُحدّد له صفات وسّات محدّدة يوحى بكلامه عبر طُرُقٍ مُتعدّدة إلى أشخاص وسطاء مصطفين لكي يوصّلوهُ إلى البشرية.

ولا يستند وحي كتب أنبياء بني إسرائيل على تعليم نبي مؤسس واحد بعينه؛ بل ينمو نمواً مطرداً - حسب الأب "كزافييه ليون دوفور اليسوعي" - خلال خمسة عشر أو عشرين قرناً محمولاً على أجنحة التاريخ. والنبوة هي موهبة روحية (عاموس ٣: ٧، إرميا ٢٣: ١٨، ٢ ملوك ٦: ١٢) تُعَلِّم الإنسان ما لا يمكن أن يصل إليه بقواه الخاصة وحدها. أما موضوع هذه الموهبة الروحية فهو قصد "الخلاص" (راجع عبرانيين ١: ١ - ٢). وكان للوحي وسائل تقنية قديمة؛ فقد كانت الأوساط الشرقية، في محاولتها لكشف أسرار السماء، تستخدم بعض الوسائل؛ منها: العرافة، والفأل، والأحلام، وإلقاء القرعة، والتنجيم... إلخ. ولقد حافظ العهد القديم طويلاً

الترجمتين السبعينية واليونانية، والفلجاتا اللاتينية إشارة إلى الأوريم والتميم في (١ صم ١٤: ٤١) وقد أبطل استخدام هذين القرعتين المقدستين في أزمنة ما بين العهدين ويحتمل أن الاسمين يدلّان على نور الإرشاد وكماله الذي يأتي من الله وفقًا لقاموس الكتاب المقدس.

وكان هناك اعتقاد بأن الأحلام قد تحمل فعلاً إشارات سماوية (تكوين ٢٠: ٣، ٢٨: ١٢-١٥، ٣١: ١١-١٣، ٣٧: ٥-١٠)، ويؤكد الأب "كزافييه ليون دوفور اليسوعي" أن الأنبياء عادة يتخطّون تلك الوسائل؛ فهم يعبرون عن اختبار الوحي بطريقتين؛ بالرؤى وبسماع الكلمة الإلهية (راجع عدد ٢٣: ٣-٤ و ١٥-١٦). ويعرف العهد القديم ظهورات "ملاك يهوه" السرية التي يتخذ فيها الله غير المنظور صورة في متناول الحواس (تكوين ١٦: ٧، ١٧: ٢١، ٣١: ١١، قضاة ٢: ١).

على شيء من تلك الممارسات، مطهراً إياها من رجس الشرك والسحر (لاويين ١٩: ٢٦، تثنية ١٨: ١٠-١١، ١ صموئيل ١٥: ٢٣، ٢٨: ٣)، إلا أنه لم يجزدها تماماً من كل قيمة، ولا يرفض الإله في العهد، تمثيلاً مع عقلية شعبه غير الناضجة، أن يستخدم تلك القنوات التقليدية، لتوصيل وحيه. وعلى ذلك، نرى الكهنة يستثيرونه عن طريق الأوريم والتميم (كلمتان عبرانيتان معناهما: أنوار وكمالات) وعلى هذا الأساس يعلنون إرادة الله (عدد ٢٧: ١، تثنية ٣٣: ١٨ صموئيل ١٤: ٤١، ٢٣: ٩-١١). ويُرجَّح أن "أوريم" و"تميم" كانا شيئين صغيرين أو ربما حجرين، وكانا يحفظان في صدره رئيس الكهنة (خر ٢٨: ٣٠ ولا ٨: ٨) وكان رئيس الكهنة يستخدم الأوريم والتميم في معرفة إرادة الله في الأمور الكهنوتية أو السياسة القومية (عدد ٢٧: ٢١ و ١ صم ٢٨: ٦ وعز ٢: ٦٣ ونحم ٧: ٦٥) وقد وردت في

انتقالها من جيل إلى جيل، وقد وصلت هذه المراحل إلى قرون. ثم دُوِّنت هذه الكتب المقدسة على يد كُتَّابٍ لاحقين، وتم جمعها في "كتاب مقدس" واحد، بعد خلافات طويلة بين الطوائف اليهودية، حول مدى شرعية كل منها، بل لا تزال تلك الخلافات موجودة إلى الآن، ليس فقط حول شرعية السَّفر نفسه، بل أيضًا حول النسخة المعترف بها منه. وأيضًا يوجد خلاف من جهة بين اليهود والمسيحيين، وبين المسيحيين وأنفسهم حول المسألة نفسها؛ فمن المعروف أن الكتاب المقدس لدى اليهود يمثل "العهد القديم" لدى المسيحيين مع اختلافات فيما بينهم حول شرعية كل كتاب.

وحيد القرن (حيوان خرافي)

Unicorn

حيوان أسطوري يشبه حصانًا أبيض ذا قرن واحد على جبهته. صور وحيد القرن في فنّ بلاد ما بين النهرين

فهناك طريقة الكلام المباشر من الله إلى الإنسان، عن طريق الاستماع إلى كلام الله دون رؤيته؛ فقد اصطنع الله "موسى" وكلمه تكليمًا دون أن يرى "موسى" الله. وهناك طريقة أخرى يحلُّ فيها الإله في الإنسان ويتقمَّص فيها روح الله روح إنسان مختار: (روح الرب نطق فيَّ وكلماته على لساني) مثل حالة النبي "صموئيل" (أول أنبياء العبرانيين بعد "موسى" وآخر القضاة، و"صموئيل" اسم عبري معناه "اسم الله" أو اسمه "إيل" أي الله". ويعتبر واحدًا من كبار الأنبياء الذين عرفهم التاريخ العبري ومنظمًا للمملكة الإسرائيلية). ولكن هذه الطريقة غير مقبولة في الإسلام؛ لأنه يرفض فكرة الحلول الإلهي في الإنساني. لكن في الإسلام إشارة لتوُّع من الاندماج بين الملاك "جبريل" والنبي "محمد" ﷺ.

ومن المعروف أن أسفار أنبياء بني إسرائيل في العهد القديم مثل أسفار الفيدا، مرت بمراحل شفوية طويلة في

"ود" إلههم في التماثيل التي صنعت له كهيئة رجل يرتدي حُلَّةً من رداء وإزار مُنَمَّمَيْن (أي ملمومين مزمومين كملابس الرومان) متقلداً سيفاً ومتكئاً قوساً وأمامه حربة فيها لواء وجُعبَة أسهم، وربما كان "ود" أيضاً إلهًا للحرب. وكان "ود" إلهًا للمحبة لدى الثموديين والسبئيين والتدمريين، وكانت السلالة الحاكمة في مملكة معين تعتبر نفسها من سلالة "وَدَّ" إله المحبة وكانت تقدمه رئيسًا على جميع الآلهة. وجعلوا القمر والهلال رمزاً للإله "ود". وقد ذم القرآن عبدة "ود" ووصفهم بالضالين في سورة نوح: ﴿وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ۝ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ۝﴾ [نوح: ٢٣ - ٢٤]. وقد أرسل النبي "محمد ﷺ" خالدًا بن الوليد "لهدم معبد "ود" وكسر تماثله بعد غزوة تبوك سنة (٩ هـ). فلما وصل إليه "خالد" ليهدمه تصدَّى له بنو عامر الأجداري وبنو عبد ود،

وأشير إليه في الأساطير القديمة للهند والصين. يعود أقدم وصف له في الأدب اليوناني إلى زهاء عام (٤٠٠ ق.م) وربما يشير إلى الكركدن الهندي. اعتقد أن وحيد القرن عنيف ومن الصَّعب أسره، لكن لو حضرت عذراء أمامه، فإنه يضع رأسه في حضن العذراء. يعتقد أن قرنه يُوفَّر حماية ضدَّ السُّمِّ. ربط كتاب من القرون الوسطى وحيد القرن بالمسيح، وغالبًا ما مثل صيد وحيد القرن في فن العصور الوسطى.

وَدَّ

Wadd

إله محبة لدى العرب، وأحد الآلهة الخمسة الذين وجد "عمرو بن لحي الخزاعي" تماثيلهم مدفونة في ساحل البحر وأدخل عبادتها للجزيرة العربية. كان من الآلهة المهمّة عند العرب عمومًا، ويُرجَّح أن عبادته ترجع لزمن النبي "نوح". صور عابدو

وصول إلى التركيز

Access - Concentration

يُستخدم مصطلح (أباكرا سامادي) "Upacara Samadhi" في البوذية للإشارة إلى مرحلة من التأمل يصل فيها التركيز على موضوع أخلاقي إلى درجة من درجات دخوله في حالة الاستغراق أو الجhana "Jhana".

الوضعية

Positivism

اتجاه يَحصر المعرفة في الظواهر، ويرفض ما بعد الطبيعة، ولها تيارات وصور متنوعة. وتأخذ موقفًا مضادًا للدين. وقد اتخذت الوضعية أشكالًا متعددة في الفكر الغربي، وكانت البداية مع الوضعية الاجتماعية عند "أوجست كونت Auguste Comte" (١٧٩٨-١٨٥٧م) الذي شدد على انحصار العلم في دراسة الظواهر العينية، ورفض ما بعد الطبيعة، ومن

فقاتلهم "خالد" حتى هزمهم وقتلهم وكسر تمثاله وهدم معبده.

الوصايا العشر

Ten Commandments

قائمة تعليمات دينية مقدسة في اليهودية والمسيحية. تتضمن أوامر بتعظيم الله، ويوم السبت، والوالدين، بالإضافة إلى نواه تشمل عدم القيام بعبادة الأصنام، والكُفر، والقتل، والزنا، والسَّرقة، وشهادة الزور، والجشع. في سفر الخروج، تم الوحي بها إلهيًا إلى "موسى" على جبل سيناء ونقشت على لوحين حجريين. أكثر الدارسين يفترضون أن تاريخ الوصايا يعود إلى ما بين القرنين السادس عشر والثالث عشر قبل الميلاد، مع أن البعض يعود بها إلى تاريخ أحدث وهو (٧٥٠ ق.م). لم تقابل بتوفير عميق من قبل المسيحيين حتى القرن الثالث عشر.

بعد ذلك فيما تنتهي إليه من مواقف فلسفية. فمن سمات الفلسفة المعاصرة أنها تحتوي على تيارات متداخلة فيما بينها تداخلاً كبيراً.

وتُعَدُّ الوضعية المنطقية صورة أكثر حداثة من الوضعية، وتقول بأن المعرفة اليقينية هي المعرفة العينية الحسيّة، ومنهجها هو المنهج التحليلي المنطقي للغة، للكشف عما هو حقيقي أو زائف، ومعيار هذا هو مبدأ التحقق لمعرفة كَوْن الجملة تحمل معنى أو لا، ولا تكون الجملة حاملة لمعنى حقيقي إلا إذا كانت القضية التي تتضمنها استقرائية ذات أساس حسيّ- عيني، أو تكون قضية تحليلية مثل قضايا الرياضيات. ومن هنا فهم يرفضون كل قضايا ما بعد الطبيعة؛ مثل وجود الله، ووجود الروح... إلخ. ويرفضون الاعتراف بالعلل الأولى للطبيعة لأنها أمر يجاوز الإحساسات والمشاهدات.

وسُمِّيت بالوضعية لأنها ترفض المعاني العقلية الفطرية كما ترفض كل ما

ثُمَّ رفض الدين والميتافيزيقا. أما الوضعية العلمية عند "إرنست رينان Ernest Renan" (١٨٢٣-١٨٩٢م) الفيلسوف الفرنسي فتؤكد أنه لا وجود لحقيقة لا تنبثق من مختبر أو من خزانة كتب؛ فكل ما نعرفه إنما نعرفه عن طريق دراسة الطبيعة والتاريخ. أما الوضعية الجديدة فلها عدة صور؛ حيث إنها تنظم في داخلها أكثر من تيار فلسفي، وكل تيار منها يدخل بقدر ما، صغُر أو كبر، في الوضعية الجديدة؛ مثل: الوضعية المنطقية، وجانب من الفلسفة التحليلية (على الرغم من وجود اتفاق في بعض الأسس مع الوضعية الجديدة، لكن لـ "مور" "ورسل" اختلافات عديدة خصوصاً مع الوضعية المنطقية)، وعدد من أعضاء "مدرسة لفوف-Lvov-Warsaw logical school" بزعامة "أيدوكيفيتش". وغير ذلك من التيارات والمدارس التي تشترك فيما بينها في الأساس المنهجي للوضعية المنطقية، وإن كانت تختلف

الوضعية الاجتماعية

Social Positivism

تقوم عند "أوجست كونت" على إنكار وجود ما بعد الطبيعة، على أساس من منهجه الوضعي، ويدور مصطلح الوضعي عنده على عنصرين جوهريين؛ هما: الواقع والنافع. وتعارض هذه الوضعية الدين كما تعارض الميتافيزيقا؛ فقد عدَّ كلاً منها مجرد مرحلة منتهية في تاريخ الإنسانية، ودعا إلى تكوين ديانة جديدة للإنسانية تقوم على أساس وضعي يتجاوز المسيحية وغيرها من ديانات الماضي.

(Simon Blackburn, *Oxford Dictionary of Philosophy*, 1996. p. 72).

ويرى أن الدين هو المرحلة الأولى التي مرَّت بها البشرية في تطورها، حين كانت في طفولتها؛ فالمرحلة اللاهوتية أو الدينية التي انتهت يفسر فيها الإنسان الطبيعة عن طريق تحليل

يجاوز الحس والتجربة المباشرة، ولا تقبل العقائد ولا القضايا ولا المعاني فوق الطبيعية؛ لأنها غير خاضعة لمبدأ التحقق، وهي جديدة لأنها ظهرت في القرن العشرين وتستهدف الإفادة من مكتسبات العلم، وجاءت ببعض الآراء والإضافات الجديدة على الوضعية القديمة؛ مثل التحليل المنطقي للغة، والاعتماد على المنطق الرياضي (Simon, Walter M., *European Positivism in the Nineteenth Century*, 1963; repr. 1972)؛ ولذا تُسمَّى أيضاً بالوضعية المنطقية. وسمِّيت الوضعية المنطقية بأسماء عديدة؛ مثل: الإمبريقية العلمية، والتجريبية العلمية... إلخ.

وتتنوع أفكار مبادئ الوضعية بتنوع صورها، وإن كانت كلها تلتقي في الأساس الوضعي بمعناه العام. ويجب أن نميز في العُرض بين تيارات الوضعية، حتى لا يحدث أي نوع من الخلط بين الوضعية الاجتماعية والوضعية العلمية والوضعية الجديدة خاصة المنطقية منها.

الوضعية الجديدة

New Positivism

اتجاه فلسفي يرفض قضايا ما بعد الطبيعة سواء كما عبرت عنها الميتافيزيقا أو الأديان، فهي في نظرهم سَفْسَطة بلا معنى؛ لأنه لا يمكن التحقق منها بوسائل التحقق العلمي. ومن ثمَّ يسعون للتخلص من الدين والميتافيزيقا وإحلال المعرفة الحسية الوضعية مكانهما. كما يرفض الوضعيون الجُدد الأخلاق ذات الطابع الميتافيزيقي أو الديني؛ لأنها خالية من المعنى؛ إذ لا يمكن التحقق منها لخلوّ قضاياها من المضمون التجريبي. وحاولوا إقامة الأخلاق على المنفعة أو تحقيق سعادة الإنسان. ولا يعدُّون الخير والشر مفاهيم؛ لأنهما ليسا من الصفات الملموسة في الظواهر، ولا يمكن إدراكهما إدراكًا حسيًّا!

ولا يؤمن الوضعيون الجُدد إلا بما هو وضعي حسي وثبت علميًّا ويمكن التحقق منه بواسطة مبدأ التَّحَقُّق

حوادثها بتدخل إرادات تشبه الإرادة الإنسانية، لكنها من حيث القوة والمدى أكبر من إرادته، وهي إرادات الأرواح أو الآلهة. وقد حدث في هذه المرحلة نفسها تطور داخلي؛ حيث كان دين الإنسانية الأوَّل هو الفتشية Fetishism، وتمثلت في عبادة الفتش Fetish وهو شيء له قوة سحرية أو جنيّة أو روح فوق طبيعية، مثل حيوان ما، أو جبل ما. وكان يُعتقد أن كل الأحداث الخيرة وراءها الأرواح الخيرة أو الأرواح الشريرة لتلك الأشياء. وكانت الأرواح عند الإنسان البدائي مُنبَثة في الطبيعة، وهي المحركة لها. ثم عبدت الإنسانية النجوم والكواكب، وقالت بتعدد الآلهة، واستخدمت هذه الآلهة في تعليل الأحداث والظواهر. وهذه الآلهة شبيهة بالأرواح، لكن عددها أقل، وقدراتها أكبر. ثم تطورت الإنسانية وسعت نحو تفسير أحادي للكون ولظواهره، وهنا وصلت إلى التوحيد، فقد ضُمَّت الآلهة في إله واحد له صفات كل الآلهة وقدراتهم.

Principle of Verification؛ فما ثبت أنه واقعة حسيّة معطاة تجريبيّاً، هو الصادق، وما هو معارض للمعطى الحسي هو الكاذب، أما ما لا يمكن التحقق منه - بأن نجد أنه لا هو متوافق مع الواقع الحسي، ولا هو متعارض معه- فهذا يكون أمراً بلا معنى meaningless ومجرد لغو Non-Sense. ومن هذا القبيل في مجال الدين: الألوهية، الروح، الملائكة، إلخ... أما في مجال الميتافيزيقا؛ فمثل: العلة، الجوهر، العدم، الوجود الكلي... إلخ.

وترى **الوضعية الجديدة** The new positivism أن مهمة الفلسفة هي التحليل المنطقي للغة لمعرفة العبارات ذات المعنى، والعبارات التي لا تحمل معنى، بهدف استبعاد المعارف غير العلمية، وهي المعارف التي ليس لها مقابل في الإحساسات التجريبية المتعيّنة. والمنطق الذي يستخدمونه هو المنطق الرياضي الحديث والمعروف

كذلك باسم (المنطق الرمزي). فمنهجهم هو تحليل عبارات اللغة المركبة بواسطة المنطق الرياضي بهدف تفكيكها إلى عبارات بسيطة أو أساسية بشكل يتيح إمكانية مقارنتها بالوقائع الحسية أو المعطيات التجريبية، لمعرفة صدقها أو كذبها أو خلوّها من المعنى.

لكل هذا فهم تجريبيون، لكنهم يختلفون عن التجريبية القديمة في كونهم يؤوّلون على المنطق الرياضي، وينظرون إلى المنطق نظرة مُغايرة لنظرة التجريبية التقليدية. كما أنهم يختلفون عن التيارات المادية؛ لأن التيارات المادية قالت بأن جوهر العالم مادي وأن حقيقة الوجود أو الكون أو العالم هي المادة، أما الوضعية الجديدة فتفرض إصدار أحكام على حقيقة الوجود، وترى أن الحكم بأنه مادي يُعدّ حكماً ميتافيزيقياً، ومن ثم فهو لغو وبلا معنى.

ويؤمنون بوحدة العلم؛ فالبنية المنطقية للعلم واحدة، والعلوم في نهاية التحليل ذات نسق واحد أو نظام

وقد أصبح العلم الوضعي عنده قائماً مقام الدين ومؤدياً وظائفه. ويتوقف مستقبل الإنسانية على العلوم التاريخية، ومنها بشكل خاص علماً فقه اللغة وتاريخ الأديان. فعلوم التاريخ هي الصورة الضرورية لعلم المستقبل، وهي العلم الحق بالإنسانية. ومن الواضح هنا، كما يقول "و.م. سيمون" W. M. Simon، أن "رينان" يستخدم كلمة "علم science" حسب المعنى الأصلي لكلمة "معرفة knowledge"؛ فالعلم ليس مساوياً للعلوم الطبيعية. وعلى جانب آخر فإن منهجه الفيلولوجي والتاريخي إنما هو منهج عقلائي ونقدي".

(W.M. Simon, "Renan", in: Paul Edwards (Editor in Chief), *The Encyclopedia of Philosophy*, New York, The Macmillan Company & The Free Press. Vol. 7, p. 179)

ويرى "رينان" أن أصول الإنسانية تمكن معرفتها، لا عن طريق الدين، ولكن بواسطة علم الكرونولوجيا Chronology (يختص بتقسيم الزمن

مُوَحَّد. ويرون إمكانية الوصول إلى وحدة العلم عن طريق استخدام لغة علمية واضحة، ويعتقدون أن الاختلاف الموجود بين العلوم حالياً جاء نتيجة استخدام لغة غير مُوَحَّدة، لغة مضلّة.

الوضعية العلمية

Scientific Positivism

هي الاتجاه الذي يفرض التفسيرات الدينية انطلاقاً من العلم الوضعي، وقد ظهر هذا الاتجاه عند "إرنست رينان". وإن كان معنى العلم الوضعي عنده أكثر اتساعاً من معناه عند "كونت"؛ حيث "رفض نتيجة اتصاله بأعمال العلماء التصورات البسيطة لسماة العلم الطبيعي التي قدمتها وضعية "أوجست كونت" (W. M. Simon, "Renan", in: Paul Edwards (Editor in Chief), *The Encyclopedia of Philosophy*, New York, The Macmillan Company & The Free Press. Vol. 7, p. 179).

(W.M. Simon, "Renan", in: Paul Edwards (Editor in Chief), *The Encyclopedia of Philosophy*, New York, The Macmillan Company & The Free Press. Vol. 7, p. 179)

الوضعية (نقد)

Positivism (Critique)

عجزت الوضعية بمختلف تياراتها عن تقديم بديل للدين، ونظرت إلى الإنسان نظرة ضيقة الأفق، ولم تستطع تبين الحاجات الروحية في الإنسان، فضلاً عن كونها حَصَرَت مهمة الفلسفة والعلم إما في جانب ضيق هو التحليل المنطقي للغة في حالة الوضعية المنطقية، وإما في العلم الوضعي في حالة الوضعية الاجتماعية عند "كونت" وفي حالة الوضعية العلمية عند "رينان". ولم تقدم الوضعية بكل صُورها أي حل للمسائل الفلسفية الكبرى التي تشغل الإنسان. ولم تتمكن الوضعية الجديدة من تبين أن الحقيقة تكمن في العالم الخارجي الواقعي، وفي النفس الباطنة: ﴿قُلْ

إلى فترات وتعيين التواريخ الدقيقة للأحداث وترتيبها وفقاً لتسلسلها الزمني) والجغرافيا والفسولوجيا.

وعلى الرغم من البعد الروحي الهيجلي في فلسفة "رينان"، فهو يؤكد أن "العقل الإنساني من الضروري أن يتم فصله عن كل مُعتقد مجاوز للطبيعة supernatural belief، إذا كان يرغب في إنجاز مهمته الجوهرية، وهي بناء العلم الوضعي *"positive science"* (Appendix to Renan, Ernest) the preceding Lecture", in: Ernest Renan and William G. Hutchison, *Poetry of Celtic Races and Other Studies*, USA, Kessinger's Publishing's Rare Reprints. P. 106؛ فكل الأديان الموحى بها اضطرت إلى إظهار العداء hostility للعلم الوضعي" (Ibid., P. 105). فالدين يعارض العلم بوصفه قائماً على أمر مستحيل هو المعجزات؛ ومن الخرافة الزعم بوجود تدخّل إلهيٍّ مُعجز في الطبيعة، فقد (أنكر "رينان" وجود أي سرٍّ في العالم)

سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ
ثُمَّ اللَّهُ يُنْشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ [العنكبوت : ٢٠] .

ومن الملاحظ أن "كونت" في
وضعيته الاجتماعية لم يفسّر نشأة الدين
تفسيراً اجتماعياً؛ بل فسّره في إطار
التفسيرات الحيوية؛ لأن الدين الأول
عنده هو الاعتقاد في أن الأرواح
تسكن الأشياء الطبيعية. وذلك حسب
قانون المراحل الثلاث الذي قال به
"كونت".

وجانب "كونت" الصواب حين دعا
إلى دين وضعي يضع فيه عبادة
الإنسانية محل عبادة الله! ألا ما أسخف
شطحات بعض الفلاسفة! فيبدو أن
هذا ما هو إلا هذيان ينسجم مع طبيعة
عقل "كونت" الذي أصيب فعلاً
بالجنون سنة (١٨٢٦م)، ثم شفي
منه، لكنه عاد ليصاب باختلال نفسي
في آخر حياته.

إن الوضعية التي تنصّر مجال المعرفة

على المعرفة الوضعية أو الإحساسات
الذاتية تعجز عن الوصول إلى الواقع،
وتعجز عن تفسير قضايا جوهرية من
قبيل: أصل العالم، ووجود الله، وحرية
الإرادة، وخلود الروح. وهذا ما يقدّمه
الدين. وقد أخطأ الوضعيون الجدد
عندما عدوا الإحساس معيار الحقيقة؛
فالعلم نفسه يقوم على مفاهيم لا يمكن
التحقّق منها حسياً؛ مثل مفهوم
اللامتناهي في الرياضيات. وقد وقع
الوضعيون في "الذاتية"؛ لأنهم اعتبروا
أن الإحساسات هي المقابل الذي
يعطي للعبارات معنى، والإحساسات
عندهم غير الواقع الخارجي والأشياء
الخارجية، والواقع الخارجي لا يمكن
التحقّق منه. وهنا نكتشف غياب
الموضوعية عن الوضعية الجديدة؛ لأن
الإحساسات ما هي إلا عناصر ذاتية،
خاصة وأنهم يقولون بأن الإحساس
ليس هو الشيء الخارجي نفسه، ومن
ثمّ لا يمكن الوصول إلى الواقع نفسه.

وحين يتحدثون عن الوقائع لا

يقصدون "الأشياء الخارجية"، وإنما يقصدون "الإحساسات"؛ ولذا فهم يعتقدون أنه لا تمكن معرفة القوانين الموضوعية التي تحكم العالم والظواهر، ومن ثمَّ فإنهم يسيرون على دَرْب "اللاأدرية".

كما وَقَعَ الوُضْعِيون الجُدُّ في نتائج مخطئة بشأن موقفهم من الأخلاق، فقد ظَنُّوا أن الخير والشر ليسا من المفاهيم؛ لأنه لا يمكن لمسهما أو مشاهدتهما بوصفهما صفات ماثلة في الظواهر! وفي الواقع لم يدرك الوُضْعِيون الجُدُّ أن الخير والشر صفتان للأفعال الإنسانية وليستا صفتين للظواهر. والخير والشر يحدثان في العالم نتيجة حرية الإرادة الإنسانية، كما أنهما آثار للأفعال الإنسانية. دون الاعتقاد بأنهما صفات وآثار للأفعال ستنهار الأخلاق، وهو بالفعل ما تحقَّق على الأقل في نطاق الكتابات الوضعية الجديدة.

وأي عاقل يدرك أن الخير والشر مفهومان محوريَّان في نطاق الحياة الإنسانية، وأنهما ماثلان في كل فعل من الأفعال، وهذا المثلول ليس مثولاً حَسِّيّاً مثل مثول الألوان والأجسام والروائح، وإنما هو مثول متعَيِّن في طبيعة الأفعال من الناحية الاجتماعية وفي آثار الفعل وما يترتب عليه من نتائج. وهذا ما يمكن تبيّنه بالرؤية العقلية المباشرة أو عن طريق الاستدلال العقلي.

ويخطئ الوُضْعِيون حين يعتبرون مفهوماً مثل مفهوم "الله" بلا معنى، بل إنهم لا يعتبرونه مفهوماً؛ لأنهم لا يستطيعون أن يستدلوا عليه حَسِّيّاً ولا يستطيعون مشاهدته أو لمسه! فلا يمكن عندهم التحقق منه بالحواس ولا تحديده بالتجربة؛ ولذا فهم لا يؤمنون به. ولكن من وجهة نظرنا أن هذا مفهوم يتم الاستدلال عليه بالعقل، فضلاً عن الاستدلال عليه بشكل

خطيئة اقترفتها هذه الأجزاء من جسده ستزول كنتيجة لعملية الوضوء. ويُروى أن "عثمان" كان يتوضأ بغسل يديه بالماء ثلاث مرات، ومضمضة فمه والاستنشاق بالماء، وغسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاث مرات، ثم اليسرى، ثم مسح رأسه، ثم غَسَلَ قدمه اليُمْنَى ثم اليسرى ثلاث مرات، مستشهداً في ذلك بأنه رأى الرسول "محمد" ﷺ يتوضأ كذلك.

وتتضمن الآية السابقة -المقتبسة آنفاً من القرآن- عديداً من التفاصيل الدقيقة عن الوضوء. وهناك خلاف حول المسح على الخفين (فوق الأحذية أو فوق الجوارب)؛ فبعض المذاهب الفقهية السُّنِّيَّة تُرَخِّص للمقيم المسح يوماً وليلة، وللمسافر ثلاثة أيام بلياليهن. أما الخوارج والشيعة فلا يجيزونه. وينبغي حضور النية قبل الوضوء حتى يصبح صحيحاً، وذلك ضمن مجموعة مستفيضة من شرائط الوضوء وفرائضه وسننه على النحو

تجريبي غير مباشر عن طريق الآثار الحسية له؛ فالأثر يَدُلُّ على المؤثر.

وضوء (إسلام)

Ablution

هي خطوة ضرورية يقوم بها المُصَلِّي. ليتمكن من أداء فريضة الصلاة؛ يقول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥﴾ [الْمَائِدَة: ٦]. ولذلك توفر المساجد مرافق لتيسير عملية الوضوء. يشير الحديث إلى أنه عندما يغسل المؤمن وجهه ويديه ورجليه ثلاث مرات؛ فكل

الذي تفصله كتب الفقه.

ومن الجدير بالذكر أن رَفَع الحديثين -الأصغر أو الأكبر- يُعَدُّ طهارة معنويّة، بمعنى أنه حين يصعب الحصول على الماء لأيّ سبب كان فإن يسر التشريع الإسلاميّ يقدّم البديل العملي وهو "التيمّم"، الذي بموجبه يتمكن المسلم من أداء ما يؤديه المتوضئ أو المُغْتَسِلُ. ويكفي هذا الوضوء للطهارة من الحدث الأصغر، لكن الصور المختلفة المؤدية للجنابة الجنسية تستلزم لرفع هذا الحدث الأكبر غسل الجسد كله (وهو ما يُسمّى الغسل).

(*Encyclopedia of Islam*, 4 vols, and Supplement, Leiden/London, 1913-1938, IV, p. 1140; T.P. Hughes, *A Dictionary of Islam*, 1885, frequent repr. To 1964), pp. 3f. (ablution); p. 693).

وضوء (مسيحية)

Ablution (Christianity)

(١) يُستخدم هذا المصطلح

لوصف طقوس الاغتسال المختلفة على أيدي الكاهن وأوعيته المقدّسة أثناء القداس أو القربان المقدس "الإفخارستيا" Eucharist. وربما يعود هذا الطقس إلى القرن العاشر أو الحادي عشر. ومن المحتمل أن يرجع أصله إلى ازدياد الاهتمام بقداسة عناصر "الإفخارستيا". ويقوم القساوسة والأشخاص العاديين في مناطق مختلفة تتبع الكنيسة الكاثوليكية بممارسة طقوس المَضمضة قبل سر التناول "الإفخارستيا" وبعده. [الموسوعة الكاثوليكية (١٩٠٧-١٩٢٢)، قاموس أكسفورد عن الكنيسة المسيحية، طبعة ف. ل. كروس، لندن، ١٩٥٨].

(٢) مُورست طقوس الاغتسال في عديد من الديانات البدائية بوصفها طقوسًا تطهيريّة تقي من عدوى الموت أو من أشكال النجاسة الطقسيّة الأخرى؛ مثل الاتصال الجنسي، والولادة، والحيض، أو قبل تقديم

البروتستانتية، وفي الإسلام.
أما عقيدة البكارة الأبدية لـ"مريم"؛
فقد قبلتها الكنائس الأرثوذكسية
والكاثوليكية الرومانية وبعض علماء
الدين اللوثريين والإنجيليين.

انظر أيضًا: حمل بلا دنس
Immaculate Conception.

ولي الله، شاه

Walī Allāh, Shāh

ولد (١٧٠٢/١٧٠٣م)، دلهي.
توفي (١٧٦٢م)، دلهي.

عالم دين إسلامي هندي. تلقى تعليمًا
إسلاميًا تقليديًا، وبعد الحجّ إلى مكة
المكرمة في (١٧٣٢م) بقي في الحجاز
لدراسة علوم الدين. وقد اعتقد في
إمكانية إعادة الخلافة الإسلامية فقط
عبر الإصلاح الديني، الذي يوفق بين
الإسلام والأوضاع الاجتماعية
الاقتصادية المتغيرة. كان توحيدًا بشكل
صارم، لكنه كان أكثر تحررية من غالبية

القرايين. وفي الغالب يكون الماء هو
وسيلة هذا الاغتسال، لكن في
(الإسلام) يمكن استخدام المَسح على
الصعيد الطَّيِّب (التراب أو الرمل أو
الأرض) كنوع من الطهارة إذا تعذّر
وجود الماء.

(*Encyclopedica of Religion
and Ethics*, ed. J. Hastings, 12
vols. and index vol., Edinburgh,
1908-1926, X, pp. 463-6.)

ولادة بتولية

Virgin Birth

عقيدة جوهرية للمسيحية تقول إن
المسيح ما كان له أبّ طبيعي؛ بل
حملت به "مريم" بواسطة قوة الروح
القدس. ولأنها استندت على قصص
الطفولة في أناجيل متى ولوقا، فقد
كانت العقيدة مقبولة بشكل عالمي في
الكنيسة المسيحية بحلول القرن الثاني.
يبقى هذا التصور بُدًا أساسيًا
للاعتقاد في الكنائس الكاثوليكية،
والأرثوذكسية الشرقية، وأكثر الكنائس

علماء الدين المسلمين الذين سبقوه. أكثر أعماله شهرة "أسرار الاعتقاد". ودعم تأليفه بين الدين والفلسفة والصوفية، الإسلام بشدة. الأمر الذي أصبح سائدًا بين العلماء الإسلاميين في الهند حتى القرن العشرين.

وليمة المحبة

Agape

Agape كلمة يونانية تعني "محبة love"، وهي مصطلح يُطلق على الوجبة الدينية المشتركة، التي كانت الكنيسة الأولى تقيمها، والتي تُعرف بـ "وليمة المحبة Love – Feast". وارتبط هذا المصطلح ارتباطًا وثيقًا في الأساس بالإفخارستيا، حتى أدى ذلك إلى حدوث بعض التجاوزات كما ورد في (كورنثوس الأول ١١ : ١٧ - ٣٤). وفي القرن الثاني كانت "وليمة المحبة" تقام في المساء، وتقام "الإفخارستيا" في الصباح. وتدرجيًا أصبحت "وليمة

المحبة" نوعًا من العشاء الخيري الذي يقام من أجل إطعام الفقراء، وفي النهاية تم إهماله. وتشير كلمة "أغابي Agape" أيضًا إلى الأعياد الجنائزية أو الأعياد التي تُقام عند أضرحة الشهداء لتخليد ذكراهم. وعلى الأرجح، أن الكنيسة احتجّت على الطابع الوثني لعيد الوالدين أو على العيد الذي يُقام على شرف الأقارب المتوفين. ولذلك أولت السلطات الكنسيّة، التجاوزات التي كانت تحدث أثناء الاحتفال، أهمية قصوى.

وليمة الآلهة

Lectisternium

من الكلمة اللاتينية Lectum Sternere، "بسط الأريكة".

طقس يوناني وروماني قديم فيه تُقدم وجبة طعام إلى آلهة وإلهات صورهم مبسوطة على أريكة موضوعة في الشارع. عندما نشأ هذا الطُّقس في

لبلوغ أهداف روحية. كان لأعماله، وبشكل رئيس تلك التي اتخذت شكل تعليقات على سترات الماهايانا، تأثير عميق على البوذيين الصينيين، واليابانيين والكوريين. يعتبر أعظم المعلمين الدينيين الكوريين القدماء وأحد عشرة حكماء للمملكة الكورية القديمة لـ "سيلا".

وو

Wu

تصور فلسفي طاوي رئيس. "وو" Wu (انعدام الوجود)، "يو You" (الوجود)، "وومنج Wuming" (بلا اسم)، و "يومنج Youming" (مستى). يعتمد كل منها على الآخر وينتج أحدها من الآخر. ويعد "وو" و "يو" سمتين من سمات الطاو. انعدام الوجود لا يعني العدم؛ بل بالأحرى غياب الصفات المحسوسة، وفي رأي "لاوتسي"، هو أرفع من الوجود. إنه الفراغ الذي يحوي في ذاته كل القوى

اليونان، أعدت الأرائك (لثلاثة أزواج) من الآلهة: "أبوللو ولتونا"، و "هرقل وديانا"، و "ميركوري ونبتون". أثناء الاحتفال الذي دام سبعة أو ثمانية أيام، يترك المواطنون منازلهم مفتوحة ويطلق سراح المدائن والسجناء؛ ويبدل كلُّ جمد لإبعاد الحزن. فيما بعد كُرِّمت الآلهة الأخرى عَبْرَ الطَّقْس نفسه. في العصور المسيحية، استعملت الكلمة للاحتفال بذكرى الموتى.

ونهايو دايسا

Wonhyo Daisa

ولد (٦١٧م)، كوريا. توفي (٦٨٦م)، كوريا.

كاهن بوذي كوري، كان أول من نظم البوذية الكورية، جامعاً العقائد البوذية المختلفة في وحدة خدمت الفلاسفة والعوام. دافع عن حفظ الانسجام بين الحقيقية والمثال في الحياة

والتنجيم وغيرها. وترمز الألوان والأشكال والأحجام والاتجاهات إلى العناصر الخمسة.

ويبواوت

Wepwawet

إله مصري في ديانة مصرية قديمة، وهو مختص بفتح الطرق أمام الملك في الحروب وفي الجبانة والحياة الآخرة، كما يفتح الطريق أمام إله الشمس في السماء. تمثاله على هيئة ذئب غالبًا، وفي بعض الأحيان يأتي تمثاله على هيئة رجل برأس ذئب. وهو مذكور في «نصوص الأهرام» الشهيرة. وارتبط ذكره بالإله «آمون رع»، والإله أوزيريس، والملك مينا نارمر، والملك كيث.

ويتزليبوتشتلي

Huitzilopochtli

إله الشمس والحرب الأزتكى Aztec. صور عادة كطائر طنان أو

الكامنة وبدونه حتى الوجود يفتقد كفاءته. طبقًا للعالم "هي يان" (٢٤٩م) "وو" بلا اسم وشكل ومن ثم كامل مطلق، وقادر على إنجاز أي شيء. انظر أيضًا: الطاوية.

وو شينغ

wu hsing

مصطلح صيني يعني "العناصر الخمسة" الرئيسة التي يتكون منها الكون، وتشمل العناصر الخمسة: الخشب، والنار، والأرض، والمعدن، والماء. وهي نظرية صينية قديمة في الفلسفة الطبيعية والطب والفلك والتنجيم. وتعد نظرية وا هاسنج جزءًا من التقاليد الصينية القديمة الشائعة، ويمكن استخدام هذه النظرية لتحقيق التوازن والتناغم في الحياة اليومية والبيئة المحيطة. ويتم تطبيقها على مختلف المجالات والفروع؛ مثل الطب والفلسفة والفنون القتالية والتصميم الداخلي

الكنيسة الإنجليزية في (١٧٢٨م). منذ (١٧٢٩م) شارك في جامعة دراسية دينية في أكسفورد نظّمها أخوه "تشارلز" (١٧٠٧-١٧٨٨م)، لُقّب أعضاءها بـ "الميثوديين" لتأكيدهم على الدراسة والتعبّد الميثودي. تزايدت أعدادهم، وبدأت الجماعة التّعهد بأنشطة اجتماعية وخيرية. بعد إرساله تبشيرية فاشلة بشكل كبير إلى المستعمرة الأمريكية الشمالية لجورجيا (١٧٣٥-١٧٣٧م)، عاد "جون ويسلي" إلى لندن، حيث وقع تحت تأثير المورافية. وفي (١٧٣٨م)، تأثر بلاهوت "مارتن لوثر". وكلاهما كانت لديه تجربة دينية أقنعتهم أن الخلاص ممكن عبر الإيمان وحده.

بوصفهما مبشرين متحمسين، حقّقا نجاحاً عظيماً في الوصول إلى الجماهير في العقود التالية. في (١٧٨٤م) بدأ "جون" بنفسه تكريس الكهان عندما رفض أسقف لندن عمل ذلك (على الرغم من رفض "تشارلز")، كما أعلن

كمحارب بخوذة من الريش وعصا أفعى تركوازية. تتكره الحيواني كان النسر. كانت أمه إلهة الأرض، إخوته نجوم في السماء، وأخته إلهة القمر. بعض الأساطير قدمته كزعيم إلهي للقبيلة أثناء الهجرة الطويلة التي حملت الأتزيكين إلى وادي المكسيك. كرس الشهر الخامس عشر من السنة الطقوسية إليه. وقدمت قرابين بشرية على شرفه، نتيجة اعتقاد أنه يحتاج إلى دم وقلوب إنسانية كغذاء يومي.

انظر أيضاً: أديان أمريكا الوسطى
Mesoamerican Religions

ويسلي، جون

Wesley, John

ولد (١٧٠٣م). توفي (١٧٩١م). عالم لاهوت، وداعية إنجيلي، وأحد مؤسسي الميثودية. الطفل الخامس عشر لكاهن مُنَشَق سابق، تخرّج في جامعة أكسفورد وأصبح قسّيساً في

استقلاله عن كيسة إنجلترا. كلاهما كتب عدة آلاف من التراثيل، من بينها "أصغ، ملائكة الرسول تغطي"، و"المسيح مبعوث اليوم".

ويكا

Wicca

هي حركة السحر الغربية الحديثة. يعتبر بعض الممارسين أن "ويكا" كان دين أوروبا قبل المسيحية، الذي أجبرته الكنيسة المسيحية على التراجع. تلك الأطروحة غير مقبولة من قبل المؤرخين، وتعود "ويكا" الحديثة عادة إلى عمل "جيرالدي". "غاردينر" (١٨٨٤ - ١٩٦٤م) و"دورين فالينت" (١٩٢٢-١٩٩٩م)، اللذين، بعد إبطال آخر قانون للسحر في إنجلترا (١٩٥١م)، أعلنوا عن اتباعه للسحر، والتي تَمَحَوَّرَتْ حول إله ذي قرون للخصوبة وإلهة أرض عظيمة. كان لـ"غاردينر" الفصل في نشر مصطلح

"ويكا". يركز ما يسمى "ويكا ديانيك" على إلهة كموجودة أعلى ويستثنى الرجال عادة. يشترك الويكاويون في الاعتقاد في أهمية المبدأ الأنثوي، والتقدير العميق للطبيعة، ونظرة عالمية وجودية وتعددية للآلهة. ويمارسون نوعًا من السحر الطقوسي، اعتبر تقريبًا خيرًا وبناءً بشكل دائم. وبعضهم ممارسون منفردون؛ وآخرون ينتمون إلى جماعات.

ويكلف، جون

Wycliffe, John

ولد زهاء (١٣٣٠م). توفي (١٣٨٤م).

عالم لاهوت بريطاني، وفيلسوف، ومصلح للكنيسة. حصل على درجة دكتوراه في اللاهوت من أكسفورد في (١٣٧٢م). عينه "إدوارد الثالث" لرئاسة وفد لمناقشة الاختلافات الإنجليزية مع البابوية، ومثل الحكومة في

وين تاي، أو ويندي

Wen Ti ،Wendi

إله صيني للأدب. مَهْمَتُهُ السماوية
الرئيسة هي حفظ سجلّ بأسماء الأدياء
حتى يتمكّن من منح المكافآت
والعقوبات لكلّ منهم وفقًا للاستحقاق.
كان له سبعة عشر تجسيدًا، في
التجسيد التاسع منها ظهر على الأرض
بوصفه "زهانج يا". أكسبته كتابته قداسة
أثناء حكم أسرة "تانج".

أحدُ الخالدين يُدبّر لي من جديد
مكيدهً جديدة؟ فهي تأمرني بمغادرة
الطوف. كلا لن أطيع قولها على الفور؛
فالبر الذي تأمرني بالسباحة إليه بعيدٌ
عن عيوني، قصي. وإني لأرى أنه من
الأفضل التشبّث بالطوف طالما كانت
أجزاءه متماسكة، حيث سأقاسي الآلام
والعذاب، حتى إذا ما هَشَمْتُهُ الموجة
إربًا، سَبَحْتُ، طالما لا تكون ثمة
طريقة أفضل. وبينما هو في خَيْرته عقلاً

محاولاتها لتقييد سلطة الكنيسة في
إنجلترا. وعظه ضدّ سياسات الكنيسة
- الذي أكد فيه أنّ الكنيسة في حد
ذاتها شريرة ويجب أن تترك أملاكها
وتعود إلى الفقر الإنجيلي- جذب اهتمامًا
عريضًا. وفي (١٣٧٧م) دعا البابا إلى
إيقافه. وفي (١٣٧٩م) بدأ مهاجمة
مؤسسات الكاثوليكية الرومانية بشكل
منظّم، وبشكل خاص إنكار عقيدة
التحول الجوهرية، وإنكار أن تدرج
الكنيسة يمثّل خطّ الخلاف والتعاقب
الموثوق من المسيح. وفي (١٣٨٠م)
اشترك في ترجمة الكتاب المقدس إلى
الإنجليزية، ساعيًا إلى تجاوز الكنيسة في
جعل قانون الله سهل الفهم لكلّ
البشر المتعلمين. عرف أتباعه
باللولاردز. وقد لامه رؤساؤه
الإكليرويون على إثارة ثورة الفلاحين
(١٣٨١م)؛ بعدها منع عديد من
أعماله. لاحقًا ألهمت كتاباته زعماء
الإصلاح، وبشكل خاص "مارتن
لوتر".

وَقَلْبًا، سَلَّطَ عَلَيْهِ بوسايدون مزلزل
الأرض، موجةً عاتيةً، فارتفعت إلى
أعلى، ثم هوت مُنْقَضَةً عليه. وكما تهبُّ
الريح العاتية على كومة القش الجاف
فيتناثر بعضه هنا، والبعض الآخر
هناك، هكذا أيضًا، فَرَّقَتِ الموجة شمل
ألواح الطوف الطويلة. بيد أن
أوديسيوس اعتلى ظهر أحد الألواح
كما لو كان يمتطي صهوة جواد، ونزع
عن جسده الملابس التي كانت أعطته
إياها كالوبسو الفاتنة، وفي الحال بَسَطَ
الخمار تحت صدره، وقذَفَ بنفسه
وسط اللُّجج، ناسِرًا ذراعَيْه تَاهِبًا
للعوم".

* * * *

حرف الياء



الياء، حرف

Omega

الياء، مثل بعض الحروف الأخرى، في الحروف المقطعة التي تم بها افتتاح بعض سور القرآن الكريم، مثل: (كهيعص) التي بدأت بها سورة مريم. كما وردت في الحروف المقطعة (يس) التي بدأت بها سورة يس.

انظر مواد: (أ) Alpha . أبجدية، أسرار حروف (Abjadīyah, Secrets of the Letters of

ياتشيت

Uatchi, Uatchet

إلهة مصرية، كان مركز عبادتها في الإقليم السابع من الدلتا.

حرف له دلالات دينية في بعض الأديان، وبه تنتهي الأبجدية العربية واليونانية ولغات أخرى. وفي سفر (رؤيا يوحنا اللاهوتي)، يشير حرف الياء إلى النهاية والأبدية والختام واللامحدود؛ يقول: "أَنَا هُوَ الْأَلِفُ وَالْيَاءُ Alpha and Omega"، (١: ٨، ٦: ٢١، ٢٢: ١٣). وهكذا اقترن حرف الياء في هذا المعتقد بحرف الألف اقترانا مقدسا للإشارة إلى كمال الله وأبديته completeness and eternity of God، وأنه أصل كل شيء وختامه؛ فكل شيء محتوى في اتساعه اللامحدود.

وفي القرآن الكريم ورد حرف

وَيَرِدُ ذِكْرُهَا فِي أُسْطُورَةِ
"أوزيريس" حَيْثُ سَاعَدَتْ "إيزيس"
فِي الْإِخْتِفَاءِ بَعِيدًا عَنْ "سِت".

وَيَرِدُ ذِكْرُهَا كَثِيرًا فِي كِتَابِ الْمَوْقِي،
أَحْيَانًا

مُسْتَقْلَةً، وَأَحْيَانًا مَتَوَحِّدَةً مَعَ
"إيزيس"؛ حَيْثُ إِنَّهَا دُجِجَتْ فِي وَقْتٍ
مُبَكِّرٍ بِـ"إيزيس". كَمَا تَذَكَّرُ فِي أَحْيَانٍ
أُخْرَى مَنْدَمِجَةً مَعَ إِحْدَى زَوْجَاتِ
"تَحُوت" حَيْثُ يَرْتَبِطُ ذِكْرُهَا
بـ"مَاعِت". كَمَا تَقْدُمُ فِي كِتَابِ الْمَوْقِي
بِدَوْرٍ تَدْمِيرِ أَعْدَاءِ الْمَتَوَفَى.

وَكَانَتْ تُمَثِّلُ عَلَى هَيْئَةِ حَيَّةٍ أَوْ ثَعْبَانٍ
كَبِيرٍ مَجْنَحٍ فَوْقَ رَأْسِهِ تَاجَ الشَّمَالِ، كَمَا
كَانَتْ لَهَا تَجْسِيدَاتٌ أُخْرَى.

يأجوج وماجوج

Gog and Magog

تَوْجَدُ مَعْلُومَاتٌ مُتَبَايِنَةٌ عَنْهَا فِي
الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ، فَتَارَةً "مَاجُوج" عِبَارَةً
عَنْ رَجُلٍ وَلَيْسَ شَعْبًا وَلَا قَبِيلَةً وَلَا

أَرْضًا. وَتَارَةً أُخْرَى "جُوج" رَئِيسُ
رُوسٍ وَمَاشِكٍ وَتُوبَالٍ، وَمَاجُوجُ هِيَ
أَرْضُهُ. وَبَعْدَ قُرُونٍ، تَمَّ تَعْرِيفُ "جُوج"
وَمَاجُوجَ "بَأَنَّهُمَا جَمَاعَتَانِ وَلَيْسَا شَخْصًا
وَأَرْضًا.

فَفِي (سَفَرِ التَّكْوِينِ ١٠: ٢)
مَاجُوجُ عِبَارَةٌ عَنْ رَجُلٍ وَلَيْسَ شَعْبًا
وَلَا قَبِيلَةً وَلَا أَرْضًا: "بَنُو يَاقِثَ: جُومَرُ
وَمَاجُوجُ وَمَادَايَ وَيَاوَانَ وَتُوبَالُ
وَمَاشِكُ وَتِيرَاسُ". لَكِنْ لَمْ يَرِدْ ذِكْرُ
يَاجُوجَ. وَكَذَلِكَ فِي سَفَرِ (أَخْبَارِ الْأَيَّامِ
الْأُولَى ١: ٥)، "بَنُو يَاقِثَ: جُومَرُ
وَمَاجُوجُ وَمَادَايَ وَيَاوَانَ وَتُوبَالُ
وَمَاشِكُ وَتِيرَاسُ".

وَفِي سَفَرِ حَزْقِيَالٍ، هُوَ جُوجُ
رَئِيسُ رُوسٍ وَمَاشِكُ وَتُوبَالٍ. وَمَاجُوجُ
هِيَ أَرْضُهُ: "يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ
عَلَى جُوجَ، أَرْضِ مَاجُوجَ رَئِيسِ رُوشِ
مَاشِكَ وَتُوبَالٍ، وَتَلَبَّأْ عَلَيْهِ".

وَنَجِدُ بَعْضَ التَّفْصِيلَاتِ فِي سَفَرِ
حَزْقِيَالٍ مِنَ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ عَلَى النُّحُو

وَالدَّابَّاتُ الَّتِي تَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ، وَكُلُّ
النَّاسِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَتَنْدُكُ
الْجِبَالُ وَتَسْقُطُ الْمَعَالِقُ وَتَسْقُطُ كُلُّ
الْأَسْوَارِ إِلَى الْأَرْضِ. وَأَسْتَدْعِي السَّيْفَ
عَلَيْهِ فِي كُلِّ جِبَالِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ،
فَيَكُونُ سَيْفٌ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَى أَخِيهِ.
وَأُعَاقِبُهُ بِالْوَبَاءِ وَبِالدَّمِ، وَأُمْطِرُ عَلَيْهِ
وَعَلَى جَيْشِهِ وَعَلَى الشُّعُوبِ الْكَثِيرَةِ
الَّذِينَ مَعَهُ مَطَرًا جَارِفًا وَحِجَارَةً بَرْدٍ
عَظِيمَةً وَنَارًا وَكِبْرِيَّتًا. فَأَتَعَظَّمُ وَأَتَقَدَّسُ
وَأُغْرِفُ فِي عُيُونِ أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ، فَيَعْلَمُونَ
أَنِّي أَنَا الرَّبُّ". (حزقيال، ٣٨: ١٤-٢٣).

وجوج هو رئيس الجحافل الشمالية
التي ستقوم بالهجوم الأخير على
إسرائيل في نهاية استمتاعها ببركات
ملك المسيا: "وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، تَنْبَأُ
عَلَى جُوجِ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ
الرَّبُّ: هَآنَذَا عَلَيْكَ يَا جُوجُ رَئِيسُ
رُوشِ مَاشِكَ وَتُوبَالَ. وَأَرْذُكَ وَأَقُودُكَ
وَأُضِعُّكَ مِنْ أَقَاصِي الشَّмَالِ وَآتِي بِكَ
عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ. وَأَضْرِبُ قَوْسَكَ

التالي: "لِذَلِكَ تَنْبَأُ يَا ابْنَ آدَمَ، وَقُلْ
لِجُوجِ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي
ذَلِكَ الْيَوْمِ عِنْدَ سُكْنَى شُعْبِي إِسْرَائِيلَ
آمِينَ، أَفَلَا تَعْلَمُ؟ وَتَأْتِي مِنْ مَوْضِعِكَ
مِنْ أَقَاصِي الشَّمَالِ أَنْتَ وَشُعُوبُ
كَثِيرُونَ مَعَكَ، كُلُّهُمْ رَاكِبُونَ خَيْلًا،
جَمَاعَةٌ عَظِيمَةٌ وَجَيْشٌ كَثِيرٌ. وَتَصْعَدُ عَلَى
شُعْبِي إِسْرَائِيلَ كَسَحَابَةٍ تُغْشِي الْأَرْضَ.
فِي الْأَيَّامِ الْآخِرَةِ يَكُونُ. وَآتِي بِكَ عَلَى
أَرْضِي لِكَيْ تَعْرِفَنِي الْأُمَمُ، حِينَ أَتَقَدَّسُ
فِيكَ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ يَا جُوجُ. هَكَذَا قَالَ
السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ أَنْتَ هُوَ الَّذِي
تَكَلَّمْتُ عَنْهُ فِي الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ عَنْ يَدِ
عَمِيدِي أَنْبِيَاءِ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ تَنْبَأُوا فِي
تِلْكَ الْأَيَّامِ سَيْنَنَا أَنْ آتِي بِكَ عَلَيْهِمْ؟
وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَوْمَ مَجِيءِ
جُوجِ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ
الرَّبُّ، أَنَّ عَضْبِي يَضَعُدُ فِي أَنْفِي. وَفِي
غَيْرَتِي، فِي نَارِ سَخَطِي تَكَلَّمْتُ، أَنَّهُ فِي
ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ رَعَشٌ عَظِيمٌ فِي أَرْضِ
إِسْرَائِيلَ. فَتَرَعَشُ أَمَامِي سَمَكُ الْبَحْرِ
وَطُيُورُ السَّمَاءِ وَوُحُوشُ الْحَقْلِ

مِنْ يَدِكَ الْيُسْرَى، وَأَسْقِطْ سِهَامَكَ مِنْ
يَدِكَ الْيُمْنَى. فَتَسْقُطْ عَلَى جِبَالِ
إِسْرَائِيلَ أَنْتَ وَكُلُّ جَيْشِكَ وَالشُّعُوبُ
الَّذِينَ مَعَكَ. أَبْذُلُكَ مَأْكَلًا لِلطُّيُورِ
الْكَاسِرَةِ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ وَلَوْحُوشِ الْحَقْلِ.
عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ تَسْقُطُ، لِأَنِّي تَكَلَّمْتُ،
يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. وَأُرْسِلُ نَارًا عَلَى
مَاجُوجَ وَعَلَى السَّاكِنِينَ فِي الْجَزَائِرِ
آمِنِينَ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. وَأُعْرِفُ
بِاسْمِي الْمُقَدَّسِ فِي وَسْطِ شَعْبِي
إِسْرَائِيلَ، وَلَا أَدْعُ اسْمِي الْمُقَدَّسَ
يُنَجَّسُ بَعْدُ، فَتَعْلَمُ الْأُمَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ
قُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ. هَا هُوَ قَدْ آتَى وَصَارَ،
يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي
تَكَلَّمْتُ عَنْهُ. وَيَخْرُجُ سُكَّانُ مَدُنِ
إِسْرَائِيلَ وَيُشْعَلُونَ وَيُحْرِقُونَ السِّلَاحَ
وَالْمِجَانَّ وَالْأَثَرَّاسَ وَالْقِسِيَّ- وَالسَّهَامَ
وَالْحِرَابَ وَالرَّمَاخَ، وَيُوقِدُونَ بِهَا النَّارَ
سَبْعَ سِنِينَ. فَلَا يَأْخُذُونَ مِنَ الْحَقْلِ
عُودًا، وَلَا يَحْتَطِبُونَ مِنَ الْوُغُورِ، لِأَنَّهُمْ
يُحْرِقُونَ السِّلَاحَ بِالنَّارِ، وَيَنْهَبُونَ الَّذِينَ
نَهَبُوهُمْ، وَيَسْلُبُونَ الَّذِينَ سَلَبُوهُمْ، يَقُولُ

السَّيِّدُ الرَّبُّ. وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ،
أَنِّي أُعْطِي جُوجًا مَوْضِعًا هُنَاكَ لِلْقَبْرِ فِي
إِسْرَائِيلَ، وَوَادِي عَبَارِيمَ بِشَرْقِي
الْبَحْرِ، فَيَسُدُّ نَفْسَ الْعَابِرِينَ. وَهُنَاكَ
يَذْفَنُونَ جُوجًا وَجُمْهُورَهُ كُلَّهُ، وَيُسَمُّوهُ:
وَادِي جُمْهُورِ جُوج. وَيَقْبِرُهُمْ بِنْتُ
إِسْرَائِيلَ لِيُطَهَّرُوا الْأَرْضَ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ.
كُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ يَقْبِرُونَ، وَيَكُونُ لَهُمْ
يَوْمٌ تَمْجِيدِي مَشْهُورًا، يَقُولُ السَّيِّدُ
الرَّبُّ. وَتُفْرِزُونَ أَنْاسًا مُسْتَدِيمِينَ عَابِرِينَ
فِي الْأَرْضِ، قَابِرِينَ مَعَ الْعَابِرِينَ أُولَئِكَ
الَّذِينَ بَقُوا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. تَطْهَرُ لَهَا.
بَعْدَ سَبْعَةِ أَشْهُرٍ يُفْحَصُونَ. فَيَقْبِرُ
الْعَابِرُونَ فِي الْأَرْضِ، وَإِذَا رَأَى أَحَدٌ
عَظْمَ إِنْسَانٍ يَنْبِي بِجَانِبِهِ صَوَّةَ حَتَّى
يَقْبِرَهُ الْقَابِرُونَ فِي وَادِي جُمْهُورِ جُوجِ،
وَأَيْضًا اسْمُ الْمَدِينَةِ «هَمُونَةُ»، فَيُطَهَّرُونَ
الْأَرْضَ"، (حزقيال ٣٩: ١-١٦).

وبعد قرون، غيرت التقاليد اليهودية
الأمر، وتم تعريف جوج وما جوج بأنها
جماعتان وليسوا شخصا وأرضه. ففي
سفر (رؤيا يوحنا اللاهوتي): "متى

أَسْطَلَعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا أَسْطَلَعُوا لَهُ
نَقَبًا ﴿٩٣﴾ قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ
وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي
حَقًّا ﴿٩٤﴾ [الكهف : ٩٣ - ٩٨].

ومن الواضح من النص القرآن أن

قضية الإرهاب قضية قديمة، وهي
قضية مستمرة في كل العصور. تتوقف
حينًا، وتراجع حينًا آخر، لكنها دوما
تعود في كل عصر؛ فحيل الشر لا
تنتهي. وقل مثل ذلك في الاستعمار..
إنه منطق الغابة الذي لا يكف عن
الاستمرار في كل زمن وكل تاريخ. إنه
منطق واحد لكنه يتخذ أشكالًا مختلفة
ومتنوعة، ويغير باستمرار من أفعته
طلبًا للتخفي والخداع. وما الفرق بين
الإرهاب والاستعمار سوى الفرق بين
عنف "اللا- دولة" ضد الدولة، وعنف
"الدولة" تجاه الدول الأخرى. الإرهاب
عمل لا أخلاقي تمارسه جماعات ليس لها
كيان الدولة، والاستعمار عمل لا
أخلاقي تمارسه بعض الدول ضد دول
أخرى.

تمت الألف السنة يحل الشيطان في
سجنه ويخرج ليضل الأمم الذين في أربع
زوايا الأرض جوج وما جوج ليجمعهم
للحرب، الذين عددهم مثل رمل البحر
فصعدوا على عرض الأرض وأحاطوا
بمعسكر القديسين بالمدينة المحبوبة
فنزلت نار من عند الله من السماء
وأكلتهم" (رو ٢٠: ٧، ٩). (رؤيا
يوحنا اللاهوتي ٢٠: ٧-٩).

وقد ورد ذكر «يا جوج وما جوج»
في القرآن الكريم عند ذكر ذي القرنين
على أنها شعبان مفسدان في الأرض،
تمكن ذو القرنين من إيقاف شرهما:
﴿حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا
قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿٣١﴾ قَالُوا يَبْنَؤُا
الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي
الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ
بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿٣٢﴾ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي
خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ
رَدْمًا ﴿٣٣﴾ ءَاتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَى
بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ
نَارًا قَالَ ءَاتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴿٣٤﴾ فَمَا

فعله ذو القرنين الحاكم النموذج في كل العصور الذي يوفر الأمن والاستقرار ويحافظ على كيان الدولة.

ومن هنا نفهم منطق سورة الكهف في تقديم هذا النموذج كمؤج له طابع الديمومة. ومن هنا نفهم لماذا "حررت" سورة الكهف هذا النموذج من قيود الزمان والمكان، ولم تحدد العصر الذي ظهر فيه هذا النموذج، كما لم تحدد اسم المكان أو الأماكن التي ظهر فيها. وهذا "التحرير" الزماني والمكاني والشخصي للحدث، يعني أن سورة الكهف تتحدث فيما هو دائم ومستمر، وليس فيما هو متعين وشخصي وتاريخي. فالهدف هو النموذج، والغاية هي البحث عن سنن التاريخ؛ حتى يتعلم الناس في كل العصور.

وهذا ما لم يفهمه الرواة والقصاص والمفسرون الذين حاولوا أن يحددوا شخصية واسم وزمن يأجوج ومأجوج. ولم يتنبهوا إلى أن هذا يحوّل القصص القرآن - ذا الطابع الكلي - إلى قصص

ونموذج يأجوج ومأجوج هو نموذج يجمع بين إرهاب "اللا-دولة" و"إرهاب الدولة"، فهما شعبان أو قبيلتان لهما بعض سمات الدولة، لكنهما يمارسان الإرهاب بمنطق الجماعات الإرهابية القائمة على الكر والفر. إن نموذج يأجوج ومأجوج لا يعتمد على الاستعمار المنظم لكنه يقوم على الإرهاب الاستعماري القائم على منطق "اضرب واخطف واجر" .. منطق صراع القبائل على الثروات.

وسواء كان قوم يأجوج ومأجوج دولة منظمة، أو جماعات إرهابية منظمة، فالنتيجة واحدة، وهي ممارسة العنف اللامشروع والاستيلاء على موارد شعوب ودول أخرى، وتهديد مقدراتها، وإلحاق الضرر بها، ووضعها في حالة عدم أمان بشكل مستمر.

وهذا نموذج متكرر من حيث نتيجته في كل العصور. ولذا وجب إيقاف هذا النموذج ووجبت إدانته، ولزم تقديم الحلول لمواجهته. وهذا ما

وبلغ ببعضهم البعد عن المقاصد
القرآنية الكبرى أنهم اختلفوا في مساحة
عرض السد الذي بناه ذو القرنين
وطوله على أقوال! والبعض الآخر
حاولوا وصفه بأنه كالبرد المحبّر طريقة
سوداء وطريقة حمراء. وتستمر
الإسرائيليات اللامعقولة مع كعب
الأخبار، التي يوردها كثير من
المفسرين، فيذكر أنهم قبل خروجهم
يأتون السد فيلحسونه حتى لا يبقى
منه إلا القليل، فيقولون غدا نفتحها،
فيأتون من الغد وقد عاد كما كان،
فيلحسونه حتى لا يبقى منه إلا القليل.
ثم يصبحون وهو كما كان فيلحسونه
ويقولون غدا نفتحها، ويلهمون أن يقولوا
إن شاء الله، فيصبحون وهو كما فارقه
فيفتحونه! قال بعض العلماء: ولعلّ أبا
هريرة تلقاه من كعب، فإنه كان كثيراً ما
كان يجالسه ويحدثه، فحدث به أبو
هريرة، فتوهم بعض الرواة عنه أنه
مرفوع إلى الرسول فرفعه. (تفسير ابن
كثير، ط العلمية (٥ / ٣٣٠)، وتفسير

تاريخي جزئي مقيد بالزمان والمكان،
ويخرجه من سياق المطلق والدائم
والمستمر.

وقد ذكر الرواة عن يأجوج
وماجوج كثيراً من التفاصيل
والأساطير غير الثابتة تاريخياً، ومن
أسف تورط بعض المفسرين والمؤرخين
فيها دون أي دليل، وانساقوا وراء
الروايات الإسرائيلية دون تثبت، ودون
تبصر- لمقاصد وطبيعة القرآن الكريم.
بل أمعنوا في ذكر أمور أسطورية
وخزعبلات تنبؤية في مسائل عقائدية؛
مع أن العقائد لا تؤخذ إلا ببرهان ثابت
يقينا.

ومن عجائب الخيالات والأساطير،
ما ذكره النووي من أنّ يأجوج
وماجوج خلقوا من "مني" خرج من
آدم فاختلط بالتّراب فخلقوا من ذلك،
فعلى هذا يكونان مخلوقين من آدم
وليسا من حواء! ويذكر الثعالبي أنهم
من أكلة لحوم البشر دون أي دليل
تاريخي.

(دائرة المعارف الإسلامية). ووصلت الخلافات -كما ذكرنا سابقًا- إلى حد الاختلاف في طريقة كتابة اسم يأجوج ومأجوج وتعريفهما، فتارة "مأجوج" عبارة عن رجل وليس شعبًا ولا قبيلة ولا أرضًا. وتارة أخرى "جوج" شخص حاكم، ومأجوج هي أرضه، ثم استقر التعريف أن يأجوج ومأجوج (أو جوج ومأجوج)، جماعتان وليسا شخصا وأرضه.

وفي تصوري، أن سورة الكهف الفريدة لم تلتفت إلى كل هذا مما لا يثبت ولا يفيد، واكتفت بذكر النموذج الكلي لإدانة الإرهاب والاستعمار، وكيفية مواجهتهما، لتحقيق المطالب العليا، وأهمها تحقيق الأمن والاستقرار للشعوب، وتحقيق الإنصاف.

انظر: ذو القرنين.

بيلوجرافيا:

- ابن كثير، تفسير القرآن الكريم، ٢٠٠١.

ومن الظنيات غير الثابتة، ما ذكره الطبري في تفسيره، أنهم يقطنون خلف جبال أرمينيا وأذربيجان وأنهم مجاورون للأتراك، وأنهم سوف يخرجون ضدهم في مستقبل الزمان. وهناك من يروون أنهم سيشرّبون كل مياه تقابلهم ومنها دجلة والفرات، وعندما يقتل يأجوج ومأجوج سكان الأرض سيوحّمون سهامهم نحو السماء، لكن الله سيرسل عليهم ديدانا في أنوفهم ورقابهم أو آذانهم، فقتلهم جميعًا حتى آخر رجل في ليلة واحدة، فتملاً رائحة نتن جثثهم كل الأرض. كما أن هناك من يزعم أن الله سوف يرسل عليهم محافل من الطيور تقتنصهم وتلقي بهم في البحر. كما أن من الرواة من يمعن في الخيال فيقول إن يأجوج ومأجوج على أنواع ثلاثة: نوع طوال القامة جدا حتى أن طول الواحد منهم يبلغ طول الشجرة العالية، ونوع يبلغ عرض الواحد منهم مقدار طوله، ونوع تغطي آذانهم أبدانهم.

ويستعمل في الاحتفالات الدينية مع باقي كتب الفيدا. وهذا ما ثبت فعلاً عن طريق النصوص التي تصف هذه الاحتفالات. وهو مجموعتان:

(١) ياجورا فيدا البيضاء.

(٢) ياجورا فيدا السوداء.

يارزيت

Yahrzeit

ذكرى موت أحد الأبوين أو قريب عزيز في اليهودية. يراعى فيه عمومًا حرق شمعة ليوم كامل. في ذلك اليوم يتلى القاديش في المعبد، وتقرأ التوراة. يحيي البعض الذكرى بتدبر أجزاء من المشنا، يختارون مقتطفات من القسم السادس الذي يبدأ برسائل باسم الميث. تطورت "يارزيت" عن عادة يهودية قديمة للصوم في إحياء ذكرى الموتى من بعض الزعماء، وما زال بعض اليهود يصومون في يوم "يارزيت". انظر أيضًا: القاديش.

- دائرة المعارف الكتابية، ٢٠٠٤.
- الشهرستاني، الملل والنحل، ١٩٧٦.
- الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ط ٢، ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م.
- الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ١٩٩٧.
- عبد الملك، بطرس وآخرون، قاموس الكتاب المقدس، ١٩٩١.

- Bowker, John, The Concise Oxford Dictionary of World Religions, 2000.
- Hinnell, John R., The Penguin Dictionary of Religions, 1997.

ياجورافيدا

Jajurveda

أحد كتب الفيدا الأربعة، ومعناه "الفيدا الهوائية". ويتألف من تعابير قربانية وتعاليم موجزة لأساليب تقديم الأضاحى والقرايين، ويعتبر أحدث عهدًا من "ريج فيدا".

"سيوريا" إله الشمس، ترأس مكان سكنى الموتى. في الفيدا أنه كان ملكاً مُهَيَّجاً للأسلاف الراحلين، لكن في الأساطير التالية أصبح معروفاً بوصفه قاضياً عادلاً عاقب الموتى على ذنوبهم.

ياماتو تاكيرو

Yamato Takeru

بطل شعبي ياباني، عاش في القرن الثاني الميلادي، ابن الإمبراطور الثاني عشر "كيكو"، كان مسئولاً عن توسيع مجال حكم "ياماتو". في القصة أنه خدع محاربين من كوماسو بالتنكر كأمراة وقتلهم بينما كانوا يشربون. وبواسطة سيفٍ إجمازي أطفأ نار العُشب المحترقة التي أشعلها رجال قبيلة إينيو وهرب. على سهول تاجي، أصبح مريضاً، تغير إلى زقزاق أبيض، واختفى. عرفت مقبرته في إيسي بـ"ضريح الزقزاق الأبيض".

Yamm

إله سامي غربي قديم حكم المحيطات، والأنهار، والبحيرات، والينابيع الموجودة تحت الأرض. في بداية الحياة، منح "إيل" رئيس الآلهة "يام" ملكية إلهية. في أحد الأيام، طلب رسل "يام" أن ترسل الآلهة "بعل" ليصبح خادماً لـ"يام". رفض "بعل" الذهاب، ودخل "يام" في معركة معه. بعد معركة عنيفة، ذبح "يام" ومنحت الملكية إلى "بعل"، ربما كان "يام" هو نفسه الإله "لوتان" Lotan (بالعبرية: "ليفياثان" Leviathan)، الذي مثل كتنين أو ثعبان.

ياما

Yama

ملك الموت في الأساطير الهندية. تصفه الفيدا كأول إنسان توفي. ابن

يامبليخوس

Iamblicus

ولد عام (٢٧٠ م). في سوريا.
وتوفي (٣٣٠ م).

والاسم يامبليخوس هو الصيغة
الإغريقية للاسم الآرامي ياميليكي (Ia-
milki) الموجود في المصادر الآشورية.

اهتم بمحاولة التفسير والتبرير
الفلسفي للعقائد الدينية والطقوس
المصرية القديمة، وألف عدة رسائل
فلسفية؛ منها: أسرار مصرية، وهي
تفسير فلسفي لطقوس مصر
وتعاليمها الدينية. وتلمذ على
فرفوريوس. وأدمج الأفلاطونية
الجديدة مع الوثنية والشعوذات
الخرافية التي كان مناصرًا لها، لكنه
تأثر أيضًا بفيشاغورس، ومن ثم
يدرج أيضًا مع الفيشاغوريين الجدد،
خاصة أنه خرج لاحقًا على
أفلوطين.

يامازاكي أنساي

Yamazaki Ansai

ولد ٢٤ يناير (١٦١٩م)، كيوتو،
اليابان. توفي ١٦ أكتوبر (١٦٨٢م)،
كيوتو.

نصير ياباني للفلسفة الكونفوشية
الصينية الجديدة تشوتشي. في
بداية حياته كان راهبًا بوذيًا، لكنه
رفض البوذية تدريجيًا لمصلحة
الكونفوشية التي شرع في تعليمها
لآلاف من الطلاب. بسط
الكونفوشية الجديدة إلى قانون
أخلاقي واضح وبسيط، ثم مزجها
بعقائد دينية للشنتو. ساوى مبادئ
ونظريات الكونفوشية الجديدة
بأساطير وألوهية الشنتو، أبدع
نسقًا فلسفيًا تمتع بسلطة أعظم مما
امتلكت مصادر كل واحد منهما
على حدة. كان فكره أحد مصادر
القومية المتطرفة وعبادة الإمبراطور
التي طوّرت لاحقًا في اليابان.

يانسن، كورنيليوس أوتو

Jansen, Cornelius Otto

ولد (٢٨ أكتوبر ١٥٨٥م)،
أسكوي، قرب ليردام، هولندا. توفي
بالطاعون (٦ مايو ١٦٣٨م)، بيرس،
فلاندرس، هولندا الأسبانية.

زعيم فلمنكي لحركة الإصلاح
الكاثوليكي الروماني المعروفة بالجانسينية
Jansenism. درس في جامعة لوفين؛
حيث نشر -ب تعاليم القديس
"أوغسطين" خصوصًا تلك التي تتعلق
بالخطيئة الأصلية original sin
والحاجة للنعمة the need for grace.
قضى -أربعة أعوام (١٦١١-١٦١٤م)
في بايون، فرنسا؛ حيث أدار الكلية
الأسقفية Episcopal College. بعد
دراسة علم اللاهوت لثلاث سنوات
إضافية، عاد إلى لوفين Louvain،
وأصبح كاهن الجامعة في (١٦٣٥م)
وبعد سنة رسم أسقف بيريس Ypres.
نشر -عمله الرئيس، "أوغسطين"، في

(١٦٤٠م)؛ وفي (١٦٤٢م) حضر

البابا "أربان الثامن" Pope Urban
VIII قراءة الكتاب.

ياو

Yao

أحد الأباطرة الأسطوريين الثلاثة،
مع "شون" و"دايو"، في الأساطير
الصينية في العصر الذهبي من العصر
القديم (إبان القرن الرابع والعشرين قبل
الميلاد). مجّد "كونفوشيوس" الثلاثة
باعتبارهم نماذج للفضيلة، والحق،
والولاء غير الأناني.

يربعام

Jeroboam

الملك يربعام الأول، هو أول ملوك
مملكة إسرائيل الشمالية التي انفصلت
عن مملكة إسرائيل بعد انقسام مملكة
سليمان، ورد ذكره في سفر الملوك.
وجعل شكيم عاصمته، ودعا إلى عبادة

- Hinnell, John R., The Penguin Dictionary of Religions, 1997.

يزيدية

Yazidi

دين شرق أوسطي يمثّل مزيجاً من عناصر زرادشتية، ومانوية، ويهودية، ومسيحية ونسطورية، وإسلامية. يتجاوز عدد أتباعه مائة ألف، يوجدون في العراق، وتركيا، وسوريا، وأرمينيا، والقوقاز، وإيران. يتحدث أكثرهم اللغة الكردية. واعتقد اليزيديون أنهم خلّقوا بشكل مميز عن بقية البشر ويعزلون أنفسهم عن بقية المجتمع. وفقاً للاعتقاد اليزيديّ، هناك سبعة ملائكة يحكمون الكون، خاضعون لإله أعلى. اعتقد اليزيديون أن الله أعاد الشيطان إلى موقعه رئيساً للملائكة. وقولهم بتوبة الشيطان، أكسبهم سمعة غير مستحقة بوصفهم عبدة للشيطان. وقد كان الشيخ "أدى" فديسهم الرئيس، وهو

العجل لأسباب سياسية؛ فقد كان يعمل على منع الشعب من العودة إلى اورشليم للأعياد والحيلولة دون تجديد ولأته القديم لبيت داود، فصنع عجلين من ذهب، أحدهما في بيت إيل والآخر في دان، أي في طرقي مملكته، ونادى بوجوب عبادتهما (١ مل ١٢: ٢٦-٣٣). "وَأَمَّا بَقِيَّةُ أُمُورِ يَرْبَعَامَ، كَيْفَ حَارَبَ وَكَيْفَ مَلَكَ، فَإِنَّهَا مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. وَالزَّمَانُ الَّذِي مَلَكَ فِيهِ يَرْبَعَامُ هُوَ اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ سَنَةً، ثُمَّ اضْطَجَعَ مَعَ آبَائِهِ، وَمَلَكَ نَادَابُ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ." (١ مل ١٤: ١٩-٢٠).

(انظر: ناباط Nebat).

بيلوجرافيا:

- عبد الملك، بطرس وآخرون، قاموس الكتاب المقدس، ١٩٩١.
- دائرة المعارف الكتابية، ٢٠٠٤.
- Bowker, John, The Concise Oxford Dictionary of World Religions, 2000.

أنه قام بزيارة واحدة إلى القدس مع والديه، بدأ كهنته وهو في الثلاثين من عمره، أصبح واعظًا، ومعلمًا، ومعالجًا. جمع حوله الأتباع في منطقة الجليل من بينهم الاثنا عشر حواريًا، وبشر بالوصول الوشيك لمملكة الله.

لخصت تعاليمه الأخلاقية، في موعظة على الجبل، وأكسبته معجزاته المعروفة عددًا متناميًا من الأتباع الذين اعتقدوا أنه كان المسيح المنتظر الذي وعد به الله. وفي عيد الفصح دخل القدس على حمار؛ حيث اشترك في العشاء الأخير مع حواريه، وخانه "يهوذا الأسخريوطي"، ووشى به إلى السلطات الرومانية. اعتقل وحُوم، وأدين بالموت كمحرض سياسي، وحسب العقيدة المسيحية صلب ودفن. بعدها بثلاثة أيام ذهبت مجموعة من الزوّار إلى قبره ووجدوه فارغًا. وطبقًا للإنجيل، قد ظهر عدّة مرات لحواريه قبل الصعود إلى السماء.

وفي الإسلام أن المسيح مجرد

زاهد ظهر في القرن الثاني عشر. يشتقّ اليزيديون اسمهم من "يزيد الأول" (زهاء ٦٤٥-٦٨٣ م)، الذي قد ينتسبون إليه وربما ينحدرون من مؤيديه.

يسوع (عيسى)

Jesus

ابن الله والشخص الثاني في الثالوث المقدّس في المسيحية. وتوكّد العقيدة المسيحية أنه بصلبه وعودته للحياة دفع ثمن خطايا كلّ البشرية. سُردت حياته وكهنته في الأناجيل الأربعة للعهد الجديد، ولد يهوديًا في بيت لحم قبل موت "هيرودس الكبير" في (٤ ق.م)، وتوفي عندما كان "بونتيوس بيلاطس" الحاكم الروماني ليهودا في (٢٨-٣٠ م). وكانت أمّه "مريم" متزوجة من "يوسف"، نجار من الناصرة. وتسرد طفولته بعد الولادة في "متى" و"لوقا"، ولا شيء معروف عن طفولته سوى

إنسان نبي، وهو عبد الله ورسوله
وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، ولم
يصلب، ولكن شُبّه لهم: ﴿وَقَوْلِهِمْ إِنَّا
قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ
وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ
الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ
مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ
يَقِينًا ۝﴾ [النِّسَاء : ١٥٧] .

ويقول "رينان" في كتابه "حياة
المسيح": "لو أننا اقتصرنا، في الكتابة
عن حياة "يسوع"، على الأشياء
المؤكدّة، فعلينا أن نكتفي ببضعة
أسطر". فالنقد التاريخي يقدم المسيحية
التاريخية؛ أي المسيحية كما يكشف
عنها العلم التاريخي، المسيحية الواقعية،
لا المسيحية المثالية المقدسة التي يعتقد
فيها المؤمنون منهم. ويميز النقد التاريخي
بين "يسوع" الإنسان الذي يحدثنا عنه
التاريخ الحقيقي، و"يسوع" المثالي
الإلهي المقدس عند طائفة من البشر.
ويكشف النقد التاريخي أيضًا كيف
تحوّل "يسوع" تاريخيًا من بشرٍ إلى إله

في عقائد المؤمنين بألوهيته.

وإذ لم ير "رينان" في تاريخ
المسيحية - طبقًا لمنهج النقد التاريخي
والفيلولوجي - سوى أخبار متناقضة
وغير ثابتة، فإنه يكشف - كما يقول
"جان بوميه" و"برهيه" - عن تأثره
بمدرسة توبنجن الألمانية في النقد
التاريخي للمسيحية، ولا سيما
"شتراوس" في نظريته عن كون
المسيح أسطورة من اختراع الجماعات
المسيحية الأولى. ولئن مال "رينان" في
أول الأمر إلى الاقتداء به، فإنه لم
يلبث أن افترق عنه بعزم وتصميم؛
حيث يرى أن المسيح له وجود
تاريخي، لكن هذا الوجود التاريخي ليس
على النحو الذي ترويّه كتب
المسيحية، وقد اعتبر "رينان" المسيح
مجرد "رجل لا يضاهي" وليس إلهًا أو
ابن إله، ومن ثمّ خلّصه من طبيعته
الإلهية التي ينسبها إليه المسيحيون.

انظر: مسيحية Christianity.

يسوعي

Jesuit

عضو التنظيم الكاثوليكي الروماني لرجال الدين، أطلق عليهم جمعية المسيح the Society of Jesus. أسَّسه القديس "إغناطيوس لويولا" لأول مرة في (١٥٣٤م) في جامعة باريس، لقي التنظيم قبول البابا "بول الثالث" في (١٥٤٠م)، أوقف الكثير من ممارسات الحياة الدينية في القرون الوسطى؛ مثل الكفارات الإلزامية والصوم والزنى الموحد المشترك. بدلاً من ذلك ركّز على الشَّكل العسكري في القابلية للحركة والتكيف. تميز نظامه بالسلطة المركزية، ومدة تجربة تدوم لعدد من السنوات قبل التعهد النهائي، وطاعة خاصة للبابا. عمل اليسوعيون كجمعية للدعوة والتعليم، والتبشير، وروجوا بشكل نشط للإصلاح المضاد Counter-Reformation، ومع موت "إغناطيوس" في (١٥٥٦م) كانت

جهودهم قد أصبحت عالمية. وقد أكسبهم نجاح مشروعاتهم ودعمهم البابا، عداوة كثير من الخصوم الدينيين والسياسيين religious and political foes.

تحت ضغط من فرنسا، وإسبانيا، والبرتغال، ألغي البابا "كليمنت" التنظيم في (١٧٧٣م)، لكنّ "بيوس السابع" أعاده في (١٨١٤م). وأصبح لدى اليسوعيين أكبر تنظيم ديني ذكوري the largest male religious order.

يسيفي، أحمد أو أحمد ياسوي

Ahmed; or Ahmad Yasawi, Yesevi

ولد في القرن الحادي عشر، سيرام. توفي (١١٦٦م)، ياسي، تركستان.

شاعر وصوفي روحاني تركي. عندما كان شاباً انتقلت عائلته إلى "ياذل"؛ حيث بدأ تعليمه. وينسب

الدراسة اليهودية. وفي العصور الوسطى، ازدهرت "يشيفا" في أوروبا حيث يعيش كثير من السكان اليهود. وتعد أيتز أيم (١٨٨٦م)، أول يشيفا في الولايات المتحدة، التي أصبحت لاحقًا جامعة يشيفا (١٩٤٥م).

يعقوب

Jacob

ابن "إسحاق" وحفيد "إبراهيم". والسلف التقليدي لشعب إسرائيل. رويت قصته في سفر التكوين. وهو الأخ التوأم الأصغر لـ "يسو"، استعمل المكر لكسب بركة "إسحاق" وحق بكورية "يسو". وكان "يعقوب" أنانيًا فاتهز فرصة جوع أخيه "يسو" فاشترى منه بكوريته (تك ٢٥: ٢٩-٣٤). أما "إسحق" فكان يحب "يسو" أكثر من "يعقوب" نظرًا لحماسته، فلما قارب الموت أراد أن يباركه، غير أن "رفقة" التي أحببت "يعقوب" أكثر من "يسو" احتالت

"كتاب الحكمة" إليه بشكل تقليدي، وهو تجميع من الشعر الروحاني. وقد أسس نظامًا روحانيًا حافظ على العادات الإسلامية والمنغولية التركية القديمة، وعزز انتشار الروحانية في كافة أنحاء العالم الناطق بالتركية. أثر شعره على الأدب التركي وأدى إلى تطوير الأدب الشعبي الصوفي. تم توقيره كولي من أولياء الله، فيما بين (١٣٩٧-١٣٩٨م)، وقام "تيمور" بعمل نُصِبٍ فخم فوق ضريحه.

يشيفا

Yeshiva

أكاديمية عليا لتعليم التلمود. وقد شرحت يشيفا اليهودية ونظمتها لقرون من خلال تفسيرها الكتابي والتشريعي وتطبيق النص المقدس. وتقليديًا، هي مركز لتدريب الحاخامات وتكريسهم. وعقب دمار المعبد الثاني للقدس، أنشئت سلسلة أكاديميات في بلاد الشام لتصنيف وشرح قرون من

يحتل في المنظور الإسلامي مكانة أرفع من تلك التي سلف عرضها.

يعقوب بن أشر

Jacob Ben Asher

ولد (١٢٦٩م)، كولونيا. توفي (١٣٤٠م)، توليدو، قشتالة.

عالم شريعة يهودي. هاجر إلى إسبانيا مع عائلته في (١٣٠٣م)، وأصبح أبوه الحاخام الأكبر في توليدو. يعتقد أن "يعقوب" كسب قوته من الربا. قسم الشريعة اليهودية إلى فئات حسب الموضوع، منتجًا التصنيف المعروف بـ "طور Tur"، الذي أصبح عملاً يهوديًا لاهوتيًا مشهورًا في القرن الخامس عشر. ويمثل أساسًا للعديد من القرارات الحاخامية، كما اعتُبر معيارًا حتى ألغاه كتاب "المائدة المنضودة" لـ "جوزيف بن أفرام كارو" Joseph ben Ephraim Karo في القرن السادس عشر.

مع "يعقوب"، فغشا "إسحق"، وأخذ "يعقوب" بركة أبيه بدلًا من "عيسو" (تك ص ٢٧). في رحلة إلى كنعان- حسب العهد القديم- صارع طوال الليل مع ملاك، الذي باركه ومنحه اسم إسرائيل، وقال له: (لا يدعى اسمك فيما بعد "يعقوب" بل "إسرائيل"؛ لأنك جاهدت مع الله والناس وقدرت). وكان لـ "يعقوب" ثلاثة عشر طفلًا، ١٢ ذكرًا، وبنتًا واحدة اسمها دينا، أسسوا قبائل إسرائيل الاثني عشر. بيع "يوسف" الابن المفضل لديه عبدًا في مصر بسبب حقد إخوته وخيانتهم، لكنه أعاد توحيد العائلة لاحقًا عندما أجبرت مجاعة إخوته على الذهاب إلى مصر طلبًا للحبوب، بينما كان "يوسف" عزيز مصر بعد رحلة قاسية في قصر- العزيز. وقد سجل القرآن الكريم قصته مفصلة في سورة باسمه؛ في صدرها يقول تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ ءَايَاتٍ لِّلسَّالِينَ﴾ ﴿يُوسُفَ : ٧﴾ وبالجملة فإن "يعقوب" عليه السلام

الأسطورة أصبح "يما" ملكًا في عصر ذهبي بعدت فيه الحاجة، والموت، والمرض، والشيخوخة، ودرجة الحرارة العالية عن الأرض بسبب فضيلته. انتهى هذا العصر الذهبي عندما تنبأ "أهورا مازدا" بشتاء قاسٍ. أمر "يما" ببناء مأوى تحت أرضي، وأخذ أفضل الأفراد من كل الأنواع لإبقاء بذرتهم، ثم خرجوا من جديد بعد الشتاء لإعادة إعمار الأرض. في أساطير زرادشتية استبدل "يما" بـ "جيومارت".

ين- يانج

Yin-Yang

قوتان أو مبدآن متكاملان يؤلفان كل نواحي الحياة وظواهرها في الفكر الشرق آسيوي.

"ين" هي الأرض، أثوية ومظلمة وسلبية وجذابة، وهي موجودة في الأعداد الزوجية، وفي الوديان، والجداول، والقمر، واللون البرتقالي،

يفتاح

Jephtha

أحد قضاة إسرائيل القديمة طبقًا لسفر القضاة، كان ابن "جلعاد" من عاهرة. بعد أن طرده أبناء أبيه الشرعيين، انضم إلى عصابة من قُطّاع الطُرق. عندما قام جيش العمونيين باضطهاد الجلعاديين، طلبوا مساعدة "يفتاح"؛ فقادهم إلى النصر، بعد أن تعهد أولًا في حال تحقيق النصر بتقديم قربان إلى الله بذبح أول شيء يراه عندما يترك بيته مهما كان هذا الشيء؛ تصادف أن وقعت أول نظرة له على ابنته. وأهميته في سفر القضاة أنه نموذج لوفاء إسرائيل إلى يهوه وإخلاصه له.

يما

Yima

الرجل الأول، ابن الشمس، وسلف الجنس البشري في دين إيراني قديم. في

وخطّ مقسم. "أوغسطين" في (١٦٤٢م). بعد موت "جانسين" في (١٦٣٨م)، أقام أتباعه قاعدتهم في دير بورت رويال، فرنسا. "بليز باسكال" أكثر الجانسينيين شهرة، دافع عن تعاليمهم في مؤلفه "رسائل إقليمية" (Provincial Letters) بين نظيرين.

ينسينية

Jansenism

حركة إصلاح كاثوليكية رومانية ألهمت بكتابات "كورنيليوس يانسين". تأثرت بأعمال "أوغسطين" وخصوصًا هجمات "أوغسطين" على البلاجانية Pelagianism ومذهب الإرادة الحرة، تبنى "ينسين" عقائد "أوغسطين" في القدر predestination، وضرورة النعمة الله the necessity of God's grace، وهو موقف اعتبرته السلطات الكاثوليكية الرومانية قريبًا من الكالفنية بشكل غير مريح؛ من ثم منعت كتابه

"أوغسطين" في (١٦٤٢م). بعد موت "جانسين" في (١٦٣٨م)، أقام أتباعه قاعدتهم في دير بورت رويال، فرنسا. "بليز باسكال" أكثر الجانسينيين شهرة، دافع عن تعاليمهم في مؤلفه "رسائل إقليمية" (Provincial Letters) بين نظيرين. "لويس الرابع عشر" يهدم دير بورت رويال. أسس أتباع "جانسين" كنيسة جانسينية Jansenist Church في (١٧٢٣م)، وظلت مستمرة حتى أواخر القرن العشرين.

يهودا بن سليمان القلعي

Judah Ben Solomon Alkalai

ولد (١٧٩٨م)، سرايفو، البوسنة، الإمبراطورية العثمانية. توفي (١٨٧٨م)، القدس.

حاخام يهودي شرقي. تربى في القدس، أصبح حاخامًا في سميلن،

الزعماء الروحيين اليهود في العصر الوسيط. زهاء عام (١١٩٥م) استقر في ريغنسبرج؛ حيث أسس المدرسة الدينية اللاهوتية يشيفا، وجمع حوله أتباعاً مثل "إلعازر بن يهودا الورمسي"، وهو مؤسس الحسيدية الألمانية للقرن الثاني عشر، حركة تقوية ارتبطت بشكل غير مباشر بحسيدية Hasidism القرن الثامن عشر. وبعد "كتاب ييوس" تجميعاً لكتابات "يهودا"، وأبيه، و"إلعازر الورمسي"، ويعرض دليلاً مفصلاً لسلوك اليهود الملتزمين؛ وهو أحد أهم الوثائق اليهودية من القرون الوسطى.

يهودا الناسي

Judah Ha-Nasi

ولد في (١٣٥م). توفي زهاء (٢٢٠م).

عالم يهودي فلسطيني. سليل الحكيم "هيليل". كان أب الجالية اليهودية في

كرواتيا. أكد على أن العودة الحقيقية هي العودة إلى إسرائيل (فلسطين)، وليست العودة الرمزية عبر التوبة والعبادة، وهي ضرورة لإنقاذ الشعب اليهودي، وقد وضعته وجهة نظره في خلاف مع اليهودية الأصولية. رأى أن مؤتمر المعادين للسامية في دمشق (١٨٤٠م) كجزء من خطة إلهية لإعادة تبصير اليهود بحقيقة وضعهم في المنفى. فشل في كسب الدعم للهجرة اليهودية إلى فلسطين، واستقر هو نفسه في الأرض المقدسة في (١٨٧١م). ساعدت كتاباته على تمهيد الطريق أمام المذهب الصهيوني.

يهودا بن صمويل

Judah Ben Samuel

ولد (١١٥٠)، ألمانيا. توفي (١٢١٧م).

صوفي وعالم يهودي. كان عضو عائلة كالومنيس، التي أمدت ألمانيا بعدد من

"Jew" في الإنجليزية، الذي أشار بشكل أساسي إلى عضو قبيلة "يهوذا". وفي التقليد اليهودي أن أي طفل يولد لأم يهودية يعتبر يهوديًا؛ في يهودية الإصلاح يعتبر الطفل يهوديًا إذا كان أحد والديه يهوديًا.

اليهودية

Judaism

المعتقدات والممارسات الدينية لليهود. وقد نشأت اليهودية في الحضارة المصرية، والوعي الديني التوحيدي عند العبرانيين مسبق تاريخيا بالوعي الديني عند المصريين. وهي إحدى الديانات الثلاثة العالمية التوحيدية، أخذت أشكالاً متعددة عبر العصور.

بدأت اليهودية كعقيدة للعبرانيين القدماء، ونصّها المقدّس هو الكتاب المقدس العبري، خصوصًا التوراة. والاعتقاد الأساسي في اليهودية هو أن شعب إسرائيل هو شعب الله المختار،

فلسطين ورئيس مجمعها الإكليريكي وأصبح شخصية مهمة في اليهودية الحاخامية (الربانية) العبرية المبكرة. قضى أكثر من خمسين سنة من حياته دارسًا الشريعة الشفهية، ويقال إنه جمعها في ستة أقسام مصنفة وفق مادة البحث، ومن ثم أبدع المشنا. دوره الدقيق المحدد في تنقيح "المشنا" مجهول؛ ربما اشترك علماء آخرون مثل "مائير" Meïr و"عقيبا بن يوسف" في التنقيح أيضًا.

يهودي

Jew

أي شخص ديانته اليهودية. بمعنى أوسع يشير المصطلح إلى أي عضو في أية جماعة عرقية وثقافية حول العالم تنحدر من العبرانيين القدماء الذين مارسوا الدين اليهودي بشكل تقليدي. وقد ترجم المصطلح العبري "Yehudi"، إلى "يهودي" في العربية، وإلى "Judaus" في اللغة اللاتينية، وإلى

التزم اليهود بكتابة المتن الكبير
والشريعة الشفهية والتعليقات عليها في
التلمود Talmud.

وعلى الرغم من الصراعات العنيفة
بين اليهود وكثير من الأمم الأخرى فقد
ظل هذا الدين باقياً.

وفي العصور الوسطى ظهر فرعان
من اليهودية؛ **السفارد**: وقد تركزوا في
إسبانيا وارتبطوا ثقافياً باليهود البابليين،
والإشكناز: وقد تركزوا في فرنسا
وألمانيا وارتبطوا بالثقافة اليهودية
لفلسطين وروما.

ظهرت عناصر روحانية صوفية
أيضاً عند بعض التيارات اليهودية،
بشكل خاص في الكتابات الباطنية
للقبالة. وفي القرن الثامن عشر،
ظهرت الحركة المعروفة بالحسدية.
وكان القرن الثامن عشر أيضاً عصر
حركة **التنوير اليهودي** (Haskala). وظهرت اليهودية المحافظة
واليهودية الإصلاحية في ألمانيا خلال

الذي يجب أن يعمل كهادٍ للأمم
الأخرى. ويعتقدون أنه في البداية عقد
الله عهداً مع "إبراهيم" ثم جدّه مع
"إسحاق"، و"يعقوب" و"موسى".
تركزت عبادة "يهوه" Yahweh
"الإله God" في القدس منذ عصر
"داود".

قاد تدمير البابليين للهيكل الأول
للقدس في (٥٨٦ ق.م) والنفي
اللاحق لليهود، إلى الأمل في استعادة
اللحمة الوطنية تحت زعامة المسيح
المنتظر. فيما بعد سمح الفرس لليهود
بالعودة، لكن قاد تمرد فاشل ضدّ الحكم
الروماني إلى تدمير الهيكل الثاني في
(٧٠م)، وتشتيت اليهود وتفرقهم في
كافة أنحاء العالم في "الشتات اليهودي".
ظهرت اليهودية الحاخامية أو الربانية
العبرية لتحل محل المعتقدات
والممارسات المرتبطة بالهيكل في القدس؛
حيث حافظ اليهود على ثقافتهم ودينهم
من خلال الدراسة والتعلم والالتزام
الصارم.

القرن التاسع عشر كمحاولة لتعديل صرامة اليهودية التقليدية. وعند نهاية القرن التاسع عشر ظهرت الصهيونية. وعانت اليهودية الأوربية بشدة أثناء الهولوكوست في الحكم النازي. وأدى تدخل القوى السياسية الكبرى والتيار المتصاعد للمهاجرين اليهود إلى فلسطين إلى إعلان دولة إسرائيل في (١٩٤٨م). وفي بداية القرن الحادي والعشرين كان هناك قرابة خمسة عشر مليون يهودي حول العالم.

ويؤمن اليهود بالله بوصفه حاكمًا زمنيًا للشعب المختار، الذي هو شعب اليهود فقط، وليس ربًا لباقي الأمم والشعوب، ويعتبرون أنفسهم أسيادًا للأمم الأخرى. والإله الزمني هذا ربُّ الشعب اليهودي وحده؛ لأنه اختاره ليكون له إلهًا يختصه بفضله وحبه ورعايته، أما باقي شعوب الأرض فهي خارجة عن ملكوت الله، وهي تدخل في نطاق سيطرة الأرواح والملائكة.

ونظرًا لأن اليهودية تؤمن بأن الإله الواحد ذا الجلال هو إله الشعب اليهودي فقط، فإنها -كما يقول هيجل- ديانة مانعة على نحو مطلق (Hegel, *Lectures on the Philosophy of Religion*, p. 371-2). وهم إذ اعتقدوا أن الإله اليهودي "يهوه" إله خاص بهم، لم يستطيعوا أن يتصوروا أن مفهوم الألوهية أكثر اتساعًا من أن يكون خاصًا بشعب دون شعب، أو بجنس دون جنس؛ ولذا فإن اليهودية على حد تعبير الفيلسوف الألماني كانت- تفتقر لمفهوم "رب العالمين"، وقد أخرجت من دائرتها سائر أفراد النوع الإنساني، ولم تسمح بدخول أحد من غير جنسهم إلى ملّتهم، ونظرت إلى أفرادها باعتبارهم "شعبًا خاصًا تم اختياره من قِبَل الله" (Kant, *Religion Within the Limits of Reason Alone*, p. 117).

فذهب اليهود في التوحيد خاص بقوم معيّنين هم اليهود؛ لأن اليهود يعتقدون أن دينهم مقصور عليهم

وحسب رأي هيجل، تصوّر اليهودية الله متجردًا من الشكل ولا ماهية له سوى الماهية الروحية المحضة، بالتعارض مع العالم والطبيعة، وتعتقد الروحي من كل رباط له بالحسي والطبيعي، وتحرره من قيود الوجود المتناهي، وقُدمت المثال النموذجي للجليل؛ فلأول مرة بالفعل تختفي فكرة التناسل، فكرة الولادة الطبيعية، لتحل محلها فكرة الخلق من قبل قوة روحية (Ibid., p. 360-1) "قال الله للنور: كن، فكان!".

وحسب "هيجل" - فإن الرب السيد، الجوهر الواحد، يتظاهر للخارج، لكن تظاهره يأتي في متهى النقاء، لا جسديًا: إنه الكلمة المعبرة عن المفكر بوصفه قوة روحية، بأمرها يسقط للحال كل ما هو موجود في حال من طاعة خرساء، بيد أن الله لا ينتقل إلى هذا العالم المخلوق وكأنه بالفعل واقعة، بل يبقى في وحدته المتوحّدة، من دون أن تتولّد عن هذا

ومحصور في قومهم، ومن هنا فهو ذو طابع قومي حصري، وليس ذا طابع عالمي يتّسع لكل القوميات.

وربما ظن "رنوفييه" - تحت تأثير "مينار" - أن أي مذهب توحيدي لا بد أن يكون قوميًا وحصريًا؛ لأنه لم يعرف من الأديان التوحيدية سوى اليهودية التاريخية، ولو كان اطلع على الإسلام لتبيّن له أنه دين توحيدي عالمي لكل القوميات والأجناس، وليس دينًا قوميًا يخص قومًا دون سائر الأقوام، كما أنه ليس دينًا محصورًا أو مقصورًا على أمة دون أمة؛ فأى شخص يمكنه أن يعتنق الإسلام، عكس اليهودية التي لا تسمح لغير بني إسرائيل باعتناق اليهودية، ويشترطون في اليهودي أن يكون من أم يهودية على الأقل.

ومع ذلك فقد آمنت اليهودية بالله ذي الجلال والسّموّ، خالق الطبيعة وسيدها والأساس الأول والمطلق (Hegel, *Lectures on the Philosophy of Religion*, p.365).

فقط في طاعة الأوامر التي لا تحسن مطلقاً من النية الأخلاقية كما هو مطلوب، هو في الواقع بعد كل هذا، ليس هو الكائن الأخلاقي الذي نحتاج لتصوره من أجل الدين" (Kant, *Religion Within the Limits of Reason Alone*, pp/ 117 - 8).

واليهودية دولة سياسية دنيوية لشعب تجمعهم الرابطة العزقية في رأي "كانت" (Kant, *Religion Within the Limits of Reason Alone*, PP. 116). والطبقة الكهنوتية اللاهوتية تدّعي استمداد تعاليمها من الإله. لكن هذا الإله الذي يستمدون تعاليمهم منه يتصوره على أنه حاكم زماني لا يعمل من خلال ضمير ولا يسيطر على الضمير (Ibid).

وفي النقد التاريخي للكتب المقدسة، قام العديد بتقديم انتقاداتهم للكتب اليهودية مثل "ابن حزم" في كتابه "الفصل في الملل والأهواء والنحل"؛ و"سبينوزا" في كتابه "رسالة في

الانفصال ثنائية حقيقية؛ فما هو خارجي هو صنيعه الذي لا يتمتع بأي استقلال عنه، وهو لا يوجد إلا ليكون شاهداً على حكمته ورأفته وعدله، وليس الواحد حاضراً في أشياء الطبيعة، لكن أشياء الطبيعة هذه ما هي إلا أعراض عاجزة، وأقصى ما في مُستطاعها أن تنم عن ظاهر الماهية، بدل أن تكون تجسدها الحقيقي، وما دام الله الواحد مفصّلاً على هذا النحو عن عالم الظواهر العينية ومثبتاً في ذاته، وما دام العالم الخارجي، من جهته، متعيّناً على هذا النحو كعالم مُتَنَاهٍ وثنائوي المنزلة، فإن عالم الطبيعة وعالم الإنسان يظهران للمرة الأولى فارغين من الألوهية.

لكن من الملاحظ أن هذا الإله لا يطلب - على الرغم من الوصايا العشر- بإصلاح النية الباطنة، وكل ما يؤكد عليه هو مجرد الالتزام الظاهري بالأوامر. ومن ثمّ فإن "كانت" يرى أن اليهودية تفتقر إلى أهم تصور ديني؛ "لأن الإله الذي يرغب

اللاهوت والسياسة".

الطوائف اليهودية القيامة تفسيراً مادياً، إلا أن كتاب "أخنوخ" يقدم لنا عرضاً فيه كثير من الروحانية، فعندما تقوم أنفس الموتى من الجحيم، لتعود إلى الحياة، فإنها ستدخل في الكون الذي تغير والذي يحفظه الله للعالم الآتي. وهذا هو المفهوم الذي سيقدمه إنجيل "متى" فيما بعد: "في القيامة سيكونون كالملائكة في السماء" (متى ٢٢: ٣٠).

ومن الواضح أن كلا الموقفين من الآخرة، يجد سنده من العهد الجديد وليس العهد القديم، لكن ليس معنى هذا أن العهد القديم قد ضرب صفحاً عن المسألة أو أن له موقفاً واضحاً محدداً. فرواياته تختلف حول مسألة جوهرية في العقيدة.

أما النصوص التي تؤيد البعث والقيامة، فهي كثيرة، حيث جاء في سفر دانيال: "وكثير من الراقدين في تراب الأرض يستيقظون، هؤلاء إلى الحياة الأبدية وهؤلاء إلى العار للازدراء الأبدي" (سفر دانيال ١٢: ٢).

ويبين النقد التاريخي المقارن - أن موقف اليهودية - كما وصلت إلينا في العصر الحديث - من مفاهيم الله والآخرة والمبادئ الأخلاقية، يوجد به كثير من الاختلافات، وعلى سبيل المثال فإن موقفها من الآخرة يثير كثيراً من الاختلافات والتعارضات بين الفرق اليهودية ذاتها.

ففي حين تنكر فرقة الصدوقيين القيامة والثواب والعقاب في الآخرة ذاهبة إلى أن النفس تموت مع الجسد (متى ٢: ٢٣ - ٣٣، وأعمال الرسل ٢٣ - ٥)، فإن فرقة الفريسيين تؤمن بخلود النفس وقيامه الجسد ووجود الأرواح (أعمال الرسل ٢٣: ٨)، ومكافأة الإنسان ومعاقبته في الآخرة بحسب صلاح حياته الأرضية أو فسادها. ويسير في هذا الاتجاه نفسه تلك الطائفة التي أصدرت كتاب "أخنوخ" (وقد تكون الأسينية القديمة). على أنه وإن فسرت بعض

وفي سفر أشعيا: "تحيا أمواتك
تقوم الجثث" (سفر أشعيا : ٢٦ :
١٩).

كما تظهر عقيدة القيامة والإيمان
بالثواب والعقاب ضمناً في سفر أيوب
(سفر أيوب ١٩ : ٢٥ - ٢٧). وفي
المزامير حيث يتم التعبير عن رجاء
الحياة الآتية مع الله وفي حضرته
(المزامير مثلاً : ١٦ : ٩ - ١١ ، ١٧ ،
١٥ ، ٤٩ : ١٥ ، ٧٣ : ٢٤).

وكما يقول الأب "كزافييه ليون
دوفر اليسوعي" (Xavier Leon-
Dufour, *Dictionary of Biblical
Theology*)، فإن صورة القيامة التي
يستخدمها "حزقيال" و"أشعيا" يجب
أن تُفهم فهمًا واقعيًا؛ إن الله سيجعل
الأموات يصعدون من الجحيم لكي
يشتركوا في الملكوت. ومع ذلك فإن
الحياة الجديدة التي سيدخلون فيها، لن
تكون شبيهة بحياة العالم الحاضر: إنها
ستكون حياة ذات طبيعة متجلية
(دانيال ١٢ : ١٣). وذلك هو الرجاء

- كما جاء في المكابيين (أسفار المكابيين
موجودة في الترجمة السبعينية، وهي
النسخة اليونانية وتحتوي على أربعة
عشر سفرًا زيادة على النسخة العبرية،
وأسفار المكابيين غير موجودة في
النسخة العربية المعتمدة على النسخة
العبرية. وتزيد الكاثوليكية على العهد
القديم بعض الأسفار منها المكابيين)-
الذي يساند الشهداء في وسط محنتهم؛
فقد تنتزع منهم الحياة الجسدية، إلا أن
الله الذي يخلق، هو أيضًا الذي يقيم
(٢ مكابيين : ٧ : ٩ و ١١ و ٢٢ ، ١٤
: ٤٦). وأما بالنسبة للأشرار،
بالعكس، فلن تكون هناك قيامة للحياة
(مكابيين ٧ : ١٤). هذا مع أن نص
"دانيال" يشير إلى قيامة الأشرار للعار
والازدراء الأبدي!

وتعارض الآيات السابقة بوضوح
مع الاتجاه العقائدي في سفر الجامعة
الذي يؤكد عقيدة الفناء وإنكار اليوم
الآخر؛ يقول: "أذهب كلُّ حُبْرِكَ بفرح،
واشرب خمرِكَ بقلب طيب؛ لأن الله

"فريزر Frazer" فرضًا يفسر به سبب وجود مثل هذه الشجرة بجانب شجرة المعرفة، فالإنسان يظهر في القصة الأصلية - التي قصد بها تفسير فنائه - وقد خلق غير فان وغير خالد، ثم أُتيح له الخيار بين ثمار أي من الشجرتين، وإذا تضلله الحية يقوم باختيار شجرة المعرفة التي هي بالفعل شجرة الموت.

إذن -فحسب هذه الرواية- يكون الموت الذي لا يعقبه بَعَثٌ، من مسئولية الإنسان الخاصة، ونتيجة خطأ ارتكبه.

لكن هل تنهى المسألة عند هذا الحد بوجود أنواع ثلاثة من الاختلافات الشديدة؛ حيث تشير بعض النصوص إلى بعث وحساب للجميع؛ الأخيار منهم والأشرار، بينما تشير نصوص أخرى إلى بعث للأخيار فقط، في حين تشير نصوص ثالثة إلى فناء تام؟

منذ زمان قد رضي عملك. لتكن ثيابك في كل حين بيضاء ولا يعوز رأسك الدهن... كل ما تجده يدك لتفعله فافعله بقوتك؛ لأنه ليس من عمل ولا اختراع ولا معرفة ولا حكمة في الهاوية التي أنت ذاهب إليها" (سفر الجامعة ٩ : ٧ و ١٠). وحسب العهد القديم -وكما يشير "شورون"- فإن الموت الذي ليس بعده بَعَثٌ ليس مسئولية الله، بل مسئولية الإنسان، وجاء نتيجة وقوعه في الخطيئة. فقد خلق الله الإنسان لكي يحيا لا ليموت، وحذّره من الخطأ الذي إن وقع فيه كان جزاؤه الموت، وقال له: "وأما شجرة معرفة الخير والشر فلا تاكل منها"، لكن توجد شجرة أخرى بجانب شجرة المعرفة في جنة عدن هي شجرة الحياة، ولم يكن ثمة تحریم إلهي يدور حولها، إنها لا تؤدي دورًا في قصة السقوط ذاتها، لكن الإنسان طرد من جنة عدن؛ لأن شجرة الحياة موجودة هناك وكان بوسعه أن يستعيد الخلود بأكل ثمارها. ويورد

ذهب في كتابه "دلالة الحائرين" إلى أن كل الأجسام الكائنة الفاسدة إنما يلحقها الفساد من جهة مادتها لا غير، أما من جهة الصورة وباعتبار ذات الصورة، فلا يلحقها فساد، بل هي باقية.

وهكذا نرى أن مسألة الآخرة في كتب اليهود مليئة بالاختلافات الشديدة.

وإذا ما انتقلنا إلى مفهوم العبادة في اليهودية، فنجد أن العبادة اليهودية لم يكن لها شكل محدد ثابت في كل العصور، إذ تعرضت لتغير مستمر في كثير من المراحل التاريخية المتقدمة والمتأخرة. وعلى سبيل المثال فإن غير قليل من عباداتهم وشرائعهم ترجع إلى زمن الأسر بابل، وثمة دراسات عديدة تُقارن بين معتقدات وشرائع ما بين النهرين من جانب وبين اليهودية من جانب آخر. وفي العصر الإسلامي دخلت على اليهودية كثير من الشعائر الإسلامية، ولقد أفاض في ذلك "نفتالي فيدر" في كتابه "تأثير الإسلام في

لا.. فقد شئت عقيدة تناسخ الأرواح - كما يقول "جاك شورون" - طريقها كذلك إلى اليهودية، مع أن الفلاسفة اليهود قد هاجموها بصفة عامة. وهي تظهر في مذهب القبالة Cabbala، وجاءت بأسلوب منتظم في كتاب الزوهار Zohar.

انظر: قبالة kabbala، أو Cabbala، سفر الزوهار - sefer ha-zohar.

وعندما تأثر فلاسفة اليهود بالفلسفة اليونانية، ومن بعدها الفلسفة الإسلامية، قال "موسى بن ميمون" بخلود الروح دون الجسد زاعماً أن هذا هو جوهر عقيدة البعث في العهد القديم، ولم يكن الخلود عنده إلا لأرواح الصفوة العاقلة فقط. وهذا حسب ما قاله "جilson" (Gilson, *History of Christian Philosophy in the Middle Age*, New York, (Random House, 1955, p.230).

لكن يلاحظ أن "ابن ميمون"

القرآنية- تجمع شروط الدين، فإن تيار من الشعب الإسرائيلي حولها إلى تنظيم سياسي.

بيلوجرافيا:

- الحشت، تطور الأديان، ٢٠١٠.
- دائرة المعارف الكتابية، ٢٠٠٤.
- عبد الملك، بطرس وآخرون، قاموس الكتاب المقدس، ١٩٩١.
- Bowker, John, The Concise Oxford Dictionary of World Religions, 2000.
- Catholic Encyclopedia, published between 1907 and 1912.
- Charlesworth, James H, The Old Testament Pseudepigrapha. 1983.
- Eliade, Mircea, Encyclopedia of Religion, 1987.
- Ferguson, Everett, Encyclopedia of Early Christianity, 1997.
- Hastings, James, Encyclopedia of Religion and Ethics, 1919.

العبادة اليهودية" إفاضة مدعمة بالنصوص والأدلة التاريخية (الحشت، تطور الأديان، ٢٠١٠؛ Naphtali Wieder, *Islamic Influences on Jewish Worship*, Oxford, East and West).

وإذا كانت ثمة دلالات كثيرة لما تعرضت له عبادات اليهودية من تغير، فإن الدلالة التي يلزم تسجيلها هنا من بين تلك الدلالات هي غياب الثبات والاستدامة. وفي النهاية يؤكد علم النقد التاريخي وجود اختلافات واضحة بين اليهودية الموسوية واليهودية بعد "موسى"، وإذا وضعنا في حسابنا الرواية القرآنية نجدها تفرق بشكل حاسم بين اليهودية بوصفها دينًا دعا إليه "موسى" وبين بعض الشعب الإسرائيلي الذي لم يغير اليهودية فحسب بعد "موسى"، بل حاول الضَّغْط على "موسى" و"هارون" من أجل الاقتباس من شعائر الأمم الأخرى، وهو ما قاومه "موسى" بحُسم. وإذا كانت اليهودية الموسوية حسب الرواية

اليهود الأرثوذكس أن الشريعة المكتوبة (الكتاب المقدس) والشريعة الشفهية (التي دونت في المشنا Mishna وفسرت في التلمود Talmud) ثابتة بقوة وتبقى المعيار الوحيد للالتزام الديني. وقد تمسكت اليهودية الأرثوذكسية بشدة بمجموعة من الممارسات؛ مثل العبادة اليومية، وقوانين النظام الغذائي، والدراسة الشاملة للتوراة، وفصل الرجال والنساء في المعبد. وتتمتع أيضًا بمراعاة صارمة للسبت، ولا تُسمح بموسيقى الآلات أثناء العبادات العامة. وتُعد جامعة يشيفا Yeshiva Univ. مركزًا يهوديًا أرثوذكسيًا بارزًا في نيويورك، الولايات المتحدة.

بيلوجرافيا:

- Hastings, James, Encyclopedia of Religion and Ethics, 1919.
- Hinnell, John R., The Penguin Dictionary of Religions, 1997.

- Hinnell, John R., The Penguin Dictionary of Religions, 1997.
- Michael, Berenbaum and Fred Skolnik (Editors), Encyclopaedia Judaica, 2007.
- Neusner, Jacob, Dictionary of Judaism in the Biblical Period, 1996.
- Wilkinson, Philip, Religions, 2008.
- Xavier Leon-Dufour, Dictionary of Biblical Theology, Translated by E. M. Stewart, Word Among US Press; 2nd edition, 1995.

اليهودية الأرثوذكسية

Orthodox Judaism

تطلق على الفرقة اليهودية التي تلتزم بالمعتقدات والعبادات التقليدية بصرامة؛ وهي الشكل الرسمي لليهودية في إسرائيل، ويطلق عليها أيضًا "الأصولية اليهودية". وتُعد استمرارًا لليهودية الحاخامية التلمودية. ويؤكد

الأولاد. ولا تراعي العبادة اليومية العامة، ولا القوانين الغذائية الصارمة، أو تقييد الأنشطة الطبيعية في يوم السبت. أعلنت مبادئها، بشكل أساسي في إقرار بيتسبرج (١٨٨٥م)، ونقحتها في إقرار كولومبوس (١٩٣٧م) لدعم العادات والطقوس التقليدية والاستعمال الطقوسي للغة العبرية. وتستمر الحركة الإصلاحية في التوجه صوب اليهودية الأرثوذكسية دون تبني كل قيودها.

بيلوجرافيا:

- Hastings, James, Encyclopedia of Religion and Ethics, 1919.
- Hinnell, John R., The Penguin Dictionary of Religions, 1997.
- Michael, Berenbaum and Fred Skolnik (Editors), Encyclopaedia Judaica, 2007.

- Michael, Berenbaum and Fred Skolnik (Editors), Encyclopaedia Judaica, 2007.

اليهودية الإصلاحية

Reform Judaism

حركة دينية يهودية عدّلت وهجرت عديدًا من المعتقدات والعبادات اليهودية التقليدية في محاولة لجعل اليهودية أكثر تكيفًا وانسجامًا مع العالم المعاصر. نشأت في ألمانيا عام (١٨٠٩م) وانتشرت إلى الولايات المتحدة في (١٨٤٠م) تحت زعامة الحاخام "إسحاق ماير وايز" Isaac Mayer Wise. وتسمح حركة اليهودية الإصلاحية للرجال والنساء بالاختلاط والجلوس معًا في المعبّد، ودمج الفرقة والآلة الموسيقية في الخدمة والعبادة، وتقيم مراسم تثبيت للبنات توازي "بر متسفاه Bar Mitzvah" مراسم تثبيت

- Neusner, Jacob, Dictionary of Judaism in the Biblical Period, 1996.
- Wilkinson, Philip, Religions, 2008.
- Xavier Leon-Dufour, Dictionary of Biblical Theology, Translated by E. M. Stewart, Word Among US Press; 2nd edition, 1995.

اليهودية المحافظة

Conservative Judaism

شكل من اليهودية يتوسّط بين اليهودية الإصلاحية واليهودية الأرثوذكسية. وقد أسست في القرن التاسع عشر في ألمانيا كمدرسة تاريخية، ظهرت بين اللاهوتيين اليهود الألمان الذين دافعوا عن التغيير لكنهم أسسوا مواقف إصلاحية متطرفة. قبلوا التأكيد الإصلاحي على الدراسة النقدية، لكنهم أرادوا الإبقاء على مراعاة أكثر صرامة للشريعة اليهودية (مثل قوانين الغذاء)، واستمرت في الاعتقاد بمجيء المسيح

اليهودية الحاخامية أو (الربانية)

Rabbinic Judaism

تُسمّى أيضًا اليهودية التلمودية
.Talmudic Judaism

شكل رئيس من اليهودية طوّر بعد سقوط الهيكل الثاني للقدس في (٧٠م). تأسس على تعاليم الفريسيين. الذين أكدوا على الحاجة لتفسير شارح للكتاب المقدس. وركزت اليهودية الحاخامية على دراسة التلمود ومناقشة القضايا التشريعية واللاهوتية التي يثيرها. ظل معظم اليهود في كل أنحاء العالم يمارسون أسلوبها في العبادة وضبط الحياة.

بليوجرافيا:

- Hastings, James, Encyclopedia of Religion and Ethics, 1919.
- Hinnell, John R., The Penguin Dictionary of Religions, 1997.
- Michael, Berenbaum and Fred Skolnik (Editors), Encyclopaedia Judaica, 2007.

الشخصية المحورية في سفر "يهوديت" في أسفار "أبوكريفا" Apocrypha. (السفر مستثنى من الكتاب المقدس العبري). وهي أرملة يهودية جميلة حاصر الآشوريون مدينتها تحت قيادة جنرالهم "هولوفرنيس"، تركت "يهوديت" المدينة في شكل طائر وتنبأت بانتصار "هولوفرنيس". دعاها إلى خيمته، قطعت رأسه وهو نائم في حالة سُكْر، وهزم اليهودُ الآشوريين دون قائد. ربما كانت القصة خيالية، وربما تكون قد كتبت في القرن الثاني قبل الميلاد بعد نهاية الثورة المكابية.

بيلوجرافيا:

- Hastings, James, Encyclopedia of Religion and Ethics, 1919.
- Hinnell, John R., The Penguin Dictionary of Religions, 1997.
- Michael, Berenbaum and Fred Skolnik (Editors), Encyclopaedia Judaica, 2007.

المنتظر. وفي (١٨٨٦م) أسس الحاخامات الذين تمسكوا بهذا الاقتناع المحدد معهد تعليم اللاهوت اليهودي في أمريكا (نيويورك)، والذي قاد إلى تطوير اليهودية المحافظة كحركة دينية.

بيلوجرافيا:

- Hastings, James, Encyclopedia of Religion and Ethics, 1919.
- Hinnell, John R., The Penguin Dictionary of Religions, 1997.
- Michael, Berenbaum and Fred Skolnik (Editors), Encyclopaedia Judaica, 2007.
- Neusner, Jacob, Dictionary of Judaism in the Biblical Period, 1996.
- Wilkinson, Philip, Religions, 2008.
- Xavier Leon-Dufour, Dictionary of Biblical Theology, Translated by E. M. Stewart, Word Among US Press; 2nd edition, 1995.

يهوديت

Judith

بطلة أسطورية يهودية، تمثل

يهودا

Judah

إحدى القبائل الاثنتي عشرة من قبائل إسرائيل، انحدرت من "يهودا"، الابن الرابع لـ "يعقوب". دخلت قبيلة "يهودا" كنعان مع الإسرائيليين الآخرين بعد الهروب من مصر واستقروا في منطقة جنوب القدس. في النهاية أصبحت أقوى القبائل، منجبة الملوك "داود" و"سليمان" وتم التنبؤ بأن المسيح المنتظر سيظهر من بين أعضائها. بعد أن شتت القبائل الشمالية القسّر نتيجة للغزو الآشوري في (٧٢١ ق.م)، أصبحت قبيلتنا "يهودا" و"بنيامين" الورثة الوحيدين للعهد الموسوي. اشتهرت "يهودا" حتى (٥٨٦ ق.م)، عندما اجتاحتها البابليون وقادوا الكثير من سكانها إلى المنفى. في (٥٣٨ ق.م) سمح لهم "سيروس الثاني" بالعودة؛ حيث تم إعادة بناء هيكل القدس. يعد تاريخ "يهودا" منذ

ذلك الوقت فصاعدًا هو تاريخ اليهود واليهودية. وقد تلا مملكة "يهودا" مملكة "يوديا".

يهودا الإسخريوطي

Judas Iscariot

ازدهر في بدايات القرن الأول للميلاد. وتوفي في (٣٠م).

الحواري الذي خان المسيح. كان أحد الحواريين الاثني عشر الأصليين. أبرم "يهودا" اتفاقًا مع السلطات اليهودية بأن يسلمهم المسيح مقابل ثلاثين قطعة من الفضة، أحضر ثلاثين المسلّح إلى حديقة "جيتسمين" وميّز المسيح بتقييله. ندم على فعلته فيما بعد وانتحر؛ طبقًا لمتى (٢٧)، أعاد المال إلى الكهنة قبل أن يشنق نفسه. لقبه قد يعني "رجل كيريث" أو قد يربطه بالإسكاريين، فرقة الإرهابيين اليهود الجذريين.

الحرب، راغبًا في نيل الحرية السياسية. بعدها بقليل قتل "يهودا"، لكن إخوته واصلوا الكفاح. سرد تاريخ الأسرة في كتابين من سفر المكابيين Maccabees في أسفار أبوكريفا Apocrypha.

يوتوبيا

Utopia

اليوتوبيا تعني المدينة الفاضلة، وهي كلمة يونانية معناها "لا-مكان". وأول من استخدم هذا اللفظ للدلالة على المدينة الفاضلة - وإن تكن الفكرة نفسها كانت موجودة من قبل - هو القديس "توماس مور" Saint Thomas More (١٤٧٨-١٥٣٥م) في كتابه "يوتوبيا" باللاتينية الصادر عام (١٥١٦م) Simon Blackburn,) Oxford Dictionary of Philosophy, Oxford, Oxford University Press, (1996. p.388.

وصارت تُستخدم للدلالة على المجتمع المثالي الذي يحلم به بعض المفكرين

يهودا المكابي

Judas Maccabaeus

غير معروف عام مولده. توفي (١٦٠/١٦١ ق.م).

زعيم التمرد اليهودي ضد السوريين، ابن كاهن مُعَمَّر أخذه إلى الجبال في التمرد، عندما حاول "أنطيوخوس إيفانس الرابع Antiochus IV Epiphanes" فرض الدين اليوناني Greek religion على اليهود، أصبح "يهودا" زعيمًا للثوار بعد موت أبيه وحقق سلسلة انتصارات على السوريين ما بين أعوام (١٦٦-١٦٤ ق.م). وفي (١٦٦ ق.م) طهر هيكل القدس، واحتفل بالحدث في حانوكاه Hanukkah. بعد موت "أنطيوخوس إيفانس الرابع Antiochus IV Epiphanes" في (١٦٤ ق.م) عرض السلوقيون Seleucids حرية العبادة على اليهود، لكن "يهودا" واصل

العاقل، فَضْلاً عن مخالفتها للفطرة الإنسانية السوية.

واهتم نَقَرُّ من الفلاسفة بعد "أفلاطون" بفكرة (اليوتوبيا Utopia) أو المدينة الفاضلة؛ مثل الفيلسوف الروماني "شيشرون"، والقديس "أوغسطين" في كتابه "مدينة الله".

وليست فكرة المدينة الفاضلة فكرة غريبة خالصة، بل هي فكرة لها تاريخ في الفلسفة الإسلامية، لا سيما مع "الفارابي" (٢٥٧-٣٣٩هـ/٨٧٠-٩٥٠م) في القرن الرابع الهجري (القرن العاشر الميلادي) في كتابه "آراء المدينة الفاضلة" الذي طرح فيه فكرته عن المعمورة الفاضلة على أُسُس ذات بُعْد أخلاقي واضح.

وتعتبر المعمورة الفاضلة أعلى أشكال الاجتماع الإنساني عنده، وقد ناظر بين البناء الميتافيزيقي للوجود ككل والبناء السياسي للدولة على نَحْو بدت معه فلسفته السياسية كفلسفة

ويَتَمَتَّنُ تحقيقه، لكن هذا غير ممكن، فكأن المجتمع المثالي أو الدولة المثالية في (لا- مكان)! أي مكانها غير موجود؛ إذ ليس في الإمكان تحقيقها على أرض الواقع.

وربما يكون "أفلاطون" Plato (٤٢٨ ق.م - ٣٤٧ ق.م) أقدم فيلسوف كَتَبَ عن المدينة الفاضلة في "مُحَاوَرَةِ الْجُمْهُورِيَّةِ"، ويرى فيها أنه يجب أن لا تملك طبقة الحكام أموالاً أو عقارات أو أملاكاً من أي نوع. ولا يكون للرجال زوجات لأنهم يجب أن يتحرروا من الأنانية، ويجب أن تكون هناك إباحية جنسية؛ فتكون النساء بلا استثناء مَشَاعاً لكل الرجال؛ ويكون الأبناء أبناء الجميع؛ فلا يعرف الابن أباه، ولا الأب ابنه!

ومن الواضح أن أفكاره عن اشتراكية النساء والأولاد والأموال لا تَتَّفَقُ مع الأديان السماوية، وتصدم ضمير الإنسان الحرِّ، وتعارض معظم الأسس الاجتماعية التي يؤمن بها الإنسان

هو المدير أيضًا للمدينة الفاضلة كما هو المدير للعالم، وأن تديره تعالى للعالم بوجه وتديره للمدينة الفاضلة بوجه آخر، غير أن بين التديرين تناسُب". ويحكم الرئيس الأول مجموعة من الأمم بوحى إلهي، وفي هذا يكمن أحد الفروق الجوهرية بين "الفارابي" و"أفلاطون".

وفي القرن السادس عشر كتب المفكر الإنجليزي والقديس "توماس مور" كتاب "يوتوبيا" باللاتينية عام (١٥١٦م)، وتصور فيه مدينة مثالية خيالية تقوم على العدالة والمساواة وتخلو من الاستبداد والفساد، والبطالة، والجريمة، ويكون العمل اليدوي فيها أعظم قيمة.

وتلاه الفيلسوف الإنجليزي "فرنسيس بيكون" F.Bacon (١٥٦١-١٦٢٦م) في "أطلانطس الجديدة". ثم الفيلسوف الإيطالي "كامبانيل" (١٥٦٨-١٦٣٩م) في كتابه "مدينة الشمس".

ذات نزعة كلية كونية؛ فالله على رأس الوجود، والنبي أو الرئيس على رأس البناء السياسي. ومن ثمَّ يوجد انسجام تام بين ميثافيزيقاه ورؤيته السياسية.

وقد يأخذ الاجتماع أشكالًا كاملة، وأشكالًا غير كاملة. والأشكال الكاملة ثلاثة؛ المعمورة كلها، والدولة الأمة، والمدينة. أما الأشكال غير الكاملة فأربعة: القرية، والمحلة، والسكة، والمنزل.

إن قَوْل "الفارابي" بالدولة العالمية الفاضلة، يتسق مع طبيعة العقيدة الإسلامية في مفهومها عن الله رب العالمين؛ فمفهوم الإله رب العالمين يتسجم مع مفهوم الإنسانية الواحدة، وهذا يستلزم منطقيًا على المستوى السياسي مفهوم الدولة العالمية.

لا سيما أن الرئيس الأول نبي عالمي، موحى إليه من الله. والله تعالى هو المدير أيضًا للمدينة الفاضلة؛ يقول "الفارابي" في كتاب الملة: "الله تعالى

تطور العالم حدث على مراحل، وتحاول اليوجا عكس هذا النظام حتى يستعيد كل فرد ذكر أو أنثى حالته أو حالتها من الطهارة والوعي.

عمومًا، تتضمن عملية اليوجا ثمان مراحل، قد تتطلب عدّة أعمار لعبورها؛ أما المرحلتان الأوليان هما إعدادات أخلاقية تؤكد على المبادئ الأخلاقية والطهارة، والإخلاص إلى الله. والمرحلتان التاليتان هما تحضيرات بدنية تكيّف الجسم لجعله لينًا ومرنًا وصحيًا؛ وقد انتشرت النواحي البدنية لليوجا بنجاح ساحق في الغرب. وتتضمن المرحلة الخامسة التحكم في العقل والحواس لكي تتبعد عن الأجسام الخارجية. وتستلزم المراحل الثلاث الباقية التمتع بحالات مركّزة تمامًا من الوعي تؤدّي بشكل مطلق إلى التحرر من دورة الولادة الجديدة.

انظر أيضًا: ككرا وكوندالين.

إن المدينة الفاضلة هي حلم الإنسانية، ومع ذلك لم تتمكن الإنسانية من تحقيقه حتى الآن؛ فقد باءت كل المحاولات بالفشل على أرض الواقع، أحيانًا بسبب تحالف قوى الفساد في كثير من العصور ضد أية محاولات للإصلاح، وأحيانًا بسبب ما في هذه المحاولات من أفكار غير واقعية، ولا سيما عند "أفلاطون" في مدينته التي ظلّها فاضلة!

يوجا

Yoga

إحدى الأنظمة الأرثوذكسية الستّة (درشان) للفلسفة الهندية، التي كان لها تأثير واسع الانتشار على عديد من مدارس الفكر الهندي. اشتهرت بفضل جانبها العملي أكثر من محتواها الفكري، الذي يستند بشكل كبير على فلسفة "سمكهيا". أكدت على أن

يوجي، مهاريشي ماهش

Maharishi Mahesh Yoga

اسمه الأصلي: "ماهاده براساد فارما".

ولد (١٢ يناير ١٩١٨)، الهند.
توفي (٥ فبراير ٢٠٠٨)، ليمبورخ Limburg، هولندا.

زعيم ديني هندي، مؤسس التأمل المتسامي. حصل على درجة في الفيزياء قبل أن يذهب إلى الهيمالايا لدراسة أدفايتا، مدرسة الفكر الديني للفيديانتا، مع "ديف" المعلم الذي مارس اليوجا طيلة ثلاث عشرة سنة. وصل إلى الولايات المتحدة في (١٩٥٩م)، وأعطى فضائل التأمل المتسامي: في الستينيات ربما كان البيتلز أشهر أتباعه. عاد مهاريشي - (لقب يعني "حكيم عظيم") إلى الهند في أواخر السبعينيات وانتقل إلى هولندا في (١٩٩٠م). تنظيمه، الذي تضمن عمارات وممتلكات، ومدارس،

يوجا (دورة كونية)

Yuga

وحدة الدورة الكونية الزمنية في الكوزمولوجية الهندوسية. كل "يوجا" تصبح بالتّقدم أقصر تدريجيًا من السابقة، مصحوبة بتدهور في الحالة الأخلاقية والبدنية للإنسانية. يوجد أربعة من عصور اليوجا. كانت أول يوجا عصر الكمال الذي دام (١.٧٢٨.٠٠٠ سنة). وقد بدأت اليوجا الرابعة وأكثرها تدهورًا في (٣١٠٢ ق.م) وستستمر (٤٣٢.٠٠٠ سنة). عند نهاية هذه اليوجا، سيتحطم العالم، ليخلق من جديد بعد فترة سكون، وتستأنف الدورة.

يوجاتشارا

Yogachara

(انظر: فيجنانافادا (Vijnanavada)).

وعیادات، كان يساوي أكثر من ثلاثة بلايين دولار في أواخر التسعينيات.

يوحنا الثالث والعشرون

John XXIII

اسمه الأصلي: "أنجيلو جيوسيب رونكالي" Angelo Giuseppe Roncalli.

ولد ٢٥ نوفمبر (١٨٨١م) سوتو إيل موتي، إيطاليا. توفي ٣ يونيه (١٩٦٣م)، روما؛ تم تقديسه ٣ سبتمبر (٢٠٠٠م)؛ ١١ أكتوبر يوم عيده.

البابا في المدة (١٩٥٨-١٩٦٣م). درس علم اللاهوت في روما، رسم كاهنًا في (١٩٠٤م)، تقلد العديد من المناصب الكنسية. في (١٩٤٤م) سمي سفيرًا بابويًا لفرنسا حديثة التحرر، حيث أحيى التعاطف مع الفاتيكان بنجاح. أصبح كاردينالًا في (١٩٥٣م)، وانتخب بابا بعد موت "بيوس الثاني

عشر" (١٩٣٩-١٩٥٨م). بسبب عمره المتقدم، فقد كان من المتوقع ألا يكون أكثر من مجرد مرحلة انتقالية في المنصب، بدلًا من ذلك أصبح البابا الإصلاحي الرئيس للقرن. أراد "يوحنا الثالث والعشرون" قيادة الكنيسة إلى العصر الحديث، دعا إلى عقد مجمع الفاتيكان الثاني في (١٩٦٢م)، داعيًا مراقبين أرثوذكس شرقيين وبروتستانت للانضمام إلى المندوبين الكاثوليك. أراد أيضًا إصلاح العلاقات مع اليهود. واستمر المجمع في عمل إصلاحات رئيسة في الطقوس والإدارة الكاثوليكية، مع ذلك توفي "يوحنا" قبل إنهائها. وكان مدافعًا نشطًا عن السلام العالمي، وكان أحد الباباوات الأكثر شعبية في التاريخ. في (٢٠٠٠م) أعلن قداسه "يوحنا بولس الثاني" (١٩٧٨-٢٠٠٥م).

يوحنا الرسول، القديس

John the Apostle, Saint

أو القديس يوحنا الإنجيلي St. John

الله بالكلمة، يعرض القديس "يوحنا" حوادث مختارة من حياة المسيح وكهاتته. أثرت إيضاحاته للقضايا اللاهوتية مثل معنى ابن الله على تطوير العقيدة المسيحية كثيرًا.

يوحنا الصليب، القديس

John of The Cross, Saint

بالإسبانية: San Juan de la Cruz
اسمه الأصلي: Juan de Yepes y
Álvarez.

ولد ٢٤ يونيو ١٥٤٢م)،
فونتييفورس، إسبانيا. توفي ١٤ ديسمبر
(١٥٩١م)، يوبيدا؛ قدس ١٧٢٦؛
عيده ١٤ ديسمبر.

صوفي وشاعر إسباني، دكتور
الكنيسة، ومصلح الرهبانية. أصبح
راهبًا كرمليًا في مدينا ديل كامبو، ورسم
كاهنًا في (١٥٦٧م). وانضم إلى
القديسة "تيريزا الأفيلية" Teresa of
Saint Ávila، في سعيها نحو إعادة

the Evangelist، أو القديس يوحنا
الإلهي St. John the Divine.

ازدهر في القرن الأول الميلادي.

أحد الرسل الأصليين الاثني عشر
للسيد المسيح. نسب إليه تقليديًا كتابة
الإنجيل الرابع، وثلاث رسائل للعهد
الجديد. كما نسب سفر الرؤيا تقليديًا
إليه أيضًا. كان أبوه صيادًا من الجليل.
كان "يوحنا" وأخوه "يعقوب" (انظر:
يعقوب الكبير (جيمس) القديس
James, Saint) من بين الأتباع الأوائل
الذين دعاهم المسيح، ويدو أن
"يوحنا" قد تبوأ موقع السلطة في
الكنيسة المبكرة بعد قيامة المسيح.
استندت الروايات التالية عن حياته
على الأسطورة. قيل إنه توفي في
"إفسس" Ephesus، وأصبح قبره
مقصداً للحج. ويقدم إنجيل "يوحنا"،
بخلاف الأناجيل الثلاثة الأخرى، وجهة
نظر لاهوتية متطورة بشكل جيد، على
المستوى نفسه لرسائل القديس
"بولس". بعد المقدمة التي يعرف فيها

الرهبان الكرمليين إلى تقشّفهم الأصلي. كون تنظيم الحفاة الكرمل في ١٥٦٣م بعدها بعام افتتح ديرًا يعد أول دير كرملي للحفاة في دوريلو، لكن الإصلاح أثار خلافًا داخل التنظيم وأدى إلى سجنه في توليدو. وهرب في (١٥٧٨م) ووصل لاحقًا إلى منصب عالٍ في التنظيم. وفي شعره الباطني الروحاني الذي تضمن "ليلة مظلمة للروح The Dark Night of the Soul" تتبّع مراحل وخطوات معراج وصعود الروح وصولًا إلى الاتحاد مع الله.

يوحنا المعمدان، القديس

John the Baptist, Saint

ولد في أواخر القرن الأول قبل الميلاد.

نبي، وقّر في المسيحية بوصفه النذير السابق على المسيح. مصادر حياته هي الأناجيل الأربعة وأعمال

الرسل، والمؤرخ "يوسيفوس". كانت أمّه، "إليصابات"، قريبة "مريم"، وكان الكاهن "زكريا" أباه. بوصفه شابًا عاش "يوحنا" في صحراء "يهودا" سواء كناسك أو كجزء من طائفة رهبانية يهودية مثل الأسينين. وفي (٢٨م) اكتسب اهتمامًا عالمًا واسع النطاق كني لوائي الأردن. وعظ بالحكم الغاضب الوشيك لله ودعا كل مستمعيه إلى الندم والتّعميد. جاء "المسيح" نفسه لـ "يوحنا" لكي يعمّد وبعدها بقليل بدأ محمّته الخاصة. سجن "يوحنا" لانتقاده زواج "هيرودس أنتيباس" غير الشرعي وأُعدم بعد أن طلبت "سالومي" ابنة زوجة "هيرودس"، رأسه كمكافأة للرقص أمام ضيوف الملك.

واسمه في الإسلام النبي "يحيى"، ابن النبي زكريا، امتدحه القرآن في قوله تعالى: ﴿يَبْنِيهِ حُذِ الْكِتَابِ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ٣٦ وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا ٣٧ وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُن جَبَّارًا

في علم اللاهوت المقدس، من جامعة جاجيلونين وأصبح رئيس أساقفة كراكو في (١٩٦٤م) وكاردينالاً في (١٩٦٧م). وأصبح البابا المنتخب عقب قدّاس الثلاث والثلاثين يومًا لـ "يوحنا بولس الأول" (١٩١٢-١٩٧٨م). وقد أصبح معروفًا بنشاطه، وكرزيمته، ودكائه، بالإضافة إلى وجهات نظره اللاهوتية المحافظة والمضادة للشيوعية بشكل عنيف.

وفي (١٩٨١م) أطلق رجل تركي مسلّح النار على "يوحنا بولس" في ميدان القديس "بطرس"، لكنّه تعافى، واستأنف عمله، وسامح من كان سيصبح قاتله. وقد جذبت رحلاته الخارجية واحدة من أضخم الحشود التي تم تجميعها على الإطلاق. وأثار نشاطه الرافض للعنف حركات ساهمت في التفكيك السلمي للاتحاد السوفيتي في (١٩٩١م). وقد دافع عن العدالة الاقتصادية والسياسية في

عَصِيًّا ١٥ وَسَلَّم عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ١٦﴾ [مَرْيَم : ١٢ - ١٥]

يوحنا بولس الثاني

John Paul II

اسمه الأصلي: "كارول ووجتيل" Karol Wojtyła.

ولد ١٨ مايو (١٩٢٠م)، وأدويس، بولندا. توفي ٢ إبريل (٢٠٠٥م)، مدينة الفاتيكان.

البابا في المدة (١٩٧٨-٢٠٠٥م)، أسقف روما ورئيس الكنيسة الكاثوليكية الرومانية، أول بابا غير إيطالي عبر ٤٥٥ سنة والأول على الإطلاق من البلاد السلافية. درس الكهنوت في كلية تحت الأرض في كراكو أثناء الحرب العالمية الثانية، ورسم في (١٩٤٦م). وحصل على دكتوراه في الفلسفة من روما (١٩٤٨م) وعاد إلى وطنه ليعمل في إبراشية، وحصل أيضًا على دكتوراه ثانية أيضًا (١٩٤٨م)،

يوحنان بن زكاي

Johanan ben Zakkai

ازدهر في القرن الأول.

حكيم يهودي فلسطيني. ممثّل بارز لطائفة الفريسيين، ساعد على الحفاظ على اليهودية وتطويرها في السنوات التي أعقبت دمار الهيكل الثاني للقدس في (٧٠م). قيل إنه هرب في تابوت خارج المدينة المحاصرة وأنه زار المعسكر الروماني وأقنع الإمبراطور المستقبلي "فيسباسيان" بالسماح له بإنشاء أكاديمية في جامنيا قرب ساحل "يهودا". هناك أسّس الهيئة الحاخامية، وقدس كعلمٍ وعالم كبير.

يوسابيوس القيصري

Eusebius of Caesarea

ازدهر في القرن الرابع، قيسارية، فلسطين.

مطران ومؤرخ المسيحية في

الدول النامية. وفي تسميته للأربعة وأربعين كاردينالاً من القارّات الخمس (فبراير ٢٠٠١م)، مدّ "يوحنا بولس" يده إلى كل الثقافات حول العالم. أكثر من أي بابا آخر، قدّس "يوحنا بولس الثاني" أيضًا كثيرًا من القديسين، من أجزاء شتى حول العالم، شملت جهوده العالمية، اجتماعات مع زعماء دينيين يهود، ومسلمين، وأرثوذكس شرقيين، وكانت موضع تقدير على نحو واسع، لكن غالبًا ما وجه إليه النقد بسبب وجهات نظره التقليدية حول قضايا النوع والمسائل الجنسية. وعلى الرغم من إصابته بمرض الباركنسن منذ أوائل التسعينيات، ظل "يوحنا بولس" نشطًا وقام برحلة تاريخية إلى القدس في مارس (٢٠٠٠م)، أراد منها تحسين العلاقات بين الكاثوليك الرومان واليهود.

في العهد الجديد أنه زوج "مريم" والأبّ الدنيوي للسيد "المسيح".
وانحدرا من بيت "داود"، وكان نجارًا في الناصرة. خطب "مريم" عندما وجدها حُبلى، ظهر له ملاك في رؤيا أخبره أن الطفل القادم هو "ابن الله".
سافر و"مريم" إلى بيت لحم ليختفيا وسط السكان الرومانيين، وبينما كانوا هناك وُلد الطفل. وُلِدَ آخر ذكر لـ "يوسف" في إنجيل "لوقا"، عندما أخذ هو و"مريم" المسيح وعمره اثنتا عشرة سنة إلى القدس.

يوشع

Joshua

حياته بين القرنين الـ ١٣ ق. م والـ ١٢ ق. م .

زعيم القبائل الإسرائيلية بعد موت "موسى". طبقًا لسفر "يوشع" في الكتاب المقدس، قاد "يوشع" شعب إسرائيل غربًا، عابرًا نهر الأردن لغزو

سنواتها المبكرة. عمد ورسم في فلسطين، ربما يكون قد سجن خلال الاضطهاد الروماني. تتأسس شهرته على مؤلفه "التاريخ الكنسي الأكليريكي" (٣١٢-٣٢٤م)، الذي يحفظ أجزاء من أعمال لم تعد موجودة. وأصبح أسقفًا في (٣١٣م). واتهم باتباع الآريوسية، وحُرم في (٣٢٥م)، وقد برأه مجمع نيقية the Council of Nicaea سريعًا. وكان من أشد المؤيدين لمحاولات "قسطنطين الأول" لوضع معيار عام للعقيدة المسيحية وتوحيده، وشملت كتاباته "حياة قسطنطين".

يوسف، القديس

Joseph, Saint

ازدهر في القرن الأول، الناصرة، منطقة الجليل، فلسطين. العيد الرئيس ١٩ مارس؛ عيد القديس يوسف العامل، ١ مايو.

"كعان". تحت قيادته، غزا الإسرائيليون الكنعانيين وسيطروا على الأرض الموعودة. يبدأ السفر بإعادة رواية المعارك، التي شملت الهدم المشهور لأسوار أريحا. ثم يقسم "يوشع" كعان بين القبائل الاثنتي عشر لإسرائيل، يلقي خطاب وداعه، ويموت. جُمع السفر بعد الأحداث التي وصفها بفترة طويلة، ربما أثناء المنفى البابلي في القرن السادس قبل الميلاد.

يوشيا

Josiah

ولد زهاء (٦٤٠ ق.م). قتل عام (٦٠٩ ق.م)، مجدو.

ملك يهوذا ومصلح ديني. أصبح ملكًا وهو في الثامنة من عمره بعد اغتيال أبيه. عندما انهارت الإمبراطورية الآشورية، حصلت "يهوذا" على قدر من الاستقلال، وفي (٦٢١ ق.م) بدأ "يوشيا" برنامج

التجديد الوطني. طرد الطوائف الأجنبية، وألغى الملاجئ المحلية، وركز عبادة "يهوه" في هيكل القدس. بينما كان يجري إصلاحاته، اكتشف أجزاء من سفر التثنية في الهيكل، والتي منحت حافزًا إضافيًا لجهوده في إحياء مراعاة الشريعة الموسوية. وتمنى "يوشيا" إعادة توحيد "يهوذا" وإسرائيل، لكنه قتل عام (٦٠٩ ق.م) في معركة ضد المصريين خلال محاولته وقف الفرعون "نخاو" في مجدو.

يولينشبيجيل، تيل

Eulenspiegel, Till

فلاح ألماني مخادع في الحكايات الشعبية والأدبية. يقال إن "تيل" التاريخي توفي في (١٣٥٠م)؛ طبعت الحكايات المرتبطة باسمه عام (١٥٠٠م) في ألمانيا السفلي، ومنذ عام (١٥١٥م) في ألمانيا العليا. يظهر في القصص كفلاح غبي مع أنه ماهر يبرز تفوقه على سكان المدن ضيقي الفكر،

والديانة المصرية القديمة كانت أكثر الأديان القديمة اهتمامًا بالحياة الآخرة والحساب على الأعمال. (انظر: كتاب الموقى Book of the Dead).

وتفتقر الأديان التي تؤمن بالتناسخ (مثل الهندوسية) لتصوير يوم الحساب؛ وتحدد كيف سيتجدد ميلاد الفرد هو حكم خاص يتوقف على استحقاق الحياة التي عاشها من قبل (انظر: كارما Karma). والروح في ديانات الهند خاصة البراهمانية والهندوسية لها وضع بالغ الخصوصية والجوهرية، وهي ذات علاقة بعقيدة الكارما. وتعني الكارما حرفيًا "الفعل" في اللغة السنسكريتية، وهي تشير حسب الاصطلاح الهندوسي إلى المصير أو الجزء أو القدر الذي يجعل الكائن ينتقل من حال إلى حال من خلال تتابع لصور إنسانية أو حيوانية، ويحدد هذا الانتقال نوع الأعمال والسلوك التي قامت به الروح في حياتها السابقة، فالسلوك هو الذي يحدد التناسخ في

والمنافيين، وكذلك النبلاء ورجال الدين. ترجمت الحكايات إلى الإنجليزية والهولندية (١٥٢٠ تقريبًا)، والفرنسية (١٥٣٢م)، واللاتينية (١٥٥٨م).

يوم التاسع من شهر آب اليهودي

9th Day of Jewish Ab

هو يوم الصيام fast day بمناسبة تدمير هيكل القدس؛ الهيكل الأول في (٥٨٦ ق.م)، والثاني في عام (٧٠ م) ويتم الاحتفال بهذا اليوم تقريبًا في بداية شهر أغسطس.

يوم الحساب

Day of Judgment

اهتمت معظم الأديان -بشكل أو بآخر- بحياة النفس بعد الموت، كما أظهر كثير من الفلاسفة اهتمامًا ملحوظًا بذلك في كل العصور. ومنهم من قال بوجودها وتميزها عن البدن.

صورة أعلى أو أدنى حسب ما فيه من خير وشر. والسلوك الرُّوحى الذى يحقق الخير الأقصى هو فقط الذى يجعل الروح تَسْمُو، وتعود على الروح الكلى وتضى فيه وتنال السعادة الأبدية. أما إذا لم تحقق الروح الخير الأقصى، فإنها إذا سلكت جيداً تتقمص روحاً طيبة بحسب درجة صلاحها، وأما إذا كانت شهوانية شريرة فإنها تحل في أجسام أخرى دنيا حسب درجة فسادها.

تقول "أوبانيشاندوجيا": "... الذين يتمتعون بسلوك جيد هنا- سيدخلون رحمًا جديدًا، إما رحم البراهمية (= طبقة الكهنة)، أو رحم الكشاترية (= طبقة المحاربين)، أو رحم الفيزا (= طبقة المزارعين والتجار). لكن من يتمتعون بسلوك شائن هنا سيدخلون رحمًا منحطًا؛ إما رحم كلب، أو رحم خنزير، أو رحم أحد المنبوذين (كاندالا).

وتوضح براهمانا المائة درب تلك العقيدة على نحو يقرها من الفهم

العادى؛ فالروح التى تفارق الجسد وتنتقل إلى آخر شأنها شأن المطرزة التى تنتزع قطعة من القماش الكثير الألوان، وتصنع بدلًا منها قطعة أخرى أجمل شكلًا.. إن الروح فى الموت تترك جسدها يَسْقُطُ عنها، ويغيب فى النسيان، وترتدي جسدًا آخر، وشكلًا آخر؛ إما إلهيًا أو بشريًا، وإما صورة كائن آخر، حسب عملها وسلوكها السابقين. فمن عمل الخير يصبح كائنًا طيبًا، ومن عمل الشر يصبح كائنًا خبيثًا. أما الذى تحرر من كل الرغبات والحسيات، وتعالى على كل شيء إلا الرغبة فى الوصول إلى الآتمان؛ فإنه يحقق "الخلاص" ويدخل خالداً فى البراهمان؛ حيث الهوية الكاملة بين الآتمان والبراهمان؛ والتعالى فوق الخير والشر، والحقيقة الكلية النهائية. وهكذا يتجلى فرق جديد بين الفيديّة والبراهمانية؛ حيث إن الديانة الفيديّة وإن كانت تؤكد أن الموت ليس هو النهاية، وأن ثمة حياة أخرى بعده، فإنها

لم تكن تؤمن بتناسخ الأرواح على النحو الذى تؤمن به الديانة البراهمانية.

إن عقيدة التناسخ في البراهمانية محور رئيس مركزي تقوم عليه ولا تتفصم عنه؛ حتى إنه أصبح عند أهل الديانات الأخرى وعلماء الأديان من سماتها الكبرى، وإذا كان لكل دين سمة أساسية، فإن التناسخ يمكن اعتباره هو سمة البراهمانية، وطبعًا من بعدها الهندوسية. وهذا ما يؤكد عليه "البيروني" (الأوحد من بين المؤلفين العرب القدامى الذين وقفوا على أسرار الهند البراهمية) عندما يعتبر أن الشهادة بكلمة الإخلاص (أي كلمة "لا إله إلا الله"). إيمان المسلمين، والتثليث علامة النصرانية، والإسبات علامة اليهودية (والإسبات: تحريم العمل يوم السبت باعتباره تذكيرًا لليوم الذي استراح فيه الإله بعد خلق الكون؛ تقول التوراة: "لذلك بارك الله يوم السبت وقَدَّسه لأن فيه استراح الرب من جميع أعماله" (سفر التكوين ٢ : ١

— ٣). ويقول سفر الخروج (٢٠ : ٨ — ١١) يجب أن يستريح اليهود في اليوم السابع لأن الله استراح فيه من الخليفة. وقد حاول بعض علماء الأديان أن يُرجعوا السبب في حفظ اليهود للسبت إلى تأثرهم بحِفْظ يوم السبت عند البابليين)، كذلك التناسخ علم النحلة الهندية؛ فمن لم ينتحله لم يكن منها ولم يُعَدَّ في جملتها. وقد استمرت هذه العقيدة في الديانة الهندوسية.

أما موقف اليهودية من الحياة الآخرة، كما جاء في كتبهم المقدسة في شكلها الأخير، فينطوي على نوع من الالتباس؛ ولذا نجد "كانت" يرى عدم تضمن النص اليهودي لأي نوع من الإيمان بالآخرة؛ فالحديث فيه مركز على ثواب وعقاب دنيويين، بهدف استئجاب الطاعة بين أفراد الشعب. وإذا كان لدى اليهودي بوصفه فردًا بينه وبين نفسه نوع ما من الاعتقاد في الآخرة، فإن هذا غير واضح في التشريع

اليهودي؛ لأن المشرع اليهودي لم يضع في اعتباره تصوّر الآخرة كشرط ضروري لقيام الأخلاق والدين، على الرغم من أنه من الممتنع عند "كانت" أن يكون ثمة دينًا بلا آخرة (Kant, *Religion Within the Limits of Reason Alone*, p.117).

ولو كان "كانت" اتبع منهج النقد التاريخي المقارن لتبين له أن موقف اليهودية - كما وصلت إلينا في العصر الحديث - من الحياة الآخرة، يوجد به كثير من اللبس. فموقفها من الآخرة غامض ويثير كثيرًا من التضارب حتى بين الفرق اليهودية ذاتها.

انظر: اليهودية (نقد) Judaism (Critique).

ويشير القرآن إلى أن بعض اليهود من يؤمن بالآخرة، لكنهم أخطأوا فقالوا: لن تمسنا النار إلا أيامًا معدودات ﴿وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ أَتَّخِذُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يَخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾

بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ ۖ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨١﴾
وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨٢﴾
[البقرة: ٨٠ - ٨٢] .

ويتفق "هيجل" مع "كانت" في أن عقيدة الآخرة وخلود النفس، ليس لها مكان في النسق الديني اليهودي. ولقد سبق لنا تحرير هذه المسألة عند الحديث عن موقف "كانت" من اليهودية؛ حيث تبين أن خلود النفس من العقائد الخلافية بين فرق اليهود، وثمة تناقض بين نصوص العهد القديم بشأنها، وليس من الدقة نفي هذه العقيدة عن مجموع اليهودية. ومن ثم فإن نقدنا لـ "كانت" ينسحب على "هيجل" في هذه المسألة.

ومن المنظور الهيجلي، فإن عدم إيمان اليهود بخلود النفس يرجع إلى عدم الشعور بالاستقلال الفردي، وعدم حرية الروح العيني، والفردية لا توجد في ذاتها ولذاتها، فليس مباحًا لأي

الكتابية عن الروح والخلود - وَفَق الفهم المسيحي للكتاب- ترى أن الموت في مَظهره المادي هو الانفصال بين الروح والجسد، وهَذم وحدة شخصية الإنسان فهو بهذا المعنى هدم للخلود الذي كان مصير الإنسان أصلاً، إلا أن ذلك لا يعني فناء الروح؛ فالروح تبقى في حالة لا يمكن أن نطلق عليها كلمة "حياة"؛ فهي تذهب إلى "شئول" (الهوية) حيث يقيم الموتي في حزن وبؤس، وحيث لا يوجد فرح أو نشاط أو معرفة بشئون الأرض ولا ذكر لله أو حمد لصلاحه، وهذه بالطبع ليست حياة الآخرة وليست خلوداً وفق المفهوم الإسلامي.

إن عمل النعمة والفداء هو أن يعيدا للإنسان الخلود بمعناه الحقيقي؛ فلو أن العالم ترك ليحيى في الخطية، لَمَا كان هناك رجاء في المستقبل، ولازدادت "شئول" (الهوية) ظلاماً كلما قويت فكرة المجازاة، ولأصبح من المستحيل أن يشرق فيها النور، لكن تدخلت

شيء في هذا العالم أن يتطلع إلى الاستقلال؛ إذ إن كل شيء موجود بقوة الله، وليس لوجوده من غاية سوى الشهادة على مجد الله وجلاله وعلى عَرَضِيَّة العالم. وفكرة الخلود غريبة عن تصوّر الجليل الذي ارتبط به لدى الإنسان إحساس بتناهيته وبالهوّة التي لا قرار لها والتي تفصله عن الله الواحد الجليل، الذي هو وحده غير القابل للفناء، وكل شيء سواه متناهٍ وغير حُرٍّ وخاضع للولادة والزوال.

وفي المسيحية أن الحكم النهائي لله على كلّ البشر في نهاية التاريخ. سيحدث مع المجيء الثاني للسيد المسيح، عندما يبعث الموتي. ويمثل أهمية خاصة للطوائف الألفية (انظر: الألفية).

أما موقف المسيحية من الروح والخلود والآخرة، فحسب نصوص الكتاب المقدس، والشروح التي قدمها علماء اللاهوت المسيحي في "دائرة المعارف الكتابية" وغيرها، نجد العقيدة

نعمة الله قائلة: "أطلقه عن الهبوط إلى الحفرة، قد وجدت فدية" (أيوب ٣٣: ٢٤)، وهكذا تغلبت رحمة الله على المصير البائس للإنسان، فأعطاه مواعيده، وقطع معه عهده، وقبله في شركته (تكوين ٣: ١٥، ٤: ٤، ٥: ٢٤، ٦: ٨ و ٩، ١٢: ١-٣، ١٥... إلخ).

والخلود جزء من الحياة الأبدية الموهوبة للمؤمنين في "يسوع المسيح"، وضمان ذلك هو قيامة المسيح من الأموات. إن الروح تبقى بعد الجسد، وقد أعلن "يسوع" بنفسه صراحة مصير الأبرار والأشرار عندما قال لـ "مرثا": "من آمن بي ولو توفى سَيَحْيَا. وكل من كان حيًّا وآمن بي فلن يموت إلى الأبد" (يوحنا ١١: ٢٥ و ٢٦). وستظل الروح في حالة غير كاملة حتى القيامة.

وتكمل سعادة الخلود بالقيامة، وكما أن المسيح حي، كذلك هم سَيَحْيَوْنَ

(يوحنا ١٤: ١٩). والمؤمنون الأحياء عند مجيئه ثانية، سَيَتَغَيَّرُونَ (١ كورنثوس ١٥: ٥١، ١ تس ٤: ١٧) "والأموات في المسيح سَيَقُومُونَ أَوْلًا" (١ تسالونيكي ٤: ١٦) وسيكون جسد القيامة على صورة جسد المسيح (فيلي ٣: ٢١) أي سيكون جسدًا غير قابل للفساد مجددًا قويًا روحانيًا خالدًا (١ كورنثوس ١٥: ٤٢-٥٣). وستكون هناك علاقة قوية بين الجسد القديم والجسد الجديد.

وسَيُقَامُ الأَشْرَارُ أيضًا ولكن ليس للمجد بل للدينونة (يوحنا ٥: ٢٩، أعمال الرسل ٢٤: ١٥، رؤيا ٢٠: ١٢-١٥)، وهذه الحقيقة تتحدث عنها كل الفصول التي تتحدث عن الدينونة الأخيرة، فسيُحْرَمُ هؤلاء الأشرار من كل البركات التي سيستمتع بها الأبرار، كما أن مصيرهم كما يصفه الرب "يسوع" ورُسَلُه سَيَكُونُ أُنْعَسَ مصير من الضيق والعذاب (انظر متى ٢٥: ٤٦، مرقس ٩: ٤٣-٥٠، رسالة رومية ٢

: ٨ و ٩)، وليس هذا "خلوداً" أو "حياة" رغم الوجود المستمر.

والمؤمنون المباركون سيخلدون في سعادة لا توصف، للروح وللجسد كليهما. ولا شك في أن هناك درجات في المجد، وقد ذكر هذا في كثير من الفصول الكتابية (انظر متى ٢٥: ١٤ - ٣٠، لوقا ١٩: ١٢ - ٢٤، ١ كورنثوس ٣: ١٠ - ١٥، ١٥: ٤٠ و ٤١، في ٣: ١٠-١٤، ٢ تي ٤: ٨ و ٧، ١ يوحنا ٢: ٢٨)، إلا أن المؤمنين جميعهم سيكونون في حالة من الرضا الكامل والسعادة الفاتقة والقداسة المطلقة (متى ١٣: ٤٣، ٢٥: ٣٤، رسالة رومية ٢: ٧ و ١٠، رؤيا ٢٢: ٣ - ٥... إلخ).

وإذا جننا للإسلام، نجده يؤكد أن الإنسان روح وجسد، وأن الموت ليس نهاية المطاف؛ وإذا كان أصل البشر في الإسلام واحداً فإن مصيرهم واحد؛ هو العودة إلى الله تعالى في الآخرة حيث الحساب والجزاء: ﴿كَيْفَ

تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمَيِّتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٨﴾ [البقرة: ٢٨]، أي تردون في الآخرة فيجزىكم بأعمالكم؛ فالناس يُبعثون في اليوم الآخر، ويقرأ كل إنسان كتاباً مدونة به أعماله: ﴿وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَلْفَمْتُهُ ظَهْرُهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا ﴿٣٧﴾ أَقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴿٣٨﴾﴾ [الإسراء: ١٣-١٤]. وتوزن أعمال العباد؛ فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون، ومن خفت موازينه فأولئك هم الخاسرون.

وقد دَلَّ القرآن الكريم على الرجوع إلى الله بعد الموت: ﴿وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ أَإِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا ﴿٣٩﴾ أَوْ لَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِن قَبْلُ وَلَمْ يَكُ

شَيْئًا ﴿٤٠﴾﴾ [مريم: ٦٦ - ٦٧]

ومن الأدلة التي أوردها القرآن ذلك الدليل المذكور في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاهُ مِن تَرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِن عَلَقَةٍ ثُمَّ مِن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ

في الواقع التجريبي؛ ذلك أن الأرض الميته، يُنزل الله تعالى عليها من السماء ماء فيحييها. أفليس الذي أحيها بعد موتها بقادر على أن يحيي الموتى؟".

وهكذا فإن عقيدة وحدة المرجع والمصير تشكل مُقَوِّمًا من مقومات التصور الإسلامي، وإذا كانت عقيدة وحدة النشأة تؤكد المساواة بين البشر، وترفع التفاضل بينهم، إلا بالتقوى، فكذلك عقيدة وحدة المرجع والمصير تدفع الناس للعمل الصالح وتحثهم على الابتعاد عن الشر؛ لأنهم يعلمون أنهم سيحاسبون على كل عمل أو قول. وهذا التصور يقوم على مفهوم أخلاقي، من حيث إنه ضد العنصرية والانشقاق بين البشر، ومن حيث إنه يحارب نوازع الشر في الإنسان، ويرفع مقياس العدالة، والمساواة، ووحدة البشرية أمام الله.

وكان تصور الإسلام للآخرة محل إشارات قليلة من فلاسفة الدين الغربيين. وعلى سبيل المثال فإن

لَتُنَبِّئَنَّ لَكُمْ وَنُفِّرُ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لَتَبُلَّغُوا أَشَدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَّنْ يُتَوَفَّى وَمِنْكُمْ مَّنْ يَرْدُ إِلَى أَزْدَلِ الْأَعْمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأُتْبِتَتْ مِنْ كُلِّ رَوْحٍ بِهِيجٌ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُخَيِّ الْمَوْتَى وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ﴿٧﴾ [الحج: ٥ - ٧].

فهذه الآيات تقدم لنا "برهانين اثنين على البعث والنشور؛ أولهما: أن الذي استطاع إيجادنا أول مرة في هذه الحياة الأولى، لهو قادر على إعادة إيجادنا مرة أخرى في حياة ثانية، فيصبح الدليل على الحياة الثانية هو حياتنا الأولى ذاتها. ولا شك أنه ما من شيء أبعد عن العقل والمنطق من أن نُقَرَّ بوقوع أمر (الآن)، ثم نرفض الاعتقاد في إمكانية حدوثه مستقبلاً!... أما البرهان الثاني الذي تقدمه لنا آيات سورة الحج، فهو مثال واقعي، نلمسه جميعاً

- ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد، الفصل في الملل والأهواء والنحل، دار عكاظ، السعودية، ١٩٨٢.
- الخشت، تطور الأديان، ٢٠١٠.
- دائرة المعارف الكتابية، ٢٠٠٤.
- دراز، محمد عبد الله، الدين: بحوث ممهدة لدراسة تاريخ الأديان، ١٩٧٠.
- عبد الملك، بطرس وآخرون، قاموس الكتاب المقدس، ١٩٩١.
- Bowker, John, The Concise Oxford Dictionary of World Religions, 2000.
- Catholic Encyclopedia, published between 1907 and 1912.
- Charlesworth, James H, The Old Testament Pseudepigrapha. 1983.
- Eliade, Mircea, Encyclopedia of Religion, 1987.
- Ferguson, Everett, Encyclopedia of Early Christianity, 1997.
- Hastings, James, Encyclopedia of Religion and Ethics, 1919.
- "كانت" لا يشير إلا إلى أن المسلمين (كما بين ريلاند) قد اتفقوا على أن يعطوا لوصف جنتهم الحافلة بكل أنواع اللذات الحسّية معنى روحياً (Kant, *Religion Within the Limits of Reason Alone* p.102).
- وفي تصور "هيجل" أن المسلم في تصوره للجنة يغرق في الحسّ الذي مستند في القرآن! وهنا لا بد أن نكرر أن "كانت" أدرك وسجل بموضوعية أن الوعود الحسية في القرآن ينبغي أن تُفهم في إطار تأويلي، اعتماداً على "ريلاند"، الذي قال إن المسلمين قد أعطوا هذه الوعود معنى روحياً. لكن "هيجل" لا يحب أن يرى مثل تلك الرؤية؛ لأنه يريد أن يؤكد حسيّة الشرق في مُقابل روحانية الغرب وعقلانيّتهم!
- بيلوجرافيا:**
- ابن رشد، فصل المقال فيما بين الحكمة والشرعية من الاتصال، ١٩٨١.

يوم الغفران، يقضي في الصلاة والتأمل..

يوم المحاربين القدماء

Veterans Day

عيد أمريكي يحتفل به في ١١ نوفمبر، على شرف المحاربين القدماء في القوات المسلحة الأمريكية والمحاربين الذين قتلوا في المعارك. يُسمَّى أصلاً يوم الهدنة؛ حيث بدأ كإحياء ذكرى انتهاء الحرب العالمية الأولى في ١١ نوفمبر (١٩١٨م). بعد الحرب العالمية الثانية حدد كيوم للتعبير عن التقدير والعرفان لكل الجنود، وفي (١٩٥٤م) عين كيوم للمحاربين القدماء. يراعى عادة باستعراضات، وإلقاء خطب، ووضع زهور على قبور عسكرية وحفلات تذكارية. يُسمَّى هذا العيد في كندا ذكرى الهدنة وذكرى الأحد (في أقرب أحد إلى ١١ نوفمبر) في بريطانيا.

- Hinnell, John R., The Penguin Dictionary of Religions, 1997.
- Michael, Berenbaum and Fred Skolnik (Editors), Encyclopaedia Judaica, 2007.

يوم الغفران (يوم كيפור)

Yom Kippur

بالإنجليزية Day of Atonement
يوم الغفران.

عيد ديني يهودي، روعي في اليوم العاشر من الشهر القمري تشرّي (في أواخر سبتمبر أو أوائل شهر أكتوبر). يختتم عشرة أيام للتوبة تبدأ بـ (روش هشانه). غرض يوم الغفران تطهير الفرد والمجتمع بأن يغفر الفرد ذنوب الآخرين ويندم على ذنوبه الخاصة التي ارتكبها في حق الله. قبل دمار معبد القدس أدّى الكاهن الأكبر مراسم قُرْبَانِيَة انتهت بذبح كبش فداء. يراعى اليوم بالصوم والامتناع عن الجنس. عشيتّه، حيث يتلى دعاء كل النذور، وطوال

الذين يُعْتَقَد أنهم في العذاب في الكنيسة الكاثوليكية الرومانية. يتم الاحتفال به في الثاني من نوفمبر، وقد أسس أولاً من قبل أوديليو (١٠٤٩م)، رئيس دير كلوني في القرن الحادي عشر، وتم الاحتفال به على نحو واسع في القرن الثالث عشر. يحتفل به في اليوم التالي ليوم القديس "كل القديسين"، على أساس فكرة أن تذكر القديسين في الجنة يجب أن يتبع بتذكر الأرواح المنتظرة التحرر من العذاب. يؤكد المذهب الكاثوليكي الروماني أن صلوات المخلصين على الأرض ستساعد على تطهير هذه الأرواح لإعدادهم للجنة.

يوم كذبة أبريل

April Fools' Day or All Fools' Day

هو أول يوم في شهر إبريل. واتخذ شكل الاحتفال فيه، منذ القرن السادس عشر، المزاح بأشكال كثيرة.

يوم ذكرى الهولوكوست

Holocaust Remembrance Day

إحياء دولي لذكرى الملايين من ضحايا سياسات الإبادة الجماعية لألمانيا النازية. وتتم مراعاة هذه الذكرى في أيام مختلفة في البلدان المختلفة، وتبرز غالبًا جهود الضحايا في المقاومة وتركز على الجهود المعاصرة لمحاربة الكراهية ومعاداة السامية. وأحيا اليهود منذ (١٩٥١م) يوم ذكرى الهولوكوست في السابع والعشرين من نيسان بعد فترة قليلة من عيد الفصح، وفق التقويم اليهودي. وأعلن البرلمان الإسرائيلي "يوم هشوه في هجيفره Yom Hashoah ve Hagevurah" (يوم ذكرى الهولوكوست ويوم للبطولة)، دلالة ليس فقط على الخراب ولكن على المقاومة أيضًا.

يوم صلاة كل الأرواح

All Souls' Day

يوم تخليد ذكرى كل المسيحيين

ومغن أسطوري مرتبط بـ"أورفيوس". وفي أسطورة أخرى: هو مؤسس الأسرار الإيلوسيّة. وملك تراقيا، وابن "بوسيدون" في الثالثة.

يوناثان

Jonathan

الابن الأكبر للملك "شاؤول" وصديق "داود" في الكتب المقدسة العبرية. محارب في الجيش الإسرائيلي، ذكر أولاً كمتنصر على الفلسطينيين. بعد أن انضمّ "داود" إلى عائلة "شاؤول"، أصبح هو و"يوناثان" صديقين مقربين. أصبح "شاؤول" غيورًا من شعبية "داود" وأراد قتله، لكن "يوناثان" منعه. اجتمع الاثنان لآخر مرة، وخطّطا لأن يصبح "داود" الملك القادم لإسرائيل و"يوناثان" رئيس وزرائه، لكن "شاؤول" و"يوناثان" قُتلا في معركة في جبل جلبوع (٢ صم ١: ١٠ الح).

وعلى الرغم من رسوخ هذه العادة الشعبية في المجتمعات، ومع أنه روحي لقرون في عدة بلدان؛ مثل فرنسا وبريطانيا، إلا أن أصلها لا يزال مجهولًا. وهناك كثير من التفسيرات بشأن هذه العادة، ومنها أنها مثلًا مستمدة من مهرجان سربليا Cerealia الروماني، الذي كان يقام في أول شهر أبريل، أو من عيد الربيع الكَلتي celtic القديم. ويتم الاحتفال أساليب المزاح هذه نفسها في المهرجان المقدس في الهند الذي يُقام في أول شهر أبريل في مهرجان هولي. ونقل البريطانيون إلى أمريكا عادة فكاهات كذبة أبريل.

يومولبوس

Eumolpus

السلف الأسطوري لطبقة الكهنة اليومولبيدين، في إيلوسيس في اليونان القديمة. اسمه يعني "المغني الحلو"، له ثلاث هويات مختلفة في الأسطورة: هو أب وابن، أو تلميذ "ميوسايس"،

عندما تهدّد عاصفة قوية بتدمير السفينة، يقرّ بخطئه ويطلب منه الطاقم القفز من السفينة. يتلعه حوت لكنّه يصلّي من أجل النجاة فيلفظه الحوت إلى البر. جاء في سفر يونان: (فصلى يونان إلى الرب إلهه من جوف الحوت. وقال دعوت من ضيقي الرب فاستجابني صرخت من جوف الهاوية فسمعت صوتي. إنك طرحتني في العمق في قلب البحار فاحاط بي نهر جازت فوقى جميع تياراتك ولججك. فقلت قد طردت من أمام عينيك ولكنني أعود انظر إلى هيكل قدسك. قد اكتفتني مياه إلى النفس أحاط بي غمر التف عشب البحر براسي. نزلت إلى أسافل الجبال مغاليق الأرض عليّ إلى الأبد ثم اصعدت من الوهدة حياتي أيها الرب إلهي. حين إعيت في نفسي ذكرت الرب فجاءت إليك صلاتي إلى هيكل قدسك. الذين يراعون أباطيل كاذبة يتركون نعمتهم. أما أنا فبصوت الحمد اذبح لك وأوفي بما نذرته للرب

Jonah

ازدهر حوالي (٧٨٥ ق.م).

أحد الأنبياء الاثني عشر الصغار في العهد القديم، سردت قصّته في سفر يونان. (قصته جزء من كتاب أكبر. الاثنا عشر، في الشريعة اليهودية، وذكر أولاً في سفر الملوك). ربما كتب السفر، الذي يعارض القومية اليهودية الضيقة لذلك العصر، في القرن الخامس أو الرابع قبل الميلاد.

وفي سفر يونان، أن الرب يأمر "يونان" بأن يدعو ويقف ضدّ شرّ "نينوي". لكن "يونان" يرفض الاعتقاد في أن شعب هذه المدينة الأجنبية المقيّنة يستحقّ الخلاص، ويبحر بعيداً على متن سفينة في الاتجاه المعاكس: (قم اذهب إلى نينوى المدينة العظيمة ونادِ عليها؛ لأنه قد صعد شرهم أمامي. فقام يونان ليهرب إلى ترشيش من وجه الرب"، (سفر يونان، الإصحاح ١: ٢-٣).

الخلاص. وأمر الرب الحوت فقذف يونان إلى البر"، (سفر يونان، الإصحاح ٢: ١-١٠).

ثم يأمره الرب بالذهاب إلى مدينة نينوى لهدايتها: (ثم صار قول الرب إلى يونان ثانية قائلاً: قم اذهب إلى نينوى المدينة العظيمة وناد لها المناداة التي أنا مكلّمك بها. فقام يونان وذهب إلى نينوى بحسب قول الرب أما نينوى فكانت مدينة عظيمة لله مسيرة ثلاثة أيام"، (سفر يونان، الإصحاح ٣: ١-٣).

يذهب إلى "نينوى" ويبلغ رسالة الله؛ يتوب شعب "نينوى" العاصي ويخلص من قبل الله -يغضب "يوان" من خلاص النينويين ويأمل في تدمير المدينة، يلومه الله على ذلك. "فلما رأى الله أعمالهم أنهم رجعوا عن طريقهم الرديئة ندم الله على الشر الذي تكلم أن يصنعه بهم فلم يصنعه. فغم ذلك يونان غما شديدا فاغتاظ. وصلى إلى الرب وقال آه يا رب أليس هذا كلامي

إذ كنت بعد في أرضي لذلك بادرت إلى الهرب إلى ترشيش لأنّي علمت إنك إله رؤوف ورحيم بطيء الغضب وكثير الرحمة ونادم على الشر. فالآن يا رب خذ نفسي مني لأن موتي خير من حياتي. فقال الرب هل اغتظت بالصواب"، (سفر يونان، الإصحاح ٣: ١٠. والإصحاح ٤: ١-٤).

وهو يعادل النبي "يونس" في الإسلام.

انظر: يونس Yunus.

يونس، بريجهام

Young, Brigham

ولد ١ يونيه (١٨٠١م)، وايتينغهام، فيرمونت، الولايات المتحدة. توفي ٢٩ أغسطس (١٨٧٧م)، سولت ليك سيتي، يوتا.

زعيم ديني أمريكي، الرئيس الثاني لكنيسة المرمون. استقر في ميندون، نيويورك، في (١٨٢٩م). وعمد في

"يُونُج" رئيس كنيسة المرمون حتى وفاته. وتزوج "يُونُج بريجهام" أكثر من عشرين زوجة وأصبح أباً لسبعة وأربعين طفلاً.

يونس

Yunus

نبي، توجد سورة كاملة باسمه في القرآن الكريم. وقصته كما وردت في حدود القرآن الكريم فقط: أن يونس رسول من الله إلى قومه، وقد غضب غضباً شديداً، وتوجد اختلافات كثيرة في كتب تفسير القرآن حول سبب غضب يونس. وظَنَّ أَنَّ الله لَنْ يعاقبه، وركب سفينة، وكادت تغرق، فقاموا بإجراء قرعة لتخفيف حملها، فوقعَت القرعة عليه، فقذفوه في البحر، فَالْتَقَمَ الْخُوْتُ يُونُسَ وهو ملام، ونادى فِي الطُّلُمَاتِ (أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَنَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ). فاستجاب الله له وأنقذه لأنه مِنَ الْمُسَبِّحِينَ. ولولا ذلك لظل في بطن الحوت إلى يوم البعث.

"كنيسة" جوزيف سميث "للمسيح يسوع لقيديسي آخر أيام" في (١٨٣٢م). وفي (١٨٣٤م) انضم إلى المرمون في ولاية ميسوري، وعندما طُردوا في (١٨٣٨م)، نَظَّم انتقلهم إلى نوفو، ١١١. وفي (١٨٣٩م) أسَّس "يُونُج بريجهام" جمعية المرمون في إنجلترا. وبعد قتل "سميث" في (١٨٤٤م)، أصبح "يُونُج" مسؤولاً عن الكنيسة. قاد المرمون المضطهدين من إلينوي إلى يوتا (١٨٤٦-١٨٤٨م)، واختار موقع سولت ليك سيتي (مدينة البحيرة المالحة) للقيادة العامة للمرمون. انتُخب رئيساً للمرمون في (١٨٤٧م)، وأصبح حاكم الولاية الإقليمية لديريريت في (١٨٤٩م) ومقاطعة يوتا في (١٨٥٠م). قاد حكمه الذاتي الدكتاتوري وتشريعه لتعدد الزوجات الرئيس "جيمس بوكانن" لاستبداله كحاكم في (١٨٥٧م)، وأرسل جيشاً ليؤكد السيادة الاتحادية فيما يُدعى "حرب يوتا"، لكن ظل

ولفظه الحوت بمكان عراء خال لا شجر فيه ولا نبات، وكان عليلاً في حالة إعياء نتيجة ما تعرض له من التقام الحوت، وأنبت الله شجرة من يقطين تظله، وجمهور من المفسرين يقولون إنها القرع (تفسير النسفي، مدارك التنزيل وحقائق التأويل، ٣/ ١٣٧). وأرسله الله بعد ذلك إلى مائة ألف أو يزيدون. فَمَتَّعَهُمُ اللَّهُ إِلَى حِينٍ.

وقد ذكره القرآن عدة مرات، في أربعة مواضع، مرتين باسمه مفرداً، ومرة واحدة أشار له بوصفه "ذا النون"، ومرة واحدة أشار له على أنه "صاحب الحوت". فذكره باسمه مع جانب موجز من قصته في السورة المسماة باسمه: ﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَنُهَا إِلَّا قَوْمٌ يُونُسَ لَمَّا ءَامَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ﴾ [يونس: ٩٨]. كما ذكره باسمه مع بعض الإضافات في قصة مختصرة في سورة الصافات: ﴿وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ [٣] إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿٤﴾ فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ

الْمُدْحَضِينَ ﴿٥﴾ فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿٦﴾ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴿٧﴾ لَكَبِتَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٨﴾ * فَتَبَدَّنْهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴿٩﴾ وَأَثْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّنْ يَقْطِينٍ ﴿١٠﴾ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴿١١﴾ فَآمَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿١٢﴾ [الصَّافَّات: ١٣٩ - ١٤٨]. أما وصف ذي النون، والذي فسره المفسرون على أن معنى النون هو الحوت، فجاء في سورة الأنبياء: ﴿وَذَا الثُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغْضِبًا ظَنَّ أَن لَّنْ نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٧]. أما ذكره بشكل مباشر كصاحب الحوت، فجاء في سورة القلم: ﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ﴾ [٣٨] لَوْلَا أَن تَذَرِّكُهُ نِعْمَةٌ مِّن رَّبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴿٣٩﴾ فَأَجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٠﴾ [القلم: ٤٨ - ٥٠].

وهو يعادل النبي يونا في العهد القديم.

انظر: يونا Jonah.

الجراد، رمز الكوارث التي يبتلى بها البشر غير المؤمنين. رسالته بسيطة وهي أن الخلاص سيأتي إلى "يهودا" فقط عندما يخلص البشر إلى "يهوه". تتطلع نهاية السفر إلى الأيام النهائية، عندما ستشارك كل إسرائيل في معرفة الله.

يى هوانج

Yi Hwang

ولد (١٥٠١م) في آندونج بكوريا.
مات (١٥٧٠م).

زعيم ديني كوري، أول كوفوشي كوري.

كان يى هوانج مؤلفًا للعديد من الكتب عن الكوفوشيسية. لقد اتبع التعاليم الثنائية للكوفوشيسية الجديدة لـ Chu Hsi ، والتي تعتبر I (بالصينية "LI") و GI (بالصينية "Qi") بمثابة قوى تأسيس الكون. ركز Yi Hwang على I ، العنصر التكويني، باعتباره

يوني

Yoni

تمثيل للعضو الجنسي- الأثوي وقوة منتجة أثنوية في الهندوسية. رمز الإلهة "شاكتي" (انظر: شاكتي). يرتبط "يوني" بعبادة القضيب "لينجا" في أغلب الأحيان رمز الإله "شيفا". صور اللينجا في الفن موضوعًا في "يوني"، حيث يمثل اتحادها العملية الأبدية للخلق والتكاثر.

يوييل

Joel

ثاني الاثني عشر نبيًا الصغار في الكتب المقدسة العبرية، وهو مؤلف سفر يوييل. (نبوته جزء من كتاب أكبر هو الاثنا عشر، في الشريعة اليهودية). عاش في زمن ما أثناء فترة الهيكل الثاني للقدس (٥١٦ ق.م- ٧٠م)، لكن لا شيء معروف عن حياته. يفتح نبوءته بوصف وباء

أعلى جديدة من التطور العقلي عبّر
اتصاله بـ "كي تسونج" (١٥٢٧-
١٥٧٢م). وفي نقاشهما الموسوم بـ
"الأربعة - السبعة"، قاما بمناقشة
العلاقة بين المشاعر الإنسانية
الأساسية الأربعة لـ "منسيوس":
(المواساة، الخجل، التواضع، الحق
مقابل الباطل)، والعواطف السبع.

وكان بي هوانج أيضًا موهوبًا في فن
الخط والشعر، حيث كتب مجموعة من
السيجو sijo، وهو شكل شعري من
ثلاثة أسطر شائع لدى الأدباء في فترة
جوسون Joseon.

* * * *

القوة الوجودية التي تحدد GI. تتناقض
مدرسة الفكر هذه مع المدرسة التي
ركزت على العنصر الملموس لـ GI،
التي أنشأها نظيره Yi I. سيكون فهم
النمط المحدد لـ I أكثر أهمية في فهم
الكون من التعرف على المبادئ التي
تحكم المظاهر الفردية لـ GI. أصبح هذا
النهج المتمثل في إعطاء أهمية لدور I
جوهر مدرسة Yeongnam، حيث
تم تنفيذ إرث Yi Hwang بواسطة
شخصيات بارزة مثل Yu Seong-ryong و Kim Seong-il.

ساعد "بي هوانج" على تشكيل
طبيعة الكونفوشية الكورية عبّر تفسيره
المبدع لتعليم "تشو تشي". قدم في
مؤلفه الذي بعنوان "لتصبح حكميًا..
المخططات العشرة لتعلم الحكمة"،
طريقة خاصة تُعين على تعليم الملك،
وصفًا لكل التصورات الرئيسة في تعلم
أسرة "سونج". وقد طور "بي هوانج"
مستوى الحوار الكونفوشي إلى مرحلة

مسرد عربي أجنبي

حرف الهاء

الصفحة	أجنبي	عربي
11	Habi	هابي
11	Abel	هابيل
11	Hachiman	هاتشيمان
12	Hutterite	هاتيرايت
12	Haggadah	هاجاداه (كتاب احتفالات عيد الفصح)
12	Hades	هاديس
13	Har Rai	هار راي
13	Harai	هاراي
14	Harpy	هاربي
14	Hargobind	هارجوبيند
14	Aaron	هارون
16	Harris Barbara Clementine	هاريس باربرا كليمنتين
16	Hakuin Ekaku	هاكوين إيكاكو
17	Halakha, or Halakhah	هالاخا، أو هالاخاه
18	Halloween	هالاوين (عشية عيد القديسين)
19	Haltia	هالتيا
19	Han Yu	هان يو
20	Hanuman	هانومان
20	Haniwa	هانيو
20	Hauhau	هاوهاو
21	Abyss	هاوية
22	Heimdall	هايمدول
22	Hymen	هايمن
22	Hijrah, or Hegira	الهجرة
23	The Cattle Raid of Cooley	هجوم ماشية كولي
24	Hrabanus Magnentius, or Rabanus Maurus	هرابانوس ماجننتيوس، أو ربانوس موريوس
24	Heresy	هرطقة
25	Heracles	هرقل

26	Armageddon	هرمجدون
27	Hermes	هرمس
28	Hermeticism	هرمسية
28	Haskalah, or Haskala	هسكلاه (التنوير اليهودي)، أو هسكلا
29	Heller, Yom Tov	هالر، يوم طوف
30	Hallelujah (Alleluia)	هللويا
30	Hinduism	هندوسية
36	Hinduism (Rituals)	هندوسية (طقوس)
44	Hinduism (caste system)	هندوسية (نظام الطبقات)
44	Hu, Sia, Heh	هو، سايا، هيه
44	Huang-Ti, or Huangdi	هوانغ - تي، أو هوانغ دي
45	Huang-Lao	هوانغ لاو
45	Huai-nan-tzu	هواي - نان - تسو
46	Hwarangdo	هورانجدو
46	Hus, Jan	هوس، جان
47	Hussite	هوسي
47	Hosea	هوشع
48	Hooker, Richard	هوكر، ريتشارد
48	Holbach	هولباخ
49	Honen	هونين
49	Holi	هولي
50	Huineng	هوينينغ
50	Hayashi Razan	هياشي رازان
51	Hyacinthus	هياكينثوس
51	Hebe	هيبى
51	Hito-No-Michi	هيتو - نو - ميشي
52	Hera	هيرا
52	Hirata Atsutane	هيراتا أتسوتانيه
52	Hirsch, Samson Raphael	هيرش، سامسون رافائيل
53	Herm	هيرم
53	Hero and Leander	هيرو ولياندر
54	Hierophant	هيروفانت
54	Hestia	هيستيا

54	Heschel, Abraham Joshua	هيشيل، أبراهام يوشع
55	Hephaestus	هيفايستوس
55	Hecate	هيكاتي
55	Hector	هيكتور
56	Temple of Jerusalem	هيكل القدس
60	Hecuba	هيكوبي
60	Hel	هيل
61	Hillel	هيليل
61	Helen	هيلين
62	Helios	هيلوس
62	Hemacandra	هيماكندرا
62	Hinayana	هينايانا
63	Hume, David	هيوم، ديفيد

حرف الواو

الصفحة	أجنبي	عربي
69	Monism	واحدية، مذهب
72	Neutral monism	واحدية محايدة
73	Wakan	واكان
73	Waldenses	والدانيون، فرقة
74	Wang Ch'ung, or Wang Chong	وانغ تشونغ، أو وانغ تشونغ
74	Wang Yang-Ming, or Wang Yangming	وانغ يانغ مينغ، أو وانغ يانغمينغ
75	Existentialism	وجودية
81	Unity (School of Christianity)	الوحدة (مدرسة الوحدة المسيحية)
81	Pantheism	وحدة الوجود
85	Pantheism (History)	وحدة الوجود (تاريخ)
88	Pantheism (Beliefs)	وحدة الوجود (معتقدات)
95	Pantheism (Critique)	وحدة الوجود (نقد)

98	Revelation	وحي
100	Revelation (Indian religions)	وحي (أديان هندية)
105	Revelation (Islam)	وحي (إسلام)
114	Revelation (Zoroastrianism and Manichaeism)	وحي (زرادشتية ومانوية)
115	Revelation (Christianity)	وحي (مسيحية)
120	Revelation (Judaism)	وحي (يهودية)
122	Unicorn	وحيد القرن (كحيوان خرافي)
123	Wadd	وَدّ
124	Ten Commandments	الوصايا العشر
124	Access - Concentration	وصول إلى التركيز
124	Positivism	الوضعية
126	Social Positivism	الوضعية الاجتماعية
127	New Positivism	الوضعية الجديدة
129	Scientific Positivism	الوضعية العلمية
130	Positivism (Critique)	الوضعية (نقد)
133	Ablution	وضوء (إسلام)
134	Abulation (Christianity)	وضوء (مسيحية)
135	Virgin Birth	ولادة بتولية
135	Walī Allāh, Shāh	ولي الله، شاه
136	Agape	وليمة المحبة
136	Lectisternium	وليمة الآلهة
137	Wonhyo Daisa	ونهايو دايسا
137	Wu	وو
138	Wu hsing	وو شينغ
138	Wepwawet	ويواوت
138	Huitzilopochtli	ويتزليپوتشتلي
139	Wesley, John	ويسلي، جون
140	Wicca	ويكا
140	Wycliffe, John	ويكليف، جون
141	Wen Ti, or Wendi	وين تي، أو ويندي

حرف الياء

الصفحة	أجنبي	عربي
145	Omega	(ي) حرف الياء
145	Uatchi, Uatchet	ياتشيت
146	Gog and Magog	يأجوج ومأجوج
153	Yajurveda	ياجورفيدا
153	Yahrzeit	يارزيت
154	Yamm	يام
154	Yama	ياما
154	Yamato Takeru	ياماتو تاكيرو
155	Yamazaki Ansai	يامازاكي أنساي
155	Iamblicus	يامبليخوس
156	Jansen, Cornelius Otto	يانسن، كورنيليوس أوتو
156	Yao	ياو
156	Jeroboam	يربعام
157	Yazidi	يزيدية
158	Jesus	يسوع (عيسى)
160	Jesuit	يسوعي
160	Yesevi, Ahmed; or Ahmad Yasawi	يسيفي، أحمد؛ أو أحمد ياسوي
161	Yeshiva	يشيفا
161	Jacob	يعقوب
162	Jacob ben Asher	يعقوب بن أشر
163	Jephtha	يفتاح
163	Yima	يما
163	Yin-Yang	ين- يانج
164	Jansenism	ينسينية
164	Judah Ben Solomon Alkalai	يهودا بن سليمان القلعي
165	Judah Ben Samuel	يهودا بن صمويل
165	Judah ha-Nasi	يهودا الناسي
166	Jew	يهودي
166	Judaism	اليهودية

176	Orthodox Judaism	اليهودية الأرثوذكسية
177	Reform Judaism	اليهودية الإصلاحية
178	Rabbinic Judaism	اليهودية الحاخامية أو الربانية
178	Conservative Judaism	اليهودية المحافظة
179	Judith	يهوديت
180	Judah	يهوذا
180	Judas Iscariot	يهوذا الإسخريوطي
181	Judas Maccabaeus	يهوذا المكابي
181	Utopia	يوتوبيا
184	Yoga	يوجا
185	Yuga	يوجا (دورة كونية)
185	Yogachara	يوجاتشارا
185	Yogy, Maharishi Mahesh	يوجي، مهاريشي ماهيش
186	John XXIII	يوحنا الثالث والعشرون
186	John the Apostle, Saint	يوحنا الرسول، القديس
187	John of the Cross, Saint	يوحنا الصليب، القديس
188	John the Baptist, Saint	يوحنا المعمدان، القديس
189	John Paul II	يوحنا بولس الثاني
190	Johanan ben Zakkai	يوحنان بن زكاي
190	Eusebius of Caesarea	يوسابيوس القيصري
191	Joseph, Saint	يوسف، القديس
191	Joshua	يوشع
192	Josiah	يوشيا
192	Eulenspiegel, Till	يولينسبيجل، تيل
193	9 th Day of Jew Ab	يوم التاسع من شهر آب اليهودي
193	Day of Judgment	يوم الحساب
202	Yom Kippur	يوم الغفران (يوم كيبور)
202	Veterans Day	يوم المحاربين القدماء
203	Holocaust Remembrance Day	يوم ذكرى الهولوكوست
203	All Souls' Day	يوم صلاة كل الأرواح
203	April Fools' Day or All Fools' Day	يوم كذبة أبريل
204	Eumolpus	يومولبوس
204	Jonathan	يوناثان

205	Jonah	يونا
206	Young, Brigham	يونج، بريجهام
207	Yūnus	يونس
209	Yoni	يوني
209	Joel	يونيل
209	Yi Hwang	يي هوانج

مسرد أجنبي عربي

Foreign	Arabic	Page
9 th Day of Jew Ab	يوم التاسع من شهر آب اليهودى	193
Aaron	هارون	14
Abel	هابيل	11
Ablution	وضوء (إسلام)	133
Abulation (Christianity)	وضوء (مسيحية)	134
Abyss	هاوية	21
Access - Concentration	وصول إلى التركيز	124
Agape	وليمة المحبة	136
All Souls' Day	يوم صلاة كل الأرواح	203
April Fools' Day or All Fools' Day	يوم كذبة أبريل	203
Armageddon	هرمجدون	26
Conservative Judaism	اليهودية المحافظة	178
Day of Judgment	يوم الحساب	193
Eulenspiegel, Till	يولينسبيجيل، تيل	192
Eumolpus	يومولبوس	204
Eusebius of Caesarea	يوسابيوس القيصري	190
Existentialism	وجودية	75
Gog and Magog	يأجوج ومأجوج	146
Habi	هابي	11
Hachiman	هاتشيمان	11
Hades	هاديس	12
Haggadah	هاجاداه (كتاب احتفالات عيد الفصح)	12
Hakuin Ekaku	هاكوين إيكاكو	16
Halakha, or Halakhah	هالاخا، أو هالاخاه	17
Hallelujah (Alleluia)	هللويا	30
Halloween	هالاوين (عشية عيد القديسين)	18
Haltia	هالتيا	19
Han Yu	هان يو	19
Haniwa	هانيوا	20
Hanuman	هانومان	20
Har Rai	هار راي	13
Harai	هاراي	13
Hargobind	هارجوبيند	14
Harpy	هاربي	14

Harris Barbara Clementine	هاريس باربرا كليمنتين	16
Haskalah, or Haskala	هسكله (التنوير اليهودي)، أو هسكلا	28
Hauhau	هاو هاو	20
Hayashi Razan	هايشي رازان	50
Hebe	هيببي	51
Hecate	هيكاتي	55
Hector	هكتور	55
Hecuba	هيكوبي	60
Heimdall	هايمدول	22
Hel	هيل	60
Helen	هيلين	61
Helios	هيلوس	62
Heller, Yom Tov	هالر، يوم طوف	29
Hemacandra	هيماكندرا	62
Hephaestus	هيفايستوس	55
Hera	هيرا	52
Heracles	هرقل	25
Heresy	هرطقة	24
Herm	هيرم	53
Hermes	هرمس	27
Hermeticism	هرمسية	28
Hero and Leander	هيرو ولياندر	53
Heschel, Abraham Joshua	هيشيل، أبراهام يوشع	54
Hestia	هيستيا	54
Hierophant	هيروفانت	54
Hijrah, or Hegira	الهجرة	22
Hillel	هيليل	61
Hinayana	هينايانا	62
Hinduism	هندوسية	30
Hinduism (caste system)	هندوسية (نظام الطبقات)	44
Hinduism (Rituals)	هندوسية (طقوس)	36
Hirata Atsutane	هيراتا أتسوتانيه	52
Hirsch, Samson Raphael	هيرش، سامسون رافائيل	52
Hito-No-Michi	هيتو - نو - ميشي	51

Holbach	هولباخ	48
Holi	هولي	49
Holocaust Remembrance Day	يوم ذكرى الهولوكوست	203
Honen	هونين	49
Hooker, Richard	هوكر، ريتشارد	48
Hosea	هوشع	47
Hrabanus Magnentius, or Rabanus Maurus	هرابانوس ماجينتيوس، أو ربانوس موريوس	24
Hu, Sia, Heh	هو، سايا، هيه	44
Huai-nan-tzu	هواي-نان-تسو	45
Huang-Lao	هوانغ لائو	45
Huang-Ti, or Huangdi	هوانغ - تي، أو هوانغ دي	44
Huineng	هوينينغ	50
Huitzilopochtli	ويتزليپوتشتلي	138
Hume, David	هيوم، ديفيد	63
Hus, Jan	هوس، جان	46
Hussite	هوسي	47
Hutterite	هاتيرايت	12
Hwarangdo	هورانجنو	46
Hyacinthus	هياكينثوس	51
Hymen	هايمن	22
Iamblicus	يامبليخوس	155
Jacob	يعقوب	161
Jacob ben Asher	يعقوب بن أشر	162
Jansen, Cornelius Otto	يانسن، كورنليوس أوتو	156
Jansenism	ينسينية	164
Jephtha	يفتاح	163
Jeroboam	يربعام	156
Jesuit	يسوعي	160
Jesus	يسوع (عيسى)	158
Jew	يهودي	166
Joel	يوئيل	209
Johanan ben Zakkai	يوحنا بن زكاي	190
John of the Cross, Saint	يوحنا الصليب، القديس	187
John Paul II	يوحنا بولس الثاني	189
John the Apostle, Saint	يوحنا الرسول، القديس	186

John the Baptist, Saint	يوحنا المعمدان، القديس	188
John XXIII	يوحنا الثالث والعشرون	186
Jonah	يونا	205
Jonathan	يونان	204
Joseph, Saint	يوسف، القديس	191
Joshua	يوشع	191
Josiah	يوشيا	192
Judah	يهوذا	180
Judah Ben Samuel	يهودا بن صمويل	165
Judah Ben Solomon Alkalai	يهودا بن سليمان القلعي	164
Judah ha-Nasi	يهودا הנاسي	165
Judaism	اليهودية	166
Judas Iscariot	يهوذا الإسخريوطي	180
Judas Maccabaeus	يهوذا المكابي	181
Judith	يهوديت	179
Lectisternium	وليمة الآلهة	136
Monism	واحدية، مذهب	69
Neutral monism	واحدية محايدة	72
New Positivism	الوضعية الجديدة	127
Omega	(ي) حرف الياء	145
Orthodox Judaism	اليهودية الأرثوذكسية	176
Pantheism	وحدة الوجود	81
Pantheism (Beliefs)	وحدة الوجود (معتقدات)	88
Pantheism (Critique)	وحدة الوجود (نقد)	95
Pantheism (History)	وحدة الوجود (تاريخ)	85
Positivism	الوضعية	124
Positivism (Critique)	الوضعية (نقد)	130
Rabbinic Judaism	اليهودية الحاخامية أو الرابانية	178
Reform Judaism	اليهودية الإصلاحية	177
Revelation	وحي	98
Revelation (Christianity)	وحي (مسيحية)	115
Revelation (Indian religions)	وحي (أديان هندية)	100
Revelation (Islam)	وحي (إسلام)	105
Revelation (Judaism)	وحي (يهودية)	120
Revelation	وحي (زرادشتية ومناوية)	114

(Zoroastrianism and Manichaeism)		
Scientific Positivism	الوضعية العلمية	129
Social Positivism	الوضعية الاجتماعية	126
Temple of Jerusalem	هيكل القدس	56
Ten Commandments	الوصايا العشر	124
The Cattle Raid of Cooley	هجوم ماشية كولي	23
Uatchi, Uatchet	ياتشيت	145
Unicorn	وحيد القرن (كحيوان خرافي)	122
Unity (School of Christianity)	الوحدة (مدرسة الوحدة المسيحية)	81
Utopia	يوتوبيا	181
Veterans Day	يوم المحاربين القدماء	202
Virgin Birth	ولادة بتولية	135
Wadd	وَدّ	123
Wakan	واكان	73
Waldenses	والدانيون، فرقة	73
Walī Allāh, Shāh	ولي الله، شاه	135
Wang Ch'ung, or Wang Chong	وانغ تشونغ، أو وانغ تشونغ	74
Wang Yang-Ming, or Wang Yangming	وانغ يانغ مينغ، أو وانغ يانغمينغ	74
Wen Ti, or Wendi	وين تي، أو ويندي	141
Wepwawet	ويبواوت	138
Wesley, John	ويسلي، جون	139
Wicca	ويكا	140
Wonhyo Daisa	ونهايو دايسا	137
Wu	وو	137
Wu hsing	وو شينغ	138
Wycliffe, John	ويكليف، جون	140
Yahrzeit	يارزيت	153
Yajurveda	ياجورفيدا	153
Yama	ياما	154
Yamato Takeru	ياماتو تاكيرو	154
Yamazaki Ansai	يامازاكي أنساي	155
Yamm	يام	154

Yao	ياو	156
Yazidi	يزيدية	157
Yesevi, A <u>h</u> med; or A <u>h</u> mad Yasawi	يسيفي، أحمد؛ أو أحمد ياسوي	160
Yeshiva	يشيفا	161
Yi Hwang	يي هوانج	209
Yima	يما	163
Yin-Yang	ين- يانج	163
Yoga	يوجا	184
Yogachara	يوجاتشارا	185
Yogy, Maharishi Mahesh	يوجي، مهاريشي ماهش	185
Yom Kippur	يوم الغفران (يوم كيپور)	202
Yoni	يوني	209
Young, Brigham	يونج، بريجهام	206
Yuga	يوجا (دورة كونية)	185
Yūnus	يونس	207

المصادر والمراجع العربية والأجنبية

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر والمراجع العربية والمترجمة إلى العربية

١. الآمدي، سيف الدين علي بن علي بن محمد، كتاب المبين في شرح ألفاظ الحكماء والمتكلمين، تحقيق عبد الأمير الأعسم، دار المناهل، بيروت، ١٩٨٧.
٢. ابن الأثير، علي، الكامل في التاريخ، طبعة مصر، ١٣٠٣هـ.
٣. إخوان الصفا، رسائل إخوان الصفا وخلان الوفا، تحقيق خير الدين الزرلكي، المطبعة العربية، مصر ١٩٢٨.
٤. أرسطو، كتاب النفس (ترجمة أحمد فؤاد الأهواني، راجعه على اليونانية: جورج شحاتة قنواقي)، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ط ١، ١٩٤٩.
٥. إرمان، أدولف، ديانة مصر القديمة (ترجمة عبد أبو بكر ومحمد أنور شكرى)، مكتبة مدبولي، القاهرة ١٩٩٥.
٦. الأشعري، أبو الحسن علي بن إسماعيل، مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٦٩.
٧. ابن أبي أصيبعة، موفق الدين أبي العباس أحمد بن القاسم بن خليفة بن يونس السعدي الخزرجي، عيون الأنباء في طبقات الأطباء، تحقيق نزار رضا، دار مكتبة الحياة، بيروت، (د. ب).
٨. أفلاطون، محاوراة الجمهورية (ترجمة فؤاد زكريا)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ط ١٩٧٤، وط ١٩٨٥.
٩. أفلوطين، تاسوعات، التاسوع الخامس، الرسالة الأولى (ترجمة فريد جبر، مراجعة جبرار جهامي وسميح دغيم)، مكتبة لبنان، بيروت، ط ١، ١٩٩٧.
١٠. إلياد، مرسيا، تاريخ المعتقدات والأفكار الدينية (ترجمة عبد الهادي عباس)، دار دمشق، دمشق، ط ١، ١٩٨٦.

١١. ابن أنس، مالك، المدونة، دار صادر، بيروت، (د. ب).
١٢. الأنصاري، زكريا بن محمد بن زكريا أبو يحيى، الحدود الأنيقة والتعريفات الدقيقة، تحقيق مازن المبارك، دار الفكر المعاصر، بيروت، ١٤١١هـ.
١٣. أورمسون وآخرون، الموسوعة الفلسفية (ترجمة فؤاد كامل وآخرين، مراجعة زكى نجيب)، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٢.
١٤. بارندر، جفري (مشرف على التحرير)، المعتقدات الدينية لدى الشعوب (ترجمة إمام عبد الفتاح إمام، مراجعة عبد الغفار مكاوي)، عالم المعرفة، الكويت، ١٩٩٣.
١٥. بدوي، عبدالرحمن، مذاهب الإسلاميين، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٣.
١٦. ———: موسوعة الفلسفة، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٨٤.
١٧. ———: موسوعة المستشرقين، دار العلم للملايين، بيروت، ط ٣، ١٩٩٣.
١٨. برهيه، إميل، تاريخ الفلسفة (ترجمة جورج طرايشي-)، دار الطليعة، بيروت، ١٩٨٢.
١٩. بروكلمان، كارل، تاريخ الشعوب الإسلامية (ترجمة نبيه أمين فارس ومنير البعلبكي)، دار العلم للملايين، بيروت، ط ٥، ١٩٦٨.
٢٠. البستاني، بطرس، دائرة المعارف، دار المعرفة، بيروت، (د. ت).
٢١. البغدادي، أحمد بن علي أبو بكر الخطيب، تاريخ بغداد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٢، ٢٠٠٤.
٢٢. البغدادي، عبدالقاهر، الفرق بين الفرق، تحقيق محمد عثمان الحشت، مكتبة ابن سينا، القاهرة، ١٩٨٨.

٢٣. بورنز، جورج، وآخرون، معجم الحضارة المصرية القديمة (ترجمة أمين سلامة، مراجعة سيد توفيق)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٢.
٢٤. البيروني، أبو الريحان محمد بن أحمد، الآثار الباقية من القرون الخالية، القاهرة، ط ١، ٢٠٠٧.
٢٥. _____ تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة في العقل أو مرذولة، القاهرة، ١٩٧٥.
٢٦. التفتازاني، أبو الوفاء، مدخل إلى التصوّف الإسلامي، دار الثقافة للنشر- والتوزيع، القاهرة، ١٩٧٤.
٢٧. توملين، فلاسفة الشرق (ترجمة عبد الحميد سليم، مراجعة علي أدهم)، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٠.
٢٨. التنوخي، أبو علي المحسن بن علي، القاضي، نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة، تحقيق عبود الشالجي، دار صادر، بيروت، ط ٢، ١٩٧٥.
٢٩. توينبي، أرنولد، تاريخ الحضارة الهيلينية (ترجمة رمزي عبده)، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٣.
٣٠. الجابري، محمد عابد، تكوين العقل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط ٣، ١٩٨٨.
٣١. جب، هاملتون، وهارولد بوون، المجتمع الإسلامي والغرب (ترجمة أحمد عبد الرحيم مصطفى؛ مراجعة أحمد عزت عبد الكريم)، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٨.
٣٢. الجرجاني، التعريفات، تحقيق إبراهيم الإيباري، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٥هـ.
٣٣. الحاج، كميل، الموسوعة الميسرة في الفكر الفلسفي والاجتماعي، مكتبة لبنان، بيروت، ٢٠٠٠.

٣٤. حاجي خليفة، مصطفى بن عبدالله، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٨.
٣٥. حتى، فيليب، تاريخ العرب (ترجمة محمد مبروك نافع)، مطبوعات دار المعلمين العالية، بغداد، ١٩٤٦.
٣٦. ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد، الفصل في الملل والأهواء والنحل، دار عكاظ، السعودية، ١٩٨٢.
٣٧. حسن، حسن إبراهيم، وعلي إبراهيم حسن، النظم الإسلامية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٩٩.
٣٨. الحفني، د. عبد المنعم، المعجم الشامل لمصطلحات الفلسفة، مكتبة مدبولي، القاهرة، ط ٣، ٢٠٠٠.
٣٩. الحموي، أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي، معجم الأدباء أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩١.
٤٠. ——— معجم البلدان، دار صادر، بيروت ١٩٦٨.
٤١. أبو خزام، أنور فؤاد، معجم المصطلحات الصوفية، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٩٣.
٤٢. الخشت، محمد، الإله والإنسان: إشكالية التشابه والاختلاف، دار قباء الحديثة، القاهرة، ٢٠٠٦. ونشر أيضًا في مجلة كلية الآداب- بني سويف، عدد ١٠، (إبريل) ٢٠٠٦.
٤٣. ——— روجيه جارودي: نصف قرن من البحث عن الحقيقة، مكتبة ابن سينا، القاهرة، ١٩٨٦.
٤٤. ——— الدين والميتافيزيقا في فلسفة هيوم، دار قباء، القاهرة، ١٩٩٧.
٤٥. ——— الشخصية والحياة الروحية في فلسفة الدين عند برايتان، دار قباء الحديثة، القاهرة، ٢٠٠٦.

٤٦. _____ العقل وما بعد الطبيعة، مكتبة ابن سينا، القاهرة، ١٩٩٤.
- رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، ١٩٩٠.
٤٧. _____ فلسفة العقائد المسيحية، دار قباء، القاهرة، ١٩٩٨.
٤٨. _____ للوحي معان أخرى، هيئة قصور الثقافة، القاهرة، ٢٠١٣.
٤٩. _____ مدخل إلى فلسفة الدين، دار الثقافة العربية، القاهرة ١٩٩٤، ودار قباء، ٢٠٠١، ثم طبعات متتالية، آخرها عن مؤسسة مؤمنون بلا حدود، المغرب، ط ٢٨، ٢٠١٦.
٥٠. _____ مقارنة الأديان: الفيدية، البرهمية، الهندوسية، مكتبة ابن سينا، القاهرة ١٩٩٦.
٥١. _____ نحو تأسيس عصر ديني جديد، دار نيو بوك للطباعة والنشر- والتوزيع، ٢٠١٧.
٥٢. _____ العقلانية والتعصب، دار نهضة مصر، القاهرة، ٢٠٠٧.
٥٣. _____ الفلسفة الحديثة: قراءات نقدية، دار الثقافة العربية، القاهرة، ط ٨، ٢٠٠٩.
٥٤. _____ المعقول واللامعقول في الأديان بين العقلانية النقدية والعقلانية المنحازة، دار نهضة مصر، القاهرة، ٢٠٠٦. رسالة دكتوراه جامعة القاهرة، ١٩٩٣.
٥٥. _____ الميتافيزيقا: قراءات نقدية، دار الثقافة العربية، القاهرة، ٢٠٠٩.
٥٦. _____ الوضعية والاستشراق في عصر الأيديولوجية، دار نهضة مصر، القاهرة، ٢٠٠٧.
٥٧. _____ تطور الأديان، دار نيو بوك، القاهرة، ٢٠١٦.
٥٨. _____ حركة الحشاشين، مكتبة ابن سينا، القاهرة، ١٩٨٨.
- ٥٩.

٦٠. ابن خلدون، العبر: المعروف بتاريخ ابن خلدون ومقدمته، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٩٦٨.
٦١. ابن خلكان، شمس الدين أبو العباس، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٤٨.
٦٢. دائرة المعارف الكنائية، دار الثقافة، مصر، ٢٠٠٤.
٦٣. دراز، محمد عبد الله، الدين: بحوث ممهدة لدراسة تاريخ الأديان، دار القلم، الكويت، ١٩٧٠.
٦٤. دى خويه، ميكال يان، القرامطة (ترجمة وتحقيق حسنى زينة)، دار ابن خلدون، بيروت، ١٩٧٨.
٦٥. ديور، تاريخ الفلسفة فى الإسلام (ترجمة محمد عبدالهادى أبو ريدة)، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٥٧.
٦٦. ديماري، دونالد، عقائد أساسية: مدخل إلى علم اللاهوت (ترجمة شاكر إبراهيم سعيد)، مكتبة النيل المسيحية، القاهرة، (د. ت.).
٦٧. ديورانت، ول، قصة الحضارة (ترجمة عدد من المترجمين)، جامعة الدول العربية، القاهرة، ط ٣، ١٩٦٨.
٦٨. الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، أبو عبد الله، سير أعلام النبلاء، تحقيق: عدة محققين (حسب كل جزء)، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١١، ١٩٩٨.
٦٩. الرازي، فخر الدين، اعتقادات فرق المسلمين والمشركين، تحقيق علي سامي، دار الكتب، القاهرة ١٩٧٢.
٧٠. _____ المباحث الشرقية فى علم الإلهيات والطبيعات، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند ١٣٤٣ هـ.
٧١. راندال، جون هرمان، تكوين العقل الحديث (ترجمة جورج طعمه، مراجعة برهان دجاني)، دار الثقافة، بيروت، ١٩٦٦.

٧٢. رسل، برتراند، الدين والعلم (ترجمة رمسيس عوض)، دار الهلال، القاهرة، ١٩٩٧.
٧٣. _____ تاريخ الفلسفة الغربية: الكتاب الثالث، الفلسفة الحديثة (ترجمة محمد فتحي الشنيطي)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٧.
٧٤. _____ حكمة الغرب (ترجمة فؤاد زكريا) عالم المعرفة، الكويت، ١٩٨٣.
٧٥. ابن رشد، الوليد، فصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من الاتصال، دراسة وتحقيق محمد عمارة، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٨١.
٧٦. _____ بداية المجتهد ونهاية المقتصد، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٦.
٧٧. رضوان السيد، الأمة والجماعة والسلطة: دراسات في الفكر السياسي العربي الإسلامي، دار الطليعة، بيروت، ١٩٨٤.
٧٨. _____ الإسلام المعاصر: قراءة في خطاب الأزمة، دار الطليعة، بيروت، ١٩٩٧.
٧٩. _____ الإسلام والسياسة في الشرق الأوسط، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ٢٠١٤.
٨٠. _____ الصراع على الإسلام: الأصولية والإصلاح والسياسات الدولية، دار الطليعة، بيروت، ٢٠٠٤.
٨١. _____ سياسات الإسلام المعاصر، دار الطليعة، بيروت، ٢٠٠٧.

٨٢. روزنتال، ويودين، الموسوعة الفلسفية (ترجمة سمير كرم)، دار الطليعة، بيروت، ط ٥، ١٩٨٥.
٨٣. زرادشت، ترانيم زرادشت (ترجمة فيليب عطية)، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٣.
٨٤. الزركشي، محمد بن عبد الله بن بهادر، البرهان في علوم القرآن، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، عيسى الباي الحلبي وشركاه، القاهرة، ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م.
٨٥. الزركلي، خير الدين، الأعلام: قاموس تراجم، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨١.
٨٦. الزمخشري، الكشف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٨٧.
٨٧. أبو زهرة، محمد، المذاهب الإسلامية، مكتبة الآداب، القاهرة، (د. ت.).
٨٨. _____ محاضرات في النصرانية، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٥٧.
٨٩. زيادة، معن، الموسوعة الفلسفية العربية، منشورات معهد الإنماء العربي، بيروت، ١٩٨٦.
٩٠. سينوزا، رسالة في اللاهوت والسياسة (ترجمة حسن حنفي، مراجعة فؤاد زكريا)، مكتبة الأنجلو، القاهرة، (د. ت.).
٩١. السراج الطوسي، عبد الله بن علي، اللمع في التصوف، تصحيح رينولد ألن نيكلسون، مطبعة بريل، مدينة ليدن - هولندا، ١٩١٤.
٩٢. ابن سعد الطبقات الكبير، طبعة ليدن، هولندا، ١٣٢١ هـ.
٩٣. سعيد، حبيب، أديان العالم، دار التأليف والنشر - للكنيسة الأسقفية، القاهرة، (د. ت.).
٩٤. سلامة، أمين، معجم الاعلام في الاساطير اليونانية و الرومانية دار الفكر العربي، ١٩٥٥.

٩٥. سميث، شارلوت سيمور، موسوعة علم الإنسان (ترجمة مجموعة من أساتذة علم الاجتماع بإشراف محمد الجوهري)، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ١٩٩٨.
٩٦. الشهوردي، شهاب الدين، الديوان، جمع وتحقيق أحمد مصطفى الحسين، دار بيبليون، باريس، ٢٠٠٥.
٩٧. _____ مجموعة مصنفات شيخ الإشراق ٤/١، تحقيق هنري كوربان وسيد حسين نصر، طهران، ١٣٨٠ هـ.
٩٨. الشَّهْيلي، الرُّوضُ الأنف في شرح السَّيْرَةِ النَّبَوِيَّةِ لِابْنِ هِشَام، تحقيق عمر عبد السَّلام السَّلامِي، دار إحياء التراث العَرَبِيِّ، بيروت، ١٤٢١ هـ/ ٢٠٠٠ م.
٩٩. السواح، فراس، مغامرة العقل الأولى: دراسة في الأسطورة: سوريا، بلاد الرافدين، دار علاء الدين، دمشق، ط ١٣، ٢٠٠٢.
١٠٠. السيوطي، الدر المنثور في التفسير بالمأثور، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٣.
١٠١. الشاطبي، أبو إسحاق إبراهيم بن موسى اللخمي، الموافقات، تحقيق مشهور حسن آل سليمان، دار ابن عفان للنشر- والتوزيع، الخبر- السعودية، ١٤١٧ هـ.
١٠٢. الشافعي، محمد بن إدريس، الأم، دار المعرفة، بيروت، ط ٢ ١٣٩٣ هـ.
١٠٣. شالي، فيلسيان، موجز تاريخ الأديان (ترجمة حافظ الجمالي)، دار طلاس، دمشق، ١٩٩١.
١٠٤. شلتوت، محمود، الإسلام عقيدة وشرعية، دار الشروق، القاهرة، ٢٠٠٧.
١٠٥. _____ الفتاوى: دراسة لمشكلات المسلم المعاصر في حياته اليومية العامة، دار الشروق، القاهرة، ٢٠٠٥.
١٠٦. _____ القرآن والقتال، دار الشروق، القاهرة، ٢٠٠٦.
١٠٧. _____ تفسير القرآن الكريم: الأجزاء العشرة الأولى، دار الشروق، القاهرة، ٢٠٠٧.

١٠٨. ——— من توجهات الإسلام، دار الشروق، القاهرة، ٢٠٠٦.
١٠٩. الشهرزوري، شمس الدين، تاريخ الحكماء: المعروف بـ"نزهة الأرواح وروضة الأفراح"، تحقيق عبد الكريم أبو شويرب، طرابلس الغرب / ليبيا، جمعية الدعوة الإسلامية العالمية، ١٩٨٨.
١١٠. الشهرستاني، الملل والنحل، تحقيق محمد سيد كيلاني، مطبعة البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٧٦.
١١١. شورون، جاك، الموت في الفكر الغربي (ترجمة كامل يوسف حسين، مراجعة إمام عبد الفتاح)، عالم المعرفة، الكويت، ١٩٨٤.
١١٢. الشوكاني، نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار، دار ابن الجوزي، الدمام، ٢٠٠٣.
١١٣. الشيرازي، إبراهيم بن علي بن يوسف، أبو إسحاق، طبقات الفقهاء، تحقيق خليل الميس، دار القلم، بيروت، (د. ت.).
١١٤. الطبري، تاريخ الرسل والملوك، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، ط ٢، ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م.
١١٥. طرايشي، جورج، معجم الفلاسفة، دار الطليعة، بيروت، ط ٣، ٢٠٠٦.
١١٦. الظاهري، خليفة مبارك علي، تفكيك خطاب التطرف الديني في تجربة دولة الامارات العربية المتحدة : المنهج والمبادرة، جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية، الامارات العربية المتحدة، ٢٠٢٣.
١١٧. عبد الله بن بيه، إثارات تجديدية في حقول الأصول، دار الميمان، الرياض، ٢٠١٠.
١١٨. ——— تنبيه المراجع على تأصيل فقه الواقع، دار الميمان، الرياض، ٢٠٠٨.
١١٩. ——— خطاب الأمن في الإسلام وثقافة التسامح والوئام، دار الميمان، الرياض، ٢٠١١.

١٢٠. _____ سد الذرائع وتطبيقاته في مجال المعاملات، دار الميمان، الرياض، ٢٠٠٩.
١٢١. _____ صناعة الفتوى وفقه الأقليات، دار الميمان، الرياض، ٢٠٠٧.
١٢٢. عبد الملك، بطرس وآخرون، قاموس الكتاب المقدس، دار الثقافة، القاهرة، ط٧، ١٩٩١.
١٢٣. عثمان، سهيل وعبد الرزاق الأصفر، معجم الأساطير اليونانية والرومانية، وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٨٢.
١٢٤. عطا، عبدالقادر أحمد، هذا حلال وهذا حرام، دار الاعتصام، القاهرة، ١٩٨٠.
١٢٥. عكاشة، ثروت، الفن العراقي القديم، سومر وبابل وآشور، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٩٧١.
١٢٦. العهد القديم، منشورات دار المشرق، بيروت، ١٩٨٨.
١٢٧. الغزالي، أبو حامد، تهافت الفلاسفة، تحقيق سليمان دنيا، دار المعارف، القاهرة، ط٦، ١٩٨٠.
١٢٨. _____ فضائح الباطنية، تحقيق عبدالرحمن بدوي، مؤسسة دار الكتب الثقافية، الكويت، ١٩٦٤.
١٢٩. _____ مقاصد الفلاسفة، تحقيق سليمان دنيا، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦١.
١٣٠. _____ المقصد الأسنى، تحقيق محمد الحشت، مكتبة القرآن، القاهرة، ١٩٨٥.
١٣١. فارتن، بنيامين، العلم الإغريقي، القاهرة (ترجمة أحمد شكري سالم، مراجعة عبد الحليم منتصر)، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٥٩.

١٣٢. فخري، ماجد، تاريخ الفلسفة الإسلامية (ترجمة كمال اليازجي)، الدار المتحدة، بيروت، ١٩٧٤.
١٣٣. فروخ، عمر، التصوف في الإسلام، مكتبة منمنة، بيروت، ١٩٤٧.
١٣٤. الفضل، صبرى، مختارات من الآداب الآسيوية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٣.
١٣٥. فيليوزات، جان، فلسفات الهند (ترجمة علي مقلد)، المنشورات العربية-المطبعة البوليسية، جونية-لبنان، ١٩٧٦.
١٣٦. ابن قدامة المقدسي، المغني، دار الفكر، بيروت، ١٩٨٣.
١٣٧. القرافي، شهاب الدين أبو العباس أحمد بن إدريس بن عبدالرحمن الصنهاجي، الفروق، عالم الكتب، بيروت، (د. ت.).
١٣٨. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٤.
١٣٩. القفطي، إخبار العلماء بأخبار الحكماء، مكتبة المتنبي، القاهرة، (د. ت.).
١٤٠. القنوجي، صديق بن حسن، أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم، تحقيق عبدالجبار زكار، دار الكتب العلم، بيروت، ١٩٧٨.
١٤١. ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي أبو الفداء، البداية والنهاية، تحقيق أحمد عبدالوهاب فتوح، دار الحديث، القاهرة، ط ٥ ١٩٩٨.
١٤٢. كرشنا، سرفبالي رادا، وشارلز مور، الفكر الفلسفي الهندي (ترجمة ندره اليازجي)، دار اليقظة العربية للتأليف، بيروت، ١٩٦٧.
١٤٣. الكرمانى، أحمد حميد الدين، راحة العقل، تحقيق مصطفى غالب، دار الأندلس، بيروت، ١٩٥٧.
١٤٤. كريسون، أندريه، تيارات الفكر الفلسفي: من القرون الوسطى حتى العصر الحديث (ترجمة نهاد رضا)، منشورات عويدات، بيروت، ط ٢، ١٩٨٢.
١٤٥. كوبلستون، تاريخ الفلسفة (ترجمة إمام عبد الفتاح وآخرين)، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ٢٠٠٢.

١٤٦. كوربان، هنري، تاريخ الفلسفة الإسلامية (ترجمة نصير مروة، حسن قبيسي)، منشورات دار عويدات، بيروت، ط٣، ١٩٩٨.
١٤٧. كولر، جون، الفكر الشرقي القديم (ترجمة كامل يوسف حسن، مراجعة إمام عبدالفتاح)، عالم المعرفة، الكويت، ٢٠٠١.
١٤٨. لاغريه، جاكين، الدين الطبيعي (ترجمة منصور القاضي)، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٩٣.
١٤٩. لالاند، أندريه، معجم مصطلحات الفلسفة التقنية والنقدية، مترجم إلى العربية تحت عنوان "موسوعة لالاند الفلسفية"، (ترجمة خليل أحمد خليل)، دار عويدات، بيروت-باريس، ١٩٩٦.
١٥٠. لاوتسو، التاوتي-تشينغ: إنجيل الحكمة التاوية في الصين، ترجمة فراس السواح، دار علاء الدين، دمشق، ١٩٩٨.
١٥١. مارشال، جوردن، موسوعة علم الاجتماع (ترجمة محمد الجوهرى وآخرين)، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ٢٠٠٠.
١٥٢. مارك، جيني معجم الأساطير اليونانية والرومانية، ترجمة أحمد عبدالباسط حسن، مراجعة محمد حمدي إبراهيم، المركز القومي للترجمة، القاهرة، ٢٠٠٨.
١٥٣. ماسينيون ومصطفى عبد الرازق، التصوف، (ترجمة إبراهيم خورشيد وآخرين)، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٩٨٤.
١٥٤. مجمع اللغة العربية، المعجم الفلسفي، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٩٧٩.
١٥٥. المحاسبي، الحارث بن أسد بن عبدالله، التوهم، تحقيق محمد الحشت، مكتبة القرآن، القاهرة، ١٩٨٤.
١٥٦. _____ فهم الصلاة، تحقيق محمد الحشت، مكتبة القرآن، القاهرة، ١٩٨٢.

١٥٧. المسيري، عبد الوهاب، العلمانية الجزئية والعلمانية الشاملة، دار الشروق، القاهرة، ٢٠٠٢.
١٥٨. _____ موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية، دار الشروق، القاهرة، ١٩٩٩..
١٥٩. مظهر، سليمان، أساطير من الشرق، مطابع الشعب، القاهرة، ١٩٥٨.
١٦٠. ابن منظور، لسان العرب دار صادر، بيروت، ط ٣، ١٤١٤ هـ.
١٦١. موسوعة الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، (الجزء الخاص بالمفاهيم والتيارات الحديثة والمعاصرة تحرير محمد الخشت)، الرياض- السعودية، الندوة العالمية للشباب الإسلامي، الإصدار الثالث المحدث، تحت الطبع.
١٦٢. الموسوعة الفقهية، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، الكويت، ط ٢، ١٤٠٩ هـ.
١٦٣. الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب المعاصرة، الندوة العالمية للشباب الإسلامي، الرياض- السعودية، ط ٢، ١٤٠٩ هـ.
١٦٤. الموسوعة الوسيطة في الديانات والفرق والمذاهب والحركات المعاصرة، (محمد الخشت: تحرير ومراجعة وتدقيق وتعديل كثير من المواد العلمية عن الفرق والمذاهب الحديثة)، دار إشبيليا للنشر والتوزيع، الرياض، تحت الطبع.
١٦٥. الندوى، محمد إسماعيل، "الراماينا"، مجلة تراث الإنسانية، القاهرة، عدد أغسطس، (١٩٦٤).
١٦٦. الندوى، محمد إسماعيل، المهاجرات، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٦.
١٦٧. ابن النديم، محمد بن أبي يعقوب، الفهرست، تحقيق غوستاف فلوغل، ليبز، ١٨٧١.
١٦٨. النوبختي، أبو محمد الحسن بن محمد، فرق الشيعة، القاهرة، (د. ت.).
١٦٩. النووي، المجموع شرح المذهب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٩٥.

١٧٠. هاينى، هاينريش، في تاريخ الدين والفلسفة (ترجمة صلاح حلم)، دار الحوار، سوريا، ١٩٨٨.
١٧١. ابن هشام، السيرة النبوية، تحقيق طه عبد الرؤوف سعد، دار الجيل، بيروت، ١٤١١هـ.
١٧٢. الهيتي، ابن حجر أبو العباس أحمد بن شهاب الدين، كباثر الذنوب (مختصر- الزواجر عن اقتراف الكبائر)، دراسة وتحقيق واختصار محمد عثمان الخشت، دار البشير، القاهرة، ١٩٨٥.
١٧٣. وافي، علي عبدالواحد، الأسفار المقدسة في الأديان السابقة للإسلام، دار نهضة مصر، القاهرة، ١٩٨٤.
١٧٤. أبو الوفا، المبشر بن فاتك، مختار الحكم ومحاسن الكلم، تحقيق عبدالرحمن بدوي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط ٢، ١٩٨٠.
١٧٥. وهبة، مراد، المعجم الفلسفي، دار قباء، القاهرة ١٩٩٩.
١٧٦. اليسوعى، الأب كزافيه ليون دوفور، معجم اللاهوت الكتابي (ترجمة مجموعة من علماء اللاهوت بإشراف المطران أنطونيوس نجيب)، بيروت، دار المشرق، ١٩٨٨.

ثانيا: المصادر والمراجع الأجنبية

1. Academic American Encyclopedia, New Jersey: Arete, 1980.
2. Adkins, Lesley and Adkins, Roy A., *Dictionary of Roman Religion*, Oxford: Oxford UP, 1996, reissued 2000.
3. Algar, Hamid, Baba Taher: Mystical Poet of Persia. Tehran: Iranian National Commission for UNESCO, 1970.
4. Altizer, Thomas J.J., *The Contemporary Jesus*. Albany, NY: State University of New York Press, 1997.
5. Amanat, Abbas, *Resurrection and Renewal: The Making of the Babi Movement in Iran, 1844-1850*. Ithaca, NY: Cornell University Press, 1989. ISBN: 978-0801420989.

6. Assmann, Jan. *The Search for God in Ancient Egypt*. Ithaca, NY: Cornell University Press, 2001 .
7. Baron, Salo Wittmayer, *A Social and Religious History of the Jews*, Columbia: Columbia UP, 1952.
8. Beard, Mary, North, John, and Price, Simon. *Religions of Rome*, Vol. 1: A History. Cambridge: Cambridge University Press, 1998 .
9. Berard L. Marthaler, O. F. M.Conv., S.T.D., Ph.D., *NEW CATHOLIC ENCYCLOPEDIA*, New York: Gale 2003.
10. Berger, Peter L. *The Sacred Canopy: Elements of a Sociological Theory of Religion*. New York, NY: Anchor Books, 1967 .
11. Biardeau, Madeleine, *Hinduism: The Anthropology of a Civilization*, Oxford: Oxford UP, 1989, reissued 1994; originally published in French, 1981.
12. Black, Jeremy, and Anthony Green. *Gods, Demons, and Symbols of Ancient Mesopotamia: An Illustrated Dictionary*. Austin, TX: University of Texas Press, 1992 .
13. Blumenthal, D.R. *Understanding Jewish Mysticism*, 2 vol. New York: KTAV Publishing House, 1978–82.
14. Bonfante, Larissa, *Etruscan Life and Afterlife: A Handbook of Etruscan Studies*. Detroit: Wayne State University Press, 1986 .
15. Bottéro, Jean, *Religion in Ancient Mesopotamia*. Chicago, IL: University of Chicago Press, 2001 .
16. Botterweck, G. Johannes and Ringgren, Helmer, (eds.), *Theological Dictionary of the Old Testament*, Michigan: Eerdmans, 1974; originally published in German, 1973.
17. Bowker, John, ed. *The Oxford Dictionary of World Religions*, Oxford: Oxford UP, 1997.
18. Bowker, John, ed. *The Oxford Dictionary of World Religions*, Oxford: Oxford UP, 1997.
19. Boyce, Mary and Grenet, Frantz, *A History of Zoroastrianism*, Boston: Brill, 1975.
20. Boyce, Mary, *Zoroastrians: Their Religious Beliefs and Practices*. London: Routledge, 1979 .

21. Brandon, S. G., General Editor, *A Dictionary of Comparative Religion*, London: Weidenfeld & Nicolson, 1970.
22. Brandon, S. G., General Editor, *A Dictionary of Comparative Religion*, London: Weidenfeld & Nicolson, 1970.
23. Brown, L.B., ed. *Psychology and Religion: Selected Readings*, London and New York: Penguin, 1973.
24. Buckley, Michael J., *At the Origins of Modern Atheism*, Yale University Press, 1987.
25. Bunnin, Nicholas and Yu, Jiyuan, *The Blackwell Dictionary of Western Philosophy*, Oxford: Blackwell, 2011.
26. Burkert, Walter, *Ancient Mystery Cults*, Harvard: Harvard UP, 1987.
27. Burkert, Walter, *Ancient Mystery Cults*. Cambridge, MA: Harvard University Press, 1987 .
28. Burkert, Walter. *Greek Religion: Archaic and Classical*. Oxford: Blackwell Publishing, 1985 .
29. Cairns, Earle E. *Christianity Through The Centuries*, Grand Rapids, Michigan: Zondervan, 1981.
30. Carl G. Jung et al. *Man and His Symbols*, New York: Doubleday, 1972.
31. Carrasco, David, *Religions of Mesoamerica: Cosmovision and Ceremonial Centers*. Long Grove, IL: Waveland Press, 1990.
32. Chakravarti, Sitansu S. *Hinduism: A Way of Life*, Delhi: Motilal Banarsidass, 1994, reprinted 2001.
33. Clark, Larry, *Turkic Culture in Central Asia*. Bloomington, IN: Indiana University, 1998 .
34. Clauss, Manfred, *The Roman Cult of Mithras: The God and His Mysteries*, London and New York: Routledge, 2001.
35. Comte, Auguste, *The Catechism of Positive Religion*. London: Kegan Paul, Trench, Trubner & Co., 1891 .
36. Cooper, D. E. *World Philosophies*, Oxford: Blackwell, 1996.

37. Copleston, F. *A History of Philosophy*, London: Search Press, 1977.
38. Coward, Harold, *Sacred Word and Sacred Text: Scripture in World Religions*, Delhi: Sri Satguru Publications, 1988, reissued 1992.
39. Daniel, J. Bronstein and H. M. Schulweis, editors, *Approaches to the Study of Religion: A Book of Readings*, New York: Prentice-Hall, 1954.
40. Davidson, H.R., Ellis. *Gods and Myths of Northern Europe*. London: Penguin Books, 1964 .
41. Davies, Brian, *An Introduction to the Philosophy of Religion*, Oxford: Oxford UP, 2004, reprinted 2021.
42. de Bary, William Theodore. *Sources of Chinese Tradition*, Vol. 1. New York: Columbia University Press, 1999 .
43. Deussen, Paul, and A. S. Geden (translator), *The Philosophy of the Upanishads*, Kolkata: Oriental Publishers, 1960, reprinted 1972.
44. Doniger O'Flaherty, Wendy, consulting editor, *Britannica Encyclopedia of World Religions*, Chicago: Encyclopaedia Britannica, 2006.
45. Doniger O'Flaherty, Wendy, trans. *Hindu Myths*, Penguin Books India, 1975: reprinted 1994.
46. Duffy, Eamon, *Saints and Sinners: A History of the Popes*. New Haven, CT: Yale University Press, 1997.
47. Dumézil, Georges, *Gods of the Ancient Northmen*, trans. from French, Berkeley: University of California Press, 1973, reissued 1977.
48. Durant, Will, *The Story of Civilization*, London: Mjf Books, 1993.
49. Durkheim, Emile. *The Elementary Forms of the Religious Life*. London: George Allen & Unwin, 1915 .

50. Durkheim, *The Elementary Forms of Religious Life*, translated by Carol Cosman, Oxford World's Classics, Oxford: Oxford UP, 1980.
51. Durkheim, *The Elementary Forms of Religious Life*, translated by Carol Cosman, Oxford World's Classics, Oxford: Oxford UP, 1980.
52. Eck, Diana L. *Encountering God: A Spiritual Journey from Bozeman to Banaras*. Boston, MA: Beacon Press, 1993 .
53. Eliade, Mircea. *Shamanism: Archaic Techniques of Ecstasy*. Princeton, NJ: Princeton University Press, 1964 .
54. Eliade, Mircea. *The Encyclopedia of Religion*. New York, NY: Macmillan Publishing Company, 1987 .
55. Eliade, Mircea. *The Sacred and the Profane: The Nature of Religion*. New York: Harcourt, 1959 .
56. Elkin, A.P. *Aboriginal Men of High Degree: Initiation and Sorcery in the World's Oldest Tradition*. Rochester, VT: Inner Traditions, 1993 .
57. *Encyclopaedia Judaica*, 16 vol. Published by Encyclopaedica Judaica Jerusalem/The Macmillan Company, 1971, and a supplement, 1982.
58. Esposito, John L, *The Islamic Threat: Myth or Reality?* 3rd ed. New York: Oxford UP, 1995.
59. Esposito, John L., ed. *The Oxford Encyclopedia of the Modern Islamic World*, 4 vol. New York: Oxford UP, 1995, reissued 2001.
60. Fakhry, Majid, *Islamic Philosophy, Theology and Mysticism: A Short Introduction*, England: Oneworld Publications, 1997.
61. Ferguson, John, *Encyclopedia of Mysticism and Mystery Religions* (originally published as *An Illustrated Encyclopedia of Mysticism and the Mystery Religions*, 1976), New York: Crossroad, 1982.

62. Frank, Daniel H. and Leaman Oliver, eds. *History of Jewish Philosophy*, London: Routledge, 1997, reprinted 2004.
63. Frankenberg, Nancy K. and Penner, Hans H., eds. *Language, Truth, and Religious Belief: Studies in Twentieth-Century Theory and Method in Religion*, Atlanta, GA: Scholars Press, 1999.
64. Frazer, James G. *The Golden Bough: A Study in Magic and Religion*. London: Macmillan, 1922.
65. French, Rebecca Redwood, *The Golden Yoke: The Legal Cosmology of Buddhist Tibet*, Ithaca, NY: Cornell UP, 1995.
66. Freud, Sigmund, *The Future of an Illusion*, trans. and ed. by James Strachey, Revised Anchor Books Edition 1961, reissued 1989; originally published in German, 1927. New York: Doubleday, 1961.
67. Freud, Sigmund, *Totem and Taboo: Resemblances Between the Psychic Lives of Savages and Neurotics*, Harmondsworth: Penguin, 1938; originally published in German, 1913.
68. Frye, Northrop. *The Great Code: The Bible and Literature*. New York, NY: Harcourt Brace Jovanovich, 1982 .
69. Gibb, H.A.R., *et al.*, eds. *The Encyclopaedia of Islam*, new ed. Leiden: Brill, 1986-2000.
70. Gimbutas, Marija, *The Goddesses and Gods of Old Europe, 6500–3500 BC: Myths and Cult Images*, new and updated ed. Berkeley: UC Berkeley, 1982.
71. Gimbutas, Marija. *The Slavs*. London: Thames and Hudson, 1971 .
72. Gnoli, Gherardo. *The Idea of Iran: An Essay on Its Origin*. Rome: Istituto Italiano per il Medio ed Estremo Oriente, 1989 .
73. Goldhizer, Ignaz, *Introduction to Islamic Theology and Law*, Princeton, N.J.: Princeton UP, 1981.
74. Goodall, Dominic, ed. and trans. *Hindu Scriptures*, Berkeley: UC Press, 1996.

75. Goodall, J.L. *An Introduction to the Philosophy of Religion*, London: Longmans, 1966 (1967).
76. Greeley, Andrew M. *Religion in Europe at the End of the Second Millennium*, London: Routledge, Taylor & Francis, 2017.
77. Green, Miranda. *The Gods of the Celts*. Stroud, UK: Sutton Publishing, 1997 .
78. Hastings, James, *Encyclopedia of Religion and Ethics*, New York, 1919.
79. Havnevik, Hanna, *Tibetan Buddhist Nuns: History, Cultural Norms, and Social Reality*. Oslo, Oxford, and New York: Norwegian University Press, Institute for Comparative Research in Human Culture, 1989.
80. Hegel, *Lectures on the Philosophy of Religion, Lectures of 1827*, Ed. P.C. Hodgson, tr. by R.F. Brown, P.C. Hodgson, and J.M. Stewart with the assistance of H.S. Havis. Berkeley: UC Press, 1988.
81. Hick, J. H. *Philosophy of Religion*, New Delhi: Prentice-Hall of India, 1988.
82. Hick, J. H. *Philosophy of Religion*, New Delhi: Prentice-Hall of India, 1988.
83. Hick, John. *An Interpretation of Religion: Human Responses to the Transcendent*. New Haven, CT: Yale University Press, 1989.
84. Hick, John. *God Has Many Names*. Louisville, KY: Westminster John Knox Press, 1982 .
85. Hinnells, J. R. *The Facts on File Dictionary of Religion*, New York: Facts on File, 1984.
86. Hinnells, John R. *Persian Mythology*, London: Hamlyn, 1973; new rev. ed. 1985.
87. Hinnells, John R., ed. *Mithraic Studies: Proceedings of the First International Congress of Mithraic Studies*, Manchester University Press, Rowman and Littlefield, [Manchester, Eng.], [Totowa, N.J.], [1975] 2 vol. 1975.

88. Hirschfelder, Arlene and Molin, Paulette, *The Encyclopedia of Native American Religions*, New York: Facts on File, 1992 (updated ed. 2000).
89. Hitchens, Christopher., *God Is Not Great: How Religion Poisons Everything*, Twelve, 2007.
90. Hodgson, Marshall G.S. *The Venture of Islam: Conscience and History in a World Civilization*, 3 vol. Chicago: Chicago UP, 1974.
91. Honko, Lauri. *Religion, Myth, and Folklore in the World's Epics: The Kalevala and Its Predecessors*. Berlin: Mouton de Gruyter, 1990 .
92. Hornung, Erik. *The Ancient Egyptian Books of the Afterlife*. Ithaca, NY: Cornell University Press, 1999 .
93. Houston, Stephen, et al. *The Memory of Bones: Body, Being, and Experience among the Classic Maya*. Austin, TX: University of Texas Press, 2006 .
94. Hoyland, Robert G. *Arabia and the Arabs: From the Bronze Age to the Coming of Islam*. London: Routledge, 2001 .
95. Hultkrantz, Ake. *Native Religions of North America: The Power of Visions and Fertility*. New York, NY: Harper & Row, 1987 .
96. Hume, David, *The Natural History of Religion*, Oxford: Oxford University Press, 1976. .
97. Idowu, E. Bolaji, *African Traditional Religion: A Definition*, London: SCM Press, 1980. Reprinted 1991.
98. Ivanits, Linda J. *Russian Folk Belief*. Armonk, NY: M.E. Sharpe, 1989 .
99. Jackson, F. J. Foakes and Lake, K., eds. *The Beginnings of Christianity*, 5 vols. Grand Rapids, Michigan: Baker Book House, 1920-33.
100. James, William, *The Varieties of Religious Experience*, Mineola, NY: Dover, 2018. (First Printing 1902)

101. Jolles, Carol Zane. Faith, Food, and Family in a Yupik Whaling Community. Seattle: University of Washington Press, 2002 .
102. Jordan, Michael. Encyclopedia of Gods: Over 2,500 Deities of the World. New York, NY: Facts on File, 1993 .
103. Jr., Robert E. Buswell, *The Zen Monastic Experience: Buddhist Practice in Contemporary Korea*, Princeton, New Jersey: Princeton UP, 1992.
104. Jr., Terry F. Godlove, *Religion, Interpretation, and Diversity of Belief: the Framework Model from Kant to Durkheim to Davidson*, Cambridge [England]: Cambridge UP, 1989, reissued 1997.
105. Kant, Immanuel. Religion within the Bounds of Bare Reason. Cambridge: Cambridge University Press, 1998 (originally published 1793).
106. Kant, *Religion within the Limits of Reason Alone*, tr. T. M. Greene and H. H. Hudson. Chicago: Open Court, 1934.
107. Kaufman, William E. *Contemporary Jewish Philosophies*, Detroit: Wayne State UP, 1992 (originally published 1976).
108. Kelly, J.N.D. The Oxford Dictionary of Popes. Oxford: Oxford University Press, 1986.
109. Kinsley, David, *The Goddess' Mirror: Visions of the Divine from East and West*. Albany: State University of New York Press, 1989.
110. Kitagawa, Joseph M. and Cummings, Mark D., eds. *Buddhism and Asian History*, London and New York: Macmillan, 1989.
111. Kitagawa, Joseph M. *On Understanding Japanese Religion*, Princeton, NJ: Princeton UP, 1987.
112. Kitagawa, Joseph M. *Religion in Japanese History*, New York: Columbia UP, 1966. Reissued 1990.
113. Knitter, Paul F. *Introducing Theologies of Religions*. Maryknoll, NY: Orbis Books, 2002 .

114. Kohn, Livia, *Daoism Handbook*, Boston: Brill, 2004.
115. Kohn, Livia, *Early Chinese Mysticism: Philosophy and Soteriology in the Taoist Tradition*, Princeton, NJ: Princeton UP, 1992.
116. Koller, John M. *Oriental Philosophies*, New York: Scribner, 1985.
117. Kottingham, John, *Rationalism*, London: Granada, 1984.
118. Kraemer, David, *The Mind of the Talmud: An Intellectual History of the Bavli*, New York: Oxford UP, 1990.
119. Kristensen, W. Brede, *The Meaning of Religion: Lectures in The Phenomenology of Religion*, The Hague: M. Nijhoff, 1971. Originally published 1960.
120. Kristensen, W. Brede, *The Meaning of Religion: Lectures in The Phenomenology of Religion*, The Hague: M. Nijhoff, 1971. Originally published 1960.
121. LaFleur, William R, *Buddhism: A Cultural Perspective*, Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall, 1988.
122. Lagerwey, John, *Taoist Ritual in Chinese Society and History*, New York and London: Macmillan, Collier Macmillan, 1987. Reprinted 2003.
123. Lagerwey, John. *Early Chinese Religion: Part One: Shang through Han (1250 BC-220 AD)*. Leiden: Brill, 2009 .
124. Larson, Gerald James. *Polytheism in India and America: Tradition, Pluralism, and Identity*. Albany, NY: SUNY Press, 2002 .
125. Laughlin, William S. *Aleuts: Survivors of the Bering Land Bridge*. New York: Holt, Rinehart and Winston, 1980 .
126. Lawrence, C.H., and Burton, Janet, *Medieval Monasticism: Forms of Religious Life in Western Europe in the Middle Ages*, Abingdon and Oxon: Routledge, 2024. (3rd ed. published 2000.)
127. Leaman, Oliver, *An Introduction to Classical Islamic Philosophy*, Cambridge: Cambridge University Press, 2001.

128. Lenzer, Gertrud. *Auguste Comte and Positivism: The Essential Writings*. New York, NY: Harper & Row, 1975.
129. Leon-Dufour, Xavier, *et. al. Dictionary of Biblical Theology*, translated by E. M. Stewart. Updated 2nd Edition. London: Chapman, 1995.
130. Leroi-Gourhan, André. *The Dawn of European Art: An Introduction to Paleolithic Cave Painting*. Cambridge: Cambridge University Press, 1982.
131. Lewis, David. *The Religion of the Individual in Oceanic Societies*. Berkeley, CA: University of California Press, 1976 .
132. Lewis, H. D. *Philosophy of Religion*, London: The English Universities Press (Teach Yourself Books), 1965. Published online by Cambridge University Press, 02 February 2009.
133. Lieu, Samuel N.C. *Manichaeism in the Later Roman Empire and Medieval China*, Second edition, revised and expanded. Tübingen: J. C. B. Mohr, 1992.
134. Lincoln, Bruce, *Death, War, and Sacrifice: Studies in Ideology and Practice*, Chicago: Chicago UP, 1991.
135. Lincoln, Bruce, *Myth, Cosmos, and Society: Indo-European Themes of Creation and Destruction*, Cambridge, Mass.: Harvard UP, 1986.
136. Lipner, Julius, *Hindus: Their Religious Beliefs and Practices*, 2nd ed. Abingdon: Routledge, 2010.
137. Lipner, Julius, *Hindus: Their Religious Beliefs and Practices*, 2nd ed. Abingdon: Routledge, 2010.
138. Little, Douglas, *American Orientalism: The United States and the Middle East since 1945*, London, New York: I.B. Tauris,
139. Londoño Sulkin, Carlos David. *People of Substance: An Ethnography of Morality in the Colombian Amazon*. Toronto: University of Toronto Press, 2012 .
140. Lopez, Donald S., Jr., ed. *Religions of India in Practice*, Princeton, NJ: Princeton UP, 1995.

141. MacCulloch, J.A. *The Religion of the Ancient Celts*. New York: Dover Publications, 2005 (originally published in 1911).
142. MacEoin, Denis. *The Sources for Early Bābī Doctrine and History*. Leiden: Brill, 1992.
143. Makransky, John J. *Buddhahood Embodied: Sources of Controversy in India and Tibet*. Albany, NY: State University of New York Press, 1997.
144. Malandra, William W., trans. and ed. *An Introduction to Ancient Iranian Religion*, Minneapolis, Minn.: University of Minnesota Press, 1983.
145. Marinatos, Nanno. *Minoan Religion: Ritual, Image, and Symbol*. Columbia, SC: University of South Carolina Press, 1993 .
146. Marshall, Gordon and Scott, John, *A Dictionary of Sociology*, Oxford: Oxford UP, 1994 (3rd rev. ed. 2009).
147. Martin, Luther H. *Hellenistic Religions: An Introduction*, New York: Oxford UP, 1987.
148. Matory, J. Lorand. *Black Atlantic Religion: Tradition, Transnationalism, and Matriarchy in the AfroBrazilian Candomblé*. Princeton, NJ: Princeton University Press, 2005 .
149. Mbiti, John S. *African Religions and Philosophy*. London: Heinemann, 1969 .
150. McBrien, Richard P. *Lives of the Popes: The Pontiffs from St. Peter to John Paul II*. San Francisco, CA: HarperSanFrancisco, 2000. ISBN: 9780060653049.
151. McCloskey, H.J., *Atheism: A Philosophical Approach*, Routledge, 2014.
152. Melton, J. Gordon. *Encyclopedic Handbook of Cults in America*. New York, NY: Garland Publishing, 1992.
153. Meyer, Marvin W. *The Ancient Mysteries: A Sourcebook of Sacred Texts*. Philadelphia, PA: University of Pennsylvania Press, 1987 .

154. Meyer, Marvin W. *The Ancient Mysteries: A Sourcebook: Sacred Texts of the Mystery Religions of the Ancient World*, San Francisco: Harper & Row, 1987. Reprinted 1999.
155. Mikalson, Jon D. *Ancient Greek Religion*. Malden, MA: Wiley-Blackwell, 2005 .
156. Morgenstern, Julian. *The Rites of the Gods of the Tammuz Cult*. Chicago, IL: University of Chicago Press, 1933.
157. Nabokov, Peter. *Native American Testimony: A Chronicle of Indian-White Relations from Prophecy to the Present, 1492-2000*. New York, NY: Penguin Books, 1999 .
158. Neusner, Jacob, *Judaism: The Evidence of the Mishnah*, Eugene, OR: Wipf and Stock, 1988. Reprinted 2003.
159. Neusner, Jacob, *The Midrash: An Introduction*, Lanham, Maryland: Jason Aronson, 1994.
160. Neusner, Jacob. *Invitation to the Talmud: A Teaching Book*, Eugene, OR: Wipf and Stock, rev. and expanded ed., 2003.
161. Nickelsburg, George W.E. *Jewish Literature Between the Bible and the Mishnah: A Historical and Literary Introduction*, 2nd ed. Minneapolis: Fortress, 1981.
162. Nigosian, S.A. *The Zoroastrian Faith: Tradition and Modern Research*, Montréal, Quebec: McGill-Queen's University Press, 1993.
163. Nilsson, Martin P. *The Minoan-Mycenaean Religion and Its Survival in Greek Religion*. New York: Biblo & Tannen Publishers, 1950
164. Nock, Arthur Darby, *Essays on Religion and the Ancient World*, compiled and ed. by Zeph Stewart, 2 vol. Cambridge, Mass.: Harvard UP, 1972, reprinted 1986.
165. Norris, Pippa, and Ronald Inglehart, *Sacred and Secular: Religion and Politics Worldwide*, Cambridge University Press, 2004.

166. Norwich, John Julius. *Absolute Monarchs: A History of the Papacy*. New York, NY: Random House, 2011.
167. Oakley, Francis. *The Western Church in the Later Middle Ages*. Ithaca, NY: Cornell University Press, 1979.
168. Olivelle, Patrick, trans. *Upanisads*. Oxford World's Classics. Oxford: Oxford UP, 1996, reissued 1998.
169. Parrinder, Geoffrey, editor, *World Religions: From Ancient History to the Present*, New York, NY: Facts on File, 1985.
170. Parrinder, Geoffrey, *Mysticism in the World's Religions*, London: Sheldon, 1976. Reissued 1995.
171. Parrinder, Geoffrey, *African Traditional Religion*. London: Hutchinson University Library, 1974 .
172. Pelikan, Jaroslav, *Credo: Historical and Theological Guide to Creeds and Confessions of Faith in the Christian Tradition*, New Haven: Yale UP, 2005.
173. Pelikan, Jaroslav, *The Christian Tradition: A History of the Development of Doctrine*, 5 vol. Chicago: Chicago UP, 1971.
174. Pentikäinen, Juha. *Kalevala Mythology*. Bloomington, IN: Indiana University Press, 1999 .
175. Peters, F.E. *The Hajj: The Muslim Pilgrimage to Mecca and the Holy Places*, 1st pbk. ed. and 2nd print. Princeton, NJ: Princeton UP, 1996.
176. Poignant, Roslyn, *Oceanic and Australian Mythology*, New rev. ed. Feltham: Newnes, 1985.
177. Polomé, Edgar C., ed. *The Indo-Europeans in the Fourth and Third Millennia*, Ann Arbor, Michigan: Karoma, 1982.
178. Posener, Georges, with S. Sauneron and J. Yoyotte, *A Dictionary of Egyptian Civilization*, trans. from the French by A. Macfarlane. New York: Tudor Publishing Company, 1959.
179. Puhvel, Jaan, ed. *Myth and Law Among the Indo-Europeans: Studies in Indo-European Comparative Mythology*, Berkeley: University of California Press, 1970.

180. Puhvel, Jaan. *Comparative Mythology*. Baltimore: Johns Hopkins University Press, 1987 .
181. Radhakrishnan, Sarvepalli, and Moore, Charles A. *A Sourcebook in Indian Philosophy*, Princeton: Princeton UP, 1957.
182. Ray, Benjamin C. *African Religions: Symbol, Ritual, and Community*, 2nd ed. Upper Saddle River, NJ: Prentice-Hall, 2000.
183. Robinet, Isabelle, *Taoism: Growth of a Religion*, trans. by Phyllis Brooks. Stanford: Stanford UP, 2022. Originally published in French, 1991.
184. Rosenthal, M. & Yudin, Pavel Fyodorovich, *A Dictionary of Philosophy*, Moscow: Progress Publishers, 1967.
185. Rubinstein, Jay. *Armies of Heaven: The First Crusade and the Quest for Apocalypse*. New York, NY: Basic Books, 2011.
186. Russell, Bertrand, *History of Western Philosophy: and its Connection with Political and Social Circumstances from the Earliest Times to the Present Day*, London: Allen & Unwin, 1981.
187. Russell, Bertrand, *Mysticism and Logic*, London: Allen & Unwin, 1963.
188. Saliba, John A. *Understanding New Religious Movements*, Walnut Creek, CA: Atlanta Press, 2003.
189. Sangave, Vilas Adinath, *Jaina Community: A Social Survey*, 2nd rev. ed. Bombay: Popular Prakashan, 1980.
190. Saso, Michael R, *Taoism and the Rite of Cosmic Renewal*, 2nd ed. Pullman, WA: Washington State UP, 1990.
191. Scheid, John. *An Introduction to Roman Religion*. Bloomington, IN: Indiana University Press, 2003 .
192. Schipper, Kristofer Marinus, *The Taoist Body*, Berkeley: University of California Press, 1993. Originally published in French, 1982.

193. Seltzer, Robert M. *Jewish People, Jewish Thought: The Jewish Experience in History*, New York: Macmillan, 1980.
194. Shahîd, Irfan. *Byzantium and the Arabs in the Sixth Century*. Washington, DC: Dumbarton Oaks Research Library and Collection, 1995 .
195. Silver, Daniel Jeremy, and Martin, Bernard, *A History of Judaism*, 2 vols. New York: Basic, 1974.
196. Simek, Rudolf. *Dictionary of Northern Mythology*. Cambridge: D.S. Brewer, 2007 .
197. Simpson, George Eaton, *Black Religions in the New World*, New York: Columbia UP, 1978.
198. Smart, Ninian. *The World's Religions*. Cambridge: Cambridge University Press, 1989 .
199. Smith, E. G. *Persian Mysticism in Baba Tahir's Quatrains*. London: Luzac & Co., 1931.
200. Smith, Wilfred Cantwell, *The Meaning and End of Religion*, Minneapolis: Fortress, 1991. First published 1963.
201. Smullyan, Raymond M. *The Tao Is Silent*, San Francisco: HarperSanFrancisco, 1992. First published 1977.
202. Stace, W.T. *Mysticism and Philosophy*. New York, NY: Macmillan, 1960 .
203. Stanner, W.E.H. *The Dreaming & Other Essays*. Melbourne: Black Inc. Agenda, 2009 .
204. Sullivan, Lawrence E. *Icanchu's Drum: An Orientation to Meaning in South American Religions*. New York, NY: Macmillan Publishing Company, 1988 .
205. Taliaferro, Charles, and Marty, Elsa J. *A Dictionary of Philosophy of Religion*, New York, NY: Bloomsbury Academic, 2010.
206. Tatia, Nathmal, *Studies in Jaina Philosophy*, Banaras: Jain Cultural Research Society, 1951.

207. Thomsen, Harry, *The New Religions of Japan*, Rutland, VT: C.E. Tuttle, 1963. Reprinted 1978.
208. Thrower, James, *Western Atheism: A Short History*, Prometheus Books, 2000.
209. Tomlin, E. W. F. *The Oriental Philosophers: An Introduction*, 1st US edition. New York: Harper & Row, 1963.
210. Toynbee, Arnold, and Schalit, Abraham, ed. *The Crucible of Christianity: Judaism, Hellenism, and the Historical Background to the Christian Faith*, London: Thames and Hudson, 1969.
211. Tripolitis, Antonia, *Religions of the Hellenistic-Roman Age*. Grand Rapids, Michigan: W.B. Eerdmans, 2002.
212. Turfa, Jean MacIntosh. *The Etruscan World*. London: Routledge, 2013 .
213. Tylor, Edward B. *Primitive Culture: Researches into the Development of Mythology, Philosophy, Religion, Language, Art, and Custom*. Cambridge: Cambridge University Press, 1871 .
214. Tylor, *Primitive Culture*, New York: Harper & Row, 1958. "Animism". *The Columbia Encyclopedia*. 6th ed. 2001-07.
215. Underhill, Evelyn. *Mysticism: A Study in the Nature and Development of Spiritual Consciousness*. New York, NY: E.P. Dutton, 1911 .
216. Vecsey, Christopher, ed. *Religion in Native North America*, Idaho: The University of Idaho Press, Moscow[sic], 1990.
217. Voeks, Robert A. *Sacred Leaves of Candomblé: African Magic, Medicine, and Religion in Brazil*. Austin, TX: University of Texas Press, 1997 .
218. Wach, Joachim, and Kitagawa, Joseph M. *The Comparative Study of Religions*, New York: Columbia UP, 1958. Reissued 1969.

219. Wang, Yangming, *Instructions for Practical Living, and Other Neo-Confucian Writings*, Trans.: Wingtsit Chan. London: Forgotten Books, 1963.
220. Watson, Burton, trans. *Basic Writings of Mo Tzu, Hsün Tzu, and Han Fei Tzu*, New York: Columbia UP, 1967, First published 1964.
221. Watt, Montgomery, *Islamic Philosophy and Theology*, Edinburgh: Edinburgh University Press, 1985.
222. Wedberg, A. *A History of Philosophy*, Oxford: Clarendon, 1982.
223. Wexler, Philip. *Mystic Chords: Mysticism and Psychology in Popular Music*. New York, NY: Lexington Books, 2008. ISBN: 9780739121602.
224. Williams, Paul, *Mahayana Buddhism: The Doctrinal Foundations*, London: Routledge, 2009, First published 1989.
225. Williams, R. *Jaina Yoga: A Survey of the Medieval Śrāvakācāras*, Motilal, Delhi, and Oxford: Motilal Banarsidass 1983.
226. Williamson, Robert Wood. *Religion and Social Organization in Central Polynesia*. Cambridge: Cambridge University Press, 1937 .
227. Windeband, Wilhelm, *A History of Philosophy*, Trans.: J. H. Tufts. NJ: Paper Tiger, 2001, First published 1893.
228. Wolfson, Harry Austryn, *The Philosophy of the Kalam*, Cambridge, Mass.: Harvard University Press, 1976.
229. Yarshater, Ehsan, ed. *Encyclopaedia Iranica*, New York: Routledge and Kegan Paul, 1985.
230. Zeller, Benjamin E. *Heaven's Gate: America's UFO Religion*. New York, NY: New York University Press, 2014.
231. Zuckerman, Phil., *Atheism: Contemporary Rates and Patterns*, Cambridge Companion to Atheism, Cambridge University Press, 2007.

مسرد الموسوعة العالمية للأديان
عربي أجنبي (مجمع)

مسرد عربي أجنبي
الجزء الأول

حرف الألف

صفحة	أجنبي	عربي
35	Alpha	(أ) حرف الألف
37	Father	أب
38	Ab, Av	آب
38	Father	آب
39	Holy Father	الأب الأقدس
40	God the Father	الأب الإله
40	Divine Father	الأب الإلهي
41	Patriarch	أب بطريرك
41	Spiritual Father	أب روحي
41	Abba	أبّا
42	Abaton	أباتون
42	Ibadism (Ibadi Islam)	إباضية
46	Abjadiyah, Secrets of the letters	الأبجدية، أسرار حروف
49	Abgar, Legend of	أبجر، أسطورة
51	Abdal (Substitutes)	أبدال
53	Abaddon	أبدون، ملاك الهاوية
53	Congregationalism	الإبراشية الجماعية
54	Abracadabra	أبراكادابرا
54	Abraxas, or Abrasax	أبراكساس، أو أبراساكس
55	Abraham	إبراهيم
59	Abraham, Bosom of	إبراهيم، حضن
60	Abraham Apocalypse of	إبراهيم، رؤيا
60	Abraham, Testament of	إبراهيم، عهد
61	Abrahamites	الإبراهيميون
63	Abercius, Inscription of	أبركيوس، شاهد
63	Abraha	أبرهة
64	Absalom	أبشالوم

65	Iblis	إبليس
66	Ibn Ishaq	ابن إسحاق
67	Ibn Al- Rawandi	ابن الراوندي
67	Jackal	ابن أوى
68	Ibn Taymiyah	ابن تيمية
69	Ibn Hazm	ابن حزم
70	Ibn Hanbal, Ahmad	ابن حنبل، أحمد
71	Ibn Rushd (Averroes)	ابن رشد
72	Ibn Sab'in, Quṭb al-Din 'Abd Al-Ḥaq	ابن سبعين، قطب الدين عبدالحق
73	Ibn Tibbon, Judah ben Saul	ابن طيبون، يهودا بن شاول
74	Ibn 'Arabi	ابن عربي
77	Ibn 'Aqil	ابن عقيل
77	Ibn Majah	ابن ماجه
79	The Four Sons of Horus	أبناء حورس الأربعة
80	Abhayagiri	أبهاياجيري
80	Abhijna	أبهيحنا
80	Abhidharmakosa	أبهيدهارماكوسا
82	Abhidhamma	أبهيدهاما
83	Abhidhamma Pitaka	أبهيدهاما بيتاكا
83	Abhiññā	أبهينا
84	Father of Days	أبو الأيام
84	Sphinx	أبو الهول
85	Abu Hanifah (al-Nu'man ibn Thabit)	أبو حنيفة (النعمان بن ثابت)
86	Abu Dawud	أبو داود
87	Ibis	أبو منجل
88	Abbot of Unreason	أبوت الحماقة
88	Abbot	أبوت: رئيس الدير
89	Aboth de Rabbi Nathan	أبوت الحاخام ناتان
89	Aboth, Pirke	أبوت، بيرك

90	Apocrypha	أبوكريفا
91	Apollo	أبولو
92	Abuna	أبونا
92	Abydos	أبيدوس
92	Apis	أبيس
93	Epicurus	أبيقور
94	Abelard, Peter	أبيلار، بيتر
95	Atargatis	أتارجيتس
95	Disciples of Christ	أتباع المسيح
96	Atthakatha	أتثاكاثا
97	Perfect Liberty Kyodan, or PL Kyodan	اتحاد الحرية المطلقة كيودان، أو بي إل كيودان
97	Atreus	أتريوس
98	Atman	أتمان
100	Atharva Veda	أتهارفا فيدا
100	Ito Jinsai	إتو جينساي
101	Aton	أتون
103	Attis	أتيس
104	Ithna 'Ashariyah (Twelver Shi'ah)	اثنا عشرية
105	Athanasius, Saint	أثناسيوس، القديس
106	Athena, or Athene	أثينا، أو أثين
107	Ajatashattu	أجاتاساتو
109	Agatha, Saint	أجاثا، القديسة
109	Ajax	أجاكس
110	Agama	أجاما
110	Agamemnon	أجاممنون
111	Ajanta	أجانتا
112	Conclave	اجتماع سري
113	Agnes, Saint	أجنس، القديسة
114	Agni	أجني
114	Abortion	الإجهاض

116	Ajivika	أجيفيكا
117	Ahab	أحاب (أخاب)
118	Sunday	الأحد
118	Palm Sunday	أحد الزعف (الشعانين)
119	Al - Ihsa'i, Ahmad	الإحسائي، أحمد
119	Ahmad Al-Badawi	أحمد البدوي
120	Ahmad Khan, Sir Sayyid	أحمد خان، السير سيد
121	Ahmadiyah	أحمدية
121	Animism	إحيائية أو حيوية
122	Revivalism	إحيائية (مسيحية)
123	Akhnaton (Amenhotep IV)	أخناتون (أمنحوتب الرابع)
125	Akhnasiyah	أخنسية
125	Ikhwan al-Safa	إخوان الصفا
126	Achilles	أخيل أو أخيلاس
126	Adapa	أدابا
130	Adad	أداد
131	Adventist	أدفتست (السبتيون)
132	Advaita	أدفيتا
133	Adalbert of Bremen	أدلبرت البرماني
133	Adam and Eve	آدم وحواء
136	Adamnan, Saint	آدمنان، القديس
137	Adamites	آدميون
137	Edwards, Jonathan	إدواردز، جوناثان
138	Adonai	أدوناي (السيد)
138	Adonis	أدونيس
139	Adi-Buddha	أدي- بوذا
141	Adi- Granth	أدي- جرانث
141	Afro-Caribbean, Afro-Brazilian, and Afro-American Religions	أديان أفرو كاريبية، وأفرو برازيلية، وأفرو أمريكية
142	African Religions	أديان إفريقية
143	Mesoamerican Religions	أديان أمريكا الوسطى

144	Oceanic Religions	أديان أوقيانوسية
145	Iranian Religions	أديان إيرانية
145	Mesopotamian Religions	أديان بلاد ما بين النهرين
146	Mystery Religions	أديان سرية
147	Arabian Religions, Ancient	أديان عربية قديمة
148	South American Indian Religions	أديان هندية في أمريكا الجنوبية
149	North American Indian Religions	أديان هندية في أمريكا الشمالية
150	Adyton	أديتون
151	'Adhan	أذان
152	The Will to Believe	إرادة الاعتقاد
154	Arachne	أراكني
154	Artemis	أرتميس
155	Eastern Orthodoxy	الأرثوذكسية الشرقية
156	Arjuna	أرجونا
156	Argonauts	أرجوناوتيس (الأَرْجُونُوت)
156	Archon	أرخون
157	Ardhanarishvara	أردهاناريشفارا
157	Mission	إرسالية
158	Ereshkigal	إرشكيغال
158	Arkona	أركونا
158	Jeremiah	إرميا
159	Arhat, or Arahant	أرهات، أو أراهانت
159	Agathos Daimon	أرواح طيبة
160	Arupa-Loka	أروبا لوكا
160	Eros	إروس
160	Ariadne	إريادني
161	Arya Samaj	أريا ساماج
161	Arjan	أريان
162	Erechtheus	إريخثيوس

162	Eris	إريس
162	Ares	أريس
163	Arius	أريوس
164	Arianism	أريوسية
165	Arion	أريون
165	Azariqah	أزارقة
166	Azali	أزلي
167	Esagila	إساجيلا
167	Roman Mythology	أساطير رومانية
167	Greek Mythology	أساطير يونانية
168	Astruc of Lunel	أستروك اللونيلي
169	Dowsing	استنباء
169	Esther	إستير
169	Asgard	أسجارد
170	Isaac Mayer Wise	إسحاق ماير وايز
170	Aeschylus	إسخيلوس
171	Isra' and Mi'raj	الإسراء والمعراج
172	Eleusinian Mysteries	أسرار إليوسينية
172	Andania Mysteries	أسرار أندانيا
173	Israel, Tribes of	إسرائيل، قبائل
173	Israelite	إسرائيلي
176	Israeli, Isaac ben Solomon, or Isaac the Elder	إسرائيلي، إسحاق بن سليمان، أو إسحاق الأكبر
176	Family	أسرة
178	Asvaghosa	أسفاجوسا
179	Apocalypse	أسفار الرؤى (رؤيا نهاية العالم)
180	Pentateuch	أسفار موسى الخمسة
180	Bishop	أسقف
180	Episcopacy	أسقفية
181	Eschatology	إسكاتولوجيا (نهاية العالم)

182	Ascanius	أسكانيوس
182	Asclepius	أسكليبيوس
183	Alexander (The Great)	الإسكندر (الأكبر)
185	Alexandria	الإسكندرية
185	Islam	الإسلام
191	Forgotten Islam	الإسلام المنسى
193	Islam, Pillars of	الإسلام، أركان
194	The Name	الاسم
194	Ishmael ben Elisha	إسماعيل بن إليشع
194	Ismali Isma'ilism, 'Ismā'īlīya, sect	إسماعيلية، فرقة
198	Essene	إسيني
200	Illuminationism	الإشراق، مذهب
203	Ashram, or Ashrama	أشرام أو أشراما
203	Al - Ash'ari, Abu al - Hasan	الأشعري، أبو الحسن
204	Ash'ariya	أشعرية
205	Isaiah	إشعيا
205	Ashvamedha/ Aswamedha	أشفاميدها
206	Ashkenazi	أشكنازي
206	Ashoka, or Asoka	أشوكا، أو أسوكا
207	Friends, Society of	الأصدقاء، جمعية
208	Reformation	إصلاح (ديني)
209	Deuteronomic Reform	الإصلاح التثنوي (إصلاح السفر الخامس من التوراة)
209	Catholic Reformation	الإصلاح الكاثوليكي
210	Fundamentalism	أصولية
214	Islamic Fundamentalism	أصولية إسلامية
215	Fundamentalism New	أصولية جديدة
217	Christian Fundamentalism	أصولية مسيحية
218	Human Sacrifice	أضحيات بشرية
220	Atrafiyah	أطرافية

220	Ninety-Five Theses	الأطروحات الخمس والتسعون
221	Atlanta	أطلانطا
221	Atlantis	أطلانطس
221	Atlas	أطلس
222	Confession	اعتراف
222	Acts of the Apostles	أعمال الرسل
224	Acts of the Martyrs	أعمال الشهداء
225	Agha Khan	أغا خان
225	Ignatius of Antioch, Saint	إغناطيوس الأنطاكي، القديس
226	Avatar	أفاتار
226	Avalokitesvara	أفالوكيتشفارا
227	Avalon	أفالون
227	Aphrodite	أفروديت
227	Al-Afghani, Jamal al-Din	الأفغاني، جمال الدين
229	Neoplatonism	الأفلاطونية الجديدة
236	Neoplatonism (Critique)	الأفلاطونية الجديدة، نقد
237	Plotinus	أفلوطين
241	Avesta	أفيستا
241	Avenarius	أفيناريوس
241	Augsburg Confession	إقرار أوجسبورج العقائدي
242	Westminster Confession	إقرار ويست مينستر العقائدي
242	Minorities,Legislative independence	أقليات، الاستقلال التشريعي
247	Minority	أقلية
247	Agrapha	أقوال غير مكتوبة
248	Acca Larentia	أكا لارنتيا
248	Akkadian	أكادية
249	Academy	الأكاديمية

249	Acarya or Acharya (Buddhism)	أكاريا (بوذية)
250	Acarya (Hinduism)	أكاريا (هندوسية)
251	Acacius	أكاكيوس
251	Akal Takht	أكال تخت
252	Accaophori	أكاوفوري (مسيحية)
252	Actaeon	أكتيون
252	Eckhart, Meister	إكهارت، مايستر
253	Echo	إكو
253	Acosta, Uriel	أكوستا، أورئييل
254	Aquinas, Saint Thomas	الأكويني، القديس توما
255	Acephalous	أكيفالوس
255	Allatum	ألاتوم
256	Alaya-Vijnana	ألايا فيجنانا
256	Albertus Magnus, Saint	ألبرت الكبير، القديس (ألبرتوس ماجنوس)
257	Albigenses	ألبيجنسية
258	Bull-roarer	آلة هدير الثيران
258	Atheism	إلحاد
260	Atheism (Ideas)	إلحاد (أفكار)
264	Atheism (History)	إلحاد (تاريخ)
268	Atheism (Percentage)	إلحاد (نسبة)
270	Atheism (Critique)	إلحاد (نقد)
272	El Dorado	إلدورادو
272	Millennium	ألفية
272	Electra	إلكترا
273	Alexander of Abonoteichus	ألكسندر الأبونوتيخوسي (النبي الكذاب)
274	Alexandre VI (Pope)	ألكسندر السادس (البابا)
274	or Alcmeon Alcmaeon,	ألكمايون أو الكميون
274	Ilmaqah or Almaqah	إلمقة
275	God	الإله
275	Dema Deity	الإله ديما

276	Agnostos Theos	الإله المجهول
276	God and Goddess	إله وإلهة
276	Allah	الله
285	Fates	إلهات القدر
285	Alobha	ألوبها
285	Alucin	ألوكين
286	Eliade, Mircea	إلياد، مرسيا
286	Elias, Elijah, Eliyyahu	إلياس، أو إيليا، أو إيلياهو
287	Elysium	إليسيوم (الفردوس)
287	Elisha	إليشع
288	Elisha ben Abuyah	إليشع بن أبويه
288	Eleazar ben Judah of Worms	إليعازر بن يهودا الفورمسي
289	Alcestis	أليكستيس
289	Allen, Richard	ألين، ريتشارد
289	Alenu	ألينو
290	Amaterasu, Omikami	أماتيراسو، أوميكامي
290	Amazon	أمازون
291	Imam, Shi'a Ismailism	إمام، شيعة إسماعيلية
293	Imaman	إمامان
294	Imamis (Immaism)	إمامية
294	Ambrose, Saint	أمبروز، القديس
294	Empedocles	إمبيدوقليس
295	Nation of Islam	أمة الإسلام
295	Abstinence	امتناع
296	Abstinence (Alcohol)	امتناع عن الكحول
297	Imhotep	إمحتوب
298	Amphion	أمفيون
299	Amon	أمون
300	Amitabha	أميتابها
301	Amish	أميش
301	Amesha Spenta	أميشا سبينتا

302	Amen	آمين
303	An Yu, or An Huang	آن يو، أو آن هوانغ
303	Anaximander	أناكسيماندر
304	Anaximenes	أناكسيمينيس
304	Ananda	أناندا
304	Anthesteria	أنتستيريا
304	Passage, Rite of	الانتقال، طقس
305	Antigone	أنتيجوني
305	Antyesti	أنتيستي
306	Antiope	أنتيوبى
306	Anthroposophy	أنثروبوصوفيا
306	Anglican	أنجليكاني
307	Gospel	إنجيل
307	Evangelicalism	الإنجيلية
308	Indra	إندرا
311	Andrew, Saint	أندراؤس، القديس
312	Andromeda	أندروميديا
313	(Yeti) Abominable Snowman	إنسان جليدي مقيت
313	Anselm of Canterbury, Saint	أنسلم أسقف كانتربري، القديس
314	Ansar	أنصار
314	Saint Anthony of Padua,	أنطونيوس البادواي، القديس
315	Anthony of Egypt, Saint	أنطونيوس (أنطوني) المصري، القديس
315	Incubus and Succubus	إنكوبوس وسوكيوبوس
315	Enkidu	إنكيدو
316	Anu	أنو
316	The Varieties of Religious Experience	أنواع الخبرة الدينية
317	Anubis	أنوبيس
318	Inoue enryo	أنويه إنريو

318	Ennin	إنين
319	Ahriman	أهريمان
319	Ahl-I Haqq (The People of God)	أهل الحق (أهل الله)
320	Ahl A-Suffah	أهل الصَّفّة
321	Ahl Al-Kitab	أهل الكتاب
322	Ahura Mazda	أهورا مزدا
323	Ahimsa	أهيمسا
323	Upanayana	الأوبانايانا
324	Upanishad	أوبانيشاد
326	Aitareya Upanishad	أوبانيشاد أيتيريا
327	Isa Upanishad	أوبانيشاد إيسا
328	Prasna Upanishad	أوبانيشاد براسنا
329	Brihadaranyaka Upanishad	أوبانيشاد بريهادارنياكا
331	Taittiriya Upanishad	أوبانيشاد تائيتيريا
332	Svetasvatara Upanishad	أوبانيشاد سفاتسفطارا
333	Chandogya Upanishad	أوبانيشاد شانودوجيا
336	Katha Upanishad	أوبانيشاد كاثا
337	Kaushitaki Upanishad	أوبانيشاد كاشوتاكيا
338	Kena Upanishad	أوبانيشاد كينا
339	Mundaka Upanishad	أوبانيشاد مانداكا
339	Mandukya, Upanishad	أوبانيشاد ماندوكيا
341	Maitri Upanishad	أوبانيشاد مايتري
342	Opet	أوبت
343	Upasaka	أوبساكا
343	Opus Dei	أوبوس داي
344	Obia	أوبيا
344	Awtad	أوتاد
345	Otto, Rudolf	أوتو، رودولف
345	Oedipus	أوديب
346	Odysseus	أوديسيوس
346	Ouranus, Uranus	أورانوس

347	Aurgelmir	أورجيلمير
347	Orestes	أورستس
348	Orphism	أورفية
348	Orpheus	أورفيوس
348	Europa	أوروبا
349	Aurora	أورورا
349	Origenes Adamantius	أوريغانوس أدامانتيوس
349	Origen	أوريجين
350	Aurelius, Marcus	أوريليوس، ماركوس
351	Orion	أوريون
351	Osiris	أوزيريس
353	Ossian	أوسيان
354	Augustine, Saint	أوغسطين، القديس
354	Augustinian	أوغسطيني
355	Ophite	أوفيت
355	Okuninushi	أوكونينوشي
356	Om	أوم
356	Ometecuhtli	أوماتاكوئلي
356	Onuris, or Anhur	أونوريس، أو أنحور
357	Yi Hwang	إي وانغ
358	Ea	إيا
358	Epona	إيبونا
358	Eybeschütz, Jonathan	أيبيشوتز، جوناثان
359	Yggrdasil	إيجرداسيل
359	Aidan, Saint	أيدن، القديس
360	Ayatollah	آية الله
360	Irenaeus, Saint	إيريناوس، القديس
360	Jezebel	إيزابيل
361	Izanagi and Izanami	إيزاناجي وإيزانامي
361	Isis	إيزيس
362	Eisai	إيساي
362	Isidore of Sevilla, Saint	إيسيدور الإشبيلي،

		القدّيس
363	Aesir	أيسير
363	Iphigeneia	إيفيجينيا
364	Icon	أيقونة
364	Eck, Johann	إيك، يوهان
365	El	إيل
365	Elijah Ben Solomon	إيليا بن سليمان
366	Aelia Capitolina	أيليا كابيتولينا
366	Eileithya	إيليثيا
366	Emain Macha	إيمين ماشا (أرض مهاشا)
367	Inari	إناري
367	Aeneas	أينياس
367	Io	إيو
368	Job	أيوب
369	Eochaid Ollathair, or Dagda	إيوتشايد ألاتاير، أو داجدا
369	Ayurveda	أيورفيدا
369	Aeolus	أبولوس
370	Aeon	إيون

مسرد عربي أجنبي
الجزء الثاني

حرف الباء

صفحة	أجنبي	عربي
11	Ba	با
12	The Bab	الباب
13	Heaven's Gate	باب السماء
14	Pope	البابا
15	Antipope	البابا المعارض للبابا الشرعي
16	Baba Tahir	بابا طاهر
17	Babel, Tower of	بابل، برج
18	Papacy	بابوية
19	Babism	البابية
20	Patrick, Saint	باتريك، القديس
21	Pagoda	باجودا
21	Bacchanalia	باخاناليا
22	Bar Kokhba	بار كوخبا
23	Barabbas	باراباس
23	Barbara, Saint	باربارا، القديسة
24	Barth, karl	بارت، كارل
25	Bardesanes, or Bardaisan	بارديزانس، أو باردائزان
25	Parshvanatha	بارسفاناثا
26	Parvati	بارفاتي

26	Barmen, Synod of	بارمن، المجمع الكنسي
26	Paris	باريس
27	Parilia	باريليا
27	Basil the Great, Saint	بازل الكبير، القديس
28	Bastet, Bast, Ubasti	باستت، أو باست، أو أوباستي
29	Pasupata	باسوباتا
30	Basilides	باسيليدس
30	Batiniyyah	باطنية
37	Pakua	باكوا
38	Palamas, Saint Gregory	بالاماس، القديس جريجوري
39	Baldur	بالدر
39	Bama	باما
40	Pan	بان
40	Pan Ku, or Pan Gu	بان كو، أو بان جو
41	Panathenaea	باناثينايا
41	Pandora	باندورا
41	Ptah	بتاح
42	Bathsheba	بَثْشَبَع
44	Sacred Lake	بحيرة مقدسة
44	Al-Bukhari	البخاري
46	Al-Bukhari and Muslim, (Comparison)	البخاري ومسلم، (مقارنة)

49	Bar Mitzvah	بَرّ متسفاه
49	Pratyaya	براتايا
49	Pratitya-Samutpada	براتيتيا - ساموتبادا
50	Pratyeka-buddha	براتيكا - بوذا
50	Prajapati	براجاباتي
52	Pragmatism (Faith)	البراجماتية (إيمان)
53	Pragmatism (Critique)	البراجماتية (نقد)
56	Prajnaparamita	براجناباراميتا
57	Prasada	براسادا
57	Prakriti and Purusha	براكريتي وبوروشا
57	Bran	بران
58	Brahma	براهما
58	Brahma-Loka	براهما - لوكا
59	Brahman	براهمان
60	Brahman, or Brahmin (class)	براهمان، أو براهمين (طبقة)
60	Brahmana	براهمانا
63	Brahmanism	براهمانية
66	Brahmo Samaj	براهمو ساماج
67	Bartholomew, Saint	بَرثُولَمَآؤُس، القديس
67	Leo	برج الأسد
68	Taurus	برج الثور
68	Capricorn, Capricornus	برج الجدي

69	Gemini	برج الجوزاء
69	Aries	برج الحمل
70	Pisces	برج الحوت
70	Aquarius	برج الدلو
70	Cancer	برج السرطان
71	Virgo	برج العذراء
71	Scorpio	برج العقرب
72	Sagittarius	برج القوس
72	Libra	برج الميزان
72	Purdah	بردة
73	Al-Barzakh (Isthmus)	البرزخ
73	Blessingway	بركة (طقس)
74	Threefold Aaronic Blessing	بركة هارون الثلاثية
74	Barnabas, Saint	برنابا، القديس
75	Bernard de Clairvaux, Saint	برنارد كليرفو، القديس
76	Protagoras	بروتاغوراس
76	Protestantism	بروتستانتية
77	Proteus	بروتيوس
78	Brewster, William	بروستر، وليم
78	Prometheus	برومتيوس
79	Brunhild, Brunhilda, or Brynhild	بروندهيلد، برونهيلدا، برينهيلد

79	Brunner, (Heinrich) Emil	برونر، (هاينريش) إميل
80	Bruno, Giordano	برونو، جيوردانو
81	Priapus	بريابوس
81	Priam	بريام
81	Brigit	بريجيت
82	Prester, John	بريستر، جون
82	Brendan, Saint	بريندان، القديس
83	Bes	بس
84	Peter the Apostle, Saint	بطرس الحواري (الرسول)، القديس
85	Patriarch	بطريرك
85	Culture Hero	بطل الثقافة
85	Baal	بعل
86	Baal shem	بعل شيم
87	Ba'al Shem Tov	بعل شيم توف
88	Holy Cow	بقرة مقدسة
92	Peko	بكو
92	Bel	بل
93	Pelagianism	بلاجيانية
93	Blavatsky, Helena	بلافاتسكي، هيلينا
94	Beltane, Beltine, or Cetsamain	بلتن، أو بلتين، أو سيتسمين
94	Belit	بليت

95	Pentecostalism	بنتكوستالية (حركة العنصرة، الحركة الخمسينية)
95	Benedict XVI (Pope)	بنديكت السادس عشر (البابا)
96	Benedict of Nursia, Saint	بنديكت النورسي، القديس
97	Benedictine	بنديكتي
97	Banu Israel	بنو إسرائيل
98	Baha'ullah	بهاء الله
99	Bhagavata	بهاجافاتا
99	Bhagavad Gita	بهاجافاد جيتا
100	Bhadracarya-Pranidhana	بهادراكاريا برانيدھانا
100	Natya Bharata	بھاراتا ناتيا
101	Bhartrhari	بھارتراھي
101	Bhakti	بھاكتي
102	Bahaism (Bahai Faith)	بھائية
104	Bhiksu	بھيکسو
104	Buber, Martin	بوبر، مارتن
105	Popol Vuh	بوبول فوه
105	Buto	بوتو
106	Puja	بوجا
106	Bodhidharma	بودي دارما
107	Buddha	بوذا
108	Bodhi	بودي

108	Buddhism	بوذية
111	Pure Land Buddhism	بوذية الأرض الطاهرة
112	Tibetan Buddhism	بوذية تيبتيّة
112	Nichiren Buddhism	بوذية نيتشيرنية
113	Bodhisattva	بوديساتفا
114	Borromeo, Saint Charles	بوروميو، القديس تشارلز
114	Poseidon	بوسيدون
115	Bultmann, Rudolf (Karl)	بولتمان، رودلف (كارل)
115	Paul III (Pope)	بولس الثالث (البابا)
116	Paul VI (Pope)	بولس السادس (البابا)
117	Paul, Saint	بولس، القديس
118	Polyphemus	بوليفيموس
118	Pomona	بومونا
119	Bon (Religion)	بون (ديانة)
119	Bon (Festival)	بون (مهرجان)
119	Bona Dea	بونا ديا
120	Bonaventure, Saint	بوناڤنتورا، القديس
121	Bonhoeffer, Dietrich	بونهورف، ديتريتش
121	Bunyan, Paul	بونيان، بول
122	Boniface VIII	بونيفاس الثامن
122	Boniface, Saint	بونيفاس، القديس
123	Pittsburgh Platform	بيان بيتسبرج

124	Columbus Platform	بيان كولومبوس
124	Peter Lombard	بيتر لومبار
125	Beecher, Henry Ward	بيتشر، هنري وارد
125	Baetylus, Baetulus	بيتلس، بيتولس
125	Pegasus	بيجاسوس
126	Bigfoot, or Sasquatch	بيجفوت، أو ساسكوتش
126	Pygmalion	بيجماليون
126	Biddle, John	بيدل، جون
127	Zamzam Well	بئر زمزم
128	Beersheba	بئر سبع
130	Jacob's Well	بئر يعقوب
131	Pyramus and Thisbe	بيراموس وثيسبي
131	Perceval	بيرسفال
132	Persephone	بيرسيفونى
132	Perseus	بيرسيوس
133	Bernadette of Lourdes, Saint	بيرناديت اللوردية ، قديسة
133	Pyrrhon	بيرون
134	Perun	بيرون
134	Holy Egg	بيضة مقدسة
137	Baeck, Leo	بيك، ليو
138	Picus	بيكوس
138	Pale	بيل

138	Peale, Norman Vincent	بيل، نورمان فينسنت
139	Bellarmino, Saint Robert	بيلارمين، القديس روبرت
140	Pilate, Pontius	بيلاطس، بونتيس
140	Belshazzar	بيلشاصر
141	Pelops	بيلوبس
141	Bellona	بيلونا
141	Bellerophon	بيليروفون
142	Penates	بيناتس
142	Al-Bayhisiyah	بيهسية
143	Pio, Padre	بيو، بادري
143	Peyotism, or Native American Church	بيوتية، أو الكنيسة الأمريكية الأصلية
144	Purana	بيورانا
144	Puritanism	بيوريتانية
145	Pius IX	بيوس التاسع
145	Pius XII	بيوس الثاني عشر
146	Pius V, Saint	بيوس الخامس، القديس
147	Pius X, Saint	بيوس العاشر، القديس

حرف التاء

الصفحة	أجنبي	عربي
151	Ta hsüeh, Daxue	تا هسيويه أو داكسو
151	Ta Yu, Da Yu	تا يو أو دا يو
152	Tapas	تاباس
152	Tabi'un, followers, successors	تابعون
153	Tabu, Taboo	تابو
155	Ark of the Covenant	تابوت العهد (تابوت الشهادة)
155	Tatenen	تاتنين
155	Tathagata	تاثاجاتا
156	Tara	تارا
156	Tartarus	تارتاروس
156	Targum	تارجوم
157	Taru, Tarhun	تارو، تارهون
157	The Natural History of Religion	التاريخ الطبيعي للدين
163	The Holy History of Religion	التاريخ المقدس للدين
166	Ennead	تاسوع
168	Apotheosis	تَأْلَهُ
168	Theism	تَأْلِيهِ
168	Meditation	تَأْمَل

170	Transcendental Meditation (TM)	تأمل متعالٍ (تي ام)
170	Tantalus	تانتالوس
171	Tantra	تانترا
171	Tangun	تائجون
172	Tanit	تانيت
172	Exegesis (Qur'anic)	تأويل (قرآني)
175	Exegesis, Plurality of	التأويل، تعددية
182	Exegesis,(Biblical)	تأويل (كتابي)
183	Contemporary Hermeneutics	تأويلية معاصرة (هرمينوطيقا معاصرة)
185	Tai Chi Chuan	تاي تشي تشوان
186	T'ai Hsü, or Taixu	تاي شو، أو تاي سو
186	Typhon	تايفون
187	Penitent	تائب
188	Justification	التبرير
189	Tetragrammaton (Yahweh)	تتراگراماتون (يهوه الحروف الأربعة)
189	Confirmation	تثبيت المعمودية
190	Incarnation	تجسد المسيح
190	Tjurunga	تجورانجا
191	Iconoclasm	تحطيم الأيقونات
191	Psychoanalysis	التحليل النفسي

194	Psychoanalysis of Religion	التحليل النفسي للدين
204	Thoth	تحوت
207	Transubstantiation	تحول جوهري
207	Oral Tradition	تراث شفهي
208	Hymn	ترتيلة
208	Septuagint	ترجمة سبعينية
209	Biblical Translation	ترجمة كتابية
210	Al-Tirmidhi	الترمذي
211	Trent, Council of	ترنت، مجمع
212	Adeste Fideles	ترنيمة عيد الميلاد الشهيرة
212	Troilus and Cressida	ترويلس وكريسيدا
212	Tripitaka	تريبيتاكا
213	Triton	تريتون
213	Trikaya	تريكايا
213	Trimurti	تريمورتي
215	Tzaddik, Zaddik	تساديك (الصديق)
216	Tolerance	تسامح
221	Tolerance (Necessary Conditions)	تسامح (شروط ضرورية)
225	Tso Chuan	تسو تشوان
225	Chang Tsai	تشانغ تساي
226	Chang Tao-Ling, Zhang	تشانغ طاو- لينغ ، زهانغ

	Daoling	داولينغ
226	Channing, William Ellery	تشانينج، وليم إليري
227	Aeternitas	تشخيص الخلود
227	Cheng Hao and Cheng Yi	تشنغ هاو وتشنغ يي
228	Chunqiu, Ch'un-Ch'iu	تشنكوي أو تشون تشيو
228	Chu Hsi, or Zhu xi	تشو شي، أو تجو شي
230	Chuang-tzu, or Zhuangzi	تشوانغ تزي، أو زيانجتسي
230	Ch'ondogyo	تشوندوجيو
231	Chung Yung, or Zhong Yong	تشونغ يونغ، أو شونغ يونغ
231	Ch'oe Si-Hyong	تشوي سي هيونغ
232	Cherub	تشيروب (ملك مقرب)
232	Chih-i, or Zhiyi	تشيه-آي أو زهيي
232	Chiu chu-chi, or Qiu Chuji	تشيو تشو تشي، أو كو تشوجي
233	Pseudo-Concepts	تصورات وهمية
234	Mysticism	تصوف
235	Evolution of Religions	تطور الأديان
249	Polytheism	تعدد الآلهة
250	Pluralism	تعددية
252	Plurality of Rightness	تعددية الصواب
257	Sociological Interpretation of Religion	تفسير اجتماعي للدين

262	Allegorical Interpretation	تفسير رمزي
263	Oblation	تقدمة أو قربان أو نذر
263	Canonization	تقديس
264	Pietism	تقوية
265	Eridu Genesis	تكوين إريدو
265	Tlazoltéotl	تلازولتيوتل
265	Tlachtli	تلاكتلي
266	Tlaloc	تلالوك
266	Acceptilation	تلبية
267	Talmud	التلمود
267	Torah Talmud	تلمود تورا
268	Tammuz	تموز
268	Reincarnation	تناسخ الأرواح
269	Divination	تنبؤ
270	Tenrikyo	تنريكيو
270	Asceticism	تنسك
271	Enlightenment	تنوير
275	Dragon	تنين
276	Tuatha De Danann	توا دي دانين
276	Toutates, or Teutates	توتاتس، أو تيوتاتس
277	Monotheism	توحيد

278	Unitarianism	التوحيدية (المسيحية)
278	Tudi, or T'u-ti Kung	تودي، أو توتي كونغ
279	Torah	توراة
280	Turin, Shroud of	تورين، كفن
280	Tosefta	توسيفتا
281	Thomas à Kempis	توماس أ كيمبيس
281	Thomas, Saint (Apostle)	توماس، القديس (الحواري)
282	Thomism	توماوية
282	Tonatiuh	توناتيوه
283	Te, or De	تي، أو دي
283	Tiamat	تيامات
283	Tian, or T'ien	تيان
284	Tiantai	تيانتاي
284	Tait, Archibald	تيت، أرشيبالد
285	Titan	تيتان (عملاق/ جبار)
285	Tertullian	تيرتوليان
286	Tirtha	تيرثا
286	Tirthankara	تيرثنكارا
287	Thérèse of Lisieux, Saint	تيريز الليزيوية، القديسة
287	Teresa of Ávila, Saint	تيريزا الافيلية، القديسة
288	Tiresias	تيريسياس
289	Tezcatlipoca	تيزكاتليبوكا
289	Tishtrya	تيشتريا
290	Tillich, Paul (Johannes)	تيليش، بول (يوهانز)
290	Tayammum	التيمم

حرف الثاء

صفحة	أجنبي	عربي
295	Retaliation	ثأر
298	Trinity (Kant)	ثالوث (كانت)
298	Trinity (Leibnitz)	ثالوث (ليبنتز)
302	Trinity, Holy	ثالوث (مقدس)
304	Trinity (Hegel)	ثالوث (هيجل)
320	Ogdoad	ثامون
323	Thanatos	ثاناتوس
323	Thargelia	ثرجيليا
324	Tha‘labiyah	ثعلبية
324	Dualism	ثنوية
325	Constants	ثوابت
327	Alb	ثوب الصلاة الأبيض
328	Thor	ثور
328	Thetis	ثيتيس
329	Theravada	ثيرافادا
329	Thesmophoria	ثيسموفوريا
329	Theseus	ثيسوس
330	Theseum	ثيسيوم
330	Theodore of Mopsuestia	ثيودور الموبسيسشي
331	Theodoret of Cyrrhus	ثيودورت القورشي
332	Theodosius I Boradiotes	ثيودوسيوس الأول بوراديوتيس
332	Theodosius of Alexandria	ثيودوسيوس الإسكندري
333	Theosophy	ثيوصوفية

حرف الجيم

صفحة	أجنبي	عربي
337	Gabar	جابر
338	Japji	جابجي
339	Gathas	جاثات
340	Jagannatha	جاجاناثا
340	Garland Sutra, or Avatamsaka-Sutra	جارلاند سوترا، أو أفاتامسكا سوترا
341	Garuda	جارودا
341	Galahad	جالاهاد
342	Gunasthana	جانسثانا
342	Janus	جانوس
342	Ganesh, or Ganesha	جانيش، أو جانيشا
343	Ganymede	جانيמיד
343	Gahanbar	جاهانبار
343	Gawain	جاوين
344	Jain Vrata	جاينا فرااتا
344	Geb	جب
345	Gabriel	جبريل
346	Psychological Determinism	جبرية نفسية، أو حتمية نفسية
347	Parnassus	جبل بارناسوس
347	Hell	جحيم
348	Gideon	جدعون
348	Gurdwara	جردوارا
349	Gramadevata	جرمادفاتا

349	Canopic jar	جرة كانوبية
350	Graham, Billy	جرهام، بيلي
350	Gregory XIII (pope)	جريجوري الثالث عشر (البابا)
351	Gregory VII, Saint	جريجوري السابع، القديس
352	Gregory of Nazianzus, Saint	جريجوري النزيانزي، القديس
352	Gregory of Nyssa, Saint	جريجوري النيسي، القديس
353	Grace	جريس
353	Jizya	جزية
354	Justin Martyr, Saint	جستين الشهيد، القديس
355	Gʿafar ibn Muḥammad	جعفر بن محمد (جعفر الصادق)
356	Glaucus	جلاوكوس
356	Gilgamesh	جلجامش
357	Gemara	جمارا
357	Oneida Community	جماعة الأونيدا
358	Community of Christ	جماعة المسيح
358	Friday	الجمعة
359	Good Friday	جمعة عظيمة (حزينة)
359	Assemblies of God	جمعيات الله
360	Gamaliel I	جَمْلَانِيل الأول
360	Gamaliel II	جَمْلَانِيل الثاني
360	Genie	جني
361	Fairy	جنية
362	Junayd, Shaykh	جنيد، شيخ
362	Joachim of Fiore	جواكيم الفيوري
363	Joan, Pope	جوان، البابا
363	Jupiter	جوبيتر

364	Jupiter Dolichenus	جوبيتر دوليشنوس
364	Gobind Singh	جوبيند سينغ
365	Gotra	جوترا
365	Gudrun	جودرن
365	Godi	جودي
366	George, Saint	جورج، القديس
366	Gorgon	جورجون
366	Gurdjieff, George Ivanovitch	جوردجيف، جورج إيفانوفيتش
367	Guru (Sikhism)	جورو (السيخية)
368	Guru (Hinduism)	جورو (الهندوسية)
368	Goryo	جوريو
368	Guo Xiang, Kuo Hsiang	جو شيانغ أو كو شيانغ
369	Goibniu	جوفنيو
369	Golem	جولم
370	Jones, Jim	جونز، جيم
371	Juno	جونو
371	Gaea	جيا
371	Geiger, Abraham	جيغر، إبراهيم
372	Jerome, Saint	جيروم، القديس
372	Jason	جيسون
373	Salvation Army	جيش الخلاص
373	Get	جيت أو جيت (قسمة الطلاق الشرعية)
374	Jiva	جيفا
374	Gelukpa, or Dge-Lugs-Pa	جيلوكبا، أو دجي-لوجس-با
375	Al-Jili, Al-Qutb	الجيلي، القُطْب
375	James, Saint, or James the Great	جيمس، القديس أو يعقوب الكبير

376	James, William	جيمس، وليم
377	Jen, or Ren	جين أو رين
377	Jinja	جينجا
377	Jainism	الجينية
378	Genius	جينوس
379	Gayomart	جيومارت
379	Geonim	جيونيم

مسرد عربي أجنبي
الجزء الثالث

حرف الحاء

صفحة	أجنبي	عربي
11	Hapi	حابى
12	Hakham	حاخام
13	Harpocrates	حاربوقراطس
14	<u>H</u> azimiyah	حازمية
14	<u>H</u> al	حال
15	Hanukkah	حانوكاه
15	Pontifex	حبر روماني
16	Habakkuk	حَبَقُوق
16	Hathor	حتحور
18	The Seven Hathor	حتحورات سبع
19	Historical Determinism	حتمية تاريخية
20	Pilgrimage	حج
21	Hajj	حج (في الإسلام)
23	Haggai	حَبَّاي
24	Moral argument for the existence of God	حُجَّة أخلاقية على وجود الله
25	Black Stone of Mecca	حجر أسود
26	Modernity	حداثة
27	Al-A <u>h</u> aad <u>H</u> adith	الحديث الأحاد
28	<u>D</u> 'aif <u>H</u> adith	الحديث الضعيف
29	Qudsi <u>H</u> adith	الحديث القدسي

30	Mutawatir <u>H</u> adith	الحديث المتواتر
33	Mudallis <u>H</u> adith	الحديث المدلس
38	Mursal <u>H</u> adith	الحديث المرسل
43	Marfu' <u>H</u> adith	الحديث المرفوع
43	Mu'alaq <u>H</u> adith	الحديث المعلق
44	Maqtu' <u>H</u> adith	الحديث المقطوع
44	Munqati' <u>H</u> adith	الحديث المنقطع
46	Mawdū' <u>H</u> adith	الحديث الموضوع
50	Mawqūf <u>H</u> adith	الحديث الموقوف
51	Al- <u>H</u> adith Al-Nabawi	الحديث (النبي)
53	"I Am" Movement	حركة "أنا أكون"
53	Oxford Movement	حركة أكسفورد
54	Tractarian Movement	حركة تراكتاريان
54	New Religious Movement (NRM)	حركة دينية جديدة
55	Liturgical Movement	حركة طقوسية
55	New Age Movement	حركة العصر الجديد
56	Religious Science Movement	حركة العلم الديني
56	Holiness Movement	حركة القداسة
57	Hare Krishna Movement	حركة هاري كريشنا
57	Excommunication	حرمان كنسي
58	Al <u>h</u> uruf Almuqat <u>ʿ</u> ah	الحروف المقطعة
61	Liberty	الحرية
71	Freedom of Belief	حرية الاعتقاد
74	Freedom and Social Contract	الحرية والعقد الاجتماعي

76	Girdle of Isis	حزام إيزيس
76	Akali Party	حزب أكالي
76	Hezekiah	حزقيا
77	Ezekiel	حزقيال
77	Al- <u>H</u> asan	الحسن
78	Al- <u>H</u> asan Al-Basri	الحسن البصري
79	Al- <u>H</u> assan Al-Sabbah	الحسن الصباح
83	Hasidism, or Hasidic Sudaism	حسيدية، حاسيديم
84	<u>H</u> ifsia	حفصية
85	Four Noble Truths	حقائق أربع نبيلة
85	Al-Hakim Al-Tirmidhi	الحكيم الترمذي
88	Al- Hallaj	الحلاج
89	Infusionism	الحلول، مذهب
91	<u>H</u> amziyah	حمزية
91	Agnus Dei	حمل الله
92	Immaculate Conception	حمل بلا دنس
92	Apostle	حواري (رسول)
93	Senses and Religious Truth	الحواس والحقيقة الدينية
98	Horus	حورس
99	Nymph	حورية
100	Hamadryad or dryad	حورية الغابة
100	Afterlife	حياة آخرة
101	Serpent	حية
104	Animism	حيوية أو إحيائية

حرف الخاء

صفحة	أجنبي	عربي
107	Minister	خادم
108	Chaplain	خادم اقداس
108	Kharijite	خارجي
108	Charites, Graces	خاريتيس: ربات البهاء الثلاثة
109	Khepri	خبرى
109	Kharaj	خراج
110	Khorramiyyah	خرمية
110	Glossolalia, or Speaking in Tongues	خطاب أجوف أو الحديث على الألسنة
111	Sin	خطيئة
112	Original Sin	الخطيئة الأصلية (الخطيئة الأولى)
113	Actual Sin	خطيئة فعلية
113	Salvation	خلاص
113	Apostolic Succession	الخلافة الرسولية
114	Khalfiyah	خلفية
114	Scarab	خُنْفَسَاء (الجعران)
115	Khnum	خنوم
115	Khu	خو
116	Kharijites, Khawarij	خوارج
119	Khuddaka Nikaya	خوداكا نيكايا

120	Khensu, or Khons	خونسو، أو خونس
120	Thread Cross	خييط معقد
121	Tabernacle	خيمة العهد أو الاجتماع
121	Alchemy	الخيمياء
122	Khios, or Chios	خيوس

حرف الدال

صفحة	أجنبي	عربي
125	Darshan, Darsan	دارشان، دارسان
125	Dharma	دارما
126	Darwin, Charles	داروين، تشارلز
129	Dashanami	داشانامي
130	Dagan	داغان
131	Daphne	دافني
132	Daphnephoria	دافنيفوريا
132	Damu	دامو
132	Damocles	داموكليس
133	Damien, Father	داميان، الأب
133	Danae	داناي
133	Duns Scotus, John	دانس سكوت، جون
134	Daniel	دانيال
134	David	داود

135	Daigak Guksa	دايچاك جوكسا
136	Daedalus	دايدالوس
136	Dido	دايدو
137	Dayananda Sarasvati	دايناندا ساراسفاتي
137	Deborah	دبوره
138	Aegis	درع
138	Druse Druze, or	دروز
138	Druid	درويد
139	Dervish	درويش
139	Drexel, Saint Katherine	دريكسيل، القديسة كاثرين
140	Dreaming, The	الدريمنج
141	Dalai Lama	دلالي لاما
141	Delphi	دلفي
142	Manual of Discipline	دليل الانضباط
142	Damiao, Frei	دمياو، فراي
143	Denis, Saint	دنيس، القديس
143	Dubnow, Simon	دوبنوا، سيمون
144	Dogen	دوجن
144	Dodona	دودونا
144	Durga	دورجا
145	Durga-Puja	دورجا-بوجا
145	Dokhobor Dukhobors, or	دوكوبورس
145	Dumuzi-Abzu	دوموزي-أبزو
146	Dumuzi-Amaushumgalana	دوموزي-أماوشومجالانا
146	Domovoy	دوموفوي

146	Dominic, Saint	دومينيك، القديس
147	Dominican	دومينيكان
147	Don	دون
148	Juan Don	دون جوان
148	Donatism	دوناتية
149	Dong Zhongshu	دونغ تشونغشو
149	Donmeh, or Donme	دونمة
150	Dialectics	ديالكتيك (جدل)
156	Diana	ديانا
156	Etruscan Religion	الديانة الإتروسكانية
156	Australian Religion	الديانة الأسترالية
157	Altaic Religion	الديانة الألطية
158	Germanic Religion	الديانة الألمانية (الجيرمانية)
159	Aleut Religion	الديانة الألوتية
161	Aegean Religion	الديانة الإيجية
162	Baltic Religion	الديانة البلطيقية
162	Roman Religion	الديانة الرومانية
164	Slavic Religion	الديانة السلافية
165	Chinese Religion of Heaven	ديانة السماء الصينية
166	Finno-Ugric Religion	الديانة الفنلندية الأوغرية
167	Celtic Religion	الديانة الكلتية
168	Ancient Egyptian Religion	الديانة المصرية القديمة
173	Greek Religion	الديانة اليونانية
176	Prehistoric Religion	ديانة ما قبل التاريخ
177	Dybbuk	ديبيك

177	Deirdre	ديردر
178	Disaniyah, Disanism	ديصانية
178	Deva	ديفا
179	Divali, or Diwali	ديفالي
179	Dievs	ديفز
179	Devi	ديفي
180	Demeter	ديميتر
180	Demiurge	ديميورجوس
180	Religion	الدين
192	Natural Religion	الدين الطبيعي
194	Positive Religion	الدين الوضعي
195	Religion and Animism	الدين والإحيائية
197	Dioscuri	ديوسكوري
198	Diomedes	ديوميديس
198	Dionysus	ديونيسوس
199	Dionysius, The Areopagite	ديونيسوس الأريوباجي
199	Pseudo-Dionysius, The Areopagit	ديونيسوس الأريوباجي المنتحل
200	Dionysius Pope of Alexandria	ديونيسوس بابا الإسكندرية

حرف الذال

صفحة	أجنبي	عربي
205	Metaphysical Subject	ذات ميتافيزيقية
206	Sacrifices of the People The of the Book	ذبائح أهل الكتاب
207	Idolothye	ذبائح الأوثان
208	Dhikr	ذكر
210	Dhimmah	ذمة
211	Dhu al-Qarnayn	ذو القرنين
219	Dhul-Nun	ذو النون

حرف الراء

صفحة	أجنبي	عربي
223	Ra	را
223	Seer	راء
225	Rabbi	رابي
225	Ragnarök	راجناروك
226	Rahel, or Rachel	راحيل، أو راشيل
226	Radha	رادها
227	Al-Razi , A. M.	الرازي، أبو بكر محمد بن زكريا الطبيب
227	Al-Razi, Abu Hatem	الرازي، أبو حاتم

229	Al-Razi, Fakhr Al-Din	الرازي، فخر الدين
230	Rashidun	راشدون
230	Rashi	راشي
231	Ravana	رافانا
231	Raphael	رافائيل
231	Rafidah	رافضة
232	Rama	راما
232	Ramakrishna	راماكريشنا
233	Ramanuja	رامانوجا
233	Ramayana	رامايانا
252	Rabbinicism	ربانية
253	Rabbanites	ربانيون
254	Leviticus Rabbah	رباه سفر اللاويين
254	Abomination of Desolation	رجاسة الخراب
255	Agapetai and Agapetoi	الرجل المحبوب والمرأة المحبوبة
255	Werewolf	رجل ذئب (أو مذؤوب)
256	Rajneesh, Bhagwan Shree	رجنيش، بهجوان شري
256	Mercy	رحمة
257	Rastafarian	رستافاريان
258	Russell, Bertrand	رسل، برتراند
260	Russell, Charles Taze	رسل، تشارلز تيز
261	Rashnu	رشنو
261	Rashid Rida, Muhammad	رشيد رضا، محمد
261	Rashidiyah	رشيدية
262	Re	رع

264	Rain Dance	رقصة المطر
264	Ramatirtha	رماتيرثا
265	Ramana Maharshi	رمانا مهرشي
265	Ramananda	رماناندا
266	Monasticism	رهبانية
267	Rhiannon	ريانون
267	Stoicism	الرواقية
269	Rupa-loka	روبا- لوكا
269	Roberts, Oral	روبرتس، أورال
270	Robertson, Pat	روبرتسون، بات
271	Spirit (Religions)	روح (الاديان)
273	Spirit (Pragmatism)	روح (البراجماتية)
273	Spirit (Personalism)	روح (الشخصانية)
274	Spirit (Philosophy)	روح (الفلسفة)
277	Spirit (Materialism)	روح (المادية)
278	Spirit (Positivism)	روح (الوضعية)
281	Demon or Daemon	روح شريرة أو شيطان
282	Holy Spirit, Paraclete	الروح القدس، فارقليط
282	Absolute Spirit	روح مطلق
285	Akh	روح نورانيّة (آخ)
285	Spiritualism	روحية
286	New Spiritualism	روحية حديثة
290	Rose of Lima, Saint	روز الليمية، القديسة
290	Rusalka	روزالكا
291	Rosenzweig, Franz	روزنزفايج، فرانز

291	Rosicrucian	روزيكروشييان
292	Romulus and Remus	رومولوس وريموس
292	Roy, Ram Mohun	روي ، رام موهون
293	Revelation, Book of	الرؤيا، سفر
293	Rhea	ريا
294	Rebbe	ريبي
294	Rita	ريتا
295	Ricci, Matteo	ريتشى، ماتيو
295	Rig Veda	ريج فيدا
298	Ernest Renan,	رينان، إرنست
300	Reuchlin, Johannes	ريوشلين، يوهانز
301	Archbishop	رئيس أساقفة
301	Abbess	رئيسة دير الراهبات

حرف الزاي

صفحة	أجنبي	عربي
305	Zabud	زابود
305	Zagreus	زاجريس
305	Zar	زار
306	Zazen	زازين
306	Xipe Totec	زايب توتيك
307	Zoroaster	زرادشت

308	Zoroastrianism	زرادشتية
313	Agriculture	زراعة
314	Zakariya	زكريا
314	Adultery (Islam)	زنا (الإسلام)
315	Adultery (Babylon)	زنا (بابل)
316	Adultery (Buddhism)	زنا (البوذية)
316	Adultery (Roman)	زنا (الرومان)
317	Adultery (China and Far East)	زنا (الصين والشرق الأقصى)
318	Adultery (primitive societies)	زنا (المجتمعات البدائية)
318	)Adultery (Christianity	زنا (المسيحية)
319	) Adultery (Egypt	زنا (مصر)
319	) Adultery (Judaism	زنا (اليهودية)
320	) Adultery (Greek	زنا (اليونان)
320	Hieros Gamos	زواج مقدس
321	Xochicalco	زوتشيكالكو
321	Wives of Amun	زوجات آمون
322	Zombie	زومبي
322	Zwingli, Huldrych	زوينجلي، هولدريتش
323	Zethus	زيثوس
323	Ziggurat	زيجورات
324	Zaydism	زيدية
326	Zemes Mate	زيمس مات
326	Zen	زين
327	Xiuhtecuhtli	زيهتكتلي
327	Zeus	زيوس

حرف السين

صفحة	أجنبي	عربي
331	Sat	سات
331	Satnami	ساتنامية
332	Saturn	ساتورن
332	Sati, or Suttee	ساتي، أو سوتي
333	Satyagraha	ساتياجراها
333	Satyr and Silenus	ساتير وسيلينوس
333	Sadhu and Swami	سادهو وسوامي
334	Sarapeum	سارابيوم
334	Sartre, Jean-Paul	سارتر، جان بول
336	Sarvastivada	سارفاستيفادا
336	Sarah	سارة
337	Savonarola, Girolamo	سافونارولا، جيرولامو
337	Salome	سالومي
338	Sama - Veda	ساما - فيدا
338	Sampo	سامبو
338	Samkhya	سامخيا
338	Samsara	سامسارا
339	Samskara	سامسكارا
339	Samkara, or Shankara	سامكارا، أو شانكارا
340	Santa Claus, Nicholas, Saint	سانتا كلوز، نيقولاس، القديس
340	Santeria	سانترية
341	Sangha	سانغا

341	Saoshyant	ساوشينات
342	Saicho, Dengyo Daishi	سايتشو، أو دينجو دايشي
342	Saivo	سايفو
343	Psyche	سايكى
343	Scientology, Church of	ساينتولوجي، كنيسة
343	Sebastian, Saint	سباستيان، القديس
344	Spalatin, George	سبالاتين، جورج
345	Sabbath	السبت
345	Rosary	سبحة
345	Sabzevari, Hajji Hadi	سبزيفاري، حاجي هادي
346	Spinoza	سبينوزا
349	Set Seth,	ست
350	Stupa	ستوبا
350	Stonehenge	ستونهنج
351	Stigmata	ستيجماتا (جروح المسيح)
351	Stephen Samuel Wise	ستيفن صمويل وايز
352	Stephen, Saint	ستيفن، القديس
353	Styx	ستيكس
353	Sekhet	سخت
353	Sekhmet	سخت
355	Seder	سدر
355	Sacrament	سر (مقدس)
356	Seraph	سراف (إسرافيل)
357	Sraosha	سراوشا
357	Serqet, or Serket	سركت

357	Sefer ha-bahir	سفر البهير
357	Genesis	سفر التكوين
358	Sefer Torah	سفر التوراة
359	Exodus	سفر الخروج
359	Sefer zohar	سفر الزوهار
360	Sophism	سَفْسِطَة
360	Solar Barque	سفينة الشمس
360	Skandha	سكاندها
361	Seker, or Sokar	سكر أو سوكار
361	Scylla and Charybdis	سكيلا وخاريبيديس
362	Sakyamuni	سكيموني
362	Solomon	سليمان
363	Heaven	سماء
364	Samadhi	سمادهي
364	Smarta	سمارتا
364	Sama'	سَمَاع
365	Smrti	سمرتي
365	Smith, Joseph	سميث، جوزيف
366	Sunday, Billy	سنداي، بيلي
366	Sanhedrin	سنهيدرين
367	Al-Sanusi	السنوسي
368	Sannyasi	سنياسي
368	Al - Suhrawardi	السهروردي
369	Subud	سوبود
369	Sobek	سوبك

371	Sutta Pitaka	سوتا بيتاكا
371	Sutra	سوترا
372	Diamond Sutra	سوترا ماسية (دايموند سوترا)
372	Sudra	سودرا
372	Surya	سوريا
372	Susanna	سوزانا
373	Sopher, or Sofer	سوفر
373	Soka-Gakkai	سوكا - جاكاي
374	Saule	سول
374	Sol	سول
375	Soma	سوما
375	Swedenborg, Emanuel	سويدنبورج، إمانويل
378	Swedenborgians, or New Church	السويدنبورجيون، أو الكنيسة الجديدة
379	Hsi Wang-Mu, or Xiwangmu	سي وانج مو، أو شي وانج مو
379	Sepa	سيبا
380	Cyprian, Saint	سيبريان، القديس
380	Cybeic	سيبيك
381	Sibyl	سيبيل
381	Sita	سيتا
381	Seton, Saint Elizabeth Ann	سيتون، القديسة إليزابيث آن
382	Sigurd, or Siegfried	سيجورد، أو سيجفريد
383	Sikhism	سيخية
384	Master of the Animals	سيد الحيوانات
384	Hagiography	سيرة القديسين
384	Serapis	سيرابيس

386	Cerberus	سيريروس
387	Circe	سيرس
387	Servetus, Michael	سيرفيتوس، مايكل
387	Cernunnos	سيرنونوس
388	Sirhindi, Aḥmad	سيرهندي، أحمد
388	Ceres	سيريس
388	Siren	سيرين
389	Sisyphus	سيزيف
389	Cizin	سيزين
390	Cistercian	سيستركاني
390	Cecilia, Saint	سيسيليا، القديسة
391	Silhak	سيلهاك
391	Selene	سيلين
392	Simeon the Elder, Saint or Simeon Stylite	سيمون الأكبر، القديس
392	Simony	سيموني
393	Semele	سيميلي
393	Sin	سين
394	Al-Suyuti	السيوطي

مسرد عربي أجنبي
الجزء الرابع

حرف الشين

صفحة	أجنبي	عربي
11	Al-Shadhili	الشاذلي
12	Al-Shafi'i	الشافعي
13	Shakti	شاكتي
13	Shaktism	الشاكتية
13	Chakra	شاكرا
14	Chakravartin, or Cakravartin	شاكرافارتين، أو ككرافرتين
14	Shaman	شامان
14	Shamil	شامل
15	Shao Yong	شاو يونغ
15	Shabbetai Tzevi	شبتي زيفي
16	Ghost	شبح
16	Semi-Pelagianism	شبه بلاجيانية
17	Chajang Yulsa	شجانج يولسا
17	World Tree	شجرة العالم
18	Bodhi Tree, or Bo	شجرة بوذي، أو شجرة بو
18	Shirk	شرك
18	Shariah	شريعة
20	Hebraic Law	شريعة عبرية
20	Shath	شطح
21	Al- Sha'rani	الشعراني
22	Shua'ybiah	شعيبية
23	Faith Healing	الشفاء بالإيمان
23	Acacian Schism	الشقاق الأكاسي
23	Doubt	شك
28	Shamash	شماش
28	Shema	شماع
29	Samson	شمشون
30	Universalism	شمولية (خلاصية)
30	Scheherazade	شهرزاد

31	Jehovah Witness	شهود يهوه
31	Martyr	شهيد
32	Shu	شو
33	Shu-Ching, or Shujing	شو تشينغ، أو شو جينغ
33	Shwe Dagon	شوا داجون
33	Xuanzang, or Hsüan-Tsang	شوان تزانغ، أو سوان تسانغ
34	Xuanxue, or Hsüan	شوان شوي، أو سوان
34	Shugen-Do	شوجن - دو
35	Shudra, or Sudra	شودرا أو سودرا
35	Al-Shawkani	الشوكاني
38	Shun	شون
38	Xunzi, or Hsün-Tzu	شون تزي، أو سون تزو
39	She - Ji,	شي- جي
39	Xiao, or Hsiao	شياو، أو سياو
39	Ksitigarbha	شيتيجاربا
40	Shaykhism	الشيخة الشيعية
40	Chiron	شيرون
41	Devil	شيطان
41	Malicious Demon	شيطان ماکر
42	Shia	شيعة
47	Shiva	شيفا
47	Shaivism	شيفية
47	Shaker	شيكير
48	Shekhina	شيكيينا
48	Sheen, Fulton John	شين، فولتون جون
49	Shinbutsu Shugo	شينبوتسو شوجو
50	Shinto	شينتو
51	Sheng	شينغ
51	Shingon	شينجون
52	Shinran	شينران
53	Communism	شيوعية (موقفها من الدين)

حرف الصاد

صفحة	أجنبي	عربي
59	Sabians	صابئة
61	Companions of the Prophet	صحابة النبي
62	Great Awakening	صحوه كبرى
63	Sahifat al-Madinah, Constitution of Medina	صحيفة المدينة
69	Almsgiving (Islam)	صدقة (الإسلام)
69	Almsgiving (Mesopotamia)	صدقة (بلاد ما بين النهرين)
70	Almsgiving (Egypt)	صدقة (مصر)
70	Almsgiving (Judaism)	صدقة (اليهودية)
71	Almsgiving (Greece and Rome)	صدقة (اليونان والرومان)
72	Emanationism	صدور - فيض
72	Sadducee	صدوقي
73	Ascension	صعود المسيح
73	Sufriyah	صفرية
73	Zephaniah (Prophet)	صفنيا (نبي)
74	Safi Al-Din	صفي الدين
74	Indulgence	صك الغفران
75	Prayer	صلاة
75	Lord's Prayer	صلاة الرب
76	Hail Mary	صلاة السلام عليك يا مريم
77	Crucifixion	صلب
78	Saltiyah	صلتية
78	Cross	صليب
79	Samuel	صموئيل
79	Idol	صنم
80	Zion	صهيون
80	Sufism	صوفية
85	Fasting	صوم
86	Lent	الصوم الكبير

حرف الضاد

صفحة	أجنبي	عربي
89	Al-Dharariyah	الضرارية
90	Izumo Shrine	ضريح إيزومو

حرف الطاء

صفحة	أجنبي	عربي
93	Tabitha	طابيثا
94	Tagore, Debendranath	طاغور، ديبيندرانات
94	Horoscope	طالع
95	Thales	طاليس
95	Tao, Dao	طاو
96	Tao-Te Ching, or Daodejing	طاو تي تشنغ، أو داو دي جينغ
96	T'ao Hungching, or Tao Hongjing	طاو هونغ تشينغ، أو طاو هونغجينغ
97	Taoism, or Daoism	طاوية
99	Thunderbird	طائر الرعد
99	Islamic Caste (Indian)	طبقة إسلامية (هندية)
100	Christian Caste (Indian)	طبقة مسيحية (هندية)
100	Exorcism	طرد الأرواح الشريرة
100	Eightfold Path	طريق الثمانية
101	Tariqah	طريقة
101	Omen	طوالع العرافة
102	Tobit	طوبيا
102	Totem	طوطم
103	Totemism	طوطمية
105	Deluge, Flood	طوفان

حرف الظاء

صفحة	أجنبي	عربي
111	Al-Zahiriyyah	الظاهرية
111	The Shadow	الظل
113	Epiphany	الظهور، عيد

حرف العين

صفحة	أجنبي	عربي
117	Ad	عاد
121	Macrocosm	عالم أكبر
122	Amos	عاموس
122	Aisha	عائشة
123	Muhlenberg Family	عائلة مولنبرج
124	Familist	عائلي
124	Adoration	عبادة
125	Ancestor Worship	عبادة السلف
126	Sun Worship	عبادة الشمس
126	Satanism	عبادة الشيطان
127	‘Abbas ibn ‘Abd al-Muttalib	العباس بن عبد المطلب
127	Abbasids	عباسيون
128	‘Abd al- Qadir al-Jilani (Jili)	عبد القادر الجيلاني (الجيلي)
129	‘Abdallah ibn al Abbas	عبد الله بن عباس
129	‘Abdallah ibn ‘Umar ibn Al-Khattab	عبد الله بن عمر بن الخطاب
129	‘Abd Al-muttalib ibn Hashim	عبد المطلب بن هاشم
130	‘Abduh, Muhammad	عبد، محمد
131	Eajarida	عجاردة
131	Prayer Wheel	عجلة الصلاة
132	Theodicy	عدالة إلهية

132	Nihilism	عدمية
139	Vestal Virgin	العذراء الفيسية
140	Oracle	عرافة
141	Accident	عرض
141	Metaphysical Exposition	عرض ميتافيزيقي
142	Ezra	عزرا
142	Izrail, or Azrael	عزرائيل
143	Lord's Supper, Holy Communion, Eucharist	عشاء الرب، قربان مقدس، إفخارستيا
144	Ishtar	عشتار
144	Astarte	عشتروت
145	Tithe	عُشر
145	Papal Infallibility	عصمة البابوية
146	Ages of the World	عصور العالم
146	Ages of the World (Iran)	عصور العالم (إيران)
147	Ages of the World (Mesopotamia)	عصور العالم (بلاد ما بين النهرين)
148	Ages of the World (China)	عصور العالم (الصين)
149	Ages of the World (Christianity)	عصور العالم (المسيحية)
150	Ages of the World (Egypt)	عصور العالم (مصر)
150	Ages of the World (Japan)	عصور العالم (اليابان)
150	Ages of the World (Judaism)	عصور العالم (اليهودية)
151	Ages of the World (Greek and Roman)	عصور العالم (اليونان والرومان)
152	Mind	عقل
157	Rationalism (Islam)	عقلانية (الإسلام)
159	Rationalism (Greek)	عقلانية (الإغريق)
161	Rationalism (Islamic Philosophy)	عقلانية (الفلسفة الإسلامية)
163	Rationalism (Modern Philosophy)	عقلانية (الفلسفة الحديثة)
166	Rationalism (Medieval Christian)	عقلانية (مسيحية العصور الوسطى)
169	Akiba ben Joseph	عقيبا بن يوسف

170	Aladdin	علاء الدين
170	Numerology	علم الأعداد
171	Astrology	علم التنجيم
172	Apologetics	علم الدفاع عن المعتقدات المسيحية
173	Etiology	علم السببيات
175	Islamic Dialectical Theology (Kalam)	علم الكلام الإسلامي
177	Ilm al-Kalam, The death of	علم الكلام، موت
180	Christian Science	العلم المسيحي (طائفة)
181	Secularization	علمانية
183	Ali Ilahis	علي إلهي، مذهب
183	Ali 'Abd al-Raziq	علي عبد الرازق
184	Amar Das	عمار داس
185	'Umar Tal	عمر تال
185	Anath	عنات
186	Providence	عناية إلهية
187	Ankh	عنخ
187	Phoenix	عنقاء
188	Covenant	عهد
188	New Testament	عهد جديد
189	Old Testament	عهد قديم
190	Obadiah	عوبديا
190	Akitu	عيد الأكيثو
191	Groundhog Day	عيد جرد الأرض
191	Valentine's Day	عيد الحب
191	New Year's Day	عيد رأس السنة الجديدة
192	Rosh Hashanah	عيد رأس السنة اليهودية (روش هساناه)
193	Pentecost	عيد العنصرة
193	Passover	عيد الفصح اليهودي
194	Easter	عيد القيامة (الفصح)
195	Christmas	عيد الميلاد
195	All Saints' Day	عيد كل القديسين
196	Evil Eye	عين الحسود (الحسد)

196	Apotropaic Eye	عين واقية
196	Iim	عِيم

حرف الغين

صفحة	أجنبي	عربي
201	Absentee	غائب
204	Teleology	غانية
206	Al-Ghazali	الغزالي
209	Absolution	غفران
210	Ghulam Aḥmad, Mirza	غلام أحمد، ميرزا
210	Gnosticism	غنوصية
212	Gaianites	غيانيون

حرف الفاء

صفحة	أجنبي	عربي
217	Al-Fatiḥa	الفاتحة، سورة
218	Vajra	فاجرا
218	Vajrayana	فاجرايانا
219	Al-Farabi	الفارابي
219	Varanasi	فاراناسي
220	Varna	فارنا
222	Alfasi, Isaac ben Jacob	الفاسي، إسحاق بن يعقوب
222	Fatima	فاطمة
223	Fatima, Shrine of	فاطمة (ضريح)
223	Faxian	فاكسيان
224	Valkyrie	فالكيري
224	Valentine, Saint	فالنتاين، القديس

225	Valentinus (Gnostic)	فالنتينوس الغنوصي
226	Valhalla	فالهاالا
227	Falun Dafa, Falun Gong	فالون دافا أو فالون جونج
227	Falwell, Jerry	فالويل، جيرى
228	Vanir	فانير
228	Faust	فاوست
229	Faunus	فاونوس
230	Vairocana	فايروكانا
230	Fetish	فتش، صنم
230	Farrakhan, Louis	فراخان، لويس
231	Frank, Jacob	فرانك، جاكوب
232	Frankel, Zacharias	فرانكل، زكريا
232	Individualism	فردية
234	Knights Templar	فرسان الهيكل
235	Parsee, or Parsi	فرسيون
236	Porphyry of Tyre	فرفوريس الصوري
236	Seventy-three Sects	الفرق الثلاث والسبعون
245	Sect	فرقة أو طائفة أو جماعة
246	Francis of Assisi, Saint	فرنسيس الأسيسي، القديس
247	Francis De Sales, Saint	فرنسيس دو سالاس، القديس
248	Franciscan	فرنسيسكاني
249	Freud, Sigmund	فرويد، سيجموند
250	Frigg	فريج أو فريا
250	Freyja	فريجا
251	Freyr, or Frey	فرير، أو فري
251	Pharisee	فريسي
251	New Thought	الفكر الجديد (حركة)
252	Falasha	فلاشا
252	Flamen	فلامين
253	Philosophy	فلسفة
257	Philosophy of Religion	فلسفة الدين
265	Medieval Philosophy	فلسفة العصور الوسطى
267	Flora	فلورا
267	Midwifery	فن التوليد

268	Wotan, or Odin	فوتان، أو أودين
268	Vodou, or Voodoo	فودو أو فودوو
269	Worms, Concordat of	فورمس، اتفاقية
269	Worms, Diet of	فورمس، المجمع التشريعي لـ
270	Purim, Feast of	فوريم (بوريم)، عيد
270	Chaos	فوضى
271	Fox, George	فوكس، جورج
272	Vulcan (myth)	فولكان (أسطورة)
272	Folklore	فولكلور أو علم المأثورات الشعبية
273	Vipassana	فيباسانا
274	Pythagoras	فيثاغورث
274	Pythagoreanism	فيثاغورية
275	Phaethon	فيثون
276	Vijnanavada, or Yogachara	فيجنانافادا، أو يوجاكارا
276	Ved-Ava	فيد-أفا
276	Veda	فيدا
281	Vedanta	فيدانتا
281	Phaedra	فيدرا
281	Vedism, Vedic Religion	فيدية، أو الديانة الفيدية
288	Vedism (Rituals)	فيدية (الطقوس)
293	Vedism (Mythology)	فيدية (ميثولوجيا)
295	Fides	فيديس
295	Fer Diad	فير دياذ
296	Ferrara-Florence, Council of	فيرارا- فلورنسا، مجمع
296	Viracocha	فيراكوشا
296	Veraldén-Radién	فيرالدين - ريديان
297	Vesta	فيستا
297	Visistadvaita	فيسيستادفايتا
298	Vishnu	فيشنو
298	Vaishnavism	الفيشنية
298	Fetial	فيشي
299	Vaishya	فيشيا
299	Vaisheshika	فيشيشكا
299	Fayḍ	فيض
300	Vivekananda	فيفكاناندا
300	Philo Judaeus	فيلون اليهودي

303	Philemon and Baucis	فيليمون وبأوسس
303	Finn MacCumhaill	فين ماكول
303	Vinaya Pitaka	فينايا بيتاكا
304	Fenrir	فينرير
304	Vincent De Paul	فينسنت دو بول
304	Feng-Shui	فينغ شواي
305	Feng-Huang,	فينغ هوانغ
305	Venus	فينوس
306	Furies	فيوريات (ربات الانتقام)
306	Fionn	فيون

حرف القاف

صفحة	أجنبي	عربي
311	Kabbalah	قابالاه
311	Cain and Abel	قابيل وهابيل
313	Kaddish	قاديش (تسابيح)
314	Qadi	قاض
314	Creed	قانون الإيمان
315	Nicene Creed	قانون إيمان نيقية
315	Law of Three Stages	قانون المراحل الثلاثة
316	Canon Law	قانون كنسي
317	Cain	قايين
317	Kabbala, Cabbala	قبالة
318	Ainu	قبائل الأينو
319	Dome of the Rock	قبة الصخرة
319	Al-Qaddah	القдах
320	Mass	قداس
321	Candlemas	قداس الشمع
321	Absolution of the dead	قداس الغفران للموتى
321	Predestination	قدر
322	Qadariyah	قدرية
323	Jerusalem, Council of	القدس، مجمع
323	Jerusalem, The Pact of Umar	القدس، معاهدة عمر بن الخطاب والبيطريرك سوفروينوس
324	Almighty	قدير

325	Saint	قدّيس
325	Patron Saint	قدّيس راع
325	Qurra'	قراء
326	Palmistry	قراءة الكف
326	Karaites	قراءون
326	Quran	قرآن
327	Karaism, Qaraism	قَرائية
328	Sacrifice	قربان
328	Human Sacrifice	قربان بشري
329	Pseudo-Statement	قضية وهمية
330	Qutb	قطب
330	Qumran	قمران
331	Centaur	قنطور
331	Thirteen Articles of Faith	القواعد الثلاث عشرة للإيمان
332	Schmalkaldic Articles	قواعد شمالكالدك
332	Laws of Manu, Manava-Dharmasastra	قوانين مانو
335	Kiddush	قيدوش (دعاء مقدم السبت)
336	Banu Qaynuqa	قينقاع، بنو

حرف الكاف

صفحة	أجنبي	عربي
341	Ka	كا
342	Kapalika and Kalamukha	كابالিকা وكالاموخوا
343	Cabrini, Saint Frances Xavier	كابريني، القديسة فرنسيس كزافييه
343	Kaplan, Mordecai Menahem	كابلان، مردخاي مناحم
344	Capuchin	كابوتشين
345	Kabir	كابير
345	Cabeir	كابيري
346	Kapila	كابيلا
346	Kachina	كاتشينا
347	Kateri, Tekakwitha	كاتيري، تيكاكويتا
347	Cuthbert, Saint	كانثبرت، القديس

348	Catherine of Alexandria, Saint	كاترين السكندرية، القديسة
348	Roman Catholicism	كاثوليكية رومانية
350	Cadmus	كادموس
350	Caduceus	كادوسبيوس
350	Carpocratian	كاربوكريتي
351	Kartir, or Karter	كارتر، أو كارتير
351	Carthusian	كارثوزي
352	Cardinal	كاردينال
353	Karma	كارما
354	Karo, Joseph ben Ephraim	كارو، يوسف بن إفرام
354	Charon	كارون
355	Holy Grail	الكأس المقدس
355	Kashruth	كاشروت
356	Cacus and Caca	كاكوس وكاكا
356	Calvin, John	كالفن، جون
357	Calvinism	كالفينية
358	Kali	كالي
358	Callisto	كاليستو
358	Kalevala	كاليفال
359	Calliope	كالايوبي
359	Kama	كاما
360	Campbell, Joseph	كامبل، جوزيف
360	Kami	كامي
361	Camilla	كاميلا
361	Camelot	كاميلوت
361	Kaibara Ekiken	كايبارا إكيكن
362	Caishen	كايشن
362	Scapegoat	كبش الفداء
363	Book of Changes	كتاب التغيرات
363	Book of Common Prayer	كتاب الصلاة المشتركة
364	Bible, Holy Book, Holy Scriptures	الكتاب المقدس
364	Book of the Dead	كتاب الموتى

365	Hermetic Writings	كتابات هرمسية
365	Four books	كتب أربعة
366	Al-Kutub Al-Sittah (The Six Books)	الكتب الستة
367	Kagura	كجورا
367	Qedesha	كديشا
367	Kerygma and Catechesis	الكرآزة والتعليم المسيحي
368	Cranmer, Thomas	كرانمر، توماس
369	Carmelite	كرملي
369	Carnival	كرنفال
370	Cronos, or Kronos	كرونوس
370	Croesus	كرويسوس
370	Christopher, Saint	كريستوفر، القديس
371	Chrysostom, Saint John	كريسوستوم، القديس يوحنا
372	Krishna	كريشنا
372	Krishnamurti, Jiddu	كريشنامورتي، جيدو
373	Xavier, Saint Francis	كزافيه، القديس فرنسيس
373	Ksatriya, or Kshatriya	كساتريا، أو كشاتريا
374	Cassandra	كساندرا
374	Acquisition (Kasb)	كسب (إسلام)
374	Ka'bah	الكعبة
375	Atonement	كفارة
377	Kvasir	كفاسير
377	Kol Nidre	كل النذور (دعاء)
377	Five Classics	الكلاسيكيات الخمس
378	Cluny	كلوني
379	Clement of Alexandria, Saint	كليمنت السكندري، القديس
380	Church	كنيسة
380	Unification Church	كنيسة الاتحاد
381	Ethiopian Orthodox Church	الكنيسة الأرثوذكسية الإثيوبية
382	Russian Orthodox Church	الكنيسة الأرثوذكسية الروسية
383	Coptic Orthodox Church	الكنيسة الأرثوذكسية القبطية

383	Greek Orthodox Church	الكنيسة الأرثوذكسية اليونانية
383	Protestant Episcopal Church USA	الكنيسة الأسقفية البروتستانتية بالولايات المتحدة الأمريكية
384	African Methodist Episcopal Church	الكنيسة الأسقفية الميثودية الإفريقية
385	Church of Alexandria	كنيسة الإسكندرية
386	Reformed Church	الكنيسة الإصلاحية
386	Atheism Church	كنيسة الإلحاد
388	Abyssinian Church	الكنيسة الحبشية
388	Zionist Church	الكنيسة الصهيونية
389	Eastern Rite Church	كنيسة الطقوس الشرقي
390	Old Catholic Church	الكنيسة الكاثوليكية القديمة
390	Maronite Church	الكنيسة المارونية
391	Church of Chirst	كنيسة المسيح
391	Moravian Church	الكنيسة المورافية
392	Church of England	كنيسة إنجلترا
393	Plato's Cave	كهف أفلاطون
398	The Cave, the Companions of	الكهف، أصحاب
401	Priesthood	كهنوت
402	Caves (Quran)	كهوف (القرآن)
405	Longmen Caves	كهوف لونجمين
406	Yungang Caves	كهوف يونغانغ
406	Cú Chulainn, or Cuchulain	كو تشالين، أو كوتشالين
407	K'ou Ch'ien-chih	كو تشيان تشيه
407	Ko Hung	كو هونغ
407	Koan	كوآن
408	Kwanzaa	كوانزا
408	Kobdas	كوبداس
409	Kōbō Daishi, or Kūkai	كوبو دايشي، أو كوكاي
409	Cotton, John	كوتون، جون
410	Corybant	كوريبانت
410	Coverdale, Miles	كوفرديل، مايلز

411	Al-Kawkabani	الكوكباني
411	Kohler, Kaufmann	كولير، كوفمان
412	Kumazawa Banzan	كومازاوا بانزان
412	Conall Cernach	كونال سيرنيك
413	Conte, Auguste	كونت، أوجست
414	Kundalini	كونداليني
414	Constance, Council of	كونستنس، مجمع
415	Confucianism	كونفوشية
415	Neo-Confucianism	كونفوشية جديدة
416	Confucius	كونفوشيوس
417	Conchobar Mac Nessa, or Conor	كونوهور ماك نيسا، أو كونور
417	Cohen, or Kohen	كوهين
417	Quirinus	كويرينوس
418	Metaphysical Entity	كيان ميتافيزيقي
418	Caitanya, Shri Krishna	كيتانيا، شري كريشنا
419	Quetzalcoatl	كيتزلكواتل
419	Kegon	كيجون
420	Cyril of Alexandria, Saint	كيرلس السكندري، القديس
420	Cyril of Jerusalem, Saint	كيرلس المقدسي، القديس
421	Keizan Jokin	كيزن جوكين
421	Cayce, Edgar	كيسي، إدغار
422	Kekri	كيكري
422	Cyclops	كيكلوبس
422	Chimera	كيمرا
423	Cupid	كيوبيد
423	Kyoha	كيوها

مسرد عربي أجنبي
الجزء الخامس

حرف اللام

صفحة	أجنبي	عربي
11	Agnosticism	لاأدرية
15	Al- Lat	اللات
15	Latimer, Hugh	لاتيمر، هيو
15	Lares	لاريس
16	Lakshmi, or Laksmi	لاكشمي، أو لاكسمي
16	Lama, Dali	لاما، دالاي
17	Lama, Panchen	لاما، بانشين
17	Lamashtu	لاماشتو
17	La Mettrie	لاميتري
18	Lamaism	لامية
18	Lancelot	لانسيلوت
19	Theology	لاهوت
20	Liberation Theology	لاهوت التحرير
21	Process Theology	لاهوت السيورة
22	Alexandrian Theology	لاهوت سكندري
29	Laozi, or Lao-tzu	لاوتسي، أو لاوتسو
30	Laocoon	لاوكون
30	Lauma	لاوما
30	Levi	لاوي

31	Lazarus	لعازر
31	Lefèvre d'Étaples, Jacques	لفيفر إيتابل، جاك
32	Lu Xiangshan	لو شيانغشان
32	Lupercalia	لوبركاليا
33	Lotus Sutra	لوتس سوترا
33	Luther, Martin	لوثر، مارتن
34	Lutheranism	اللوثرية
35	Lugus	لوجاس
35	Logos	لوجوس
36	Ouija Board	لوحة ويجا
36	Lud	لود
37	Lorelei	لورالاي
37	Lawrence or Laurence, Saint	لورانس، القديس
37	Lourdes	لورد (ضريح)
38	Luria, Isaac ben Solomon	لوريا، إسحاق بن سليمان
38	Lucifer	لوسيفر
39	Lot	لوط
40	Luke, Saint	لوقا، القديس
40	Loka	لوكا
40	Loki	لوكي
41	Lunyu	لونيو
41	Lohengrin	لوينجرين
42	Loyola, Saint Ignatius of	لويولا، القديس إغناطيوس

42	Li Ao	لي أو
43	Li Shaojun	لي شاونجون
43	Theological Liberalism	ليبرالية لاهوتية
44	Leprechaun	ليبريكون
44	Leto	ليتو
45	Lethe	ليثي
45	Legio Maria	ليجيو ماريا (رابطة مريم)
45	Leda	ليدا
46	Llyr	لير
46	Leshy	ليشي
46	Levi, Sylvain	ليفى، سيلفان
47	Walpurgis Night	ليلة والبورجيس
47	Lilith	ليليث
48	Limbo	ليمبو
48	Linga	لينجا
50	Lingayat	لينجايت
51	Lindisfarne	ليندسفارن
51	Liezi	ليتزى (اسم علم)
51	Liezi, or Lieh-Tzu	ليتزى، أو ليه تزو (اسم كتاب)
52	Leo XIII	ليو الثالث عشر
52	Leo X	ليو العاشر (البابا)
53	Leucothea	ليوكوثيا

حرف الميم

صفحة	أجنبي	عربي
59	M	م
59	Ma	ما
59	Maa-Alused	ما- ألوزد
60	Mappo	مابو
60	Maponos	مابونوس
60	Maturidiyah	ماتريدية
62	Matsuri	ماتسوري
62	Magnes, Judah Leon	ماجنييس، يهودا ليون
63	Magi	ماجي
63	Mach, Ernst	ماخ، إرنست
64	Matter	مادة أو هيولى
65	Mudra	مادرا
65	Madhyamika	مادهياميكا
65	Madonna	مادونا
66	Materialism and Dehriyye	مادية ودهرية
75	Madderakka	ماديراكا
75	Mather, Increase	ماذر، إنكريس
76	Mather, Cotton	ماذير، كوتون

76	Mar-Pa	مار- با
77	Mara	مارا
77	Marrano	مارانو
78	Martin of Tours, Saint	مارتين التوري، القديس
78	Margaret of Antioch, Saint	مارجريت الأنطاكية، القديسة
79	Mardi Gras	ماردي جرا (بالفرنسية)
79	Mars	مارس
79	Marcel, Gabriel	مارسيل، جابرييل
80	Marx, Karl	ماركس، كارل
81	Marxism	ماركسية
83	Maritain, Jacques	ماريتان، جاك
83	Mariology	ماريولوجي
84	Mask	ماسك
84	Masonry	ماسونية
85	Maat	ماعت
86	Maccabees	ماكابيون
86	Maximus the Greek	ماكسيموس اليوناني
87	McPherson, Aimee Semple	ماكفيرسون، ايمي سيمبل
87	Macumba	ماكومبا
88	Malebranche, Nicolas	مالبرانش، نيقولا
89	Malcolm X	مالكولم إكس
90	Manala	مانالا

90	Mantra	مانترا
90	Mangal-Kavya	مانجال - كافيا
91	Mandala	ماندالا
91	Manu	مانو
92	Manichaeism	مانوية
105	Mani	ماني
108	Manning, Henry Edward	مانينج، هنري إدوارد
109	Mahabharata	ماهاباراتا
116	Mahavira	ماهافيرا
116	Mahayana	ماهايانا
117	Mahasanghika	ماهسينجيكيا
117	Mao Shan	ماو شان
118	Maya	مايا
118	Maypole	مايبول
118	Maitreya	مايتريا
119	Meir	مائير
119	Meir of Rothenburg	مائير الروتينبرجي
120	Covenanters	متعهدون
120	Variables	متغيرات
124	Methuselah	متوشالح
124	Matthew, Saint	متى، القديس
125	Buddhist Councils	مجالس بوذية

125	Vatican Council, First	مجمع الفاتيكان، الأول
126	Vatican Council, Second	مجمع الفاتيكان، الثاني
126	Constantinople, Council of	مجمع القسطنطينية
127	World Council of Churches	مجمع عالمي للكنائس
128	Lateran Council	مجمع لاتيران
128	Magus	مجوسي
129	Advent	المجيء
129	Meh –Urit	مح – أورت
130	Al- Muḥasibi	المحاسبي
138	Advocatus Diaboli	محامي الشيطان
138	Catechism	محاورة تعليمية
139	Muhakkima	مُحَكِّمَة
139	Muḥammad	محمد
145	Muhammad, Elijah	محمد، إيليا
145	Mohammed, Warith Deen	محمد، وريث الدين
146	Dead Sea Scrolls	مخطوطات البحر الميت
147	Maya Codices	مخطوطات مايا
147	Eighteen Schools	المدارس الثمانية عشرة
148	Apologist	مدافع عن الدين المسيحي
148	Midrash	مدراس (كتب التفسير)
149	Cheng-Zhu, or Cheng-Chu School	مدرسة تشنغ تجو، أو مدرسة تشنغ - تشو

149	Scholasticism	المدرسية
150	Altar	مذبح
150	System	مذهب
152	Ethiopianism	مذهب إثيوبي
152	Voluntarism	مذهب إرادي
153	Socialism	مذهب اشتراكي
155	Reconstructionism	مذهب إعادة البناء (أو اليهودية التجديدية)
155	Illuminationism	مذهب الإشراق
157	Adoptianism	مذهب التبني
158	Deism	مذهب الربوبية
158	Millennialism, or Millenarianism	مذهب ألفي
159	Monothelitism	مذهب المشينة الواحدة
160	Mechanism	مذهب آلي
162	Gallicanism	مذهب جاليكاني
163	Sensationalism	مذهب حسّي
166	Occultism	مذهب سرّي
166	Naturalism	مذهب طبيعي
168	False decretals	مراسيم مزيفة
169	Cantor	مرتل
169	Murji'ah	مرجئة
169	Mordecai	مردخاي
170	Marduk	مردوخ أو بعل

170	Act of Supremacy	مرسوم السيادة
170	Mark (the Evangelist), Saint	مرقس (المبشر)، القديس
171	Marcionism, Marqiuniyah	مركيونية
172	Merlin	مرلين
172	Mary	مريم
173	Mary Magdalene, Saint	مريم المجدلية، القديسة
173	Mazdakism	مزدكية
174	Psalm	مزمور
175	Acolyte	مساعد الكاهن
175	Musta'li	مستعلية
175	Mustali and Nizari	مستعلية ونزارية
177	Prophet's Mosque	مسجد النبي
178	Ecumenism	مسكونية
179	Muslim Ibn Al-Hajjaj	مسلم بن الحجاج
179	Messiah	المسيح المنتظر أو الماشيخ
179	Antichrist	مسيح دجال
181	Christianity	مسيحية
184	Christianity	مسيحية (كانت)
188	Christian Identity	مسيحية الهوية
189	Jewish Christianity	المسيحيون اليهود
189	Mind-body problem	مشكلة العقل والجسد
191	Pseudo-Problem	مشكلة وهمية

192	Mishna	مشنا
193	Mishne Torah	مشناه تورا
193	Fire Walking	مشي على النار
193	Presbyterianism	مشيخية
194	Vampire	مصاص الدماء
195	Biblical Source	المصدر الكتابي
196	Absolute	مطلق (بودية)
197	Purgatory	مظهر
197	Temples, Right to Build	المعابد، حق إقامة
198	Therapeutae	معالجون (ثيرابيوثاي)
199	Todai Temple	معبد توداي
199	Golden Temple	معبد ذهبي
200	Ma'badiyah	معبدية
200	Nonconformist	معتزل
200	Mu'tazilah	معتزلة
203	Miracle	معجزة
222	Mi'raj	معراج
222	Ma'lumiyah wa Majhuliyah	معلومية ومجهولية
223	Baptist	معمدان
224	Baptism	معمودية
224	Meaning of Life	معنى الحياة
225	Seminary	معهد عالٍ

226	Mufti	مفتي
226	Maqamat wa ahwal	مقامات وأحوال
228	Makrimiyah	مكرمية
228	Mullah	ملا
229	Malachi, Book of	ملاخي، سفر
229	Malachy, Saint	ملاخي، القديس
230	Angel	ملاك
231	Malamatiyyah	ملاماتية
231	Melanchthon, Philipp	ملانكثون، فيليب
232	Denomination	مِلَّة
232	Etana Epic	ملحمة إتانانا
233	Aqhat Epic	ملحمة أقهاثات
233	Melchizedek	ملكي صادق
233	Private and Public Property	الملكية الخاصة والعامة
236	Accidie	مَلَلّ
236	Kanphata Yogi	ممارس يوجا كنفتاتي
236	Kingdom of God	مملكة الله
237	Kingdom of Heaven	مملكة السماء
237	Untouchable	منبوذون
238	Manjusri	منجوسري
238	Mandaeanism	مندائية
238	Mendelssohn, Moses	مندلسون، موسى

239	Manasseh ben Israel	مَنْسَى بن إسرائيل
240	Mencius	منشيوس
240	Logic	منطق
243	B'nai B'rith	منظمة بني بريث
243	Babylonian Exile	منفى بابلي
244	Manhae, or Han Yongun	منهاي، أو هانغ يونغن
244	Al- Mahdi	المهدي
245	Mahdi	مهدي
245	Oktober fest	مهرجان أكتوبر
246	Heb-sed festival	مهرجان هيب- سيد
246	Mo-tzu, or Mozi	مو- تزي، أو موتزي
246	Moabites	الموآبيون
247	Mut	موت
247	Motoori Norinaga	موتوري نوريناجا
248	The Almohads	موحدون
249	Mudang	مودانغ
249	Mudor Suan	مودور سوان
249	Moody, Dwight Lyman	مودي، دوايت لايمان
250	Mormonism	المورمونية
250	Mormon, Book of	المورمون، سفر
250	More, Thomas	مور، توماس
251	More, Henry	مور، هنري

251	Morgan Le Fay	مورجان لو فاي
252	Morpheus	مورفيوس
252	Mormon	مورمون
253	Moses	موسى
256	Moses ben Maimon	موسى بن ميمون
258	Moses de León	موسى دو ليون
258	Sermon on the Mount	موعظة على الجبل
258	Moksa, or Moksha	موكسا أو موكشا
259	Mawlid	مولد
259	Molcho, Solomon	مولخو، سليمان
260	Moloch	مولوخ
260	Anabaptist	مؤمن بتجديد التعميد
261	Old Believers	مؤمنون بالقديم
262	Mummy	مومياء
262	Moon, Sun Myung	مون، سون مايونغ
263	Monads	مونادات
264	Monadology	مونادولوجيا (مذهب المونادات)
264	Montaigne, Michel de	مونتاني، ميشيل دو
265	Montanism	مونتانية
265	Müntzer, Thomas; or Monczer, Thomas	مونترزير، توماس؛ أو مونترزير، توماس
266	Montu, or Mentu	مونتو أو منتو

266	Monte Cassino	مونتي كاسينو
267	Al-Mu'ayyad fil-Din Al-Shirazi	المؤيد في الدين الشيرازي
267	Metaphysics	ميتافيزيقا (ما بعد الطبيعة)
270	Metaphysica Generalis	ميتافيزيقا عامة
271	Metaphysics (Kant)	ميتافيزيقا (كانت)
273	Mitra	ميترا
273	Mithra	ميثرا
274	Mithraism	الميثرائية
274	Methodism	ميثودية
275	Micah	ميخا
275	Michael	ميخائيل (ميكانيل)
276	Mekhilta	ميخلتا
276	Midas	ميداس
277	Midgard	ميدجارد
277	Middot	ميدوت
277	Medusa	ميدوسا
278	Medea	ميديا
279	Mer	مير
279	Mira Bai	ميرا باي
280	Inheritance	ميراث
285	Merkava, or Merkabah	ميركافا، أو مركابا
286	Mercury	ميركوري

286	Meslamtaea	ميسلاماتيا
286	Melqart	ميلقارت
287	Mimamsa	ميمامسا
287	Memnon	ميمنون
287	Maimon, Salomon	ميمون، سالومون
288	Maymunia	ميمونية
288	Mimir	ميمير
289	Min	مين
289	Maenads and Bacchantes	مينادات وباخانتات
290	Menelaus	مينلاوس
290	Menno Simons	مينو سايمنز
290	Menorah	مينوراه
291	Minos	مينوس
291	Mennonite	مينوني
292	Minotaur	مينيتاوروس
292	Minerva	مينيرفا
293	Meher Baba	ميهربابا
294	Muses	المبوزات (ربات الفنون)
294	Mjollnir	ميولنير

حرف النون

صفحة	أجنبي	عربي
299	Nebat	ناباط، أو نباط
300	Nabu	نابو
300	Nataraja	ناتراجا
300	Nathan	ناثان
301	Naga	ناجا
301	Nahum	ناحوم
301	Narcissus	ناركيسوس (أسطورة)
302	Abrogating and Abrogated (Islam)	ناسخ ومنسوخ (إسلام)
303	Hermit	ناسك
304	Nasir-i Khusraw	ناصر خوسرو
304	Navaratra	نافاراترا
304	Nakae Tōju	ناكاي توجو
305	Nalanda	نالاتندا
305	Nambudiri	نامبوديري
306	Nanna	نانا
306	Nanak	ناناك
306	Nayar	نايار
307	Nike	نايكي

307	Prophecy, Theory of	النبوة، نظرية
316	Prophet	نبي
317	Japanese Buddhist Pro	نبي بوذي ياباني
317	The Prophet and The Imam	النبي والإمام
318	Nagarjuna	نجارجوننا
319	Nojaba'	نجباء
319	Najdat	نجدات
319	Nag` Hammadi	نجع حمادي
320	Star of David	نجمة داود
320	Nehemiah	نحميا
321	Nekhet	نخبت
321	Nizari	نزارية
322	Humanism	النزعة الإنسانية
327	Al-Nasa'i	النسائي
328	Nestor	نسطور
328	Nestorian	نسطوري
329	Nestorius	نسطوريوس
329	Al-Nasafi Al-Bardighi	النسفي البردغي
331	Cosmogony (Creation Myth)	نشأة الكون (أسطورة الخلق)
332	Scripture	نص مقدس
332	Euhemerism	نظرية يوهيميروس
332	Nephthys	نفتيس

333	Nefertum	نفرتوم
334	Nuqaba'	نقباء
334	Grace	نعمة
334	Plagues of Egypt	نكبات مصر
336	Mode of Skepticism	نمط الشكوكية
337	Acheron River	نهر أخيرون
338	Nu Gua	نو جوا
338	Nahual, or Nagual	نوال
338	Noaidi, or Noiade	نوايدي
339	Nut	نوت
339	Noah	نوح
340	Njord	نورد
341	Nostradamus	نوستراداموس
341	Knox, John	نوكس، جون
342	Nun	نون
342	Nyaya	نيايا
343	Neptune	نيبتونوس
343	Niebuhr, Reinhold	نيبير، راينهولد
344	Nietzsche, Friedrich	نيتشه، فريدريك
344	Nichiren	نيتشيرن
344	Neith	نيث
345	Nerthus	نيرثوس

346	Nergal	نيرجال
346	Nirvana	نيرفانا
346	Neri, Saint Philip	نيري، القديس فيليب
347	Nereid	نيرييد
347	Nereus	نيريوس
348	Nicholas of Cusa	نيقولاوس الكوسي
348	Nikon	نيكون
349	Nimbarka	نيمباركا
349	Nemesis	نيميسيس
349	Ninsun	نينسون
350	Ninhursag	نينهورساج
350	Ninurta	نينورتا
350	Nihon Shoki	نيهون شوكي
351	Niobe	نيوبي

مسرد عربي أجنبي
الجزء السادس

حرف الهاء

الصفحة	أجنبي	عربي
11	Habi	هابي
11	Abel	هابيل
11	Hachiman	هاتشيمان
12	Hutterite	هاتيرايت
12	Haggadah	هاجاداه (كتاب احتفالات عيد الفصح)
12	Hades	هاديس
13	Har Rai	هار راي
13	Harai	هاراي
14	Harpy	هاربي
14	Hargobind	هارجوبيند
14	Aaron	هارون
16	Harris Barbara Clementine	هاريس باربرا كليمنتين
16	Hakuin Ekaku	هاكوين إيكاكو
17	Halakha, or Halakhah	هالاخا، أو هالاخاه
18	Halloween	هالاوين (عشية عيد القديسين)
19	Haltia	هالتيا
19	Han Yu	هان يو
20	Hanuman	هانومان
20	Haniwa	هانيو
20	Hauhau	هاوهاو
21	Abyss	هاوية
22	Heimdall	هايمدول
22	Hymen	هايمن
22	Hijrah, or Hegira	الهجرة
23	The Cattle Raid of Cooley	هجوم ماشية كولي
24	Hrabanus Magnentius, or Rabanus Maurus	هرابانوس ماجننتيوس، أو ربانوس موريوس
24	Heresy	هرطقة
25	Heracles	هرقل

26	Armageddon	هرمجدون
27	Hermes	هرمس
28	Hermeticism	هرمسية
28	Haskalah, or Haskala	هسكلاه (التنوير اليهودي)، أو هسكلا
29	Heller, Yom Tov	هالر، يوم طوف
30	Hallelujah (Alleluia)	هللويا
30	Hinduism	هندوسية
36	Hinduism (Rituals)	هندوسية (طقوس)
44	Hinduism (caste system)	هندوسية (نظام الطبقات)
44	Hu, Sia, Heh	هو، سايا، هيه
44	Huang-Ti, or Huangdi	هوانغ - تي، أو هوانغ دي
45	Huang-Lao	هوانغ لاو
45	Huai-nan-tzu	هواي - نان - تسو
46	Hwarangdo	هورانجدو
46	Hus, Jan	هوس، جان
47	Hussite	هوسي
47	Hosea	هوشع
48	Hooker, Richard	هوكر، ريتشارد
48	Holbach	هولباخ
49	Honen	هونين
49	Holi	هولي
50	Huineng	هوينينغ
50	Hayashi Razan	هياشي رازان
51	Hyacinthus	هياكينثوس
51	Hebe	هيبى
51	Hito-No-Michi	هيتو - نو - ميشي
52	Hera	هيرا
52	Hirata Atsutane	هيراتا اتسوتانيه
52	Hirsch, Samson Raphael	هيرش، سامسون رافائيل
53	Herm	هيرم
53	Hero and Leander	هيرو ولياندر
54	Hierophant	هيروفانت
54	Hestia	هيستيا

54	Heschel, Abraham Joshua	هيشيل، أبراهام يوشع
55	Hephaestus	هيفايستوس
55	Hecate	هيكاتي
55	Hector	هيكتور
56	Temple of Jerusalem	هيكل القدس
60	Hecuba	هيكوبي
60	Hel	هيل
61	Hillel	هيليل
61	Helen	هيلين
62	Helios	هيلوس
62	Hemacandra	هيماكندرا
62	Hinayana	هينايانا
63	Hume, David	هيوم، ديفيد

حرف الواو

الصفحة	أجنبي	عربي
69	Monism	واحدية، مذهب
72	Neutral monism	واحدية محايدة
73	Wakan	واكان
73	Waldenses	والدانيون، فرقة
74	Wang Ch'ung, or Wang Chong	وانغ تشونغ، أو وانغ تشونغ
74	Wang Yang-Ming, or Wang Yangming	وانغ يانغ مينغ، أو وانغ يانغمينغ
75	Existentialism	وجودية
81	Unity (School of Christianity)	الوحدة (مدرسة الوحدة المسيحية)
81	Pantheism	وحدة الوجود
85	Pantheism (History)	وحدة الوجود (تاريخ)
88	Pantheism (Beliefs)	وحدة الوجود (معتقدات)
95	Pantheism (Critique)	وحدة الوجود (نقد)

98	Revelation	وحي
100	Revelation (Indian religions)	وحي (أديان هندية)
105	Revelation (Islam)	وحي (إسلام)
114	Revelation (Zoroastrianism and Manichaeism)	وحي (زرادشتية ومانوية)
115	Revelation (Christianity)	وحي (مسيحية)
120	Revelation (Judaism)	وحي (يهودية)
122	Unicorn	وحيد القرن (كحيوان خرافي)
123	Wadd	وَدّ
124	Ten Commandments	الوصايا العشر
124	Access - Concentration	وصول إلى التركيز
124	Positivism	الوضعية
126	Social Positivism	الوضعية الاجتماعية
127	New Positivism	الوضعية الجديدة
129	Scientific Positivism	الوضعية العلمية
130	Positivism (Critique)	الوضعية (نقد)
133	Ablution	وضوء (إسلام)
134	Abulation (Christianity)	وضوء (مسيحية)
135	Virgin Birth	ولادة بتولية
135	Walī Allāh, Shāh	ولي الله، شاه
136	Agape	وليمة المحبة
136	Lectisternium	وليمة الآلهة
137	Wonhyo Daisa	ونهايو دايسا
137	Wu	وو
138	Wu hsing	وو شينغ
138	Wepwawet	ويووات
138	Huitzilopochtli	ويتزليبوتشتلي
139	Wesley, John	ويسلي، جون
140	Wicca	ويكا
140	Wycliffe, John	ويكليف، جون
141	Wen Ti, or Wendi	وين تي، أو ويندي

حرف الياء

الصفحة	أجنبي	عربي
145	Omega	(ي) حرف الياء
145	Uatchi, Uatchet	ياتشيت
146	Gog and Magog	يأجوج ومأجوج
153	Yajurveda	ياجورفيدا
153	Yahrzeit	يارزيت
154	Yamm	يام
154	Yama	ياما
154	Yamato Takeru	ياماتو تاكيرو
155	Yamazaki Ansai	يامازاكي أنساي
155	Iamblicus	يامبليخوس
156	Jansen, Cornelius Otto	يانسن، كورنيليوس أوتو
156	Yao	ياو
156	Jeroboam	يربعام
157	Yazidi	يزيدية
158	Jesus	يسوع (عيسى)
160	Jesuit	يسوعي
160	Yesevi, Ahmed; or Ahmad Yasawi	يسيفي، أحمد؛ أو أحمد ياسوي
161	Yeshiva	يشيفا
161	Jacob	يعقوب
162	Jacob ben Asher	يعقوب بن أشر
163	Jephtha	يفتاح
163	Yima	يما
163	Yin-Yang	ين- يانج
164	Jansenism	ينسينية
164	Judah Ben Solomon Alkalai	يهودا بن سليمان القلعي
165	Judah Ben Samuel	يهودا بن صمويل
165	Judah ha-Nasi	يهودا الناسي
166	Jew	يهودي
166	Judaism	اليهودية

176	Orthodox Judaism	اليهودية الأرثوذكسية
177	Reform Judaism	اليهودية الإصلاحية
178	Rabbinic Judaism	اليهودية الحاخامية أو الربانية
178	Conservative Judaism	اليهودية المحافظة
179	Judith	يهوديت
180	Judah	يهودا
180	Judas Iscariot	يهودا الإسخريوطي
181	Judas Maccabaeus	يهودا المكابي
181	Utopia	يوتوبيا
184	Yoga	يوجا
185	Yuga	يوجا (دورة كونية)
185	Yogachara	يوجاتشارا
185	Yogy, Maharishi Mahesh	يوجي، مهاريشي ماهيش
186	John XXIII	يوحنا الثالث والعشرون
186	John the Apostle, Saint	يوحنا الرسول، القديس
187	John of the Cross, Saint	يوحنا الصليب، القديس
188	John the Baptist, Saint	يوحنا المعمدان، القديس
189	John Paul II	يوحنا بولس الثاني
190	Johanan ben Zakkai	يوحنان بن زكاي
190	Eusebius of Caesarea	يوسابيوس القيصري
191	Joseph, Saint	يوسف، القديس
191	Joshua	يوشع
192	Josiah	يوشيا
192	Eulenspiegel, Till	يولينسبيجل، تيل
193	9 th Day of Jew Ab	يوم التاسع من شهر آب اليهودي
193	Day of Judgment	يوم الحساب
202	Yom Kippur	يوم الغفران (يوم كيبور)
202	Veterans Day	يوم المحاربين القدماء
203	Holocaust Remembrance Day	يوم ذكرى الهولوكوست
203	All Souls' Day	يوم صلاة كل الأرواح
203	April Fools' Day or All Fools' Day	يوم كذبة أبريل
204	Eumolpus	يومولبوس
204	Jonathan	يوناثان

205	Jonah	يونان
206	Young, Brigham	يونج، بريجهام
207	Yūnus	يونس
209	Yoni	يوني
209	Joel	يونيل
209	Yi Hwang	يي هوانج

مسرد الموسوعة العالمية للأديان
أجنبي عربى (مجمع)

مسرد أجنبي عربي
الجزء الأول

Foreign	Arabic	Page
Ab, Av	آب	38
Abaddon	أبدون، ملاك الهاوية	53
Abaton	أباتون	42
Abba	أبّا	41
Abbot	أبوت: رئيس الدير	88
Abbot of Unreason	أبوت الحماقة	88
Abdal (Substitutes)	أبدال	51
Abelard, Peter	أبيالار، بيتر	94
Abercius, Inscription of	أبركيوس، شاهد	63
Abgar, Legend of	أبجر، أسطورة	49
Abhayagiri	أبهياجيرى	80
Abhidhamma	أبهيدهاما	82
Abhidhamma Pitaka	أبهيدهاما بيتاكا	83
Abhidharmakosa	أبهيدهارماكوسا	80
Abhijna	أبهيجنا	80
Abhiññā	أبهينا	83
Abjadiyah, Secrets of the letters	الأبجدية، أسرار حروف	46
Abominable Snowman (Yeti)	إنسان جليدي مقيت	313
Abortion	الإجهاض	114
Aboth de Rabbi Nathan	أبوث الحاخام ناثان	89
Aboth, Pirke	أبوث، بيرك	89
Abracadabra	أبراكادابرا	54
Abraha	أبرهة	63
Abraham	إبراهيم	55
Abraham, Bosom of	إبراهيم، حضن	59
Abraham, Testament of	إبراهيم، عهد	60
Abrahamites	الإبراهيميون	61
Abraxas, or Abrasax	أبراكساس، أو أبراساكس	54

Absalom	أبشالوم	64
Abstinence	امتناع	295
Abstinence (Alcohol)	امتناع عن الكحول	296
Abu Dawud	أَبُو دَاوُد	86
Abu Hanifah (al-Nu‘man ibn Thabit)	أَبُو حَنِيْفَةَ (النعمان بن ثابت)	85
Abuna	أَبُونَا	92
Abydos	أَبِيدُوس	92
Acacius	أَكَاكِيُوس	251
Academy	الأكاديمية	249
Acarya (Hinduism)	أَكَارِيَا (هندوسية)	250
Acarya or Acharya (Buddhism)	أَكَارِيَا (بُودِيَّة)	249
Acca Larentia	أَكَا لَارَنْتِيَا	248
Accaophori	أَكَاوْفُورِي (مسيحية)	252
Acephalous	أَكِيْفَالُوس	255
Achilles	أَخِيل أَوْ أَخِيلَاس	126
Acosta, Uriel	أَكُوسْتَا، أُوْرِينِيل	253
Actaeon	أَكْتِيُون	252
Acts of the Apostles	أَعْمَال الرسل	222
Acts of the Martyrs	أَعْمَال الشهداء	224
Adad	أَدَاد	130
Adalbert of Bremen	أَدْلِبِرْت الْبَرْمِنِي	133
Adam and Eve	أَدَم وَحَوَاء	133
Adamites	أَدَمِيُون	137
Adamnan, Saint	أَدْمَنَان، الْقَدِيس	136
Adapa	أَدَابَا	126
'Adhan	أَذَان	151
Adi- Granth	أَدِي- جَرَانْث	141
Adi-Buddha	أَدِي- بُودَا	139
Adonai	أَدُونَاي (السيد)	138
Adonis	أَدُونِيس	138

Advaita	أدفيتا	132
Adventist	أدفنتست (السبتيون)	131
Adyton	أديتون	150
Aelia Capitolina	أيليا كابيتولينا	366
Aeneas	أينياس	367
Aeolus	أبولوس	369
Aeon	إيون	370
Aeschylus	إسخيلوس	170
Aesir	أيسير	363
African Religions	أديان إفريقية	142
Afro-Caribbean, Afro-Brazilian, and Afro-American Religions	أديان أفرو كاريبية، وأفرو برازيلية، وأفرو أمريكية	141
Agama	أجاما	110
Agamemnon	أجاممنون	110
Agatha, Saint	أجاثا، القديسة	109
Agathos Daimon	أرواح طيبة	159
Agha Khan	أغا خان	225
Agnes, Saint	آجنس، القديسة	113
Agni	أجني	114
Agnostos Theos	الإله المجهول	276
Agrapha	أقوال غير مكتوبة	247
Ahab	أحاب (أخاب)	117
Ahimsa	أهيمسا	323
Ahl Al-Kitab	أهل الكتاب	321
Ahl A-Suffah	أهل الصُّفَّة	320
Ahl-I Haqq (The People of God)	أهل الحق (أهل الله)	319
Ahmad Al-Badawi	أحمد البدوي	119
Ahmad Khan, Sir Sayyid	أحمد خان، السير سيد	120
Ahmadiyah	أحمدية	121
Ahriman	أهريمان	319
Ahura Mazda	أهورا مزدا	322

Aidan, Saint	أيدن، القديس	359
Aitareya Upanishad	أوبانيشاد أيتيريا	326
Ajanta	أجانتا	111
Ajatashattu	أجاتاساتو	107
Ajax	أجاكس	109
Ajivika	أجيفيكا	116
Akal Takht	أكال تخت	251
Akhnasiyah	أخنسية	125
Akhnaton (Amenhotep IV)	أخناتون (أمنحوتب الرابع)	123
Akkadian	أكادية	248
Al - Ash'ari, Abu al - Hasan	الأشعري، أبو الحسن	203
Al - Ihsa'i, Ahmad	الإحسائي، أحمد	119
Al-Afghani, Jamal al-Din	الأفغاني، جمال الدين	227
Alaya-Vijnana	ألايا فيجنانا	256
Albertus Magnus, Saint	ألبرت الكبير، القديس (ألبرتوس ماجنوس)	256
Albigenses	ألبيجنسية	257
Alcestis	أليكستيس	289
or Alcmeon Alcmaeon,	ألكمايون أو الكميون	274
Alenu	ألينو	289
Alexander (The Great)	الإسكندر (الأكبر)	183
Alexander of Abonoteichus	ألكسندر الأبونوتيخوسي (النبي الكذاب)	273
Alexandre VI (Pope)	ألكسندر السادس (البابا)	274
Alexandria	الإسكندرية	185
Allah	الله	276
Allatum	ألاتوم	255
Allen, Richard	ألين، ريتشارد	289
Alobha	ألوبها	285
Alpha	(أ) حرف الألف	35
Alucin	ألوكين	285

Amaterasu, Omikami	أماتيراسو، أوميكامي	290
Amazon	أمازون	290
Ambrose, Saint	أمبروز، القديس	294
Amen	آمين	302
Amesha Spenta	أميشا سبينتا	301
Amish	أميش	301
Amitabha	أميتابها	300
Amon	آمون	299
Amphion	أمفيون	298
An Yu, or An Huang	آن يو، أو آن هوانغ	303
Ananda	أناندا	304
Anaximander	أناكسيماندر	303
Anaximenes	أناكسيمينيس	304
Andania Mysteries	أسرار أندانيا	172
Andrew, Saint	أندراؤس، القديس	311
Andromeda	أندروميديا	312
Anglican	أنجليكاني	306
Animism	إحيائية أو حيوية	121
Ansar	أنصار	314
Anselm of Canterbury, Saint	أنسلم أسقف كانتربري، القديس	313
Antheateria	أنتستيريا	304
Anthony of Egypt, Saint	أنطونيوس (أنطوني) المصري، القديس	315
Anthony of Padua, Saint	أنطونيوس البادواي، القديس	314
Anthroposophy	أنثروبوصوفيا	306
Antigone	أنتيغوني	305
Antiope	أنتيوبي	306
Antyesti	أنتيستي	305
Anu	أنو	316
Anubis	أنوبيس	317
Aphrodite	أفروديت	227

Apis	أبيس	92
Apocalypse	أسفار الرؤى (رؤيا نهاية العالم)	179
Abraham Apocalypse of	إبراهيم، رؤيا	60
Apocrypha	أبوكريفا	90
Apollo	أبولو	91
Aquinas, Saint Thomas	الأكوينى، القديس توما	254
Arabian Religions, Ancient	أديان عربية قديمة	147
Arachne	أراكني	154
Archon	أرخون	156
Ardhanarishvara	أردهاناريشفارا	157
Ares	أريس	162
Argonauts	أرجوناوتيس (الأرجونوت)	156
Arhat, or Arahant	أرهات، أو أراهانت	159
Ariadne	إريادني	160
Arianism	أريوسية	164
Arion	أريون	165
Arius	أريوس	163
Arjan	أريان	161
Arjuna	أرجونا	156
Arkona	أركونا	158
Artemis	أرتميس	154
Arupa-Loka	أروبا لوكا	160
Arya Samaj	أريا ساماج	161
Ascanius	أسكانيوس	182
Asclepius	أسكليبيوس	182
Asgard	أسجارد	169
Ash'ariya	أشعرية	204
Ashkenazi	أشكنازي	206
Ashoka, or Asoka	أشوكا، أو أسوكا	206
Ashram, or Ashrama	أشرام أو أشراما	203

Ashvamedha/ Aswamedha	أشفا ميدها	205
Astruc of Lunel	أستروك اللونيلي	168
Asvaghosa	أسفاجوسا	178
Atargatis	أتارجيتس	95
Athanasius, Saint	أثناسيوس، القديس	105
Atharva Veda	أتهارفا فيدا	100
Atheism	إلحاد	258
Atheism (Critique)	إلحاد (نقد)	270
Atheism (History)	إلحاد (تاريخ)	264
Atheism (Ideas)	إلحاد (أفكار)	260
Atheism (Percentage)	إلحاد (نسبة)	268
Athena, or Athene	أثينا، أو أثين	106
Atlanta	أطلانطا	221
Atlantis	أطلانطس	221
Atlas	أطلس	221
Atman	أتمان	98
Aton	آتون	101
Atrafiyah	أطرافية	220
Atreus	أتريوس	97
Atthakatha	أتثاكاثا	96
Attis	أتيس	103
Augsburg Confession	إقرار أوجسبورج العقائدي	241
Augustine, Saint	أوغسطين، القديس	354
Augustinian	أوغسطيني	354
Aurelius, Marcus	أوريليوس، ماركوس	350
Aurgelmir	أورجيلمير	347
Aurora	أورورا	349
Avalokitesvara	أفالوكيتشفارا	226
Avalon	أفالون	227
Avatar	أفاتار	226
Avenarius	أفيناريوس	241

Avesta	أفيسٽا	241
Awtad	أوتاد	344
Ayatollah	آية الله	360
Ayurveda	أيورفيدا	369
Azali	أزلي	166
Azariqah	أزارقة	165
Bishop	أسقف	180
Brihadaranyaka Upanishad	أوبانيشاد بريهادارنياكا	329
Bull-roarer	آلة هدير الثيران	258
Catholic Reformation	الإصلاح الكاثوليكي	209
Chandogya Upanishad	أوبانيشاد شانوجيا	333
Christian Fundamentalism	أصولية مسيحية	217
Conclave	اجتماع سري	112
Confession	اعتراف	222
Congregationalism	الإبراشية الجماعية	53
Dema Deity	الإله ديما	275
Deuteronomic Reform	الإصلاح التثنوي (إصلاح السفر الخامس من التوراة)	209
Disciples of Christ	أتباع المسيح	95
Divine Father	الأب الإلهي	40
Dowsing	استنباء	169
Ea	إيا	358
Eastern Orthodoxy	الأرثوذكسية الشرقية	155
Echo	إكو	253
Eck, Johann	إيك، يوهان	364
Eckhart, Meister	إكهارت، مايستر	252
Edwards, Jonathan	إدواردز، جوناثان	137
Eileithyia	إيليثيا	366
Eisai	إيساي	362
El	إيل	365

El Dorado	إلدورادو	272
Eleazar ben Judah of Worms	إليعازر بن يهودا الفورمسي	288
Electra	إلكترا	272
Eleusinian Mysteries	أسرار إليوسينية	172
Eliade, Mircea	إلياد، مرسيا	286
Elias, Elijah, Eliyyahu	إلياس، أو إيليا، أو إيلياهو	286
Elijah Ben Solomon	إيليا بن سليمان	365
Elisha	إليشع	287
Elisha ben Abuyah	إليشع بن أبويه	288
Elysium	إليسيوم (الفردوس)	287
Emain Macha	إيمين ماشا (أرض مهاشا)	366
Empedocles	إمبيدوقليس	294
Enkidu	إنكيدو	315
Ennin	إنين	318
Eochaid Ollathair, or Dagda	إيوتشايد ألاتاير، أو داجدا	369
Epicurus	أبيقور	93
Episcopacy	أسقفية	180
Epona	إيبونا	358
Erechtheus	إريخثيوس	162
Ereshkigal	إرشكيغال	158
Eris	إريس	162
Eros	إروس	160
Esagila	إساجيلا	167
Eschatology	إسكاتولوجيا (نهاية العالم)	181
Essene	إسيني	198
Esther	إستير	169
Europa	أوروبا	348
Evangelicalism	الإنجيلية	307
Eybeschütz, Jonathan	أيبيشوتز، جوناثان	358
Family	أسرة	176
Fates	إلهات القدر	285

Father	أب	37
Father	آب	38
Father of Days	أبو الأيام	84
Forgotten Islam	الإسلام المنسى	191
Friends, Society of	الأصدقاء، جمعية	207
Fundamentalism	أصولية	210
God	الإله	275
God and Goddess	إله وإلهة	276
God the Father	الأب الإله	40
Gospel	إنجيل	307
Greek Mythology	أساطير يونانية	167
Holy Father	الأب الأقدس	39
Human Sacrifice	أضحيات بشرية	218
Ibadism (Ibadi Islam)	إباضية	42
Ibis	أبو منجل	87
Iblis	إبليس	65
Ibn Al- Rawandi	ابن الراوندي	67
Ibn ‘Aqil	ابن عقيل	77
Ibn ‘Arabi	ابن عربي	74
Ibn Hanbal, Ahmad	ابن حنبل، أحمد	70
Ibn Hazm	ابن حزم	69
Ibn Ishaq	ابن إسحاق	66
Ibn Majah	ابن ماجه	77
Ibn Rushd (Averroes)	ابن رشد	71
Ibn Sab‘in, Quṭb al-Din ‘Abd Al-Ḥaq	ابن سبعين، قطب الدين عبدالحق	72
Ibn Taymiyah	ابن تيمية	68
Ibn Tibbon, Judah ben Saul	ابن طيبون، يهودا بن شاول	73
Icon	أيقونة	364
Ignatius of Antioch, Saint	إغناطيوس الأنطاكي، القديس	225

Ikhwan al-Safa	إخوان الصفا	125
Illuminationism	الإشراق، مذهب	200
Ilmaqah or Almaqah	المقة	274
Imam, Shi'a Ismailism	إمام، شيعة إسماعيلية	291
Imaman	إمامان	293
Imamis (Immaism)	إمامية	294
Imhotep	إمحتب	297
Inari	يناري	367
Incubus and Succubus	إنكوبوس وسوكيوبوس	315
Indra	إندرا	308
Inoue enryo	أنويه إنريو	318
Io	إيو	367
Iphigeneia	إيفجينيا	363
Iranian Religions	أديان إيرانية	145
Irenaeus, Saint	إيريناوس، القديس	360
Isa Upanishad	أوبانيشاد إيسا	327
Isaac Mayer Wise	إسحاق ماير وايز	170
Isaiah	إشعيا	205
Ishmael ben Elisha	إسماعيل بن إليشع	194
Isidore of Sevilla, Saint	إيسيدور الإشبيلي، القديس	362
Isis	إيزيس	361
Islam	الإسلام	185
Islam, Pillars of	الإسلام، أركان	193
Islamic Fundamentalism	أصولية إسلامية	214
Isma'ilism, 'Ismā'īlīya, Ismali sect	إسماعيلية، فرقة	194
Isra' and Mi'raj	الإسراء والمعراج	171
Israel, Tribes of	إسرائيل، قبائل	173
Israeli, Isaac ben Solomon, or Isaac the Elder	إسرائيلي، إسحاق بن سليمان، أو إسحاق الأكبر	176
Israelite	إسرائيلي	173
Ithna 'Ashariyah	اثنا عشرية	104

(Twelver Shi'ah)		
Ito Jinsai	إتو جينساي	100
Izanagi and Izanami	إيزاناغي وإيزانامي	361
Jackal	ابن آوى	67
Jeremiah	إرميا	158
Jezebel	إيزابيل	360
Job	أيوب	368
Katha Upanishad	أوبانيشاد كاثا	336
Kaushitaki Upanishad	أوبانيشاد كاشوتاكي	337
Kena Upanishad	أوبانيشاد كينا	338
Maitri Upanishad	أوبانيشاد مايتري	341
Mandukya, Upanishad	أوبانيشاد ماندوكيا	339
Mesoamerican Religions	أديان أمريكا الوسطى	143
Mesopotamian Religions	أديان بلاد ما بين النهرين	145
Millennium	ألفية	272
Minorities,Legislative independence	أقليات، الاستقلال التشريعي	242
Minority	أقلية	247
Mission	إرسالية	157
Mundaka Upanishad	أوبانيشاد مانداكا	339
Mystery Religions	أديان سرية	146
Nation of Islam	أمة الإسلام	295
Neoplatonism	الأفلاطونية الجديدة	229
Neoplatonism (Critique)	الأفلاطونية الجديدة، نقد	236
Fundamentalism New	أصولية جديدة	215
Ninety-Five Theses	الأطروحات الخمس والتسعون	220
North American Indian Religions	أديان هندية في أمريكا الشمالية	149
Obia	أوبيا	344
Oceanic Religions	أديان أوقيانوسية	144
Odysseus	أوديسيوس	346

Oedipus	أوديب	345
Okuninushi	أوكونينوشي	355
Om	أوم	356
Ometecuhtli	أوماتاكتلي	356
Onuris, or Anhur	أونوريس، أو أنحور	356
Opet	أوبت	342
Ophite	أوفيت	355
Opus Dei	أوبوس داي	343
Orestes	أورستس	347
Origen	أوريجين	349
Origenes Adamantius	أوريجانوس أدامانتيوس	349
Orion	أوريون	351
Orpheus	أورفيوس	348
Orphism	أورفية	348
Osiris	أوزيريس	351
Ossian	أوسيان	353
Otto, Rudolf	أوتو، رودولف	345
Ouranus, Uranus	أورانوس	346
Palm Sunday	أحد الزعف (الشعانين)	118
Passage, Rite of	الانتقال، طقس	304
Patriarch	أب بطريرك	41
Pentateuch	أسفار موسى الخمسة	180
Perfect Liberty Kyodan, or PL Kyodan	اتحاد الحرية المطلقة كيودان، أو بي إل كيودان	97
Plotinus	أفلوطين	237
Prasna Upanishad	أوبانيشاد براسنا	328
Reformation	إصلاح (ديني)	208
Revivalism	إحيائية (مسيحية)	122
Roman Mythology	أساطير رومانية	167
South American Indian Religions	أديان هندية في أمريكا الجنوبية	148
Sphinx	أبو الهول	84

Spiritual Father	أب روجي	41
Sunday	الأحد	118
Svetasvatara Upanishad	أوبانيشاد سفاتسفثارا	332
Taittiriya Upanishad	أوبانيشاد تايثيريا	331
The Four Sons of Horus	أبناء حورس الأربعة	79
The Name	الاسم	194
The Varieties of Religious Experience	أنواع الخبرة الدينية	316
The Will to Believe	إرادة الاعتقاد	152
Upanayana	الأوبانايانا	323
Upanishad	أوبانيشاد	324
Upasaka	أوبساكا	343
Westminster Confession	إقرار ويست مينستر العقائدي	242
Yggdrasil	إيجرداسيل	359
Yi Hwang	إي وانغ	357

مسرد أجنبي عربي
الجزء الثاني

Foreign	Arabic	Page
Acceptilation	تلبية	266
Adeste Fideles	ترنيمة عيد الميلاد الشهيرة	212
Aeternitas	تشخيص الخلود	227
Alb	ثوب الصلاة الأبيض	327
Al-Barzakh (Isthmus)	البرزخ	73
Al-Bayhisiyah	بيهسية	142
Al-Bukhari	البخاري	44
Al-Bukhari and Muslim, (Comparison)	البخاري ومسلم، (مقارنة)	46
Al-Jili, Al-Qutb	الجيلي، القُطْب	375
Allegorical Interpretation	تفسير رمزي	262
Al-Tirmidhi	الترمذي	210
Antipope	البابا المعارض للبابا الشرعي	15
Apotheosis	تأله	168
Aquarius	برج الدلو	70
Aries	برج الحمل	69
Ark of the Covenant	تابوت العهد (تابوت الشهادة)	155
Asceticism	تَنَسُّك	270
Assemblies of God	جمعيات الله	359
Ba	با	11
Baal	بَعْل	85
Baal shem	بعل شميم	86

Ba'al Shem Tov	بعل شيم توف	87
Baba Tahir	بابا طاهر	16
Babel, Tower of	بابل، برج	17
Babism	البابية	19
Bacchanalia	باخاناليا	21
Baeck, Leo	بيك، ليو	137
Baetylus, Baetulus	بيتلس، بيتولس	125
Bahaism (Bahai Faith)	بهائية	102
Baha'ullah	بهاء الله	98
Baldur	بالدر	39
Bama	باما	39
Banu Israel	بنو إسرائيل	97
Bar Kokhba	بار كوخبا	22
Bar Mitzvah	بَر متسفاه	49
Barabbas	باراباس	23
Barbara, Saint	باربارا، القديسة	23
Bardesanes, or Bardaisan	بارديزانس، أو باردائزان	25
Barmen, Synod of	بارمن، المجمع الكنسي	26
Barnabas, Saint	برنابا، القديس	74
Barth, karl	بارت، كارل	24
Bartholomew, Saint	بَرثُولَمَاؤُس، القديس	67
Basil the Great, Saint	بازل الكبير، القديس	27

Basilides	باسيليدس	30
Bastet, Bast, Ubasti	باستت، أو باست، أو أوباستي	28
Bathsheba	بَثْشَبَعَ	42
Batiniyyah	باطنية	30
Beecher, Henry Ward	بيتشر، هنري وارد	125
Beersheba	بئر سبع	128
Bel	بَل	92
Belit	بَلِيت	94
Bellarmino, Saint Robert	بيلارمين، القديس روبرت	139
Bellerophon	بيليروفون	141
Bellona	بيلونا	141
Belshazzar	بيلشاصر	140
Beltane, Beltine, or Cetsamain	بلتن، أو بلتين، أو سيتسمين	94
Benedict of Nursia, Saint	بنديكت النورسي، القديس	96
Benedict XVI (Pope)	بنديكت السادس عشر (البابا)	95
Benedictine	بنديكتي	97
Bernadette of Lourdes, Saint	بيرناديت اللوردية، قديسة	133
Bernard de Clairvaux, Saint	برنارد كليرفو، القديس	75
Bes	بِس	83
Bhadracarya-Pranidhana	بهادراكاريا برانيدھانا	100
Bhagavad Gita	بھاجافاد جيتا	99

Bhagavata	بهاجافاتا	99
Bhakti	بهاكتي	101
Bhartrhari	بهارترهاري	101
Bhiksu	بهيكسو	104
Biblical Translation	ترجمة كتابية	209
Biddle, John	بيدل، جون	126
Bigfoot, or Sasquatch	بيجفوت، أو ساسكوتش	126
Blavatsky, Helena	بلافاتسكي، هيلينا	93
Blessingway	بركة (طقس)	73
Bodhi	بودي	108
Bodhidharma	بودي دارما	106
Bodhisattva	بوديساتفا	113
Bon (Festival)	بون (مهرجان)	119
Bon (Religion)	بون (ديانة)	119
Bona Dea	بونا ديا	119
Bonaventure, Saint	بوناڤنتورا، القديس	120
Bonhoeffer, Dietrich	بونهورفر، ديتريتش	121
Boniface VIII	بونيفاس الثامن	122
Boniface, Saint	بونيفاس، القديس	122
Borromeo, Saint Charles	بوروميو، القديس تشارلز	114
Brahma	براهما	58
Brahma-Loka	براهما - لوكا	58

Brahman	براهمان	59
Brahman, or Brahmin (class)	براهمان، أو براهمين (طبقة)	60
Brahmana	براهمانا	60
Brahmanism	براهمانية	63
Brahmo Samaj	براهمو ساماج	66
Bran	بران	57
Brendan, Saint	بريندان، القديس	82
Brewster, William	بروستر، وليم	78
Brigit	بريجيت	81
Brunhild, Brunhilda, or Brynhild	بروندهيلد، برونهيلدا، برينهيلد	79
Brunner, (Heinrich) Emil	برونر، (هاينريش) إميل	79
Bruno, Giordano	برونو، جيوردانو	80
Buber, Martin	بوبر، مارتن	104
Buddha	بوذا	107
Buddhism	بوذية	108
Bultmann, Rudolf (Karl)	بولتمان، رودلف (كارل)	115
Bunyan, Paul	بونيان، بول	121
Buto	بوتو	105
Cancer	برج السرطان	70
Canonization	تقديس	263
Canopic jar	جرة كانوبية	349

Capricorn, Capricornus	برج الجدي	68
Chang Tao-Ling, Zhang Daoling	تشانغ طاو - لينغ ، زهانغ داولينغ	226
Chang Tsai	تشانغ تساي	225
Channing, William Ellery	تشانينج، وليم إليري	226
Cheng Hao and Cheng Yi	تشنغ هاو وتشنغ يي	227
Cherub	تشيروب (ملاك مقرب)	232
Chih-i, or Zhiyi	تشيه- أي أو زهيي	232
Chiu chu-chi, or Qiu Chuji	تشيو تشو تشي، أو كو تشوجي	232
Ch'oe Si-Hyong	تشوي سي هيونغ	231
Ch'ondogyo	تشوندوجيو	230
Chu Hsi, or Zhu xi	تشو شي، أو تجو شي	228
Chuang-tzu, or Zhuangzi	تشوانغ تزي، أو زيانجتسي	230
Chung Yung, or Zhong Yong	تشونغ يونغ، أو شونغ يونغ	231
Chunqiu, Ch'un-Ch'iu	تشنكوي أو تشون تشيو	228
Columbus Platform	بيان كولومبوس	124
Community of Christ	جماعة المسيح	358
Confirmation	تثبيت المعمودية	189
Constants	ثوابت	325

Contemporary Hermeneutics	تأويلية معاصرة (هرمينوطيقا معاصرة)	183
Culture Hero	بطل الثقافة	85
Divination	تَنَبُّؤ	269
Dragon	تتین	275
Dualism	ثنوية	324
Enlightenment	تنوير	271
Ennead	تاسوع	166
Eridu Genesis	تكوين إريدو	265
Evolution of Religions	تطور الأديان	235
Exegesis (Qur'anic)	تأويل (قرآني)	172
Exegesis, Plurality of	التأويل، تعددية	175
Exegesis,(Biblical)	تأويل (كتابي)	182
Fairy	جنية	361
Friday	الجمعة	358
Gabar	جابار	337
Gabriel	جبريل	345
Gaea	جيا	371
G'afar ibn Muḥammad	جعفر بن محمد (جعفر الصادق)	355
Gahanbar	جاهانبار	343
Galahad	جالاهاد	341
Gamaliel I	جَمَلَانِيل الأول	360
Gamaliel II	جَمَلَانِيل الثاني	360
Ganesh, or Ganesha	جانيش، أو جانيشا	342

Ganymede	جانيميد	343
Garland Sutra, or Avatamsaka-Sutra	جارلاند سوترا، أو أفاتامسكا سوترا	340
Garuda	جارودا	341
Gathas	جاثات	339
Gawain	جاوين	343
Gayomart	جيومارت	379
Geb	جب	344
Geiger, Abraham	جيغر، إبراهيم	371
Gelukpa, or Dge-Lugs- Pa	جيلوكبا، أو دجي-لوجس-با	374
Gemara	جمارا	357
Gemini	برج الجوزاء	69
Genie	جني	360
Genius	جينوس	378
Geonim	جيونيم	379
George, Saint	جورج، القديس	366
Get	حيط أو جيت (قسمة الطلاق الشرعية)	373
Gideon	جدعون	348
Gilgamesh	جلجامش	356
Glaucus	جلوكوس	356
Gobind Singh	جوبيند سينغ	364
Godi	جودي	365
Goibniu	جوفنيو	369
Golem	جولم	369
Good Friday	جمعة عظيمة (حزينة)	359

Gorgon	جورجون	366
Goryo	جوريو	368
Gotra	جوترا	365
Grace	جريس	353
Graham, Billy	جرهام، بيلي	350
Gramadevata	جرمادفاتا	349
Gregory of Nazianzus, Saint	جريجوري النزيانزي، القديس	352
Gregory of Nyssa, Saint	جريجوري النيسي، القديس	352
Gregory VII, Saint	جريجوري السابع، القديس	351
Gregory XIII (pope)	جريجوري الثالث عشر (البابا)	350
Gudrun	جودرن	365
Gunasthana	جانستانا	342
Guo Xiang, Kuo Hsiang	جو شيانغ أو كو شيانغ	368
Gurdjieff, George Ivanovitch	جوردجيف، جورج إيفانوفيتش	366
Gurdwara	جردوارا	348
Guru (Hinduism)	جورو (الهندوسية)	368
Guru (Sikhism)	جورو (السيخية)	367
Heaven's Gate	باب السماء	13
Hell	جحيم	347
Holy Cow	بقرة مقدسة	88
Holy Egg	بيضة مقدسة	134
Hymn	ترتيلة	208
Iconoclasm	تحطيم الأيقونات	191

Incarnation	تجسد المسيح	190
Jacob's Well	بئر يعقوب	130
Jagannatha	جاجاناثا	340
Jain Vrata	جاينا فراتا	344
Jainism	الجينية	377
James, Saint, or James the Great	جيمس، القديس أو يعقوب الكبير	375
James, William	جيمس، وليم	376
Janus	جانوس	342
Japji	جابجي	338
Jason	جيسون	372
Jen, or Ren	جين أو رين	377
Jerome, Saint	جيروم، القديس	372
Jinja	جينجا	377
Jiva	جيفا	374
Jizya	جزية	353
Joachim of Fiore	جواكيم الفيوري	362
Joan, Pope	جوان، البابا	363
Jones, Jim	جونز، جيم	370
Junayd, Shaykh	جنيد، شيخ	362
Juno	جونو	371
Jupiter	جوبيتر	363
Jupiter Dolichenus	جوبيتر دوليشنوس	364
Justification	التبرير	188
Justin Martyr, Saint	جستين الشهيد، القديس	354

Leo	برج الأسد	67
Libra	برج الميزان	72
Meditation	تأمل	168
Monotheism	توحيد	277
Mysticism	تصوف	234
Natya Bharata	بهاراتا ناتيا	100
Nichiren Buddhism	بوذية نيتشيرية	112
Oblation	تَقْدِمة أو قُرْبان أو نَذْرٌ	263
Ogdoad	ثامون	320
Oneida Community	جماعة الأونيدا	357
Oral Tradition	تراث شفهي	207
Pagoda	باجودا	21
Pakua	باكوا	37
Palamas, Saint Gregory	بالاماس، القديس جريجوري	38
Pale	بيل	138
Pan	بان	40
Pan Ku, or Pan Gu	بان كو، أو بان جو	40
Panathenaea	باناثينايا	41
Pandora	باندورا	41
Papacy	بابوية	18
Parilia	باريليا	27
Paris	باريس	26
Parnassus	جبل بارناسوس	347

Parshvanatha	بارسفاناثا	25
Parvati	بارفاتي	26
Pasupata	باسوباتا	29
Patriarch	بطريرك	85
Patrick, Saint	باتريك، القديس	20
Paul III (Pope)	بولس الثالث (البابا)	115
Paul VI (Pope)	بولس السادس (البابا)	116
Paul, Saint	بولس، القديس	117
Peale, Norman Vincent	بيل، نورمان فينسنت	138
Pegasus	بيجاسوس	125
Peko	بِكو	92
Pelagianism	بلاجيانية	93
Pelops	بيلوبس	141
Penates	بيناتس	142
Penitent	تائب	187
Pentecostalism	بنتكوستالية (حركة العنصرة، الحركة الخميسنية)	95
Perceval	بيرسفال	131
Persephone	بيرسيفونى	132
Perseus	بيرسيوس	132
Perun	بيرون	134
Peter Lombard	بيتر لومبار	124
Peter the Apostle, Saint	بطرس الحواري (الرسول)،	84

	القديس	
Peyotism, or Native American Church	بيوتية، أو الكنيسة الأمريكية الأصلية	143
Picus	بيكوس	138
Pietism	تقوية	264
Pilate, Pontius	بيلاطس، بونتئوس	140
Pio, Padre	بيو، بادري	143
Pisces	برج الحوت	70
Pittsburgh Platform	بيان بيتسبرج	123
Pius IX	بيوس التاسع	145
Pius V, Saint	بيوس الخامس، القديس	146
Pius X, Saint	بيوس العاشر، القديس	147
Pius XII	بيوس الثاني عشر	145
Pluralism	تعددية	250
Plurality of Rightness	تعددية الصواب	252
Polyphemus	بوليفيموس	118
Polytheism	تعدد الآلهة	249
Pomona	بومونا	118
Pope	البابا	14
Popol Vuh	بوبول فوه	105
Poseidon	بوسيدون	114
Pragmatism (Critique)	البرجماتية (نقد)	53

Pragmatism (Faith)	البراجماتية (إيمان)	52
Prajapati	براجاباتي	50
Prajnaparamita	براجناباراميتا	56
Prakriti and Purusha	براكريتي وبوروشا	57
Prasada	براسادا	57
Pratitya-Samutpada	براتيتيا - ساموتبادا	49
Pratyaya	براتيايا	49
Pratyeka-buddha	براتيكا - بوذا	50
Prester, John	بريستر، جون	82
Priam	بريام	81
Priapus	بريابوس	81
Prometheus	برومثيوس	78
Protagoras	بروتاغوراس	76
Protestantism	بروتستانتية	76
Proteus	بروتيوس	77
Pseudo-Concepts	تصورات وهمية	233
Psychoanalysis	التحليل النفسي	191
Psychoanalysis of Religion	التحليل النفسي للدين	194
Psychological Determinism	جبرية نفسية، أو حتمية نفسية	346
Ptah	بتاح	41
Puja	بوجا	106

Purana	بيورانا	144
Purdah	بردة	72
Pure Land Buddhism	بوذية الأرض الطاهرة	111
Puritanism	بيوريتانية	144
Pygmalion	بيجماليون	126
Pyramus and Thisbe	بيراموس وثيسبي	131
Pyrrhon	بيرون	133
Reincarnation	تناسخ الأرواح	268
Retaliation	ثأر	295
Sacred Lake	بحيرة مقدسة	44
Sagittarius	برج القوس	72
Salvation Army	جيش الخلاص	373
Scorpio	برج العقرب	71
Septuagint	ترجمة سبعينية	208
Sociological Interpretation of Religion	تفسير اجتماعي للدين	257
Ta hsüeh, Daxue	تا هسيويه أو داكسو	151
Ta Yu, Da Yu	تا يو أو دا يو	151
Tabi'un, followers, successors	تابعون	152
Tabu, Taboo	تابو	153
Tai Chi Chuan	تاي تشي تشوان	185

T'ai Hsü, or Taixu	تاي شو، أو تاي سو	186
Tait, Archibald	تيت، أرشيبالد	284
Talmud	التلمود	267
Tammuz	تموز	268
Tangun	تانجون	171
Tanit	تانيت	172
Tantalus	تانتالوس	170
Tantra	تانترا	171
Tapas	تاباس	152
Tara	تارا	156
Targum	تارجوم	156
Tartarus	تارتاروس	156
Taru, Tarhun	تارو، تارهون	157
Tatenen	تاتنين	155
Tathagata	تاتاجاتا	155
Taurus	برج الثور	68
Tayammum	التييم	290
Te, or De	تي، أو دي	283
Tenrikyo	تنريكيو	270
Teresa of Ávila, Saint	تيريزا الأفيلية، القديسة	287
Tertullian	تيرتوليان	285
Tetragrammaton	تتراجراماتون (يهوه الحروف الأربعة)	189

(Yahweh)		
Tezcatlipoca	تيزكاتليبوكا	289
Tha'labiyah	ثعلبية	324
Thanatos	ثاناتوس	323
Thargelia	ثرجيليا	323
The Bab	الباب	12
The Holy History of Religion	التاريخ المقدس للدين	163
The Natural History of Religion	التاريخ الطبيعي للدين	157
Theism	تأليه	168
Theodore of Mopsuestia	ثيودور الموبسيسشي	330
Theodoret of Cyrrhus	ثيودورت القورشي	331
Theodosius I Boradiotes	ثيودوسيوس الأول بوراديوتيس	332
Theodosius of Alexandria	ثيودوسيوس السكندري	332
Theosophy	ثيوصوفية	333
Theravada	ثيرافادا	329
Thérèse of Lisieux, Saint	تيريز الليزيوية، القديسة	287
Theseum	ثيسيوم	330
Theseus	ثيسوس	329
Thesmophoria	ثيسموفوريا	329
Thetis	ثيتيس	328
Thomas à Kempis	توماس أ كيمبيس	281
Thomas, Saint (Apostle)	توماس، القديس (الحواري)	281
Thomism	توماوية	282

Thor	ثور	328
Thoth	تحوت	204
Threefold Blessing Aaronic	بركة هارون الثلاثية	74
Tiamat	تيامات	283
Tian, or T'ien	تيان	283
Tiantai	تيانتاي	284
Tibetan Buddhism	بوذية تيبنتية	112
Tillich, Paul (Johannes)	تيليش، بول (يوهانز)	290
Tiresias	تيريسياس	288
Tirtha	تيرثا	286
Tirthankara	تيرثكارا	286
Tishtrya	تيشتريا	289
Titan	تيتان (عملاق/ جبار)	285
Tjurunga	تجورانجا	190
Tlachtli	تلاككلي	265
Tlaloc	تلالوك	266
Tlazoltéotl	تلازولتيوتل	265
Tolerance	تسامح	216
Tolerance (Necessary Conditions)	تسامح (شروط ضرورية)	221
Tonatiuh	توناتيوه	282
Torah	توراة	279
Torah Talmud	تلمود توراة	267
Tosefta	توسيفتا	280

Toutates, or Teutates	توتاتس، أو تيوتاتس	276
Transcendental Meditation (TM)	تأمل متعالٍ (تي ام)	170
Transubstantiation	تحوُّل جوهري	207
Trent, Council of	ترنت، مجمع	211
Trikaya	تريكايا	213
Trimurti	تريمورتي	213
Trinity (Hegel)	ثالوث (هيجل)	304
Trinity (Kant)	ثالوث (كانت)	298
Trinity (Leibnitz)	ثالوث (ليبنتز)	298
Trinity, Holy	ثالوث (مقدس)	302
Tripitaka	تريبيتاكا	212
Triton	تريتون	213
Troilus and Cressida	ترويلس وكريسيدا	212
Tso Chuan	تسو تشوان	225
Tuatha De Danann	توا دي دانين	276
Tudi, or T'u-ti Kung	تودي، أو توتي كونغ	278
Turin, Shroud of	تورين، كفن	280
Typhon	تايفون	186
Tzaddik, Zaddik	تساديك (الصديق)	215
Unitarianism	التوحيدية (المسيحية)	278
Virgo	برج العذراء	71
Zamzam Well	بئر زمزم	127

مسرد أجنبي عربي
الجزء الثالث

Foreign	Arabic	Page
"I Am" Movement	حركة "أنا أكون"	53
Abbess	رئيسة دير الراهبات	301
Abomination of Desolation	رجاسة الخراب	254
Absolute Spirit	روح مطلق	282
Actual Sin	خطيئة فعلية	113
Adultery (Babylon)	زنا (بابل)	315
Adultery (Buddhism)	زنا (البوذية)	316
Adultery (China and Far East)	زنا (الصين والشرق الأقصى)	317
Adultery (Christianity)	زنا (المسيحية)	318
Adultery (Egypt)	زنا (مصر)	319
Adultery (Greek)	زنا (اليونان)	320
Adultery (Islam)	زنا (الإسلام)	314
Adultery (Judaism)	زنا (اليهودية)	319
Adultery (primitive societies)	زنا (المجتمعات البدائية)	318
Adultery (Roman)	زنا (الرومان)	316
Aegean Religion	الديانة الإيجية	161
Aegis	درع	138
Afterlife	حياة آخرة	100
Agapetai and Agapetoi	الرجل المحبوب والمرأة المحبوبة	255
Agnus Dei	حمل الله	91
Agriculture	زراعة	313
Akali Party	حزب أكالي	76

Akh	روح نورانيّة (أخ)	285
Al - Suhrawardi	السهروردي	368
Al- <u>H</u> adith Al-Nabawi	الحديث (النبي)	51
Al- Hallaj	الحلاج	88
Al-A <u>h</u> aad <u>H</u> adith	الحديث الأحاد	27
Alchemy	الخيمياء	121
Aleut Religion	الديانة الألوتية	159
Al-Hakim Al-Tirmidhi	الحكيم الترمذي	85
Al- <u>H</u> asan	الحسن	77
Al- <u>H</u> asan Al-Basri	الحسن البصري	78
Al- <u>H</u> assan Al-Sabbah	الحسن الصباح	79
Al <u>h</u> uruf Almuqat'ah	الحروف المقطعة	58
Al-Razi , A. M.	الرازي، أبو بكر محمد بن زكريا الطبيب	227
Al-Razi, Abu <u>H</u> atem	الرازي، أبو حاتم	227
Al-Razi, Fakhr Al-Din	الرازي، فخر الدين	229
Al-Sanusi	السنوسي	367
Al-Suyuti	السيوطي	394
Altaic Religion	الديانة الألطية	157
Ancient Egyptian Religion	الديانة المصرية القديمة	168
Animism	حيوية أو إحيائية	104
Apostle	حواري (رسول)	92
Apostolic Succession	الخلافة الرسولية	113
Archbishop	رئيس أساقفة	301
Australian Religion	الديانة الأسترالية	156
Baltic Religion	الديانة البلطيقية	162

Black Stone of Mecca	حجر أسود	25
Cecilia, Saint	سيسيليا، القديسة	390
Celtic Religion	الديانة الكلتية	167
Cerberus	سيربروس	386
Ceres	سيريس	388
Cernunnos	سيرنونوس	387
Chaplain	خادم اقداس	108
Charites, Graces	خاريتيس: ربات البهاء الثلاثة	108
Chinese Religion of Heaven	ديانة السماء الصينية	165
Circe	سيرس	387
Cistercian	سيستركاني	390
Cizin	سيزين	389
Cybeic	سيبيك	380
Cyprian, Saint	سيبريان، القديس	380
Daedalus	دايدالوس	136
Demon or Daemon	روح شريرة أو شيطان	281
Dagan	داغان	130
D'aif Hadith	الحديث الضعيف	28
Daigak Guksa	دايكاك جوكسا	135
Dalai Lama	دلاي لاما	141
Damiao, Frei	دمياو، فراي	142
Damien, Father	داميان، الأب	133
Damocles	داموكليس	132
Damu	دامو	132

Danae	داناي	133
Daniel	دانيال	134
Daphne	دافني	131
Daphnephoria	دافنپوريا	132
Darshan, Darsan	دارشان، دارسان	125
Darwin, Charles	داروين، تشارلز	126
Dashanami	داشانامي	129
David	داود	134
Dayananda Sarasvati	دايناندا ساراسفاتي	137
Deborah	دبوره	137
Deirdre	ديردر	177
Delphi	دلفي	141
Demeter	ديميتر	180
Demiurge	ديميورجوس	180
Denis, Saint	دنيس، القديس	143
Dervish	درويش	139
Deva	ديفا	178
Devi	ديفي	179
Dharma	دارما	125
Dhikr	ذكر	208
Dhimmah	ذمة	210
Dhu al-Qarnayn	ذو القرنين	211
Dhul-Nun	ذو النون	219
Dialectics	ديالكتيك (جدل)	150

Diamond Sutra	سوترا ماسية (دايموند سوترا)	372
Diana	ديانا	156
Dido	دايدو	136
Dievs	ديفز	179
Diomedes	ديوميديس	198
Dionysius Pope of Alexandria	ديونيسيوس بابا الإسكندرية	200
Dionysius, The Areopagite	ديونيسيوس الأريوباغي	199
Dionysus	ديونيسيوس	198
Dioscuri	ديوسكوري	197
Disaniyah, Disanism	ديصانية	178
Divali, or Diwali	ديفالي	179
Dodona	دودونا	144
Dogen	دوجن	144
Dominic, Saint	دومينيك، القديس	146
Dominican	دومينيكان	147
Domovoy	دوموفوي	146
Don	دون	147
Juan Don	دون جوان	148
Donatism	دوناتية	148
Dong Zhongshu	دونغ تشونغشو	149
Donmeh, or Donme	دونمة	149
Dreaming, The	الدريمنج	140
Drexel, Saint Katherine	دريكسيل، القديسة كاترين	139

Druid	درويد	138
Druse Druze, or	دروز	138
Dubnow, Simon	دوبناو، سيمون	143
Dukhobors, or Dokhobor	دوكوبورس	145
Dumuzi-Abzu	دوموزي-أبزو	145
Dumuzi- Amaushumgalana	دوموزي-أماوشومجالانا	146
Duns Scotus, John	دانس سكوت، جون	133
Durga	دورجا	144
Durga-Puja	دورجا-بوجا	145
Dybbuk	ديبيك	177
Etruscan Religion	الديانة الإتروسكانية	156
Excommunication	حرمان كنسي	57
Exodus	سفر الخروج	359
Ezekiel	حزقيال	77
Finno-Ugric Religion	الديانة الفنلندية الأوغرية	166
Four Noble Truths	حقائق أربع نبيلة	85
Freedom and Social Contract	الحرية والعقد الاجتماعي	74
Freedom of Belief	حرية الاعتقاد	71
Genesis	سفر التكوين	357
Germanic Religion	الديانة الألمانية (الجيرمانية)	158
Girdle of Isis	حزام إيزيس	76
Glossolalia, or Speaking in Tongues	خطاب أجوف أو الحديث على الألسنة	110

Greek Religion	الديانة اليونانية	173
Habakkuk	حَبَقُّوق	16
Haggai	حَجَّاي	23
Hagiography	سِيَرُ الْقَدِّيسِينَ	384
Hajj	حج (في الإسلام)	21
Hakham	حاخام	12
Hal	حال	14
dryad Hamadryad or	حورية الغابة	100
Hamziyah	حمزية	91
Hanukkah	حانوكاه	15
Hapi	حابي	11
Hare Krishna Movement	حركة هاري كريشنا	57
Harpocrates	حاربوقراطس	13
Hasidism, or Hasidic Sudaism	حسيدية، حاسيديم	83
Hathor	حتحور	16
Hazimiyah	حازمية	14
Heaven	سماء	363
Hezekiah	حزقيا	76
Hieros Gamos	زواج مقدس	320
Hifsia	حفصية	84
Historical Determinism	حتمية تاريخية	19
Holiness Movement	حركة القداسة	56
Holy Spirit, Paraclete	الروح القدس، فارقليط	282
Horus	حورس	98

Hsi Wang-Mu, or Xiwangmu	سي وانج مو، أو شي وانج مو	379
Idolothye	ذبائح الأوثان	207
Immaculate Conception	حمل بلا دنس	92
Infusionism	الخلول، مذهب	89
Khalfiyah	خلفية	114
Kharaj	خراج	109
Kharijite	خارجي	108
Kharijites, Khawarij	خوارج	116
Khensu, or Khons	خونسو، أو خونس	120
Khepri	خبري	109
Khios, or Chios	خيوس	122
Khnum	خنوم	115
Khorramiyyah	خرمية	110
Khu	خو	115
Khuddaka Nikaya	خوداكا نيكايا	119
Leviticus Rabbah	رباه سفر اللاويين	254
Liberty	الحرية	61
Liturgical Movement	حركة طقوسية	55
Manual of Discipline	دليل الانضباط	142
Maqtu' Hadith	الحديث المقطوع	44
Marfu' Hadith	الحديث المرفوع	43
Master of the Animals	سيد الحيوانات	384
Mawdū' Hadith	الحديث الموضوع	46
Mawqūf Hadith	الحديث الموقوف	50
Mercy	رحمة	256
Metaphysical Subject	ذات ميتافيزيقية	205

Minister	خادم	107
Modernity	حدائثة	26
Monasticism	رهبانية	266
Moral argument for the existence of God	حُجّة أخلاقية على وجود الله	24
Mu'alaq Hadith	الحديث المعلق	43
Mudallis Hadith	الحديث المدلس	33
Munqati' Hadith	الحديث المنقطع	44
Mursal Hadith	الحديث المرسل	38
Mutawatir Hadith	الحديث المتواتر	30
Natural Religion	الدين الطبيعي	192
New Age Movement	حركة العصر الجديد	55
New Religious Movement (NRM)	حركة دينية جديدة	54
New Spiritualism	روحية حديثة	286
Nymph	حورية	99
Original Sin	الخطيئة الأصلية (الخطيئة الأولى)	112
Oxford Movement	حركة أكسفورد	53
Pilgrimage	حج	20
Pontifex	حبر روماني	15
Positive Religion	الدين الوضعي	194
Prehistoric Religion	ديانة ما قبل التاريخ	176
Pseudo-Dionysius, The Areopagit	ديونيسيوس الأريوباجي المنتحل	199
Psyche	سايكى	343
Qudsi Hadith	الحديث القدسي	29

Ra	را	223
Rabbanites	ربانيون	253
Rabbi	رابي	225
Rabbinicism	ربانية	252
Radha	رادها	226
Rafidah	رافضة	231
Ragnarök	راجناروك	225
Rahel, or Rachel	راحيل، أو راشيل	226
Rain Dance	رقصة المطر	264
Rajneesh, Bhagwan Shree	رجنيش، بهجوان شري	256
Rama	راما	232
Ramakrishna	راماكريشنا	232
Ramana Maharshi	رامانا مهرشي	265
Ramananda	راماناندا	265
Ramanuja	رامانوجا	233
Ramatirtha	راماتيرثا	264
Ramayana	رامايانا	233
Raphael	رافائيل	231
Rashi	راشي	230
Rashid Rida, Muhammad	رشيد رضا، محمد	261
Rashidiyah	رشيدية	261
Rashidun	راشدون	230
Rashnu	رشنو	261

Rastafarian	رستافاريان	257
Ravana	رافانا	231
Re	رع	262
Rebbe	ريبي	294
Religion	الدين	180
Religion and Animism	الدين والإحيائية	195
Religious Science Movement	حركة العلم الديني	56
Ernest Renan,	رينان، إرنست	298
Reuchlin, Johannes	ريوشلين، يوهانز	300
Revelation, Book of	الرؤيا، سفر	293
Rhea	ريا	293
Rhiannon	ريانون	267
Ricci, Matteo	ريتشي، ماتيو	295
Rig Veda	ريجفيدا	295
Rita	ريتا	294
Roberts, Oral	روبرتس، أورال	269
Robertson, Pat	روبرتسون، بات	270
Roman Religion	الديانة الرومانية	162
Romulus and Remus	رومولوس وريموس	292
Rosary	سبحة	345
Rose of Lima, Saint	روز الليمية، القديسة	290
Rosenzweig, Franz	روزنزفايج، فرانز	291
Rosicrucian	روزيكروشيان	291
Roy, Ram Mohun	روي ، رام موهون	292

Rupa-loka	روبا- لوكا	269
Rusalka	روزالكا	290
Russell, Bertrand	رسل، برتراند	258
Russell, Charles Taze	رسل، تشارلز تيز	260
Sabbath	السبت	345
Sabzevari, Hajji Hadi	سبزيفاري، حاجي هادي	345
Sacrament	سر (مقدس)	355
Sadhu and Swami	سادهو وسوامي	333
Saicho, Dengyo Daishi	سايتشو، أو دينجو دايشي	342
Saivo	سايفو	342
Sakyamuni	سكيموني	362
Salome	سالومي	337
Salvation	خلاص	113
Sama'	سَمَاع	364
Sama - Veda	ساما - فيدا	338
Samadhi	سمادهي	364
Samkara, or Shankara	سامكارا، أو شانكارا	339
Samkhya	سامخيا	338
Sampo	سامبو	338
Samsara	سامسارا	338
Samskara	سامسكارا	339
Sangha	سانغا	341
Sanhedrin	سنهيدرين	366
Sannyasi	سنياسي	368
Santa Claus, Nicholas,	سانتا كلوز، نيقولاس، القديس	340

Saint		
Santeria	سانتيرية	340
Saoshyant	ساوشينات	341
Sarah	سارة	336
Sarapeum	سارابيوم	334
Sartre, Jean-Paul	سارتر، جان بول	334
Sarvastivada	سارفاستيفادا	336
Sat	سات	331
Sati, or Suttee	ساتي، أو سوتي	332
Satnami	ساتنامية	331
Saturn	ساتورن	332
Satyagraha	ساتياجراها	333
Satyr and Silenus	ساتير وسيلينوس	333
Saule	سول	374
Savonarola, Girolamo	سافونارولا، جيرولامو	337
Scarab	خَنْفَسَاء (الجعران)	114
Scientology, Church of	ساينتولوجي، كنيسة	343
Scylla and Charybdis	سكيلا وخاريبيديس	361
Sebastian, Saint	سباستيان، القديس	343
Seder	سدر	355
Seer	راء	223
Sefer ha-bahir	سفر البهير	357
Sefer Torah	سفر التوراة	358
Sefer zohar	سفر الزوهار	359
Seker, or Sokar	سكر أو سوكار	361

Sekhet	سخت	353
Sekhmet	سخت	353
Selene	سيلين	391
Semele	سيميلي	393
Senses and Religious Truth	الحواس والحقيقة الدينية	93
Sepa	سيبا	379
Seraph	سراف (إسرافيل)	356
Serapis	سيرابيس	384
Serpent	حية	101
Serqet, or Serket	سرق	357
Servetus, Michael	سيرفيتوس، مايكل	387
Set Seth,	ست	349
Seton, Saint Elizabeth Ann	سيتون، القديسة إليزابيث أن	381
Sibyl	سبييل	381
Sigurd, or Siegfried	سيجورد، أو سيجفريد	382
Sikhism	سيخية	383
Silhak	سيلهاك	391
Simeon the Elder, Saint or Simeon Stylite	سيمون الأكبر، القديس	392
Simony	سيموني	392
Sin	خطيئة	111
Sin	سين	393
Siren	سيرين	388
Sirhindi, Aḥmad	سيرهندي، أحمد	388

Sisyphus	سيزيف	389
Sita	سيتا	381
Skandha	سكاندها	360
Slavic Religion	الديانة السلافية	164
Smarta	سمارتا	364
Smith, Joseph	سميث، جوزيف	365
Smrti	سمرتي	365
Sobek	سوبك	369
Soka-Gakkai	سوكا - جاكاي	373
Sol	سول	374
Solar Barque	سفينة الشمس	360
Solomon	سليمان	362
Soma	سوما	375
Sopher, or Sofer	سوفر	373
Sophism	سَفْسَطَة	360
Spalatin, George	سبالاتين، جورج	344
Spinoza	سبينوزا	346
Spirit (Materialism)	روح (المادية)	277
Spirit (Personalism)	روح (الشخصانية)	273
Spirit (Philosophy)	روح (الفلسفة)	274
Spirit (Positivism)	روح (الوضعية)	278
Spirit (Pragmatism)	روح (البراغماتية)	273
Spirit (Religions)	روح (الاديان)	271
Spiritualism	روحية	285

Sraosha	سراوشا	357
Stephen Samuel Wise	ستيفن صمويل وايز	351
Stephen, Saint	ستيفن، القديس	352
Stigmata	ستيجماتا (جروح المسيح)	351
Stoicism	الرواقية	267
Stonehenge	ستونهنج	350
Stupa	ستوبا	350
Styx	ستيكس	353
Subud	سوبد	369
Sudra	سودرا	372
Sunday, Billy	سنداي، بيلي	366
Surya	سوريا	372
Susanna	سوزانا	372
Sutra	سوترا	371
Sutta Pitaka	سوتا بيتاكا	371
Swedenborg, Emanuel	سويدنبورج، إمانويل	375
Swedenborgians, or New Church	السويدنبورجيون، أو الكنيسة الجديدة	378
Tabernacle	خيمة العهد أو الاجتماع	121
Sacrifices of the The People of the Book	ذبائح أهل الكتاب	206
The Seven Hathor	حتحورات سبع	18
Thread Cross	خيطة معقد	120
Tractarian Movement	حركة تراكتاريان	54
Werewolf	رجل ذئب (أو مذئوب)	255

Wives of Amun	زوجات آمون	321
Xipe Totec	زايب توتيك	306
Xiuhtecuhli	زيهتكتلي	327
Xochicalco	زوتشيكالكو	321
Zabud	زابود	305
Zagreus	زاجريس	305
Zakariya	زكريا	314
Zar	زار	305
Zaydism	زيدية	324
Zazen	زازين	306
Zemes Mate	زيمس مات	326
Zen	زين	326
Zethus	زيثوس	323
Zeus	زيوس	327
Ziggurat	زيجورات	323
Zombie	زومبي	322
Zoroaster	زرادشت	307
Zoroastrianism	زراذشتية	308
Zwingli, Huldrych	زوينجلي، هولدريتش	322

مسرد أجنبي عربي
الجزء الرابع

Foreign	Arabic	page
‘Abbas ibn ‘Abd al-Muttalib	العباس بن عبد المطلب	127
Abbasids	عباسيون	127
‘Abd al- Qadir al-Jilanī (Jili)	عبد القادر الجيلاني (الجيلي)	128
‘Abd Al-muttalib ibn Hashim	عبد المطلب بن هاشم	129
‘Abdallah ibn al Abbas	عبد الله بن عباس	129
‘Abdallah ibn ‘Umar ibn Al-Khattab	عبد الله بن عمر بن الخطاب	129
‘Abduh, Muhammad	عبد، محمد	130
Absentee	غائب	201
Absolution	غفران	209
Absolution of the dead	قداس الغفران للموتى	321
Abyssinian Church	الكنيسة الحبشية	388
Acacian Schism	الشقاق الأكاعي	23
Accident	عرض	141
Acquisition (Kasb)	كسب (إسلام)	374
Ad	عاد	117
Adoration	عبادة	124
African Methodist Episcopal Church	الكنيسة الأسقفية الميثودية الإفريقية	384
Ages of the World	عصور العالم	146
Ages of the World (China)	عصور العالم (الصين)	148
Ages of the World (Christianity)	عصور العالم (المسيحية)	149
Ages of the World (Egypt)	عصور العالم (مصر)	150
Ages of the World (Greek and Roman)	عصور العالم (اليونان والرومان)	151
Ages of the World (Iran)	عصور العالم (إيران)	146
Ages of the World (Japan)	عصور العالم (اليابان)	150
Ages of the World (Judaism)	عصور العالم (اليهودية)	150
Ages of the World (Mesopotamia)	عصور العالم (بلاد ما بين النهرين)	147
Ainu	قبائل الأينو	318
Aisha	عائشة	122

Akiba ben Joseph	عقبيا بن يوسف	169
Akitu	عيد الأكيثو	190
Al- Sha'rani	الشَّعْرَانِي	21
Aladdin	علاء الدين	170
Al-Dharariyah	الضرارية	85
Al-Farabi	الفارابي	219
Alfasi, Isaac ben Jacob	الفاسي، إسحاق بن يعقوب	222
Al-Fatiḥa	الفاطحة، سورة	217
Al-Ghazali	الغزالي	206
Ali 'Abd al-Raziq	علي عبد الرازق	183
Ali Ilahis	علي إلهي، مذهب	183
Al-Kawkabani	الكوكباني	411
Al-Kutub Al-Sittah (The Six Books)	الكتب الستة	366
All Saints' Day	عيد كل القديسين	195
Almighty	قدير	324
Almsgiving (Egypt)	صدقة (مصر)	70
Almsgiving (Greece and Rome)	صدقة (اليونان والرومان)	71
Almsgiving (Islam)	صدقة (الإسلام)	69
Almsgiving (Judaism)	صدقة (اليهودية)	70
Almsgiving (Mesopotamia)	صدقة (بلاد ما بين النهرين)	69
Al-Qaddah	القداح	319
Al-Shadhili	الشاذلي	11
Al-Shafi'i	الشافعي	12
Al-Shawkani	الشوكاني	35
Al-Zahiriyah	الظاهرية	111
Amar Das	عمار داس	184
Amos	عاموس	122
Anath	عنات	185
Ancestor Worship	عبادة السلف	125
Ankh	عنخ	187
Apologetics	علم الدفاع عن المعتقدات المسيحية	172

Apotropaic Eye	عين واقية	196
Ascension	صعود المسيح	73
Astarte	عشروت	144
Astrology	علم التنجيم	171
Atheism Church	كنيسة الإلحاد	386
Atonement	كفارة	375
Banu Qaynuqa	قينقاع، بنو	336
Bible, Holy Book, Holy Scriptures	الكتاب المقدس	364
Bodhi Tree, or Bo	شجرة بوذي، أو شجرة بو	18
Book of Changes	كتاب التغيرات	363
Book of Common Prayer	كتاب الصلاة المشتركة	363
Book of the Dead	كتاب الموتى	364
Cabeir	كابيري	345
Cabrini, Saint Frances Xavier	كابريني، القديسة فرنسيس كزافييه	343
Cacus and Caca	كاكوس وكاكا	356
Cadmus	كادموس	350
Caduceus	كادوسيسوس	350
Cain	قايين	317
Cain and Abel	قابيل وهابيل	311
Caishen	كايشن	362
Caitanya, Shri Krishna	كيتانيا، شري كريشنا	418
Calliope	كالايوبي	359
Callisto	كاليستو	358
Calvin, John	كالفن، جون	356
Calvinism	كالفينية	357
Camelot	كاميلوت	361
Camilla	كاميلا	361
Campbell, Joseph	كامبل، جوزيف	360
Candlemas	قداس الشمع	321
Canon Law	قانون كنسي	316
Capuchin	كابوتشين	344
Cardinal	كاردينال	352

Carmelite	كرملّي	369
Carnival	كرنفال	369
Carpocratian	كاربوكريتي	350
Carthusian	كارثوزي	351
Cassandra	كساندرا	374
Catherine of Alexandria, Saint	كاترين الإسكندرية، القديسة	348
Caves (Quran)	كهوف (القرآن)	402
Cayce, Edgar	كيسي، إدغار	421
Centaur	قنطور	331
Chajang Yulsa	شجانج يولسا	17
Chakra	شاكرا	13
Chakravartin, or Cakravartin	شاكرافارتين، أو ككرافرتين	14
Chaos	فوضى	270
Charon	كارون	354
Chimera	كيمرا	422
Chiron	شبيرون	40
Christian Caste (Indian)	طبقة مسيحية (هندية)	100
Christian Science	العلم المسيحي (طائفة)	180
Christmas	عيد الميلاد	195
Christopher, Saint	كريستوفر، القديس	370
Chrysostom, Saint John	كريسوستوم، القديس يوحنا	371
Church	كنيسة	380
Church of Alexandria	كنيسة الإسكندرية	385
Church of Chirst	كنيسة المسيح	391
Church of England	كنيسة إنجلترا	392
Clement of Alexandria, Saint	كليمنت الإسكندري، القديس	379
Cluny	كلوني	378
Cohen, or Kohen	كوهين	417
Communism	شيوعية (موقفها من الدين)	53
Companions of the Prophet	صحابه النبي	61
Conall Cernach	كونال سيرنيك	412
Conchobar Mac Nessa, or Conor	كونوهور ماك نيسا، أو كونور	417

Confucianism	كونفوشية	415
Confucius	كونفوشيوس	416
Constance, Council of	كونستنس، مجمع	414
Conte, Auguste	كونت، أوجست	413
Coptic Orthodox Church	الكنيسة الأرثوذكسية القبطية	383
Corybant	كوريبانت	410
Cotton, John	كوتون، جون	409
Covenant	عهد	188
Coverdale, Miles	كوفرديل، مايلز	410
Cranmer, Thomas	كرانمر، توماس	368
Creed	قانون الإيمان	314
Croesus	كرويسوس	370
Cronos, or Kronos	كرونوس	370
Cross	صليب	78
Crucifixion	صلب	77
Cú Chulainn, or Cuchulain	كو تشالين، أو كوتشالين	406
Cupid	كيوبيد	423
Cuthbert, Saint	كاتبرت، القديس	347
Cyclops	كيكلوبس	422
Cyril of Alexandria, Saint	كيرلس السكندري، القديس	420
Cyril of Jerusalem, Saint	كيرلس المقدسي، القديس	420
Deluge, Flood	طوفان	105
Devil	شيطان	41
Dome of the Rock	قبة الصخرة	319
Doubt	شك	23
Eajarida	عجاردة	131
Easter	عيد القيامة (الفصح)	194
Eastern Rite Church	كنيسة الطقس الشرقي	389
Eightfold Path	طريق الثمانية	100
Emanationism	صدر - فيض	72
Epiphany	الظهور، عيد	113
Ethiopian Orthodox Church	الكنيسة الأرثوذكسية الإثيوبية	381
Etiology	علم السببيات	173
Evil Eye	عين الحسود (الحسد)	196

Exorcism	طرد الأرواح الشريرة	100
Ezra	عزرا	142
Faith Healing	الشفاء بالإيمان	23
Falasha	فلاشا	252
Falun Dafa, Falun Gong	فالون دافا أو فالون جونج	227
Falwell, Jerry	فالويل، جيري	227
Familist	عائلي	124
Farrakhan, Louis	فراخان، لويس	230
Fasting	صوم	85
Fatima	فاطمة	222
Fatima, Shrine of	فاطمة، ضريح	223
Faunus	فاونوس	229
Faust	فاوست	228
Faxian	فاكسيان	223
Fayd	فيض	299
Feng-Huang,	فينغ هوانغ	305
Feng-Shui	فينغ شواي	304
Fenrir	فينرير	304
Fer Diad	فير دياذ	295
Ferrara-Florence, Council of	فيرارا- فلورنسا، مجمع	296
Fetial	فيتشي	298
Fetish	فتش، صنم	230
Fides	فيديس	295
Finn MacCumhaill	فين ماكول	303
Fionn	فيون	306
Five Classics	الكلاسيكيات الخمس	377
Flamen	فلامين	252
Flora	فلورا	267
Folklore	فولكلور أو علم المأثورات الشعبية	272
Four books	كتب أربعة	365
Fox, George	فوكس، جورج	271
Francis De Sales, Saint	فرنسيس دو سالاس، القديس	247
Francis of Assisi, Saint	فرنسيس الأسيسي، القديس	246
Franciscan	فرنسيسكاني	248

Frank, Jacob	فرانك، جاكوب	231
Frankel, Zacharias	فرانكل، زكريا	232
Freud, Sigmund	فرويد، سيجموند	249
Freyja	فريجا	250
Freyr, or Frey	فرير، أو فري	251
Frigg	فريج أو فريا	250
Furies	فيوريات (ربات الانتقام)	306
Gaianites	غيانيون	212
Ghost	شبح	16
Ghulam Ahmad, Mirza	غلام أحمد، ميرزا	210
Gnosticism	غنوصية	210
Great Awakening	صحوة كبرى	62
Greek Orthodox Church	الكنيسة الأرثوذكسية اليونانية	383
Groundhog Day	عيد جرد الأرض	191
Hail Mary	صلاة السلام عليك يا مريم	76
Hebraic Law	شريعة عبرية	20
Hermetic Writings	كتابات هرمسية	365
Holy Grail	الكأس المقدس	355
Horoscope	طالع	94
Human Sacrifice	قربان بشري	328
Idol	صنم	79
Iim	عَيم	196
Ilm al-Kalam, The death of	علم الكلام، موت	177
Individualism	فردية	232
Indulgence	صك الغفران	74
Ishtar	عشتار	144
Islamic Caste (Indian)	طبقة إسلامية (هندية)	99
Islamic Dialectical Theology (Kalam)	علم الكلام الإسلامي	175
Izrail, or Azrael	عزرائيل	142
Izumo Shrine	ضريح إيزومو	90
Jehovah Witness	شهود يهوه	31
Jerusalem, Council of	القدس، مجمع	323
Jerusalem, The Pact of Umar	القدس، معاهدة عمر بن الخطاب	323

	والبطريرك سوفروينوس	
K'ou Ch'ien-chih	كو تشيان تشيه	407
Ka	كا	341
Ka 'bah	الكعبة	374
Kabbala, Cabbala	قبالة	317
Kabbalah	قابالاه	311
Kabir	كابير	345
Kachina	كاتشينا	346
Kaddish	قاديش (تسابيح)	313
Kagura	كجورا	367
Kaibara Ekiken	كايبارا إكيكن	361
Kalevala	كاليفالا	358
Kali	كالي	358
Kama	كاما	359
Kami	كامي	360
Kapalika and Kalamukha	كابالیکا وکالاموڤا	342
Kapila	كابيللا	346
Kaplan, Mordecai Menahem	كابلان، مردخاي مناحم	343
Karaism, Qaraism	قَرَانِيَّة	327
Karaites	قراءون	326
Karma	كارما	353
Karo, Joseph ben Ephraim	كارو، يوسف بن إفرام	354
Kartir, or Karter	كارتر، أو كارتير	351
Kashruth	كاشروت	355
Kateri, Tekakwitha	كاتيري، تيكاكويتا	347
Kegon	كيجون	419
Keizan Jokin	كيزَن جوكين	421
Kekri	كيكري	422
Kerygma and Catechesis	الكرآزة والتعلیم المسيحي	367
Kiddush	قيدوش (دعاء مقدم السبت)	335
Knights Templar	فرسان الهيكل	234
Ko Hung	كو هونغ	407
Koan	كوان	407
Kobdas	كوبداس	408

Kōbō Daishi, or Kūkai	كوبو دايشي، أو كوكاي	409
Kohler, Kaufmann	كولير، كوفمان	411
Kol Nidre	كل النذور (دعاء)	377
Krishna	كرشنا	372
Krishnamurti, Jiddu	كريشنامورتى، جيدو	372
Ksatriya, or Kshatriya	كساتريا، أو كساتريا	373
Ksitigarbha	شيتيجاربا	39
Kumazawa Banzan	كومازاوا بانزان	412
Kundalini	كونداليني	414
Kvasir	كفاسير	377
Kwanzaa	كوانزا	408
Kyoha	كيوها	423
Law of Three Stages	قانون المراحل الثلاثة	315
Laws of Manu, Manava-Dharmasastra	قوانين مانو	332
Lent	الصوم الكبير	86
Longmen Caves	كهوف لونجمين	405
Lord's Prayer	صلاة الرب	75
Lord's Supper, Holy Communion, Eucharist	عشاء الرب، قربان مقدس، إفخارستيا	143
Macrocosm	عالم أكبر	121
Malicious Demon	شيطان ماکر	41
Maronite Church	الكنيسة المارونية	390
Martyr	شهيد	31
Mass	قداس	320
Medieval Philosophy	فلسفة العصور الوسطى	265
Metaphysical Entity	كيان ميتافيزيقي	418
Metaphysical Exposition	عرض ميتافيزيقي	141
Midwifery	فن التوليد	267
Mind	عقل	152
Moravian Church	الكنيسة المورافية	391
Muhlenberg Family	عائلة مولنبرج	123
Nature	طبيعة	100
Neo-Confucianism	كونفوشية جديدة	415

New Testament	عهد جديد	188
New Thought	الفكر الجديد (حركة)	251
New Year's Day	عيد رأس السنة الجديدة	191
Nicene Creed	قانون إيمان نيقية	315
Nihilism	عدمية	132
Numerology	علم الأعداد	170
Obadiah	عوبديا	190
Old Catholic Church	الكنيسة الكاثوليكية القديمة	390
Old Testament	عهد قديم	189
Omen	طوالع العرافة	101
Oracle	عرافة	140
Palmistry	قراءة الكف	326
Papal Infallibility	عصمة البابوية	145
Parsee, or Parsi	فرسيون	235
Passover	عيد الفصح اليهودي	193
Patron Saint	قدّيس راع	325
Pentecost	عيد العنصرة	193
Phaedra	فيدرا	281
Phaethon	فيثون	275
Pharisee	فريسي	251
Philemon and Baucis	فيليمون وبأوسس	303
Philo Judaeus	فيلون اليهودي	300
Philosophy	فلسفة	253
Philosophy of Religion	فلسفة الدين	257
Phoenix	عنقاء	187
Plato's Cave	كهف أفلاطون	393
Porphyry of Tyre	فرفوريس الصوري	236
Prayer	صلاة	75
Prayer Wheel	عجلة الصلاة	131
Predestination	قدر	321
Priesthood	كهنوت	401
Protestant Episcopal Church USA	الكنيسة الأسقفية البروتستانتية بالولايات المتحدة الأمريكية	383
Providence	عناية إلهية	186

Pseudo-Statement	قضية وهمية	329
Purim, Feast of	فوريم (بوريم)، عيد	270
Pythagoras	فيثاغورث	274
Pythagoreanism	فيثاغورية	274
Qadariyah	قدرية	322
Qadi	قاض	314
Qedesha	كديشا	367
Quetzalcoatl	كينزلكواتل	419
Quirinus	كويرينوس	417
Qumran	قمران	330
Quran	قرآن	326
Qurra'	قراء	325
Qutb	قطب	330
Rationalism (Greek)	عقلانية (الإغريق)	159
Rationalism (Islam)	عقلانية (الإسلام)	157
Rationalism (Islamic Philosophy)	عقلانية (الفلسفة الإسلامية)	161
Rationalism (Medieval Christian)	عقلانية (مسيحية العصور الوسطى)	166
Rationalism (Modern Philosophy)	عقلانية (الفلسفة الحديثة)	163
Reformed Church	الكنيسة الإصلاحية	386
Roman Catholicism	كاثوليكية رومانية	348
Rosh Hashanah	عيد رأس السنة اليهودية (روش هساناه)	192
Russian Orthodox Church	الكنيسة الأرثوذكسية الروسية	382
Sabians	صابئة	59
Sacrifice	قربان	328
Sadducee	صدوقي	72
Safi Al-Din	صفي الدين	74
Sahifat al-Madinah, Constitution of Medina	صحيفة المدينة	63
Saint	قديس	325
Saltiyah	صلتية	78
Samson	شمشون	29

Samuel	صموئيل	79
Satanism	عبادة الشيطان	126
Scapegoat	كبش الفداء	362
Scheherazade	شهرزاد	30
Schmalkaldic Articles	قواعد شمالكالدك	332
Sect	فرقة أو طائفة أو جماعة	245
Secularization	علمانية	181
Semi-Pelagianism	شبه بلاجيانية	16
Seventy-three Sects	الفرق الثلاث والسبعون	236
Shabbetai Tzevi	شبتاي زيفي	15
Shaivism	شيفية	47
Shaker	شيكير	47
Shakti	شاكتي	13
Shaktism	الشاكتية	13
Shaman	شامان	14
Shamash	شماش	28
Shamil	شامل	14
Shao Yong	شاو يونغ	15
Shariah	شريعة	18
Shath	شطح	20
Shaykhism	الشيخية الشيعية	40
She - Ji,	شي- جي	39
Sheen, Fulton John	شين، فولتون جون	48
Shekhina	شيكيينا	48
Shema	شماع	28
Sheng	شينغ	51
Shia	شيعة	42
Shinbutsu Shugo	شينبوتسو شوجو	49
Shingon	شينجون	51
Shinran	شينران	52
Shinto	شينتو	50
Shirk	شرك	18
Shiva	شيفا	47
Shu	شو	32

Shua'ybiah	شعيبية	22
Shu-Ching, or Shujing	شو تشينغ، أو شو جينغ	33
Shudra, or Sudra	شودرا أو سودرا	35
Shugen-Do	شوجن - دو	34
Shun	شون	38
Shwe Dagon	شوا داجون	33
Sufism	صوفية	80
Sufriyah	صفرية	73
Sun Worship	عبادة الشمس	126
Tabitha	طابيثا	93
Tagore, Debendranath	طاغور، ديبيندرانات	94
T'ao Hungching, or Tao Hongjing	طاو هونغ تشينغ، أو طاو هونغجينغ	96
Tao, Dao	طاو	95
Taoism, or Daoism	طاوية	97
Tao-Te Ching, or Daodejing	طاو تي تشنغ، أو داو دي جينغ	96
Tariqah	طريقة	101
Teleology	غانية	204
Thales	طاليس	95
The Cave, the Companions of	الكهف، أصحاب	398
The Shadow	الظل	111
Theodicy	عدالة إلهية	132
Thirteen Articles of Faith	القواعد الثلاث عشرة للإيمان	331
Thunderbird	طائر الرعد	99
Tithe	عشر	145
Tobit	طوبيا	102
Totem	طوطم	102
Totemism	طوطمية	103
ʿUmar Tal	عمر تال	185
Unification Church	كنيسة الاتحاد	380
Universalism	شمولية (خلاصية)	30
Vairocana	فايروكانا	230
Vaisheshika	فيشيشكا	299
Vaishnavism	الفيشنية	298

Vaishya	فيشيا	299
Vajra	فاجرا	218
Vajrayana	فاجرايانا	218
Valentine, Saint	فالنتاين، القديس	224
Valentine's Day	عيد الحب	191
Valentinus (Gnostic)	فالنتينوس الغنوصي	225
Valhalla	فالهاالا	226
Valkyrie	فالكيرى	224
Vanir	فانير	228
Varanasi	فاراناسى	219
Varna	فارنا	220
Veda	فيدا	276
Vedanta	فيدانتا	281
Ved-Ava	فيد- أفا	276
Vedism (Mythology)	فيدية (ميثولوجيا)	293
Vedism (Rituals)	فيدية (الطقوس)	288
Vedism, Vedic Religion	فيدية، أو الديانة الفيدية	281
Venus	فينوس	305
Veraldin-Radien	فيرالدين - ريديان	296
Vesta	فيستا	297
Vestal Virgin	العذراء الفيستية	139
Vijnanavada, or Yogachara	فيجنانافادا، أو يوجاكارا	276
Vinaya Pitaka	فينايا بيتاكا	303
Vincent De Paul	فينسنت دو بول	304
Vipassana	فيباسانا	273
Viracocha	فيراكوشا	296
Vishnu	فيشنو	298
Visistadvaita	فيستادفايتا	297
Vivekananda	فيكاناندا	300
Vodou, or Voodoo	فودو أو فوودو	268
Vulcan (myth)	فولكان (أسطورة)	272
World Tree	شجرة العالم	17
Worms, Concordat of	فورمس، اتفاقية	269
Worms, Diet of	فورمس، المجمع التشريعى لـ	269
Wotan, or Odin	فوتان، أو أودين	268

Xavier, Saint Francis	كزافييه، القديس فرنسيس	373
Xiao, or Hsiao	شياو، أو سياو	39
Xuanxue, or Hsüan	شوان شوي، أو سوان	34
Xuanzang, or Hsüan-Tsang	شوان تزانغ، أو سوان تسانغ	33
Xunzi, or Hsün-Tzu	شون تزي، أو سون تزو	38
Yungang Caves	كهوف يونغانغ	406
Zephaniah (Prophet)	صفنيا (نبي)	73
Zion	صهيون	80
Zionist Church	الكنيسة الصهيونية	388

مسرد أجنبي عربي
الجزء الخامس

Foreign	Arabic	Page
Abrogating and Abrogated (Islam)	ناسخ ومنسوخ (إسلام)	302
Absolute	مطلق (بونية)	196
Accidie	مَلُّ	236
Acheron River	نهر أخيرون	337
Acolyte	مساعد الكاهن	175
Act of Supremacy	مرسوم السيادة	170
Adoptianism	مذهب التَّبْنِي	157
Advent	المجيء	129
Advocatus Diaboli	محامي الشيطان	138
Agnosticism	لاأدرية	11
Al- Lat	اللات	15
Al- Mahdi	المهدي	244
Al- Muhasibi	المحاسبي	130
Alexandrian Theology	لاهوت سكندري	22
Al-Mu'ayyad fil-Din Al-Shirazi	المؤيد في الدين الشيرازي	267
Al-Nasa'i	النسائي	327
Al-Nasafi Al-Bardighi	النسفي البردغي	329
Altar	مذبح	150
Anabaptist	مؤمن بتجديد التعميد	260
Angel	ملاك	230
Antichrist	مسيح دجال	179
Apologist	مدافع عن الدين المسيحي	148

Aqhat Epic	ملحمة أقهاث	233
B'nai B'rith	منظمة بني بريث	243
Babylonian Exile	منفى بابلي	243
Baptism	معمودية	224
Baptist	معمدان	223
Biblical Source	المصدر الكتابي	195
Buddhist Councils	مجالس بوذية	125
Cantor	مرتل	169
Catechism	محاورة تعليمية	138
Cheng-Zhu, or Cheng-Chu School	مدرسة تشنغ تجو، أو مدرسة تشنغ تشو	149
Christian Identity	مسيحية الهوية	188
Christianity	مسيحية	181
Christianity	(كانت) مسيحية	184
Constantinople, Council of	مجمع القسطنطينية	126
Cosmogony (Creation Myth)	نشأة الكون (أسطورة الخلق)	331
Covenanters	متعاهدون	120
Dead Sea Scrolls	مخطوطات البحر الميت	146
Deism	مذهب الربوبية	158
Denomination	مِلَّة	232
Ecumenism	مسكونية	178
Eighteen Schools	المدارس الثمانية عشرة	147
Etana Epic	ملحمة إтана	232

Ethiopianism	مذهب إثيوبي	152
Euhemerism	نظرية يوهيميروس	332
False decretals	مراسيم مزيفة	168
Fire Walking	مشي على النار	193
Gallicanism	مذهب جاليكاني	162
Golden Temple	معبد ذهبي	199
Grace	نعمة	334
Heb-sed festival	مهرجان هيب- سيد	246
Hermit	ناسك	303
Humanism	النزعة الإنسانية	322
Illuminationism	مذهب الإشراف	155
Inheritance	ميراث	280
Japanese Buddhist Pro	نبي بوذي ياباني	317
Jewish Christianity	المسيحيون اليهود	189
Kanphata Yogi	ممارس يوجا كنفاتي	236
Kingdom of God	مملكة الله	236
Kingdom of Heaven	مملكة السماء	237
Knox, John	نوكس، جون	341
La Mettrie	لاميتري	17
Lakshmi, or Laksmi	لاكشمي، أو لاكسمي	16
Lama, Dali	لاما، دالاي	16
Lama, Panchen	لاما، بانشين	17
Lamaism	لامية	18

Lamashtu	لاماشتو	17
Lancelot	لانسيلوت	18
Laocoon	لاوكون	30
Laozi, or Lao-tzu	لاوتسي، أو لاوتسو	29
Lares	لاريس	15
Lateran Council	مجمع لاتيران	128
Latimer, Hugh	لاتيمر، هيو	15
Lauma	لاوما	30
Lawrence or Laurence, Saint	لورانس، القديس	37
Lazarus	لعازر	31
Leda	ليدا	45
Lefèvre d'Étaples, Jacques	لفيفر إيتابل، جاك	31
Legio Maria	ليجيو ماريا (رابطة مريم)	45
Leo X	ليو العاشر (البابا)	52
Leo XIII	ليو الثالث عشر	52
Leprechaun	ليبريكون	44
Leshy	ليشي	46
Lethe	ليثي	45
Leto	ليتو	44
Leucothea	ليوكوثيا	53
Levi	لاوي	30
Levi, Sylvain	ليفي، سيلفان	46
Li Ao	لي أو	42

Li Shaojun	لي شاونجون	43
Liberation Theology	لاهوت التحرير	20
Liezi	ليتزى (اسم علم)	51
Liezi, or Lieh-Tzu	ليتزى، أو ليه تزو (اسم كتاب)	51
Lilith	ليليث	47
Limbo	ليمبو	48
Lindisfarne	ليندسفارن	51
Linga	لينجا	48
Lingayat	لينجايت	50
Llyr	ليير	46
Logic	منطق	240
Logos	لوجوس	35
Lohengrin	لوينجرين	41
Loka	لوكا	40
Loki	لوكي	40
Lorelei	لورالاي	37
Lot	لوط	39
Lotus Sutra	لوتس سوترا	33
Lourdes	لورد (ضريح)	37
Loyola, Saint Ignatius of	لويولا، القديس إغناطيوس	42
Lu Xiangshan	لو شيانغشان	32
Lucifer	لوسيفر	38
Lud	لود	36

Lugus	لوجاس	35
Luke, Saint	لوقا، القديس	40
Lunyu	لونيو	41
Lupercalia	لوبركاليا	32
Luria, Isaac ben Solomon	لوريا، إسحاق بن سليمان	38
Luther, Martin	لوثر، مارتن	33
Lutheranism	اللوثرية	34
M	م	59
Ma	ما	59
Ma'lumiyah wa Majhuliyah	معلومية ومجهولية	222
Maa-Alused	ما-ألوزد	59
Maat	ماعت	85
Ma'badiyah	معبدية	200
Maccabees	ماكابيون	86
Mach, Ernst	ماخ، إرنست	63
Macumba	ماكومبا	87
Madderakka	ماديراكا	75
Madhyamika	مادهياميكا	65
Madonna	مادونا	65
Maenads and Bacchantes	مينادات وباخانتات	289
Magi	ماجي	63
Magnes, Judah Leon	ماجيس، يهودا ليون	62
Magus	مجوسي	128

Mahabharata	ماهاباراتا	109
Mahasanghika	ماهسينجيكيا	117
Mahavira	ماهافيرا	116
Mahayana	ماهائانا	116
Mahdi	مهدي	245
Maimon, Salomon	ميمون، سالومون	287
Maitreya	مايتريا	118
Makrimiyah	مكرميه	228
Malachi, Book of	ملاخي، سفر	229
Malachy, Saint	ملاخي، القديس	229
Malamatiiyyah	ملاماتيه	231
Malcolm X	مالكولم إكس	89
Malebranche, Nicolas	مالبرانش، نيقولا	88
Manala	مانالا	90
Manasseh ben Israel	منسى بن إسرائيل	239
Mandaeenism	مندائية	238
Mandala	ماندالا	91
Mangal-Kavya	مانجال - كافيا	90
Manhae, or Han Yongun	منهاي، أو هانغ يونغن	244
Mani	ماني	105
Manichaeism	مانوية	92
Manjusri	منجوسري	238
Manning, Henry Edward	مانينج، هنري إدوارد	108

Mantra	مانترا	90
Manu	مانو	91
Mao Shan	ماو شان	117
Maponos	مايونوس	60
Mappo	مابو	60
Maqamat wa ahwal	مقامات وأحوال	226
Mara	مارا	77
Marcel, Gabriel	مارسيل، جابرييل	79
Marcionism, Marqiunyah	مريقيونية	171
Mardi Gras	ماردي جرا (بالفرنسية)	79
Marduk	مردوخ أو بعل	170
Margaret of Antioch, Saint	مارجريت الأنطاكية، القديسة	78
Mariology	ماريولوجي	83
Maritain, Jacques	ماريتان، جاك	83
Mark (the Evangelist), Saint	مرقس (المبشر)، القديس	170
Mar-Pa	مار-با	76
Marrano	مارانو	77
Mars	مارس	79
Martin of Tours, Saint	مارتين التوري، القديس	78
Marx, Karl	ماركس، كارل	80
Marxism	ماركسية	81
Mary	مريم	172
Mary Magdalene, Saint	مريم المجدلية، القديسة	173

Mask	ماسك	84
Masonry	ماسونية	84
Materialism and Dehriyye	مادية ودهرية	66
Mather, Cotton	ماذير، كوتون	76
Mather, Increase	مانذر، إنكريس	75
Matsuri	ماتسوري	62
Matter	مادة أو هيولى	64
Matthew, Saint	متى، القديس	124
Maturidiyah	ماتريدية	60
Mawlid	مولد	259
Maximus the Greek	ماكسيموس اليوناني	86
Maya	مايا	118
Maya Codices	مخطوطات مايا	147
Maymunia	ميمونية	288
Maypole	مايبول	118
Mazdakism	مزدكية	173
McPherson, Aimee Semple	ماكفيرسون، ايمي سيمبل	87
Meaning of Life	معنى الحياة	224
Mechanism	مذهب آلي	160
Medea	ميديا	278
Medusa	ميدوسا	277
Meh –Urit	مح – أورت	129
Meher Baba	ميهر بابا	293

Meir	مائير	119
Meir of Rothenburg	مائير الروتينبرجي	119
Mekhilta	ميخلتا	276
Melanchthon, Philipp	ملانكثون، فيليب	231
Melchizedek	ملكي صادق	233
Melqart	ميلقارت	286
Memnon	ميمنون	287
Mencius	منشيوس	240
Mendelssohn, Moses	مندلسون، موسى	238
Menelaus	مينلاوس	290
Menno Simons	مينو سايمنز	290
Mennonite	مينوني	291
Menorah	مينوراه	290
Mer	مير	279
Mercury	ميركوري	286
Merkava, or Merkabah	ميركافا، أو مركابا	285
Merlin	مرلين	172
Meslamtaea	ميسلاماتيا	286
Messiah	المسيح المنتظر أو الماشيخ	179
Metaphysica Generalis	ميتافيزيكا عامة	270
Metaphysics	ميتافيزيكا (ما بعد الطبيعة)	267
Metaphysics (Kant)	ميتافيزيكا (كانت)	271
Methodism	ميثودية	274

Methuselah	متوشالغ	124
Micah	ميخا	275
Michael	ميخائيل (ميكايل)	275
Midas	ميداس	276
Middot	ميدوت	277
Midgard	ميدجارد	277
Midrash	مدراش (كتب التفسير)	148
Millennialism, or Millenarianism	مذهب ألفي	158
Mimamsa	ميمامسا	287
Mimir	ميمير	288
Min	مين	289
Mind-body problem	مشكلة العقل والجسد	189
Minerva	مينيرفا	292
Minos	مينوس	291
Minotaur	مينيٲاٲوروس	292
Mira Bai	ميرا باي	279
Miracle	معجزة	203
Mi'raj	معراج	222
Mishna	مشنا	192
Mishne Torah	مشناه تٲورا	193
Mithra	ميٲٲرا	273
Mithraism	الميٲٲرائية	274
Mitra	ميٲٲرا	273

Mjollnir	ميولنير	294
Moabites	الموآبيون	246
Mode of Skepticism	نمط الشكوكية	336
Mohammed, Warith Deen	محمد، وريث الدين	145
Moksa, or Moksha	موكسا أو موكشا	258
Molcho, Solomon	مولخو، سليمان	259
Moloch	مولوخ	260
Monadology	موندولوجيا (مذهب المونادات)	264
Monads	مونادات	263
Monothelitism	مذهب المشيئة الواحدة	159
Montaigne, Michel de	مونتاني، ميشيل دو	264
Montanism	مونتانية	265
Monte Cassino	مونتي كاسينو	266
Montu, or Mentu	مونتو أو منتو	266
Moody, Dwight Lyman	مودي، دوايت لايمان	249
Moon, Sun Myung	مون، سون مايونغ	262
Mordecai	مردخاي	169
More, Henry	مور، هنري	251
More, Thomas	مور، توماس	250
Morgan Le Fay	مورجان لوفاي	251
Mormon	مورمون	252
Mormon, Book of	المورمون، سفر	250
Mormonism	المورمونية	250

Morpheus	مورفيوس	252
Moses	موسى	253
Moses ben Maimon	موسى بن ميمون	256
Moses de León	موسى دو ليون	258
Motoori Norinaga	موتوري نوريناجا	247
Mo-tzu, or Mozi	مو-تزي، أو موتزي	246
Mudang	مودانغ	249
Mudor Suan	مودور سوان	249
Mudra	مادرا	65
Mufti	مفتي	226
Muhakkima	مُحَكِّمَة	139
Muhammad	محمد	139
Muhammad, Elijah	محمد، إيليا	145
Mullah	ملا	228
Mummy	مومياء	262
Müntzer, Thomas; or Monczer, Thomas	مونترزير، توماس؛ أو مونزير، توماس	265
Murji'ah	مرجئة	169
Muses	الميوزات (ربات الفنون)	294
Muslim Ibn Al-Hajjaj	مسلم بن الحجاج	179
Musta'li	مستعلية	175
Mustali and Nizari	مستعلية ونزارية	175
Mut	موت	247

Mu'tazilah	معتزلة	200
Nabu	نابو	300
Nag' Hammadi	نجع حمادي	319
Naga	ناجا	301
Nagarjuna	نجار جونا	318
Nahual, or Nagual	نَوّال	338
Nahum	ناحوم	301
Najdat	نجدات	319
Nakae Tōju	ناكاي توجو	304
Nalanda	نالاندا	305
Nambudiri	نامبوديري	305
Nanak	ناناك	306
Nanna	نانا	306
Narcissus	ناركيسوس (أسطورة)	301
Nasir-i Khusraw	ناصر خسرو	304
Nataraja	ناتراجا	300
Nathan	ناثان	300
Naturalism	مذهب طبيعي	166
Navaratra	نافاراترا	304
Nayar	نايار	306
Nebat	ناباط، أو نباط	299
Nefertum	نفرتوم	333
Nehemiah	نحميا	320

Neith	نيث	344
Nekhet	نخبت	321
Nemesis	نيميسيس	349
Nephthys	نفتيس	332
Neptune	نيبتونوس	343
Nereid	نيريد	347
Nereus	نيريوس	347
Nergal	نيرجال	346
Neri, Saint Philip	نيري، القديس فيليب	346
Nerthus	نيرثوس	345
Nestor	نسطور	328
Nestorian	نسطوري	328
Nestorius	نسطوريوس	329
Nichiren	نيتشيرن	344
Nicholas of Cusa	نيقولاوس الكوسي	348
Niebuhr, Reinhold	نيبير، راينهولد	343
Nietzsche, Friedrich	نيتشه، فريدريك	344
Nihon Shoki	نيهون شوكي	350
Nike	نايكي	307
Nikon	نيكون	348
Nimbarka	نيمباركا	349
Ninhursag	نينهورساج	350
Ninsun	نينسون	349

Ninurta	نينورتا	350
Niobe	نيوبي	351
Nirvana	نيرفانا	346
Nizari	نزارية	321
Njord	نورد	340
Noah	نوح	339
Noaidi, or Noiade	نوايدي	338
Nojaba'	نجباء	319
Nonconformist	معتزل	200
Nostradamus	نوستراداموس	341
Nu Gua	نو جوا	338
Nun	نون	342
Nuqaba'	نقباء	334
Nut	نوت	339
Nyaya	نيايا	342
Occultism	مذهب سرّي	166
Oktober fest	مهرجان أكتوبر	245
Old Believers	مؤمنون بالقديم	261
Ouija Board	لوحة ويجا	36
Plagues of Egypt	نكبات مصر	334
Presbyterianism	مشيخية	193
Private and Public Property	الملكية الخاصة والعامة	233
Process Theology	لاهوت السيرورة	21

Prophecy, Theory of	النبوة، نظرية	307
Prophet	نبي	316
Prophet's Mosque	مسجد النبي	177
Psalm	مزمور	174
Pseudo-Problem	مشكلة وهمية	191
Purgatory	مطهر	197
Reconstructionism	مذهب إعادة البناء (أو اليهودية التجديدية)	155
Scholasticism	المدرسية	149
Scripture	نص مقدس	332
Seminary	معهد عالٍ	225
Sensationalism	مذهب جنسي	163
Sermon on the Mount	موعظة على الجبل	258
Socialism	مذهب اشتراكي	153
Star of David	نجمة داود	320
System	مذهب	150
Temples, Right to Build	المعابد، حق إقامة	197
The Almohads	موحدون	248
The Prophet and The Imam	النبي والإمام	317
Theological Liberalism	ليبرالية لاهوتية	43
Theology	لاهوت	19
Therapeutae	معالجون (ثيرابوتاي)	198
Todai Temple	معبد توداي	199

Untouchable	منبوذون	237
Vampire	مصاص الدماء	194
Variables	متغيرات	120
Vatican Council, First	مجمع الفاتيكان، الأول	125
Vatican Council, Second	مجمع الفاتيكان، الثاني	126
Voluntarism	مذهب إرادي	152
Walpurgis Night	ليلة والبورجيس	47
World Council of Churches	مجمع عالمي للكنائس	127

مسرد أجنبي عربي
الجزء السادس

Foreign	Arabic	Page
9 th Day of Jew Ab	يوم التاسع من شهر آب اليهودى	193
Aaron	هارون	14
Abel	هابيل	11
Ablution	وضوء (إسلام)	133
Abulation (Christianity)	وضوء (مسيحية)	134
Abyss	هاوية	21
Access - Concentration	وصول إلى التركيز	124
Agape	وليمة المحبة	136
All Souls' Day	يوم صلاة كل الأرواح	203
April Fools' Day or All Fools' Day	يوم كذبة أبريل	203
Armageddon	هرمجدون	26
Conservative Judaism	اليهودية المحافظة	178
Day of Judgment	يوم الحساب	193
Eulenspiegel, Till	يولينسبيجيل، تيل	192
Eumolpus	يومولبوس	204
Eusebius of Caesarea	يوسابيوس القيصري	190
Existentialism	وجودية	75
Gog and Magog	يأجوج ومأجوج	146
Habi	هابي	11
Hachiman	هاتشيمان	11
Hades	هاديس	12
Haggadah	هاجاداه (كتاب احتفالات عيد الفصح)	12
Hakuin Ekaku	هاكوين إيكاكو	16
Halakha, or Halakhah	هالاخا، أو هالاخاه	17
Hallelujah (Alleluia)	هللويا	30
Halloween	هالاوين (عشية عيد القديسين)	18
Haltia	هالتيا	19
Han Yu	هان يو	19
Haniwa	هانيوا	20
Hanuman	هانومان	20
Har Rai	هار راي	13
Harai	هاراي	13
Hargobind	هارجوبيند	14
Harpy	هاربي	14

Harris Barbara Clementine	هاريس باربرا كليمنتين	16
Haskalah, or Haskala	هسكله (التنوير اليهودي)، أو هسكلا	28
Hauhau	هاو هاو	20
Hayashi Razan	هايشي رازان	50
Hebe	هيببي	51
Hecate	هيكاتي	55
Hector	هكتور	55
Hecuba	هيكوبي	60
Heimdall	هايمدول	22
Hel	هيل	60
Helen	هيلين	61
Helios	هيلوس	62
Heller, Yom Tov	هالر، يوم طوف	29
Hemacandra	هيماكندرا	62
Hephaestus	هيفايستوس	55
Hera	هيرا	52
Heracles	هرقل	25
Heresy	هرطقة	24
Herm	هيرم	53
Hermes	هرمس	27
Hermeticism	هرمسية	28
Hero and Leander	هيرو ولياندر	53
Heschel, Abraham Joshua	هيشيل، أبراهام يوشع	54
Hestia	هيستيا	54
Hierophant	هيروفانت	54
Hijrah, or Hegira	الهجرة	22
Hillel	هيليل	61
Hinayana	هينايانا	62
Hinduism	هندوسية	30
Hinduism (caste system)	هندوسية (نظام الطبقات)	44
Hinduism (Rituals)	هندوسية (طقوس)	36
Hirata Atsutane	هيراتا أتسوتانيه	52
Hirsch, Samson Raphael	هيرش، سامسون رافائيل	52
Hito-No-Michi	هيتو - نو - ميشي	51

Holbach	هولباخ	48
Holi	هولي	49
Holocaust Remembrance Day	يوم ذكرى الهولوكوست	203
Honen	هونين	49
Hooker, Richard	هوكر، ريتشارد	48
Hosea	هوشع	47
Hrabanus Magnentius, or Rabanus Maurus	هرابانوس ماجينتيوس، أو ربانوس موريوس	24
Hu, Sia, Heh	هو، سايا، هيه	44
Huai-nan-tzu	هواي-نان-تسو	45
Huang-Lao	هوانغ لائو	45
Huang-Ti, or Huangdi	هوانغ - تي، أو هوانغ دي	44
Huineng	هوينينغ	50
Huitzilopochtli	ويتزليپوتشتلي	138
Hume, David	هيوم، ديفيد	63
Hus, Jan	هوس، جان	46
Hussite	هوسي	47
Hutterite	هاتيرايت	12
Hwarangdo	هورانجنو	46
Hyacinthus	هياكينثوس	51
Hymen	هايمن	22
Iamblicus	يامبليخوس	155
Jacob	يعقوب	161
Jacob ben Asher	يعقوب بن أشر	162
Jansen, Cornelius Otto	يانسن، كورنليوس أوتو	156
Jansenism	ينسينية	164
Jephtha	يفتاح	163
Jeroboam	يربعام	156
Jesuit	يسوعي	160
Jesus	يسوع (عيسى)	158
Jew	يهودي	166
Joel	يوئيل	209
Johanan ben Zakkai	يوحنا بن زكاي	190
John of the Cross, Saint	يوحنا الصليب، القديس	187
John Paul II	يوحنا بولس الثاني	189
John the Apostle, Saint	يوحنا الرسول، القديس	186

John the Baptist, Saint	يوحنا المعمدان، القديس	188
John XXIII	يوحنا الثالث والعشرون	186
Jonah	يونا	205
Jonathan	يونان	204
Joseph, Saint	يوسف، القديس	191
Joshua	يوشع	191
Josiah	يوشيا	192
Judah	يهوذا	180
Judah Ben Samuel	يهودا بن صمويل	165
Judah Ben Solomon Alkalai	يهودا بن سليمان القلعي	164
Judah ha-Nasi	يهودا הנاسي	165
Judaism	اليهودية	166
Judas Iscariot	يهوذا الإسخريوطي	180
Judas Maccabaeus	يهوذا المكابي	181
Judith	يهوديت	179
Lectisternium	وليمة الآلهة	136
Monism	واحدية، مذهب	69
Neutral monism	واحدية محايدة	72
New Positivism	الوضعانية الجديدة	127
Omega	(ي) حرف الياء	145
Orthodox Judaism	اليهودية الأرثوذكسية	176
Pantheism	وحدة الوجود	81
Pantheism (Beliefs)	وحدة الوجود (معتقدات)	88
Pantheism (Critique)	وحدة الوجود (نقد)	95
Pantheism (History)	وحدة الوجود (تاريخ)	85
Positivism	الوضعانية	124
Positivism (Critique)	الوضعانية (نقد)	130
Rabbinic Judaism	اليهودية الحاخامية أو الرابانية	178
Reform Judaism	اليهودية الإصلاحية	177
Revelation	وحي	98
Revelation (Christianity)	وحي (مسيحية)	115
Revelation (Indian religions)	وحي (أديان هندية)	100
Revelation (Islam)	وحي (إسلام)	105
Revelation (Judaism)	وحي (يهودية)	120
Revelation	وحي (زرادشتية ومناوية)	114

(Zoroastrianism and Manichaeism)		
Scientific Positivism	الوضعية العلمية	129
Social Positivism	الوضعية الاجتماعية	126
Temple of Jerusalem	هيكل القدس	56
Ten Commandments	الوصايا العشر	124
The Cattle Raid of Cooley	هجوم ماشية كولي	23
Uatchi, Uatchet	ياتشيت	145
Unicorn	وحيد القرن (كحيوان خرافي)	122
Unity (School of Christianity)	الوحدة (مدرسة الوحدة المسيحية)	81
Utopia	يوتوبيا	181
Veterans Day	يوم المحاربين القدماء	202
Virgin Birth	ولادة بتولية	135
Wadd	وَدّ	123
Wakan	واكان	73
Waldenses	والدانيون، فرقة	73
Walī Allāh, Shāh	ولي الله، شاه	135
Wang Ch'ung, or Wang Chong	وانغ تشونغ، أو وانغ تشونغ	74
Wang Yang-Ming, or Wang Yangming	وانغ يانغ مينغ، أو وانغ يانغمينغ	74
Wen Ti, or Wendi	وين تي، أو ويندي	141
Wepwawet	ويبواوت	138
Wesley, John	ويسلي، جون	139
Wicca	ويكا	140
Wonhyo Daisa	ونهايو دايسا	137
Wu	وو	137
Wu hsing	وو شينغ	138
Wycliffe, John	ويكليف، جون	140
Yahrzeit	يارزيت	153
Yajurveda	ياجورفيدا	153
Yama	ياما	154
Yamato Takeru	ياماتو تاكيرو	154
Yamazaki Ansai	يامازاكي أنساي	155
Yamm	يام	154

Yao	ياو	156
Yazidi	يزيدية	157
Yesevi, A <u>h</u> med; or A <u>h</u> mad Yasawi	يسيفي، أحمد؛ أو أحمد ياسوي	160
Yeshiva	يشيفا	161
Yi Hwang	يي هوانج	209
Yima	يما	163
Yin-Yang	ين- يانج	163
Yoga	يوجا	184
Yogachara	يوجاتشارا	185
Yogy, Maharishi Mahesh	يوجي، مهاريشي ماهش	185
Yom Kippur	يوم الغفران (يوم كيپور)	202
Yoni	يوني	209
Young, Brigham	يونج، بريجهام	206
Yuga	يوجا (دورة كونية)	185
Yūnus	يونس	207

المحتويات

الصفحة	الموضوع
9	حرف الهاء
67	حرف الواو
143	حرف الياء
211	مسرد الجزء السادس عربي أجنبي
221	مسرد الجزء السادس أجنبي عربي
229	المصادر والمراجع
263	مسرد عربي أجنبي مجمع
373	مسرد أجنبي عربي مجمع
480	المحتويات

التعريف بالمؤلف:

الدكتور محمد عثمان الخشت فيلسوف ومفكر معاصر، يُعد من أبرز المجددين في الفكر الديني والفلسفي العربي. يجمع بين العمل الأكاديمي والتأسيس المؤسسي، ويطرح مشروعًا عقائديًا يتجاوز ثنائيات الإيمان والعقل، والتراث والمعاصرة.

تولى رئاسة جامعة القاهرة (2017-2024) حيث قاد مشروعًا تاريخيًا لتحديثها أكاديميًا وثقافيًا، وأسّس جامعة القاهرة الدولية التي بدأت الدراسة بها عام 2023. شغل قبل ذلك مناصب متعددة، من بينها نائب رئيس الجامعة، كما تولى منصباً دبلوماسياً هو المستشار الثقافي المصري في الرياض. ويعمل حالياً بجامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية.

وهو عضو عدد من الهيئات الإقليمية والدولية المرموقة، من بينها: المجلس العلمي الأعلى لجامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية، والمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ومجلس أمناء أكاديمية الأوقاف لتدريب الأئمة، ومجلس أمناء جائزة الشيخ محمد بن راشد للمعرفة، وجامعة نايف للعلوم. كما يشغل عضوية دائمة في لجنة العلوم والابتكار بجامعة شنغهاي جياوتونج، وهو مستشار أكاديمي للاتحاد العربي للاقتصاد الرقمي.

أنتج ما يزيد على 100 عمل علمي، منها 44 كتاباً مؤلفاً، و 24 كتاباً محققاً من التراث، و 34 بحثاً علمياً محكماً. من أبرز مؤلفاته: نحو تأسيس عصر ديني جديد، تطور الأديان، مدخل إلى فلسفة الدين، أخلاق التقدم، العقل وما بعد الطبيعة، المعقول واللامعقول في الأديان، ومفاتيح علوم الحديث وطرق تخريجه. وترجم عدد من أعماله إلى الألمانية والفرنسية والإنجليزية والإندونيسية.

كتب عن مشروعه الفكري أكثر من مائة دراسة علمية ورسالة جامعية، وصدر عنه ستة كتب، كتبها أكثر من مائة أستاذ دكتور وباحث أكاديمي، واعتبرته دراسة بحثية صادرة عن جامعة جنيف راندا للاتجاه العقلاني النقدي في فلسفة الدين في العالم العربي. كما أدرج اسمه ضمن موسوعة الفلاسفة العرب المعاصرين (كرسي اليونسكو، 2017)، وصدر عنه مجلد خاص من كرسي اليونسكو بتونس عام 2020. ونال عدة جوائز في العلوم الإنسانية والنشر الدولي.

يمثل الدكتور محمد الخشت نموذجاً للمثقف العضوي الذي لا يكتفي بالتنظير، بل ينخرط في بناء المؤسسات وتطوير السياسات التعليمية والفكرية، مؤمناً بأن التقدم لا يتحقق إلا من خلال تحرير العقل، وتجاوز الجمود، وبناء خطاب ديني جديد يواكب تحولات الإنسان المعاصر.



موسوعة الأديان العالمية

تسعى هذه الموسوعة، للمفكر العربي أ. د. محمد عثمان الخشت، إلى تقديم معالجة شاملة وغير مسبقة للأديان الكبرى والصغرى، والملل والنحل، والمذاهب والفرق، والطوائف والهرطقات، إضافة إلى التيارات الروحانية والأسطورية. ولا تقتصر على عرض العقائد والطقوس، بل تمتد إلى تناول الأديان في تفاعلها مع التاريخ، والفلسفة، واللاهوت، وعلم الكلام، والتطورات الفكرية الحديثة. وهي بذلك تتجاوز الأطر التقليدية للموسوعات السابقة. وتؤكد الموسوعة على أهمية إدراك "المساحات المشتركة" بين الأديان، وفي الوقت ذاته تحترم "مساحات الاختلاف النوعية" بينها، ولا تسعى إلى إذابة الفروق بين العقائد، لكنها تعيد رسم الحدود بين الاختلاف والتعايش، حتى يكون التنوع الديني انعكاساً للتنوع الكوني.

ومن أهم مميزات هذه الموسوعة:

1. الشمول والاتساع المعرفي
2. الموضوعية والدقة المفاهيمية
3. البعد الفلسفي والميتافيزيقي
4. معالجة قضايا الدين من خلال العلوم الإنسانية والاجتماعية
5. تأسيس خطاب ديني جديد
6. التوازن بين المشترك والمختلف

ما بعد التعريف: سؤال التنوع والتعايش

إذا كنا مختلفين في العقائد، فهل يعني ذلك أننا يجب أن نكون أعداء؟ أم يمكن أن يكون الاختلاف والتنوع تعارفاً وتعايشاً، وتكون الأديان جسوراً لا جدراناً؟

ISBN 9789948706212



9 789948 706212